اطلب مع العدد ملحق اوراق الخميس

الرأي العام

يومية سياسية

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

أسسها عبدالعزيز فهد المساعيد سنة ١٩٦١

الخميس ٢١ ربيع الآخر ١٤٠٩هـ - ١ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٨ - السنة ٢٧ العدد «٨٩٨٠»

□ أول جريدة كويتية يومية □

AL- RAI AL- AAM- THURSDAY DEC . 1, 1988 - 27th. YEAR. NO . 8980

الأمير استقبل وفد المؤتمر الاسلامي ومنتخب المعاقين

ولي العهد الأمين: قوة العزيمة كفيلة بتحقيق الأهداف مهما كانت الصعاب



● صاحب السمو لدى استقباله وفد منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي

استقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس وفد منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي برئاسة الدكتور معروف الدواليبي وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد ولاطلاع سموه حفظه الله على قرارات المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الرابعة لما فيه صالح اسرى الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران كما اشادوا بمواقف سموه النبيلة وعمله الدؤوب بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي من اجل رفعة الاسلام والمسلمين.

وفي الساعة الحادية عشرة استقبل سموه رعاه الله رئيس واعضاء ولاعبي النادي الكويتي للمعاقين وذلك بمناسبة فوزهم وحصولهم على ١٧ ميدالية اولمبية ما بين ذهبية وفضية وبرونزية في العاب اولمبياد سيؤول والتي اقيمت في العاصمة الكورية سيؤول مؤخرا.

وقد حضر المقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد والوكيل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي.

كما استقبل سمو ولي العهد الامين ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس

«البقية على ص ٢٣»

● ولي العهد الامين يتحدث لمنتخب المعاقين



● سمو ولي العهد الامين يتوسط وفد النادي الكويتي للمعاقين

١٢١ دولة تطالب أميركا إعادة النظر بقرارها

شولتز: لن أتراجع

استعدادات لنقل جلسة الجمعية العامة الى جنيف



● الدكتور فتحي عرفات شقيق الزعيم ياسر عرفات في طريقه لحضور جلسة في الامم المتحدة

طالبت ١٢١ دولة الولايات المتحدة الامريكية التراجع عن قرارها برفض منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول لالقاء خطاب في الجمعية العامة للامم المتحدة.

ورغم ذلك قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس انه لن يعدل عن قراره بمنع السيد عرفات من دخول الولايات المتحدة وسئل شولتز عبر اتصال بالاقمار الصناعية مع صحفيين في خمس عواصم اوروبية عما اذا كان سيمنح السيد عرفات تاشيرة دخول امام الانتقاد الذي اثاره قراره فاجاب «لا».

وزعم شولتز ان هناك ثلاثة امور ينطوي عليها القرار وهي شرعية رفض الولايات المتحدة منح تاشيرة دخول وسجل منظمة التحرير في الارهاب ووضع السيد عرفات نفسه.

وقال انه يعتقد ان المخاوف الامنية تسمح لواشنطن برفض اعطاء تاشيرات دخول على اساس اتفاق ابرم مع الامم المتحدة عام ١٩٤٧.. واضاف قائلا انه على الرغم من ان المنظمة اعلنت تخليها عن الارهاب خارج نطاق الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ثلاثة اعوام فمن المعتقد انها وراء اكثر من ٣٠ عملا ارهابيا منذ ذلك الحين على حد زعمه.

وقال ان السيد عرفات لا بد انه كان على علم بهذه العمليات بوصفه زعيما لمنظمة التحرير.. وقال «انه شريك ولذا نربط بينه وبين هذه الاعمال».

واضاف قائلا ان الخطوات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الاجتماع الذي عقده هذا الشهر بالجزائر العاصمة تجاه الاعتراف

«البقية على ص ٢٣»

نشكر كل الذين اتصلوا وسالوا عن صحة السيد عميد الدار من اسرة الخير والاسرة الكويتية الكبيرة وكل المحبين والاصدقاء من داخل الديرة وخارجها.. حيث كان لوقع الكلمات الطيبة صداها واثارها راجين المولى ان يحفظ لنا المودة، ويبعد عنا وعنكم وعن الجميع كل مكروه. وشكرا لكل المحبين.

و«عساكم ما تشوفو شر»

الحسين ومبارك بحثا التطورات العربية

الباز: سنشارك في القمة المقبلة لا جديد في العلاقات مع سورية

عقد الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن جلستي مباحثات بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة يوم امس الاول لبحث التطورات العربية وخاصة القرار الامريكي برفض منح تاشيرة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وقال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية للصحفيين بعد اول جلسة من المحادثات بين الزعيمين انه سيتم دعوة مصر لحضور القمة العربية المقبلة، واضاف: اصبح من الواضح ان اية قمة

«البقية على ص ٢٣»



● الرئيس مبارك والملك حسين يستعرضان حرس الشرف في مطار القاهرة

الفهد يطالب الأمم المتحدة بدعم دولة فلسطين

نيويورك - ق ن ا - اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية مجددا ان حق الشعب الفلسطيني واضح لا ريب فيه وان السلام لابد ان يقوم على اساس احترام القيم والالتزام بالمواثيق ومبادىء الحق وقواعد الشرع.

وحمل خادم الحرمين الشريفين في رسالة وجهها الى رئيسة اللجنة الدولية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني السلطات الاسرائيلية مسؤولية تعطيل المبادرات الدولية ومنها مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس عام ٩٨٢.

واعرب العاهل السعودي في رسالته التي قام بتسليمها الى رئيسة اللجنة المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية في الامم المتحدة السيد سمير الشهابي عن تقديره لجهود اللجنة واكد دعم المملكة لما تقوم به اللجنة الدولية تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يجاهد دفاعا عن بلاده ويكافح لنيل حقوقه واستعادة وطنه وتراث ابائه واجداده.

واضاف خادم الحرمين ان الشعب

«البقية على ص ٢٣»

المراقبون يرجحون تسميتها اليوم

بوتو تجلس بمقعد رئيس الوزراء ومنافسها ينسحب من سباق الرئاسة

اسلام اباد - الوكالات- تتجه انظار الباكستانيين اليوم الى اعلان رئيسهم بالوكالة عن رئيس الحكومة المقبلة لباكستان فيما تميل كفة الميزان لصالح زعيمة حزب الشعب الباكستاني بنازير بوتو.

وكان قد اعلن رسميا يوم السبت الماضي ان رئيس باكستان بالوكالة غلام اسحق خان سيسمي في خطاب للامة يلقيه في اول ديسمبر (اليوم) رئيس الوزراء الجديد.

وجلست السيدة بنازير بوتو في مقعد رئيس الوزراء في البرلمان الباكستاني امس في وقت اقتربت فيه حملتها للانتقام من اعدام والدها من نهايتها وقالت للصحفيين بينما كانت تدخل الى مبنى الجمعية الوطنية المغطى بالرخام الابيض في اسلام اباد يشعر المرء بشيء من الغرابة عندما يكون هنا ومسح احد

«البقية على ص ٢٣»

رأي

المعاقون... والاستقبال الابوي !!

بقلم: ناصر عبدالعزيز الفهد

لقد استطاع حضرة صاحب السمو وولي عهده الامين ان يؤديا الامانة كاملة تجاه الكويت والكويتيين... تجاه شعبهم المعطاء الذي يرى بام عينه هذا الدعم وهذه المؤازرة والمتابعة من الوالد القائد وولي عهده الامين في شتى المواقع.

بالامس استقبلا ابناءهما المعاقين الذين حققوا نتائج ايجابية لبلادهم في اكثر من بطولة... وكم كان الجو وديا وابويا عندما اثنيا على جهودهم الكبيرة في تحقيق النتائج الطيبة لبلادهم.

لا شك ان هذا الاستقبال الحار الذي يحظى به شباب الكويت من جميع شرائحهم من القيادة العليا يعتبر نموذجا مميزا في المنطقة ... يعتبر نصرا وانجازا يضيفه هذين الرجلين اللذين اخذا على عاتقهم مسؤولية قيادة هذا الشعب والتفاني من اجله والعمل على مؤازرة شرائحه كلها ليحقق النتائج الطيبة في شتى المجالات.

لقد خرج معاقو الكويت... ابناء هذا البلد والفرحة ترتسم على وجوههم بعد ان قابلوا القيادة العليا ممثلة بالوالد القائد وولي عهده الامين... خرجوا بعد ان سمعوا النصائح والارشادات التي ستكون حافزا لهم لبذل قصارى جهدهم لتحقيق اكبر قدر ممكن من الانجازات الرياضية لبلدهم... خرجوا بعد ان وجدوا الدافع والمؤازرة للعمل الجاد.

ان الامير وولي عهده الامين يعرفان تمام المعرفة ان الانسان هو الانسان... وهو قادر على العطاء في اي موقع ومهما كانت ظروفه، وذلك من خلال مبدأ ثابت وهو ان الانسان هو الثروة الحقيقية لبلادنا... ومن خلال هذا المبدأ تعاملا مع شرائح شعبهما في كل الميادين، واهم تلك الشرائح هم هؤلاء المعاقون الذين قدموا لبلادهم الشيء الكثير وكان واجبا ضروريا وحقا مشروعا ان يستقبلا هذا الاستقبال الحار.

«البقية على ص ٢٣»

في ذمة الله

● فاطمة علي محمد - ٧٣ عاما - مسجد زين العابدين قرب جوازات حولي ت: ٢٥١٤١٦٥.

● حسين محمد حسن - ٦٥ عاما - الفحاحيل ق/٣ م/٥٥ ت: ٣٩١٥٥٠٨.

«انا لله وانا اليه راجعون»

هددت برد عنيف على الاختراق الاسرائيلي لاجوائها

مصر منعت عملية "الزهرة" الاسرائيلية لاغتيال قادة المنظمة في الجزائر

القاهرة - «الرأي العام»- اكدت مصادر مصرية رفيعة المستوى لـ«الرأي العام» ان مصر منعت اسرائيل في اللحظات الاخيرة من قصف وتدمير مقر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، واوضحت المصادر ان مصر حذرت اسرائيل من النتائج الخطيرة المترتبة على مثل هذه العملية الاسرائيلية.

وقالت المصادر المصرية ان هيئة الاركان العامة الاسرائيلية كانت قد بلورت مخططا عسكريا لقصف وتدمير مقر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بواسطة سرب من طائرات ف-١٦ من اجل منع الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة، وذلك قبل اكثر من اسبوع من موعد عقد المجلس الوطني الفلسطيني وقد نص المخطط العسكري الاسرائيلي على قيام اثنتا عشرة طائرة من طراز اف ١٦ واف ١٥ المتطورة بعملية تدمير مقر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، حيث كان مقررا قيام ثماني طائرات بالحماية الجوية وقيام اربع طائرات بقصف مقر الاجتماعات جوا وتدميره اثناء عقد الاجتماعات.

وكان الهدف من وراء هذه العملية الجوية التي اطلق عليها اسم عملية «الزهرة» اغتيال القادة الفلسطينيين ومنع الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة. واضافت المصادر المصرية تقول ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين منع تنفيذ هذه العملية في اللحظات الاخيرة وفي اعقاب التحذير الشديد الذي وجهته مصر الى اسرائيل من مغبة القيام بعمل عسكري ضد المجلس الوطني

«البقية على ص ٢٣»

مراسلو «الرأي العام»

مصر تعتقل اسرائيليا يبيع عملات مزورة

القاهرة - الرأي العام- اعتقلت قوات الشرطة المصرية مؤخرا شابا اسرائيليا يدعى شمعون زيف شوهيلي من سكان مدينة بئر السبع بتهمة تزوير وترويج العملات الاجنبية وبخاصة الدولار الامريكي في الاسواق المصرية.

واوضحت مصادر الداخلية المصرية ان الشاب الاسرائيلي المذكور كان يتزعم عصابة اجنبية لتزوير وترويج العملات المزورة في القاهرة ومن ضمن هذه العصابة تسعة اشخاص من المانيا الغربية وتنزانيا وغانيا بينهم اربع فتيات.

وقد تم اعتقال الشاب الاسرائيلي داخل الفندق الذي كان ينزل فيه في القاهرة وضبطت الشرطة المصرية بحوزته حقيبة مليئة بالعملات المزورة المعدة للترويج في الاسواق المصرية.

اعتقال جنرال احتياط بسلاح الجو الايطالي تورط مع الموساد

روما - الرأي العام - كشفت مصادر امنية ايطالية عن اعتقال الجنرال احتياط في سلاح الجو الايطالي بيير وفينتشو وذلك بتهمة اخفاء ادلة في حادثة تفجير عملاء الموساد الاسرائيلي لطائرة من نوع ديكاتا سنة ١٩٧٠ في سماء البندقية قتل افراد طاقمها الاربعة، وكانت الطائرة المذكورة قد عادت في حينه من رحلة لها الى ليبيا نقلت خلالها خمسة مقاتلين فلسطينيين اتهموا بمحاولة اسقاط طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية واطلق سراحهم من قبل السلطات الايطالية في اطار التعاون القائم مع ليبيا وكان الجنرال المعتقل في حينه مسؤولا عن المنطقة التي فجرت فيها الطائرة المذكورة.

احتراق ٦ طائرات ومقتل جندي على الحاملة "نيمتز" في الخليج

واشنطن - ي.ب - ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان امريكيا قتل واصيب اخر وهو في حالة خطيرة كما تضررت ست طائرات وذلك بعد ان انطلقت قذيفة من مدفع كانت تجرى عليه صيانة على حاملة الطائرات الامريكية «نيمتز» حيث تسبب بحريق على ظهر حاملة الطائرات.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون سميث ان الحادث وقع صباح امس شمال بحر العرب. واضاف انه لم تكن هناك عمليات طيران في ساعة الحادث وشبت النيران الساعة الثانية و٤٨ دقيقة صباحا وتمت السيطرة عليها الساعة الثالثة وعشر دقائق صباحا.

وقال الناطق ان النيران شبت عندما انطلقت صليات من مدفع مركب على طائرة ايه-٧ اي خلال صيانة روتينية واصابت الطلقات طائرة اية ب٦ وشبت فيها النيران، وتضررت نتيجة ذلك ست طائرات.

وقال سميث ان المصاب تم اخلاؤه من حاملة الطائرات وانه يجري تحقيق في الحادث. واضاف ان لم يطلب من حاملة الطائرات العودة وسوف تستمر في مهمتها في بحر العرب. وكانت نيميتز قد اصطدمت بحاملة طائرات نووية عندما هبطت على سطحها طائرة بالخطا في ٢٦ مايو ١٩٨١ وخلال الاصطدام والحريق الذي استمر ٧٠ دقيقة قتل ١٤

«البقية على ص ٢٣»

وفاة القارىء عبدالباسط عبدالصمد

القاهرة - ق ن ا - توفي امس القارىء الشهير فضيلة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد عن عمر يناهز الستين عاما وكان فضيلة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد يشغل منصب نقيب القراء في مصر وهو عضو بالمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وفضيلة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد من اشهر مقرئي القرآن الكريم في مصر والعالم العربي طوال الخمس والثلاثين عاما الماضية وقد زار معظم الدول العربية والاسلامية وتعد شرائط تسجيلاته من اكثر الشرائط توزيعا في مصر والعالم الاسلامي.

العمل يرفض المشاركة بحكومة مع شامير

تل ابيب - ا ف ب - اعلن ناطق باسم حزب العمل الاسرائيلي ان مكتب الحزب صوت مساء امس ضد بدء مفاوضات جديدة مع تكتل الليكود من اجل تشكيل حكومة موسعة باكثرية ٦١ صوتا ضد ٥٧ ويلاحظ المراقبون ان هذا القرار يشكل مفاجاة كون ابرز مسؤولين في حزب العمل شيمون بيريز واسحق رابين اعلنا تاييدهما للتفاوض مع الليكود.

كلمة الرأي العام

مصر تقلب المعادلات

المتتبع لحركة الاحداث في المنطقة العربية يشعر بان اسرائيل والولايات المتحدة وبعض الدول في الغرب قد بدأت تشعر بالقلق من احتمالات المستقبل، وهي تنظر الى حركة المستجدات السياسية، من خلال الدور المصري، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، وتزايد التاييد العالمي ومناصرته لهذه القرارات التاريخية، على انها مجرد بدايات لظهور قوة جديدة في المنطقة تختلف من حيث مقوماتها وامكاناتها عما كانت عليه في السبعينات والثمانينات.

فلقد تصورت اسرائيل ان الدنيا كلها قد دانت لها بصورة نهائية، وان القوة العسكرية الضاربة التي وفرتها لها الولايات المتحدة لن تجاريها قوة، أو ينال منها نجاح.

هذا التصور لا يزال مع الاسف، يملأ خيالات كثيرين من الطغاة والمستبدين في مناطق عديدة من العالم ابان فترة الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن. والشان نفسه يكاد يتكرر اليوم مع اسرائيل والولايات المتحدة اللتين تعتقدان ان الارض والسماء في المنطقة العربية، تدينان لهما بالطاعة والولاء والسيطرة، وانهما المنتصرتان الوحيدتان، ولهما وحدهما حرية العمل، واختراق حرمة المقدسات وزيادة رقعة المتناقضات وتوسيع دائرة الخلافات.

لقد ظنت اسرائيل ان معاهدة الكامب سوف تكبل مصر وتخرجها من ثوبها، وتجعلها تفكر وتتصرف بعيدا عن محيطها العربي والاسلامي. ولكن مصر، بقيادة مبارك، بلغت القمة في عطائها، وفي انفتاحها على قضايا امتها، واستطاعت ان تحافظ على هدوئها وكبريائها، رغم كل ما اصابها من سهام التجريح والاذى من اشقائها والكارهين والحاقدين عليها.

فلقد اثبتت مصر انها اقوى من العزلة، والاقوى في صنع المواقف واتخاذ القرارات الاستراتيجية على المستوى القومي. ولعل اعترافها بالدولة الفلسطينية الجديدة، رغم الاعتراضات الاسرائيلية، يمثل ذروة الاستطاعة في الاداء المستقل، وقمة القدرة على العطاء... رغم سياج المقاطعة وجدران العزلة.

وقد كان المفروض ان تبقى مصر تعمل في حدود ما رسموه لها في قمة بغداد كي تظل بعيدة عن صنع

(الرأي العام)

«البقية على ص ٢٣»

بصراحة

التوريط الاداري

مفهوم مستحدث ومستجد على بلدي وحبيبتي الكويت، ونحن نرحب به كشباب مثقف واع يريد الخير والعزة لبلاده، وقد ناقش هذا المفهوم كل حسب رأيه، فسمي «العفن والتطوير الاداري والمعنى في قلب الشاعر «ازالة المعفنين والمعمرين والمخللين) .

وتوقش ايضا تحت مسمى (التدوير الاداري) اي ان هناك بعض الشباب المثقف الذين خدموا بلادهم باخلاص وحب شديدين، ولكن بقاءهم في نفس المكان قد يجعله جامدا او ملتصقا او «متوهقا» لكثرة المعارف والاحباب .. اذن في هذه اللحظة وجب علينا ان (ندورهم اداريا) والقصد هنا تدوير (كل شخص مخلص بالغ عاقل) لم يعمل لمصلحته ولا لسمسرته، انما (للصالح العام) وهنا نرحب في ان تغيير مكان الشخص النظيف الى مكان اشد نظافة وتطهيرا، بل وقد يسهم هو نفسه في تطهير المكان مرة اخرى وهكذا تسير الامور على احسن ما يرام .

ولكن .. لنقف جميعا كمتطوعين لخدمة بلدنا الطيب لنقول (كلمة حق) ولا نخشى لومة لائم .

نعم هناك (توريط اداري) هناك اناس تورطنا بهم وورطونا بسخافاتهم . وانانيتهم، ومكاسبهم وها هي الصحف اليومية تنشر فسادهم وروائحهم التي (تزكم الانوف)، فلنصبح جميعا (كالحارس) الامين كما قال (الامين) ونبدأ في تخليص البلاد بمن تورطنا بهم اداريا .

ان المتورطين هم: اولا من حملة الشهادة التي تقل او تعادل (او يادويك) الشهادة الثانوية فتراه يتخوف من (الخريج) بل ويحاسبه ويعاقبه ويحط من قدره، لانه خطر داهم على ثروة البلاد الحقيقية الا وهي الشباب اذن وجب خلعه نهائيا من كرسيه وآن الاوان .

ثانيا: كبار السن (غزا الشيب مفرقهم) ولعب السكر والضغط دورا هاما في تشتت افكارهم وآن الاوان ودقت الساعة (لنريحهم) .

ثالثا: بعض النسوة وقد بلغن من الكبر عتيا . (ومن الكيد والمكر شهيا) وتشبثن بكراسيهن وهناك الاجود، والاحسن والاصغر ...

اذن كلمة في اذنك يا وطني كلنا جنودك وحان الوقت لتطهير البلاد من (المتورطين) (والمتوهقين) والمراهقين بعد سن الخمسين .

ولك حبي واخلاصي يا بلدي

غنيمة الفهد

أمين عام منظمة المدن العربية

نسعى لتطوير المدن العربية والارتقاء باداراتها ومؤسساتها لتنفيذ المشروعات الجديدة

قال أمين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني امس انه ستقام خلال الفترة من الثالث حتى السابع من ديسمبر المقبل ندوة عن المدن الجديدة بمدينة الجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية بمشاركة ثمانين مدينة عربية وعدد من المنظمات والهيئات الدولية والباحثين والمتخصصين.

واضاف العدساني لدى مغادرته البلاد الى السعودية انه بالتعاون بين الهيئة السعودية الملكية للجبيل وينبع ومنظمة المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن ستعقد هذه الندوة برعاية امير المنطقة الشرقية بالسعودية الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وبمشاركة وزير البترول والثروة المعدنية بالمملكة هشام ناظر وامين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع الامير عبدالله بن فيصل بن تركي.

وقال العدساني ان المنظمة انطلاقا من اهتمامها بتطوير المدن العربية والارتقاء باداراتها ومؤسساتها تسعى دوما الى وضع الخبرات والتجارب والمشروعات الجديدة بل وحتى الافكار المتصلة بشؤون المدن في متناول المسؤولين عن البلديات العربية وتعتبر التجربة السعودية في ميدان اقامة المدن الجديدة تجربة رائدة ولذا فان المنظمة تود ان تعرب عن تقديرها وشكرها للسعودية اذ بادرت الى اتاحة الفرصة لمنظمة المدن العربية ومدنها الاعضاء للاستفادة




● عبدالعزيز العدساني

من هذه الخبرات عن طريق الندوة «ندوة المدن الجديدة».

وقد بدأت وفود المدن العربية المشاركة بالتوافد على مدينة الجبيل حيث هيأت الادارة العامة لمدينة الجبيل كافة التسهيلات اللازمة للوفود المشاركة وكذلك جميع الامكانات اللازمة لانجاح الندوة وتمكين المشاركين والمنظمة والهيئات الاخرى من تحقيق اهدافهم.

التجمعات السكانية

واضاف العدساني ان من اهداف الندوة دراسة نمو التجمعات السكانية والمدن الجديدة في العالم عامة وفي الوطن العربي بصفة خاصة وتتبع نشأتها والتعرف على خصائص هذه التجمعات والمدن الجديدة في الوطن العربي واستعراض مشاكلها بهدف اقتراح الحلول لمعالجتها هذا اضافة الى اجراء دراسة تطبيقية لظاهرة المدن الجديدة في عالمنا العربي عامة وتجربة السعودية التي تعتبر فريدة ورائدة خصوصا وانه انشئت فيها انواع شتى من المدن الجديدة شملت مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين ومدنا بترولية وعسكرية ومدنا وظيفية «المدن الجامعية» ومدنا مؤقتة «مدن الحجاج» ومدنا زراعية «الخرج والبدائع ونساح» وغير ذلك.

وقال امين عام منظمة المدن العربية ان البحوث التي ستناقشها الندوة ستتناول المعطيات الاساسية لقيام المدن وسياسة تطوير وتنمية المدن ووظائف المدن ومناطق نفوذها واقاليمها والتطبيقات العملية لظاهرة المدن الجديدة في العالم العربي وفي الخارج.

ويتضمن برنامج الندوة زيارات ميدانية للتعرف على تجربة مدينة الجبيل على الطبيعة كما يقام معرض للصور والمخططات والخرائط المسحية المرتبطة بموضوع الندوة.

واعرب العدساني في ختام حديثه عن شكره للمملكة العربية السعودية ومدنها الاعضاء على اهتمامها بدعم منظمة المدن العربية ومؤازرة انشطتها ومشروعاتها والمشاركة الفعالة في هذه الانشطة واخيرا تبني هذه الندوة واستضافتها بالاضافة الى دعمها المستمر للمعهد العربي لانماء المدن.

في ذكرى انطلاقتها الاولى

جمعية الخريجين تنظم اسبوعا لدعم الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي المحتلة

اعلن رئيس اللجنة الاعلامية لاسبوع دعم الانتفاضة الفلسطينية في ذكرى انطلاقتها الاولى سعود العنزي ان جمعية الخريجين ستنظم اسبوعا لدعم الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي المحتلة التي اشتعلت منذ الثامن من ديسمبر الماضي واضاف ان الاسبوع الذي سيبدأ اعماله يوم السبت المقبل يأتي في اطار دعم انتفاضة الشعب العربي بفلسطين المحتلة الذي يواجه افظع اشكال وصنوف التعذيب والاجراءات التعسفية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضدهم منذ عشرات السنين الماضية لقمع انتفاضة هذا الشعب الذي يناضل من اجل استرداد كافة حقوقه المشروعة وحتى اقامة دولته المستقلة.

واشار العنزي الذي يشغل حاليا منصب عضو مجلس ادارة جمعية الخريجين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس الى ان تنظيم الاسبوع يساهم ويدعم انشطة اللجنة العربية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية.

واوضح ان الجمعية اقامت في مايو الماضي ندوة ضمن هذه الجهود حول القضية الفلسطينية في اربعين عاما شاركت فيها نخبة من المفكرين والمثقفين العرب.

وقال العنزي ان الاسبوع الذي ستستمر اعماله وفعالياته لمدة خمسة ايام يشتمل على انشطة متعددة ابرزها ندوة حول انتفاضة الشعب الفلسطيني حيث ستناقش على مدى ثلاثة جلسات واقع الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي المحتلة التي ستدخل عامها الثاني على الصعيد الفلسطيني والعربي واخيرا الدولي. واضاف ان الاسبوع سيتضمن ايضا معرضا فنيا تجسد اعماله الفنية العمل النضالي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة اضافة الى ٢٠ لوحة فنية تتناول السيرة الذاتية للفنان الشهيد ناجي العلي الذي ساهم باعماله الفنية في خدمة القضية الفلسطينية وابرازها وكذلك القضايا العربية المصيرية الاخرى.

برنامج الاسبوع

واستطرد رئيس اللجنة الاعلامية لاسبوع دعم الانتفاضة العنزي قائلا ان برنامج الاسبوع يشتمل على امسية شعرية يحييها الشاعر العربي عبدالرحمن الابنودي بعنوان «الموت على الاسفلت» اضافة الى مهرجان شعري اخر تحييه مجموعة من الشعراء العرب كما سيقام مهرجان خطابي تشارك فيه بعض جمعيات النفع العام وشخصيات وطنية وعربية.

وبين في حديثه ان نخبة من المفكرين والمناضلين العرب ستشارك في فعاليات الاسبوع كالمناضلة ام جهاد الوزير اضافة الى المفكر العربي فريد عبدالكريم والدكتور عبدالعظيم انيس وناجي علوش والشاعرين اسامة عبدالرحمن ويوسف الخطيب وشخصيات بارزة اخرى.

وأعرب العنزي في ختام تصريحه عن امله ان توفق جميع الجهود لانجاح الاسبوع واكد استمرار جمعية الخريجين في دعم قضية العرب الاولى.. داعيا وسائل الاعلام المختلفة للمشاركة في فعاليات اسبوع دعم الانتفاضة الفلسطينية ليحقق الاهداف المرجوة منه.

ويذكر ان اللجنة العليا المنظمة لاعداد واقامة اسبوع دعم الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي المحتلة ستعقد مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة اليوم لمراجعة اخر الاستعدادات لتنظيم هذا الاسبوع.

محاضرة بمعهد تدريب ضباط الشرطة

بحضور وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد احمد القيندي تم افتتاح محاضرات الدورة التخصصية الثالثة للمرور المنعقدة بمعهد تدريب ضباط الشرطة بالادارة العامة لكلية الشرطة والقى رئيس جمعية السلامة صباح الريس والدكتور نبيل عبدالرحيم امين سر الجمعية، محاضرة بعنوان دور جمعية السلامة في نشر الوعي المروري واوجه التعاون بين الجمعية والادارة العامة للمرور وذلك بقاعة المحاضرات بالمعهد.

كما حضر المحاضرة مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي ومساعد مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبدالله ومدير ادارة الطرق السريعة العقيد احمد عبدالله المحور ومدير معهد تدريب ضباط الشرطة المقدم ابراهيم نقيمش مدراء ادارات المرور بالمحافظات.

---

١١ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات يوم امس وقوع ١١ حادثا مروريا منها ٥ حوادث بمحافظة حولي و٥ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء. وقد نتج عن هذه الحوادث اصابة ستة اشخاص ووفاة شخص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث دهس للمدعو فتحي. ع مصري من قبل السيارة رقم ٤٢٣٦ ر.ج وذلك اثناء عبوره فوق جسر الفنطاس اسفر عن وفاته.

اختتام اسبوع التغذية الاول اليوم

فوزية العوضي: ٤٦٪ من ربات البيوت مصابات بالسمنة
د. باسمة الحاج تدعو الى زيادة الوعي الغذائي

يختتم اسبوع التغذية الاول الذي تنظمه ادارة التغذية وخدمات الاطعام اعماله اليوم في قاعة السينما بمستشفى مبارك.

وقد شهد الاسبوع خلال اليومين الماضيين اقبالا شعبيا كبيرا للتعرف على مشكلة السمنة وطرق التخلص والوقاية منها، واسهمت خبيرات التغذية في توضيح كافة الاسباب التي تؤدي للسمنة وطرق التخلص منها، وافضل الوجبات الغذائية التي تجنب الانسان مرض السمنة.

واستعرضت مديرة ادارة الاغذية وخدمات الاطعام فوزية العوضي والدكتور عزت خميس مستشار التغذية بمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة دراسة عملت في الكويت عن انتشار السمنة بين سيدات الكويت.

وقد شملت عينة البحث ٣ آلاف سيدة من مختلف مناطق الكويت وتمثل كافة فئات المجتمع المختلفة.

وتشير نتائج الدراسة الى ان السمنة اصبحت اكثر المشاكل التغذوية انتشارا بين السيدات في الكويت اذ تؤكد نتائج البحث أن ٤٣٪ من السيدات يعانين من البدانة اي يزيد وزنهن عن ١٢٠كغم من الوزن الطبيعي او القياسي لهن بل بلغت هذه الزيادة في الكثير من السيدات الى ١٤٠-١٦٠٪ بل و٢٠٠٪ من الوزن القياسي بالنسبة لاطوالهن.

بالرغم من ارتفاع نسبة الاصابة بالبدانة بين السيدات فان هناك نسبة اكبر تصل الى ٢٫٥٪ من السيدات يعانين من ارتفاع الوزن عن المعدل الطبيعي بنسبة تتراوح بين ١١٠-١٢٠٪ اي ان هناك احتمالا كبيرا لاصابتهن بالسمنة ما لم يقمن باتباع نظام خاص لخفض اوزانهن الى المعدل الطبيعي.

ومن ناحية العمر ارتفعت نسبة الاصابة بالبدانة بتقدم العمر بالسيدات اذ كانت الاصابة ٢٠٫٦٪ بين السيدات الاقل من عشرين عاما وارتفعت الى ٥٧٫٢٪ في السيدات فوق عمر الاربعين عاما. ويبدو ان نشاط السيدات يقل مع التقدم في السن مما يزيد احتمال اصابتهن بالبدانة.

ولقد لوحظ ان نسبة الاصابة بالبدانة بين الاميات بلغت ٤٩٪ وانخفضت تدريجيا مع ارتفاع مستوى التعليم لتصل الى ٢٩٫٢٪ بين خريجات الجامعة ومن الواضح ان السيدة تميل الى المحافظة على وزنها ورشاقتها.

وكان لتعليم الزوج دور فعال في الاقلال من اصابة السيدات بالسمنة فعندما كان الزوج غير متعلم بلغت الاصابة بين الزوجات ٥٥٫١٪ اما السيدات المتزوجات من خريجي الجامعة فقد انخفضت الاصابة بالسمنة بينهن الى ٣١٫٣٪.

دور العمل

ولقد كان واضحا ارتفاع الاصابة بالسمنة بين ربات الاسر اللاتي لا يعملن حيث وصلت الاصابة بينهن الى ٤٦٫٨٪ انخفضت الى ٣٦٫٨٪ بين العاملات في وظائف ادارية و٣٢٫٩٪ بين العاملات في وظائف فنية.

وارتبطت الاصابة بالسمنة بعدد الاطفال التي انجبتهم السيدة اذ كانت نسبة الاصابة بالسمنة بين السيدات اللاتي لم ينجبن او اللاتي انجبن طفلا واحدا فقط كانت ٣١٫٦٪ ارتفعت الى ٤١٫٣٪ عند انجاب طفلين و٤٧٫٧٪ عند انجاب ثلاثة اطفال و٥٩٫٤٪ عند انجاب ٤ اطفال او اكثر. وتشير النتائج الى ان السيدة تحتفظ بعدد من الكيلوجرامات في نهاية كل حمل وولادة ولا تعمل على العودة الى وزنها الطبيعي قبل ان تحمل مرة اخرى.

دخل الاسرة

وارتبط دخل الاسرة سلبيا بانتشار السمنة اذ كانت السمنة اكثر انتشارا بين سيدات الاسر ذات الدخل المنخفض (٥٦٫٣٪) وتناقصت تدريجيا الى ان تصل الى ٣٣٫٩٪ بين سيدات الاسر التي يزيد دخلها الشهري عن ١٠٠٠ دينار كويتي.

ويبدو ان الاسر ذات الدخل المنخفض تضطر الى استهلاك اغذية منخفضة الثمن وتحتوي على كميات كبيرة من المواد النشوية مما يؤدي الى اصابتها بالسمنة.

ان نتائج هذه الدراسة تضع ابعادا جديدة لمشكلة البدانة بين سيدات الكويت اذ ان النسبة الكبيرة التي تعاني من ارتفاع الوزن قد تصل في وقت قصير الى الاصابة بالبدانة التي ترتبط بدورها بارتفاع الاصابة بعدد اخر من الامراض مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والاصابة بامراض القلب الى جانب الاثار النفسية السيئة للاصابة بالسمنة.

قالت الدكتورة باسمة عباس الحاج رئيسة وحدة العلوم بمركز البحوث التربوية أمس بحثا عن الوعي الغذائي لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة المتوسطة. وقد أعدت البحث بالتعاون مع زميلتها السيدة أنعام سيد خضر.

وقد هدف البحث الى التعرف على الوعي الغذائي لدى الطلبة الكويتيين في نهاية المرحلة المتوسطة وذلك من خلال القاء الضوء على:

اولا: انواع الاغذية التي يتناولها الطلبة في اليوم، وتحديد الجهات التي تقوم باعداد هذه الاغذية.

ثانيا: المعلومات التي يعرفها الطلبة عن الوجبة الغذائية المتكاملة والمصادر التي تسهم في تنمية الوعي الغذائي لدى الطلبة.

وقد طرحت الدكتورة باسمة في نهاية البحث التوصيات التالية:

١- تشجيع الامهات على الاستمرار في تقديم الوجبات الغذائية المتكاملة لابنائهم في فترة الصباح والظهر والمساء مع مراعاة التقليل من تقديم الحلويات في الفترة ما بين وجبتي الغداء والعشاء حيث أن الام هي المعدة الاول للطعام أو المشرفة عليه وعليها الدور الفعال في توعية اولادها لاكتساب العادات الصحيحة التي تقيهم من الاصابة بامراض سوء التغذية.

٢- بذل المزيد من الاهتمام بتحقيق أهداف المقصف التربوي الذي يعتبر جزءا من رسالة المدرسة في تنمية الوعي الغذائي وتحسين العادات الغذائية للطلبة. لا أن يكون مسعاه الاول تحقيق الربح الاقتصادي.

٣- الاكثار من برامج التوعية الغذائية بصورها المختلفة في المدارس خلال العام الدراسي والفترة الصيفية من خلال الاندية الصيفية.

٤- استمرار وسائل الاعلام في تقديم البرامج التي تهدف الى التوعية الغذائية من خلال الصحف والمجلات والتلفزيون والاذاعة لما لها من مردود ايجابي فعال على افراد المجتمع وما تحققه من ثقافة غذائية، ولا سيما البرامج التلفزيونية مثل «أنت وصحتك».. «وسلامتك»، والبرامج الاذاعية مثل برنامج «صباح الخير»، «وأخبار جهينة».

٥- مواصلة الاهتمام بتقديم الانشطة المختلفة التي تقوم بها وزارة الصحة العامة بدولة الكويت في صورها المتنوعة وخاصة ادارة التغذية والاطعام بما تقدمه من عناية لافراد المجتمع في مجال الرعاية والتوعية الغذائية.

٦- استمرار المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بتشجيع الكتب الخاصة بالتثقيف الغذائي في معرض الكتاب السنوي لما بينته نتائج هذه الدراسة من اقبال الطلاب والطالبات الكويتيين على شراء مثل هذه الكتب.

٧- استمرار مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في نشر المطبوعات الخاصة بالتثقيف الغذائي لافراد المجتمع على تنسيق الكتب التي صدرت عنها في مثل هذا المجال.

٨- استمرار التعاون الايجابي بين مركز البحوث التربوية وجميع الاجهزة المعنية بالغذاء والتوعية بدولة الكويت مثل معهد الكويت للابحاث العلمية بمركز المعلومات الوطني، ادارة التغذية والاطعام والمجلس الاعلى لشؤون التغذية.

● فوزية العوضي

● د. باسمة الحاج



● جانب من الحضور

سالم يحذر من ظاهرة انتشار المتسولين وارشادهم الى الجمعيات الخيرية بالبلاد

حذر رئيس لجنة الزكاة بجمعية احياء التراث الاسلامي عبدالجبار سالم من ظاهرة انتشار كثير من المتسولين وهم يحملون أوراقا مصورة من هيئات علمية واسلامية يزعم ان عليهم ديون اودنيات.

واوضح رئيس لجنة الزكاة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان هذه الظاهرة قد انتشرت حتى وصلت الى الدوائر الحكومية والمكاتب الخاصة والمنازل وبصفة مستمرة.

وطلب سالم المحسنين بعدم تشجيع هؤلاء وحث كل من يلاقي المتسولين بارشادهم الى اللجان والجمعيات الخيرية بالبلاد مشيرا الى ان هذه الجمعيات واللجان ستقوم بتقديم المساعدة الممكنة لهؤلاء بعد استيفاء الدراسة الميدانية لهم.

كما طالب المحسنين بمد يد العون لهذه اللجان التي تمثل جانبا من وجه الكويت المشرق حتى تستمر في عطائها وبخاصة انها تعيل المئات من الاسر الفقيرة.

وحول الدراسة الميدانية للحالات التي ترد للجان بالجمعية ذكر رئيس لجنة الزكاة بجمعية احياء التراث الاسلامي ان هذه الدراسة مهمة وبخاصة انها تبين حاجة صاحب الحالة مشيرا الى ان اللجان لا تكتفي بالمساعدة فقط بل وتستمر في مراعاة المساعدة بصفة دورية والعمل على تعديل المساعدة بما يتلاءم مع ما يطرأ عليها من تغير.

في الصميم

خطر الوكالات

قال وزير الاعلام صباح أمس في لقائه مع مراسلي وكالات الانباء والصحافة العربية والاجنبية: «اننا نمد لكم ايدينا للعمل سويا في استمرار الاتصال بالرأي العام من خلالكم عبر وسائل الاعلام التي تمثلونها في انحاء العالم والقاء الضوء على أهم الاحداث في الكويت ونحن على ثقة من تجاوبكم وحسن تعاونكم»!

لقاء الوزير بمراسلي وكالات الانباء كان لقاء المسؤول عن الامن الاعلامي من خطر التعرض للدس ومحاولة تشويه الحقائق، فوكالات الانباء في كل مكان في العالم وخاصة الغربية منها وان كانت تدعي الاستقلالية في تعاملها مع الاخبار إلا انها ترتبط بشكل مباشر مع جهاز المخابرات في بلدها الاصلي وبالتالي هي تعمل كطابور خامس في الدول التي لها فيها مكاتب اعلامية!

ودول العالم الثالث أو النامي تعاني كثيراً من خطر تلك المكاتب الاعلامية التي بالاضافة الى نقل الاخبار وتركيزها على الكوارث والمشاكل الداخلية فانها تعمل على تكوين رأي عام مضاد للعمل الوطني أو التقليل من شأن التنمية المختلفة في الدولة في محاولة للقضاء على دور الوكالات الوطنية التي تعاني كما هو معلوم من نقص في الكفاءات الفنية والتحريرية والتكنولوجية.

والكويت في موقعها الجغرافي ومكانتها الاعلامية التي تخطت الحدود استطاعت وعبر أمثلة كثيرة من ان تصد محاولات بعض مكاتب الوكالات التي حاولت ان تشوه الحقائق وتنشر المعلومات غير الصحيحة حول بعض الاوضاع الداخلية وجاء تصدي وزارة الاعلام قويا وصارما في ابلاغ تلك المكاتب بضرورة التمسك بالاعراف والنظم الاعلامية المتبعة تحاشيا لاثارة الفوضى والنقل المغلوط

ولقاء الوزير مع المراسلين كان ذا دلالة ومغزى واضحين فاستطاع ان يضع النقاط على الحروف ويعلن موقف الكويت في تعاملها مع الاعلام الملتزم ورفضها لمحاولات الدس والتشويه التي يمكن ان يمارسها البعض على حساب سمعة الكويت ومصالحها!

«حي»

وزير الاعلام خلال لقائه بالمراسلين

عملنا واضح وهدفنا جلي.. ولا نخشى في الحق لومة لائم
نرحب بالنقد البناء ومستعدون لتذليل كافة الصعوبات

كتب احمد باشا

اكد وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ان الكويت لا تعمل في الخفاء، وانها لا تخشى في الحق لومة لائم، لان اهدافها جلية واضحة، واعلن خلال لقائه امس بمراسلي وكالات الانباء والصحافة العربية والاجنبية استعداده للاستماع لكل ملاحظة او نقد بناء مادام الهدف منه الاصلاح والبناء. واشار الى ان التقدم التقني المتسارع يستوجب بذل المزيد من العزم لمزيد من الابداع والابتكار والعطاء والتفاهم انطلاقا من الادراك الكامل لجسامة المسؤولية وحساسيتها ودقتها ودعا الى استمرار التعاون المثمر والبناء على الثقة والمودة.

واكد استعداده واستعداد كافة اجهزة الوزارة لتذليل كافة الصعوبات التي تعترض عمل المراسلين في الكويت مشيرا الى ان الكلمة امانة في عنق كاتبها وقائلها وناقلها.

واعرب عن سعادته بهذا اللقاء وقال:

ارجو ان لا يكون الاخير، فهدف هذا الاجتماع هو التعارف، وطرح هموم العمل الاعلامي الهام الذي تقومون به.

واضاف: تعلمون، بلاشك، ان الكلمة امانة في عنق كاتبها وقائلها وناقلها، يقولها بصدق وواقعية قاصدا بها الخير والسلام وهادفا من ورائها الاصلاح والبناء، وانتم حملة المسؤولية، والكلمة في اعناقكم امانة كبيرة تشعرون بثقلها، مستندين بها الى الحقيقة والصدق وخدمة الانسان، ولا شيء غيرها.

واستطرد قائلا: ان هدفنا جميعا، دائما وابدا، هو البحث عن الحقائق ونشر الوقائع، دون تحريف، ولا نتوقع منكم اضفاء عنصر المبالغة والتهويل في الاخبار والاحداث التي تقومون بتغطيتها.. كما لا نرغب منكم، في الوقت نفسه، ان تحملوا اي خبر او حدث يتعلق بالكويت بشكل عام اكثر مما يحتمل.

اننا هنا في الكويت لا نعمل في الخفاء ولا نخشى في الحق لومة لائم، عملنا واضح وهدفنا جلي، عقولنا وقلوبنا دائما مفتوحة واذاننا صاغية لكل ملاحظة او نقد بناء اوحتى اشارة الى اي ثغرة مادام الهدف منه هو الاصلاح والبناء.

وقال: اننا نمد لكم ايدينا للعمل سويا في استمرار الاتصال بالرأي العام من خلالكم، عبر وسائل الاعلام التي تمثلونها في انحاء العالم والقاء الضوء على اهم الاحداث في الكويت، ونحن على ثقة من تجاوبكم وحسن تعاونكم.

لا شك، وانتم تمارسون عملكم اليومي، تواجهون بعض المشاكل او العقبات التي تقف حائلا دون اتمام ما تفرضه عليكم الامانة من عمل، فارجو ان لا تترددوا في طرحها. اننا نريد ان نسمع منكم الملاحظات والاراء والافكار.. لتقديم افضل الخدمات وتوفير اجود التسهيلات.

انكم تعيشون بيننا على ارض الكويت العربية الطيبة، وتعايشون كل يوم ابناء شعب الكويت الوفي.. تلتقطون بحسكم الاعلامي والمهني ما يدور في بلادنا من احداث وتطورات وتتابعون مسيرة التنمية والبناء.. ونقلكم للحقائق - وانا واثق من ذلك - لا يقتصر على القضايا السياسية المهمة فحسب، ولكنكم تتابعون الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية. وعليه فان مصادر الاخبار والمعلومات ستكون متاحة لكم، سواء من خلال وزارة الاعلام او المسؤولين المعنيين في الوزارات والمؤسسات، وفي قطاعات وشرائح الدولة. انني على دراية كاملة بان حقل الاعلام في تطور متسارع من جراء التقدم التقني الهائل.. فتطور الاجهزة تكنولوجيا يؤدي بالتالي الى ضرورة اعادة النظر بالوسائل والطرق التقليدية المتبعة في نقل ومتابعة الاخبار.

المسؤولية اصبحت جسيمة

اننا لا نستطيع ان نبقي انفسنا في معزل عن التقدم التقني المتسارع وعلينا ان نواكب كل المستجدات العلمية الحديثة في هذا الميدان.. وانني مدرك ان المسؤولية اصبحت جسيمة وحساسة ودقيقة، سواء في الجانب التقني او الجانب الاعلامي في نقل الاخبار عبر الكلمة المطبوعة او الصوت او الصورة، ولكنني على يقين عميق من ان التطورات الحضارية ستمنحنا مزيدا من العزم والتصميم لمزيد من الابداع والابتكار والعطاء ولمزيد من الانتاج في ربط بعضنا ببعض.. في مدار الحقيقة والصدق والتعاون والتفاهم.. وتدعيم المحبة والسلام عبر الاعلام الملتزم والمسؤول في العالم كله.. وعبر الكرة الارضية التي نعيش عليها.. والتي اصبحت قرية صغيرة بفعل التطور التقني في وسائل الاعلام المختلفة.

واني اذ ارجو لكم النجاح والتوفيق في اعمالكم ومسؤولياتكم، فاني ارجو ان يبقى التعاون المثمر والبناء بيننا وبينكم والمبني على الثقة والمودة هو الاساس في تعاملنا.

مستعدون لتذليل كافة الصعوبات

تم استمع الوزير الى اراء ومقترحات الزملاء المراسلين حول ما يعيق عملهم والمشاكل التي تعترضهم وخاصة ما يتعلق منها بسبل حصولهم على الاخبار والجهات التي يمكن الرجوع اليها في الوزارة للاستفسار عن بعض الاخبار التي تنشر في الصحافة المحلية بالاضافة الى امكانية حضورهم المؤتمرات الصحفية التي يعقدها الضيوف الذين يزورون البلاد او الوزراء او المسؤولون، حيث اعرب الوزير عن تجاوبه الكبير مع الموضوعات التي طرحت وأبدى استعداده للمساعدة في تذليل كافة العقبات التي تعترض عمل المراسلين الصحفيين في البلاد مشيرا الى امكانية تعيين شخص مسؤول في الوزارة للرد على تساؤلات واستفسارات المراسلين واكد ان لديه افكارا كثيرا لتطوير العمل بالوزارة ياتي في مقدمتها توسيع الجهاز الفني بالوزارة بحيث يصبح باشراف وكيل مساعد الاعلام الخارجي بالاضافة الى اجراءات تطويرية اخرى في المرافق الاخرى بالوزارة.

واضاف انه يسعى حاليا لحل المشاكل التي تتعلق بالعمل الصحفي داخل الكويت املا فيما بعد ان تحل المشاكل الاخرى التي تتعلق بعملية تنقل الصحفيين الاجانب بين دول مجلس التعاون الخليجي في اطار المجلس.

وبالنسبة لموضوع رقابة الصحف المحلية بين الوزير انه امر كويتي داخلي وليس لاحد الحق في الحديث عنه مؤكدا على اننا في الكويت ادرى بمصالح البلاد العليا واشاد بدور القائمين على ادارة الرقابة التابعة للوزارة الذين يقومون باداء مهامهم على احسن وجه...

واشار الى ان الوزارة شكلت لجنة خاصة تضم اعضاء من الجهات الرسمية كالديوان الاميري ومكتب سمو ولي العهد الامين رئيس مجلس الوزراء اضافة الى وزارة الداخلية لبحث وتسهيل المهام الصحفية للمراسلين الاجانب في بعض الاجهزة الحساسة كالمطار الدولي والاماكن الاخرى.

واعرب المراسلون عن تقديرهم لوزارة الاعلام وللدور الذي تقوم به.. كما اشادوا بالاعلام الكويتي والصحافة الكويتية وما تقوم به على كافة المستويات. وقد حضر اللقاء وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ومدير المكتب الفني رضا الفيلي ورئيس جمعية الصحفيين ونائب مدير عام وكالة الانباء الكويتية وممثلو الصحافة المحلية.

● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

● المراسلون وممثلو الصحافة المحلية خلال اللقاء تصوير: هيثم مرشد

وزير الشؤون يشكل لجنة اعداد الميزانية بالوزارة

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر قرارا وزاريا تم بموجبه تشكيل لجنة رئيسية لاعداد مشروع ميزانية الوزارة للسنة المالية ٨٩/١٩٩٠. على ان يكون الشيخ دعيج خليفة المالك الصباح الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية رئيسا وعضوية كل من جاسم سالم امان واحمد نعمةالله عبدالرحمن ومحمد احمد صالح وممدوح عبدالحميد الحكيم ومروان توفيق كيالي واحمد عاطف وعبدالعاطي سعد.

على ان تباشر اللجنة اعمالها بدراسة التقديرات المالية المقترحة لمختلف الادارات ومرافق الوزارة في مشروع الميزانية للسنة المالية ٨٩/١٩٩٠ واعدادها بصفة نهائية طبقا للتعليمات الصادرة بتعميم الوزارة بهذا الشان ويحق للجنة ان تستعين بكل من تراه من الموظفين العاملين بالوزارة لترتيب وتبويب البيانات التفصيلية لمشروع الميزانية.

من جهة اخرى اصدر الوزير قرارا تم بموجبه تمديد مدة تعيين الاعضاء المعينين بمجالس ادارة جمعية مشرف التعاونية لسنة اخرى اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/٦ والاعضاء هم حمد عبدالله الشايع ويحيى فهد السميط ويوسف ماجد الصقر الماجد.

مشاورات لتنظيم اتفاقات النقل الجوي بين الكويت وبعض الدول



● جابر مبارك عبدالله الاحمد

تجرى في الادارة العامة للطيران المدني مشاورات حول تنظيم النقل الجوي مع بعض الدول العربية والاجنبية، ومن بينها مملكة تايلند حيث يرئس الوفد نائب وزير النقل الجوي والوفد المصري برئاسة رئيس الهيئة العامة للنقل الجوي والوفد السوري برئاسة مدير عام الطيران المدني السوري وترأس الجانب الكويتي الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد مدير عام الطيران المدني.

وقالت مصادر وثيقة الاطلاع ان هذه المحادثات تهدف الى تطوير التعاون في مجال النقل الجوي بين الكويت وهذه الدول ومراجعة الاتفاقات الثنائية التي تهدف الى تطوير العمل في مجال النقل الجوي.

المجلس الاعلى للتعليم يشيد بالرغبة السامية لصاحب السمو لتكييف جميع المدارس

اشاد المجلس الاعلى للتعليم بالرغبة السامية لحضرة صاحب السمو امير البلاد في تكييف جميع المدارس الحكومية مثمنا حرص سموه على توفير الجو المدرسي الملائم لابنائه الطلبة.

وقال امين عام المجلس الدكتور ابراهيم الخليفي لوكالة الانباء الكويتية امس ان اشادة المجلس الاعلى للتعليم جاءت في اجتماعه الثالث في دور انعقاده الثاني الذي عقد يوم السبت الماضي. واضاف ان المجلس استعرض تقريرا لمتابعه الاول للجنة تطوير وظائف الادارة المدرسية المشكلة بناء على توصية المجلس في اجتماعه الرابع في دور انعقاده الاول.

ومضى يقول ان اللجنة ستعمل على صياغة تصور جديد للادارة المدرسية وتحديد متطلبات التنفيذ واسلوبه وبرنامجه الزمني ومتابعة وتقويم التطبيق الميداني للتجربة. وذكر ان التقرير يتضمن وضع ضوابط ومعايير اختيار مدارس التجربة وجهازها المدرسي حيث اخضع الاعضاء هذه المرحلة من الانجاز للتحليل والدراسة وتوصلوا الى صياغة ملاحظات وتوصيات مهمة ستزود بها اللجنة للافادة في استكمال المرحلة التالية وتعديل المسار وصولا الى الصيغة المنشودة.

وقال الدكتور الخليفي في تصريحه (لكونا) ان المجلس اوصى بضرورة الاستئناس بتجارب جهات اخرى في ميدان الادارة وفي انماط متعددة من المدارس فضلا عن تحديد دور المدرس في انسياب العملية التربوية والادارية داخل المدرسة.

واضاف ان المجلس تدارس المشروع المقترح المقدم من اللجنة المكلفة من امانته لوضع وثيقة السياسات والاهداف التربوية في الكويت وذلك في ظل استحضار دائم لتقرير التقويم التربوي الذي يعد المنطلق الاساسي في الدراسة.

واوضح ان اراء اعضاء المجلس قد تشعبت حول هذا الموضوع في اطاره ومضمونه مشيرا الى ان وزير التربية انور النوري قال في هذا الصدد ان الاراء تصب في مجرى واحد على درب تجميع الاهداف والسياسات في وثيقة واحدة يسهل التعامل معها للانطلاق الى عملية التنفيذ تحقيقا للطموحات المجتمعة تربويا واقتصاديا.

واعلن ان المجلس قرر في هذا الشان تشكيل لجنة مهمتها جمع الوثائق المتعلقة بالموضوع في وثيقة واحدة تمهيدا لمراجعتها ومناقشتها من قبل المجلس.

وزير الدفاع استقبل محافظ الاحمدي

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم.

صاحب السمو هنأ رئيسي اليمن الديمقراطية وبنين

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس جمهورية بنين الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

استقبالات ولي العهد الامين

استقبل سمو ولي العهد الامين رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد ووزير الدولة لشؤون الخدمات السيد عيسى محمد المزيدي.

كما استقبل سموه محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح وعضو مجلس الجامعة الدكتور حسن الابراهيم وامين عام المجلس الاعلى للتخطيط السيد فؤاد ملا حسين ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الصناعات الكيماوية البترولية السيد عبدالباقي النوري وسفير دولة البحرين الشقيقة لدى الكويت السيد عيسى محمد الجامع بمناسبة تعيينه وسفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الكويت السيد محمد شكري زيوار شكري بمناسبة تعيينه.

ولي العهد الامين يهنىء الرئيس العطاس

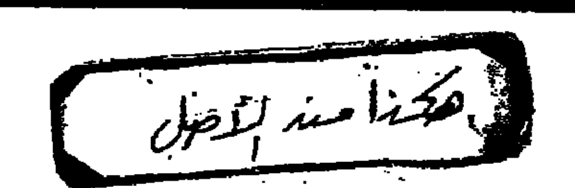
بعث سمو ولي العهد الامين رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيدر ابو بكر العطاس بمناسبة العيد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الدكتور ياسين سعيد نعمان.

المزيدي استقبل «٣» سفراء

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي في مكتبه امس كلا من سفير دولة البحرين عيسى محمد الجامع وسفير الجمهورية العربية اليمنية محمد شكري وسفير جمهورية هنغاريا الشعبية بالنت جال.

وقد تم خلال اللقاءات بحث علاقات التعاون بين الكويت ودولهم.






● سمو الامير والى جانبه الشيخ جابر العلي يشاركان ال الصانع افراحهم.



● سمو ولي العهد الامين في حديث جانبي مع المعرس

أفـــراح ال الصـــانـــع والرضـــوان



● الشيخ نواف الاحمد وعبدالرحمن سالم العتيقي وعبدالرزاق الصانع



● محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود



● المعرس محمود الصانع

تصوير ماهر حكواتي

شارك سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وسمو ولي العهد الامين الشيخ سعد العبدالله ال الصانع افراحهم بمناسبة زفاف ولدهم «محمود» علي عبدالعزيز الصانع الى كريمة علي الرضوان.

هذا وقد اقيم حفل بالمناسبة في فندق ريجنسي بالاس مساء الاثنين الماضي حضره عدد من الوزراء والشخصيات والسفراء حيث تلقى ال العروسين التهاني والتبريكات.

صباح الخير

مزيـــــدا مـــــن الحـــــزم !!

وصلني العديد من ردود الفعل على ما كتبته قبل ايام حول الواقعة التي حدثت في احدى المدارس الخاصة، والتي تجرد القائمون عليها من كل القيم والمبادىء الانسانية بعد ان حبسوا اطفالا لا حول لهم ولا قوة في غرفة من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا دون ان يراعوا اية ظروف يمكن ان يراعيها من يملك ذرة احساس أو مشاعر تجاه اخيه الانسان... فما بالك بطفل صغير.

وطالما ان القضية لا زالت تتفاعل فاني هنا اقدم الشكر لوكيل الوزارة المساعد الاستاذ رشيد الحمد على حسن متابعته واهتمامه لما كتب وتحريه عن تفاصيل الواقعة، ولا شك ان قضايا كهذه القضية تستحق المتابعة والحزم حتى لا تتحول تلك المدارس الخاصة الى معتقلات تحت مظلة التربية والتعليم ...

ومن خلال ما تلقيته من ردود فعل من شرائح عديدة من مجتمعنا والتي تضمنت مسؤولين واولياء امور وطلبة وامهات وجدت ان الوضع في ادارة التعليم الخاص يتطلب الحزم والشدة ... يتطلب الوقوف امام اي تصرف وقفة جادة ... وقفة نحاسب من خلالها المسيئين للتربية والتعليم، ولا بد ان يعرف القائمون على التعليم الخاص انه في النهاية تربية وتعليم... لا فرق بينه وبين أي نوع من انواع التعليم الاخرى وان العلم هو العلم في أي زمان ومكان وتحت أي ظروف كانت، ومن هنا نطلب من المسؤولين في الوزارة متابعة بعض السلوكيات المرفوضة والتي تبدر من اشخاص غير مسؤولين ... اشخاص رمتهم الاقدار على شواطىء التربية والتعليم ...

لا اريد الخوض في قصص ووقائع سمعت عنها وذكرها لي العديد من اولياء الامور لانها وللاسف الشديد كلها وقائع مؤلمة وتوضح لنا جانبا مهما من جوانب الاهمال واللامبالاة التي تحدث في هذا القطاع التربوي المهم... ولكن في غياب المتابعة والحزم وتمركز «الشللية» والمحسوبية فاننا نتوقع الشيء الكثير... نتوقع الكثير من التراجع والتقهقر في قطاع يفترض ان يكون اكثر هدوءا واستقرارا، وان يكون اكثر حرصا على ثروة هذه الامة وعدتها ألا وهم هؤلاء الطلبة الذين لا حول لهم ولا قوة ولا ذنب لهم سوى ان ظروفهم قد قذفت بهم بايد اتخذت من العلم وسيلة لتحقيق شيء ما، ولكنهم تناسوا انهم يتعاملون مع جيل هو ثروة قومية يفترض ان يعد الاعداد الجيد الذي يتناسب مع قيمنا ومبادئنا.

اخيرا... مزيدا من الحزم والمتابعة... فالواقع سيء للغاية ويتطلب الحزم مع اولئك الذين امتهنوا التعليم ليس حبا به بل طمعا بالمردود المادي الذي حل محل القيم الانسانية والاخلاقيات والرأفة مع جيل المستقبل.

فرحان الوقيان

صدور دليل للتربويين لخدمات المكتبة المدرسية

رت ادارة المكتبات بوزارة التربية وعا للمهتمين والتربويين هور المستفيدين من خدمات ة المدرسية الشاملة بعد وضوح ميتها في المجتمع المدرسي ودورها في عمليتي التعليم والتعلم.

تتناول الدراسة مفاهيم عديدة منها: المكتبة المدرسية كمركز معلومات والتغير التربوي واثره على المكتبة المدرسية وكيفية تبلور هذا الدور في المكتبة الشاملة.

كما توضح الدراسة كيفية ربط المكتبة بالمنهج والطرق المختلفة التي يمكن للمكتبة المدرسية النشطة ان تساند بها المناهج وتشتمل الدراسة على مخطط هيكلي بالركائز التي تقوم عليها المكتبة المدرسية الشاملة في التعليم المتوسط وتحدد التفصيلات اللازمة في هذا المجال فيما يتعلق بالموقع والمساحة والمباني والتجهيزات كالاثاث والرفوف والطاولات والكراسي والفهارس والسجاد والستائر والمكتبات وتفرد بندا خاصا بالقوى البشرية وكذلك المجموعات من كتب دوريات واجهزة ومواد سمعية وبصرية ومطبوعات اخرى.

والدراسة مزودة برسم تخطيطي ميداني لمكتبة شاملة في المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بالكويت وموضح عليها رقميا احتياجاتها من الاثاث والمجموعات للاسترشاد بها في التجارب المماثلة في هذا المضمار.

لقاءان لمدرسي المرحلة الثانوية بمدرسة ابن العميد

اقام التوجيه الفني للعلوم بمنطقة الفروانية التعليمية لقاءين لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية والمدرسين الاوائل، تناولت القضايا البيئية وتطبيقاتها الحياتيه ...

اللقاء الاول تم يوم الاحد الماضي ١٩٨٨/١١/٢٧م بقاعة مدرسة ابن العميد الثانوية للبنين ... اما اللقاء الثاني فقد اقيم صباح امس الاربعاء ١٩٨٨/١١/٣٠ بقاعة مدرسة الرابية الثانوية للبنات.





● عدد من اعضاء الهيئة التدريسية بالكلية

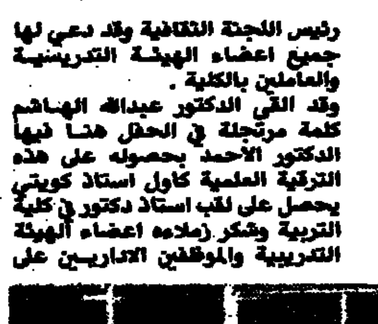
كتبت: منى الفريح

اقامت اللجنة الثقافية بكلية التربية في جامعة الكويت حفلا تكريميا للدكتور عبدالرحمن الاحمد بمناسبة ترقيته الى درجة استاذ والذي يعتبر اول دكتور كويتي يترقى لدرجة استاذ في كلية التربية وقد اشرف على هذه الحفلة الدكتور عبدالله الهاشم رئيس اللجنة الثقافية وقد دعي لها جميع اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين بالكلية.

وقد القى الدكتور عبدالله الهاشم كلمة مرتجلة في الحفل هنأ فيها الدكتور الاحمد بحصوله على هذه الترقية العلمية كاول استاذ كويتي يحصل على لقب استاذ دكتور في كلية التربية وشكر زملاءه اعضاء الهيئة التدريسية والموظفين الاداريين على هذه اللفتة الكريمة.

ثم تحدث الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الاحمد بشكره لكل من ساهم من زملائه والموظفين الاداريين بالكلية على هذه اللفتة الكريمة تجاهه.

واضاف الدكتور الاحمد ان هذه الحفلة ان دلت على شيء فانما تدل على مدى الترابط والمحبة السائدين في جو الكلية.



● أ. د عبدالرحمن الاحمد



● لقطة تجمع عدد من اسرة كلية التربية



● د. الجليلي ود. الطويجي ود. المسلم مع الدكتور الاحمد

● د. عبدالله الهاشم المشرف على الحفل

● عبدالعزيز الشارخ سفير الكويت في طوكيو وقرينته السيدة حصة رزقا بمولود ذكر اسمياه «خالد» تيمنا باسم الاخ الاكبر للسفير والوالدة والمولود بصحة جيدة مبروك.



● المعرس ناصر الشريدة الى جوار خاله محمد المرشد

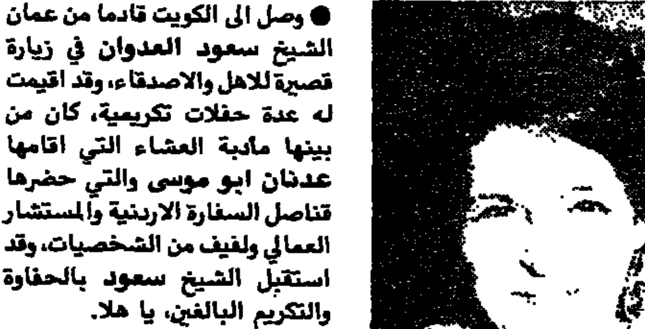
● احتفل ناصر عبدالله الشريدة بزفافه على كريمة احدى العائلات الكويتية وذلك في قاعة مبارك الحساوي حضر الحفل الاهل والاصدقاء الذين قدموا التهاني الف مبروك.

● الزميل مسلم البحيري عاد الى البلاد من لندن بعد ان رافق ابنه في رحلة علاج... بالسلامة.

● رزق رجل الاعمال السيد ظاهر محمد ابوظاهر وحرمه بمولود جديد جعله الله من ابناء السعادة.




● ربيحة المقدادي اقامت في منزلها بالمنصورية حفل عشاء ساهرا لمناسبة عقد قران كريمتي شقيقتها مؤخرا، حضره عدد كبير من المدعوين والسفراء العرب وعقيلاتهم ووجوه المجتمع في الكويت كما احيا جانبا منه الفنان علي الحجار وشاركت بالحضور امينة رزق وبعض افراد فرقة المسرح وشكر الجميع للسيدة ربيحة حفاوتها البالغة.



● وصل الى الكويت قادما من عمان الشيخ سعود العدوان في زيارة قصيرة للاهل والاصدقاء، وقد اقيمت له عدة حفلات تكريمية، كان من بينها مأدبة العشاء التي اقامها عدنان ابو موسى والتي حضرها قناصل السفارة الاردنية والمستشار العمالي ولفيف من الشخصيات، وقد استقبل الشيخ سعود بالحفاوة والتكريم البالغين، يا هلا.

● عبدالمحسن القيندي وعقيلته غرام شيخ الحدادين رزقا مولودا ذكرا اسمياه صبحي، الف مبروك وجعله الله من ابناء السعادة.

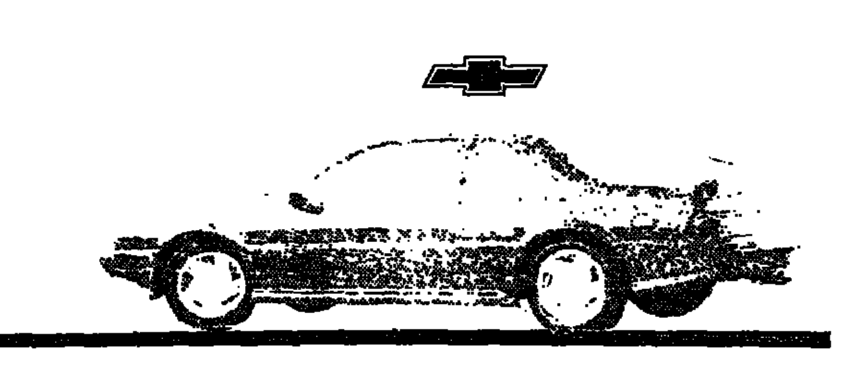
● عدنان العمر مدير ادارة عمل محافظة حولي عاد الى البلاد قادما من جنيف بعد ان حضر مؤتمرا عماليا دوليا وقد رحب فيه الاصدقاء يا هلا.

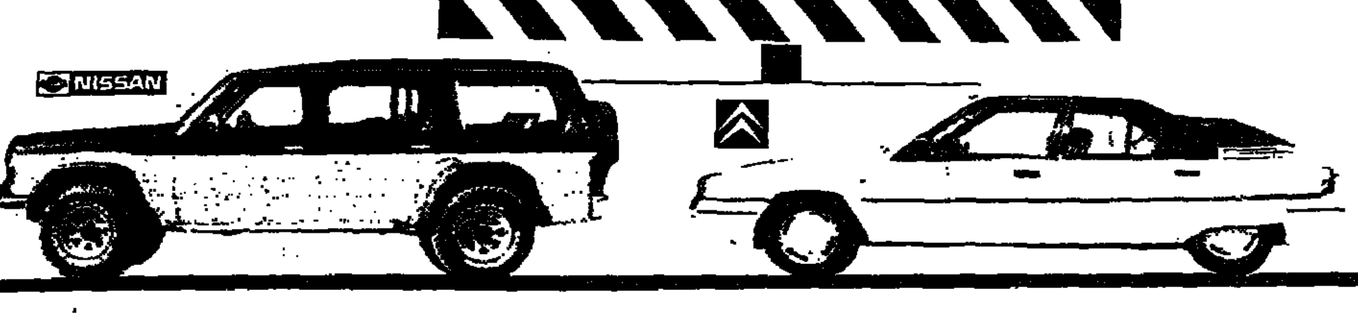


● محمد سمير محمود تمام من مدرسة سعد بن عباد الابتدائية وعده والداه بهدية قيمة لحصوله على معدل مرتفع مبروك.



● اقام عماد الجدع حفلا كبيرا بمناسبة عقد قرانه على الانسة منال بكر الشرتوني.. وحضره الاهل والاقارب والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين الحياة السعيدة. مبروك وبالرفاء والبنين.









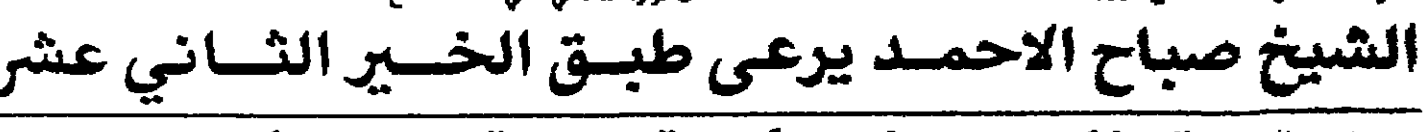
• الشيخ ناصر صباح الاحمد يفتتح المهرجان



• لولوة القطامي تلقي كلمة الافتتاح



• الشيخ ناصر صباح الاحمد وجانب من الحضور



الشيخ صباح الاحمد يرعى طبق الخير الثاني عشر

لولوة القطامي: افتتاح قرية حنان ضمن احتفالاتنا بالعيد الوطني الثامن والعشرين بالكويت



• سلوى الصقر

• هديل حامد خليفة

• لولوة القطامي تتحدث لـ«الرأي العام»



• هبة الخرافي

كتبت ثائرة محمد

تحت رعاية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والرئيس الفخري لمشروع طبق الخير افتتح الشيخ ناصر صباح الاحمد بعد ظهر امس مهرجان طبق الخير بالمدينة الترفيهية بالدوحة الذي تقيمه الجمعية الثقافية النسائية بالتعاون مع مجلة اسرتي.

هنا وقد اعلنت رئيسة الجمعية الثقافية في حديث خاص لجريدة «الرأي العام» عن موعد افتتاح قرية حنان بالسودان الذي سيتزامن مع احتفال الكويت بعيدها الوطني الثامن والعشرين في الخامس والعشرين من فبراير القادم.

واضافت ان تكلفة القرية قد بلغت مليوني دينار كويتي كما ان سعتها المكانية تستوعب الفي طفل وتحتوي على اثنتين وعشرين وحدة وادارة ومدارس بنين وبنات وجامع ومستشفى ومشاريع انمائية كمخبز آلي ومزرعة ومصنع للالبان وقد استهلت كلمتها التي القتها بهذه المناسبة بتوجيه الشكر لراعي هذا المشروع الخيري الشيخ صباح الاحمد والى جميع اهل الخير الذين ساهموا في استمرارية هذا المشروع ونجاحه.

واضافت قائلة: ها قد عدنا للمدينة الترفيهية والعود احمد لنحتفل بمهرجان طبق الخير الثاني عشر الذي

اعتادت الجمعية الثقافية ومجلة اسرتي الاحتفال به كل عام ومنذ قيامه وبفضل من الله ومساندة هذا البلد

المعطاء استطاع المهرجان ان يتميز على مدى هذه السنوات ولا أملك سوى العرفان والامتنان للعطاء الكريم لاهل الخير والذي لولاه ما نجحت هذه النبتة

الطيبة، كل هذا من اجل الاطفال الابرياء الذين عرفوا الامان على ايديكم الطيبة المعطاءة.

وقالت الانسة القطامي وهل نحن نحتاج الى شيء لترجمة العطاء.

فبعد ان استكملت قرية حنان الكويتية بالسودان فقد تقرر ان نفتتح في عيد الكويت الوطني واطمئنكم انه برغم الفيضانات التي تعرضت لها السودان...

وافواج الجراد التي دمرت الكثير من المشاريع الزراعية في البلد الشقيق فان قرية حنان لم تصب بشيء وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الله قد حفظ عطاء قد دام اثنى عشر عاما.

وان في تعاونكم كل الامل والرجاء. وشكرت في كلمتها الشيخ صباح الاحمد الجابر الرئيس الفخري للمهرجان والشيخ ناصر الاحمد ووزارة التربية والاعلام والداخلية ومدير المدينة الترفيهية على كل ما قدموه تسهيلا لنجاح هذا المهرجان.

هذا وقد شارك عدد كبير من اعضاء الاسرة الدبلوماسية في حضور الحفل كما شاركت السفارة البريطانية في تقديم طبق خير ضمن الاطباق الاخرى التي شاركت بها جميع السفارات العربية.

وقد تولت الاذاعية عائشة اليحيى اذاعة فقرات وفعاليات المهرجان من خلال الاذاعة الداخلية للمدينة الترفيهية.

ومن الجدير بالذكر ان اطباق الخير المقدمة في المهرجان شاركت في اعدادها مدارس وزارة التربية في مناطقها التعليمية الخمس علاوة على مشاركة ربات البيوت وأهل الخير، كما ساهمت العديد من الهيئات والشركات والمؤسسات في تمويل هذا المشروع الخير.

وقد ضم برنامج الحفل اضافة الى طبق الخير العديد من الفقرات الترفيهية والغنائية والتمثيلية التي بدأت فعالياتها من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء على المسرح الكبير بالمدينة الترفيهية.

وكانت هناك مفاجأة المهرجان حيث إجري سحب على سيارة B.M.W.



• لجين الشلهان



• فاطمة البدر



• ندى الفارس

• وجه من الحفل



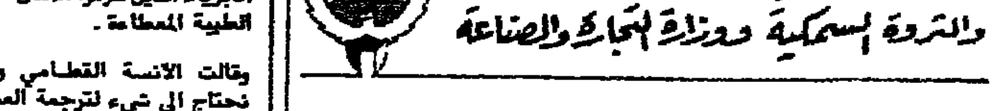
• الشيخ ناصر في جولة في ارجاء المهرجان





• فرقة شخصيات والت ديزني والسنافر مع الاطفال

• تصوير: هيثم مرشد

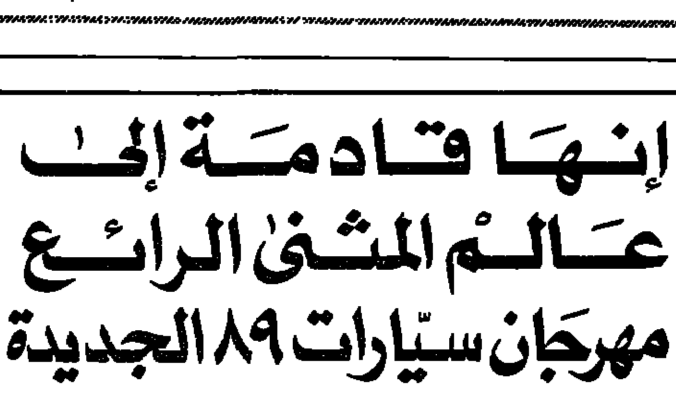


اعلان من الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية ووزارة التجارة والصناعة

بما أنه قد لوحظ أن بعض الجهات تقوم بنشر اعلانات في الصحف المحلية عن فسائل النخيل التي تصلها من الخارج بغرض بيعها للمواطنين، فان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، حماية للمستهلكين، ومن منطلق مسؤوليتها عن نوع وصحة كل ما يدخل البلاد من نباتات، تود أن تؤكد أنه غير مسموح لاي شركة او مؤسسة او فرد باستيراد او بيع أو اعلان او عرض فسائل النخيل الا بعد الحصول على التصديق المسبق اللازم من ادارة الثروة النباتية في الهيئة وبعد ابراز الوثائق التالية:

١ - الشهادة الصحية التي تثبت خلو الفسائل من الامراض والآفات موثقة من الجهات الرسمية المختصة بدولة المنشأ.
٢ - شهادة المنشأ التي توضح النوعية والصنف والعدد موثقة من الجهات الرسمية المخولة بدولة المنشأ، وفي حالة المخالفة فان الهيئة بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة ستقوم باتخاذ ما يلزم من اجراءات.

هذا وتود الهيئة ان تؤكد للمواطنين استعدادها لتلقي شكاواهم واستفساراتهم اثناء ساعات الدوام الرسمي.



• فاطمة جوهر رحبات مراقبة العلاقات الخارجية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عادت الى البلاد من امريكا بعد ان اجرت بعض الفحوصات الطبية. وباشرت عملها بالهيئة.

• فاطمة جوهر

• انعام سيد خضر الباحثة في وحدة العلوم بمركز البحوث التربوية تشارك في اسبوع التغذية الذي يعقد حاليا في مستشفى مبارك الكبير، حيث تشارك في بحث عن التغذية لدى الطلبة في المدارس.

• انعام سيد خضر

• المحامية سارة الدعيج شاركت في البرنامج التلفزيوني مع الاسرة، وتحدثت عن التقاعد المبكر بالنسبة للرجل والمرأة واستبدال المعاش التقاعدي.

• سارة الدعيج

رد من الكاظمي «والرأي العام» تؤكد

تلقت «الرأي العام» ايضاحا من شركة الكاظمي الدولية للصرافة حول ما نشرته بعنوان «فرخ البط عوام» حيث سلطت الضوء من خلال مقال الزميل ناصر عبدالعزيز الفهد على ما يجري حاليا من حديث عن شركات توظيف الاموال وعن ماساة مماثلة هنا في الكويت يتعرض لها مواطنون اموالهم لدى شركات الصرافة، ولا يعرفون اين مصيرها.. وعملا بحرية النشر ننشر رد شركة الكاظمي.

السيد رئيس تحرير جريدة «الرأي العام»

ردا على ما نشر في جريدة «الرأي العام» بتاريخ ١٩/ ربيع الاخر ١٤٠٩ هجرية، الموافق ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨، السنة ٢٧ – العدد ٨٩٧٨ – تود شركة الكاظمي الدولية للصرافة ان توضح الاتي:

١- ان كافة ما ذكره كاتب مقال «فرخ البط عوام» – للسيد/ ناصر عبدالعزيز الفهد والمنشور بجريدتكم «الرأي العام» يجانب الحقيقة والواقع.

٢- ان الظروف التي واجهتها شركة الكاظمي الدولية للصرافة يمكن ان تحدث لاي شركة وفي اي مكان في العالم وفي اي زمان. الا ان الشركاء فيها، وبالرغم من انهم لا يديرون الشركة او يمارسون فيها اية صلاحيات ادارية، تصدوا فورا للامر حفاظا على حقوق زبائن الشركة وذلك خلافا لما ورد في المقال المنشور بجريدتكم، وتم تسديد المبالغ والتسويات الودية مع جميعهم باستثناء عدد قليل لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة، لجأوا الى القضاء بذلك يمارسون حقهم، ونحن بدورنا نمارس حقنا المشروع امام القضاء وهو الفيصل في النهاية.

٣- يهمنا ان نوضح بانه ليس هناك الاف وليس هنالك من باع بيته وغيره مما ورد بالمقال ولا تجوز المقارنة الواردة فيه، ذلك ان عدد العملاء لم يتجاوز الستين تجاوبوا مع الشركة مشكورين ولا يزالون يثقون بها نتيجة تعاملهم السابق وتفهمهم لظروفها، وكم كان من الافضل قبل نشر هذا المقال، وانطلاقا من قدسية العمل الصحافي التحري عن الحقائق توخيا لاظهار الحقيقة التي يجب وحدها ان تنشر ليس الا.

٤- ان شركة الكاظمي الدولية للصرافة والشركاء فيها وموظفيها يحتفظون بحقهم باتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق كل من تسبب في هذا التشهير والقذف والذم اللاحق بهم.

وختاما نحن نعتز بان الكويت هي موطن القانون وعلى اراضيها ينال كل ذي حق حقه، لذلك فاننا نترك هذه المواضيع لعدالة القضاء.

■■■

ما اشرنا اليه في المقال للزميل ناصر عبدالعزيز الفهد، لم يكن فيه اي نوع من التجني، بل تضمن اعترافا واضحا من الشركة نفسها، عندما قالت «ان الظروف التي واجهتها شركة الكاظمي الدولية للصرافة يمكن ان تحدث لاي شركة وفي اي مكان بالعالم وفي اي زمان. وهو ما نوهنا اليه، وطالبنا بضرورة تنبه الحكومة الى هذه الحوادث، حتى لا يتاثر الكثير من المواطنين من هذه الاعمال التي تقوم بها بعض شركات الاموال، كما حصل في الكويت، وفي الاردن، مؤسسة كرسوع المالية، التي افقدت الكثير من المودعين الاردنيين وغيرهم كل ما ادخروه فيها، وكذلك شركة الريان، التي مازال حديثها يتداوله الناس باهتمام كبير..

ان «الرأي العام» عندما اشارت الى هذه المسالة، كانت مصيبة ومدركة الى خطورة بعض شركات المال، سواء في الكويت او غيرها.. وهي تعتقد بان ما اصاب شركة الكاظمي قد اصاب عددا غير قليل من المواطنين المودعين فيها، ونحن اذ نحذر من هذه الاخطاء المالية، التي قد تعود بالضرر على المواطنين نامل ان تتدارك الشركة الوضع وتسعى الى حل كل الاشكالات التي حدثت للمودعين بطريقة يمكن ان تفي بكل ما اودع اليها من اموال، حتى لا تظل المشكلة عالقة ويحدث بنا كما حدث في شركات اخرى، خاصة واننا نسعى الى ان تكون الكويت مركزا ماليا متقدما بعيدا عن كل الاخطاء التي قد تؤثر على مسيرتنا وتقدمنا، اما قول الشركة بانها تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق كل من تسبب في هذا التشهير والقذف والذم، فاننا نود ان نؤكد ان سياستنا في دار «الرأي العام» هي النقد البناء بعيدا عن التشهير او القذف، لكننا نسعى للوصول الى الحقيقة وايصال كل الحقوق للمواطنين وتسليط الضوء على كل الاخطاء وتفادي المعوقات التي تعترض سبل تطورنا في مجالات متعددة.

كما ان الرد الذي وصلنا من الشركة المعنية لا يمت الى الحقيقة بصلة وقد تجاوز الحق والمنطق.

ومنذ اليوم الاول لنشر الموضوع انهالت علينا الكثير من الاتصالات الهاتفية والردود التي يؤكد اصحابها من خلال اسمائهم الصريحة التي نحتفظ بها، ان هناك الكثير من التجاوزات التي يمكن اضافتها الى ما نشر وما سينشر. واليوم ننشر قائمة باسماء بعض المودعين والمبالغ التي اودعوها لدى الشركة بالاضافة الى تكليفات من المخافر لاصحاب الشركة على ان تتابع النشر مستقبلا لنظهر تجاوزات تلك الشركة ونؤكد حقيقة ما كتبناه حول اساءتها للقوانين المرعية وللمودعين لديها.

● تكليفات جديدة بالحضور قدمت للمخافر امس

● قائمة باسماء بعض المودعين لدى الشركة

شركة الكاظمي الدولية للصرافة
Al-Kazemi International Exchange Co. W.L.L
WE ADVICE HAVING PASSED THE FOLLOWING ENTRIES TO YOUR ACCOUNT CREDIT / DEBIT

● ايصال بخمسين الف دولار لاحد المودعين انكرتها الشركة عليه

وزير الدولة لشؤون البلدية استقبل سفيري اليابان وفرنسا




● السيد محمد السيد الرفاعي

استقبل وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بمكتبه صباح امس السفير الياباني لدى دولة الكويت تشيوشي كوروكاوا. كما استقبل في وقت لاحق السفير الفرنسي جان بليفيه حيث تم تبادل الاراء حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الكويت وبلديهما.

وزير التخطيط تفقد مركز البطاقة المدنية بمجمع الوزارات

قام وزير التخطيط ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمعلومات المدنية الدكتور عبدالرحمن العوضي امس بزيارة تفقدية لمكتب توزيع البطاقات المدنية الكائن بمجمع الوزارات.

وقد اصطحب الوزير مدير عام الهيئة فيصل الشايجي الذي شرح له اعمال الهيئة.

واطلع الوزير ميدانيا على اسلوب العمل وانجاز معاملات المواطنين والمقيمين وتسليم البطاقات المدنية وتحديد مواعيد تسجيل الافراد لاول مرة والمعاملات الاخرى بنظام المعلومات المدنية.

هيئة ادارية جديدة لرابطة هيئة التدريس بالتعليم التطبيقي

كتب علي سالم

جرى مساء يوم امس انتخاب هيئة ادارية جديدة لرابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وقد اسفرت النتائج عن فوز كل من الاستاذ صلاح عبدالجادر والاستاذ احمد العوضي عن كلية الدراسات التجارية والدكتور علي الدمخي عن كلية العلوم الصحية والاستاذ محمد البصري والاستاذ احمد رجب عن كلية الدراسات التكنولوجية وغنيمة العثمان عن كلية التربية الاساسية – بنات والدكتور احمد الكندري عن كلية التربية الاساسية «بنين».

الاسكان اجرت القرعة على ٢٢٥ قسيمة بالفنطاس

المواطنون يناشدون الاشغال والبلدية ازالة مضخة المجاري من القطعة ٦

● مساعد مدير عام الهيئة العامة للاسكان ● هادي العجمي وبعض المواطنين يتحدثون لـ «الرأي العام»

اسعار مواد البناء تحتاج الى رقابة

كتب: فهد مساعد العجمي

قامت الهيئة العامة للاسكان صباح امس باجراء القرعة على ٢٢٥ قسيمة من القسائم المقرر لها قرض عقاري من بنك التسليف والادخار والواقعة في القطعة ٦ بمنطقة غرب الفنطاس.

وقد ترأس مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة فريد العجيل اللجنة التي قامت باجراء القرعة بين المواطنين الذي خصصت لهم هذه القسائم. حيث بدأت اللجنة التي شارك بها مراقب التخصيص عيسى غنيم وعدد من مسؤولي الهيئة باجراء القرعة في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا وسط حضور كثيف من المواطنين الذين اعتلت وجوههم الفرحة والابتسامات لحلول دورهم في الرعاية السكنية.

وقد قامت الرأي العام خلال اجراء القرعة بالتحدث الى عدد من المواطنين الذين خصصت لهم هذه القسائم حيث التقت الرأي العام المواطن سعود محسن العتيبي: الذي قال ان تاريخ تقديمه طلب الرعاية السكنية كان عام ١٩٨٠ وقد وصله الدور امس ويعتقد سعود العتيبي ان القرض العقاري المقدم من بنك التسليف والادخار والذي يبلغ ٥٤ الف دينار لا يكفي لبناء القسيمة خصوصا مع الغلاء الشديد والمبالغ فيه لاسعار مواد البناء حيث تضاعفت اسعار هذه المواد اكثر من ثلاث مرات بمجرد ان بدأت الهيئة العامة للاسكان بتوزيع القسائم على المواطنين، وناشد وزارة التجارة باسم جميع المواطنين ان يكون هناك نوع من الرقابة على اسعار هذه المواد

● سعود محسن العتيبي

خصوصا على القسائم السكنية كي يستطيع المواطنون ان ينجزوا بيوتهم بدون الاضطرار الى السلف وتكديس الاقساط.

كما ناشد وزارة الاشغال والبلدية الى ازالة مضخة المجاري الموجودة في هذه القطعة.

هادي مبارك العجمي:

يقول المواطن هادي العجمي: انه تقدم بطلبه للرعاية الاسكانية عام ١٩٨٠ وهو ينتظر هذا اليوم منذ ذلك التاريخ ويعتقد ان القرض العقاري المقدم من بنك التسليف غير كاف حيث يقول هادي مبارك ان التاجر الذي كان يبيع مواد البناء قبل عامين بسعر معين ويربح، لماذا اذن يتضاعف هذا السعر مع بدء توزيع هيئة الاسكان للقسائم حيث ترتفع هذه الاسعار بدون اي مبرر خصوصا وان التاجر هنا لا يصنع شيئا وانما يستورد كل شيء وبالتالي فهو لا يتكلف اي اجور عمال اضافية او اي اعباء مصنعية وان هذا الارتفاع هو جشع التجار الذين يملكون هذه المواد. ومع الدعم الحكومي الممنوح لاصحاب القسائم السكنية من جديد واسمنت فان القرض لازال غير كاف ونطالب بتحديد اسعار مواد البناء لاصحاب القسائم السكنية.

كما تمنى هادي العجمي على وزارة الاشغال وبلدية الكويت ان يتعاونا من اجل ازالة مضخة المجاري الموجودة في القطعة ٦ لما لهذه المضخة من روائح كريهة خصوصا واننا نتكلم عن منطقة سكنية للعائلات، كما انها تعطي طابعا غير حضاري لوجود هذه المضخة بجانب البيوت السكنية.

سعد جعيثن العازمي:

يقول المواطن سعد: بانه تقدم بطلبه للرعاية السكنية عام ١٩٨٠ وانه سعيد لحلول دوره في الرعاية السكنية وانه اختار هذه المنطقة لان دوره وقع بها كما انها قريبة من منطقة سكن الاهل ويعتقد ان القرض العقاري المقدم من بنك التسليف غير كاف مع غلاء مواد البناء لذلك يجب زيادة القرض او تحديد اسعار مواد البناء كما يطالب بازالة مضخة المجاري الموجودة في القطعة لما لها من روائح كريهة ومنظر سيء ولقربها من القسائم السكنية وهو سعيد بالقسيمة التي حصل عليها بالقرعة حيث لم يكن دوره متاخرا كثيرا وحصل على قسيمة تقع في رأس الشارع وموازية للخط السريع.

محافظ العاصمة استقبل السفير السنغالي وترأس اجتماعا للجنة المحافظات



● محافظ العاصمة يستقبل سفير السنغال

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس سفير جمهورية السنغال لدى دولة الكويت عبدالاحد امباكي، وتبادل الطرفان الاحاديث الودية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك في البلدين الصديقين.

كما ترأس المحافظ في وقت لاحق اجتماعا للجنة المحافظات المنبثقة عن امانة سر لجنة شؤون البلدية برئاسة براك ناصر النون، والتي شكلها وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي، لتلبية وتوفير احتياجات مناطق المحافظات الخمس تنفيذا للرغبة الاميرية السامية وتحقيقا لتوجيهات سمو ولي العهد الامين رئيس مجلس الوزراء بتذليل العقبات التي تواجه المواطنين في جميع المحافظات، وتم استعراض المشاكل التي تهم المواطنين والعمل على ايجاد الحلول المناسبة، وفي نهاية الاجتماع شكر المحافظ جهود اللجنة متمنيا لهم التوفيق في عملهم.

...ويلتقي لجنة شؤون البلدية

اجتمع محافظ العاصمة الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس مع لجنة المحافظات المنبثقة عن لجنة شؤون البلدية برئاسة براك النون. وحضر الاجتماع مقرر اللجنة عباس الخضاري والاعضاء وعبدالرحمن العسعوسي وسلمان الدبوس وصباح ابوشيبة وعدد من المسؤولين بالمحافظة. وقد رحب المحافظ الشيخ جابر العبدالله الجابر برئيس واعضاء اللجنة واكد اهمية تشكيل اللجنة مبديا استعداده للتعاون معها لتذليل العقبات التي تواجه تنفيذ متطلبات المواطنين.

ورد رئيس واعضاء اللجنة بالشكر للمحافظ على حرصه واهتمامه للتعاون مع اللجنة.

كما اجاب اعضاء اللجنة على العديد من الاستفسارات واكدوا ان اللجنة جاءت من منطلق الحرص على حل مشاكل المواطنين في كل محافظة على حدة وذلك بالتنسيق مع السادة المحافظين لعرضها على لجنة شؤون البلدية لاتخاذ اللازم بشانها بعيدا عن الروتين.

وصرح رئيس اللجنة براك النون ان لقاءات اللجنة مع السادة المحافظين تاتي على وفق الرغبة السامية لصاحب السمو امير البلاد وحرص وتوجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله في تسهيل تلبية حاجات المواطنين.

ومن المقرر ان تواصل اللجنة اجتماعاتها مع محافظي حولي والاحمدي خلال الاسبوع القادم.

وزير الكهرباء يستقبل سفيري تونس واسبانيا

استقبل وزير الكهرباء والماء حمود عبدالله الرقبة بمكتبه بالوزارة صباح امس على التوالي السفير التونسي الحبيب الكعباشي والسفير الاسباني خوان خوزيه وقد جرى خلال اللقاءين تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الطيبة بين الكويت والشقيقة تونس والدولة الصديقة اسبانيا.

اختتام دورة الاساليب الفنية للميكروفيلم اليوم

تختتم اليوم في مقر ادارة التدريب بالمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط دورة الاساليب الفنية للميكروفيلم وتعتبر هذه الدورة واحدة من الدورات التاسيسية لتخريج مشغلي اجهزة ميكروفيلمية.

الكويت تدعو المجتمع الدولي الى حمل اسرائيل على التجاوب مع مبادرة المجلس الوطني الفلسطيني

دعت الكويت المجتمع الدولي الى بذل اقصى الجهود للضغط على اسرائيل لحملها على التجاوب مع مبادرة المجلس الوطني الفلسطيني السلمية واغتنام هذه الفرصة والدخول في مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية كشريك كامل في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدت ان القرارات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخرا موجهة من انتفاضة الشعب الفلسطيني في وطنه المحتل الى المجتمع الدولي لتذكره بواجبه الانساني ونصرة قراراته التاريخية.

جاء ذلك في كلمة القاها مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابو الحسن في لجنة الحقوق الثابتة لشعب فلسطين التابعة للامم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال المندوب الكويتي في كلمته ان الكويت اميرا وشعبا تحيي الشعب الفلسطيني الباسل وقيادته الوطنية الصامدة الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد والتي تقود كفاحه العادل من اجل العزة والحرية والكرامة.

واضاف ان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ممثلا في انتفاضته التي تقف على اعتاب عامها الثاني قد عبر عن رفضه القاطع لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على صدره وعن تصميمه على استعادة ارضه وحقوقه.

بيت الزكاة ينظم دورة التعامل مع الحالات الصعبة

نظم بيت الزكاة بالتعاون مع معهد الدراسات الادارية والفنية دورة بعنوان «التعامل مع الحالات الصعبة» وقد قام بافتتاح الدورة عبدالقادر العجيل نائب مدير عام بيت الزكاة والسيد المدير الاداري للمعهد، والتي تم افتتاحها يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٨٨ – ويشارك فيها الباحثون والباحثات في ادارة الخدمات الاجتماعية ...

وتهدف الدورة الى اكساب المتدربين المعارف السيكولوجية الخاصة بالحالات الصعبة، وتنمية المشاعر الايجابية نحو تلك الحالات، وفن التعامل معها ... وتطرح الدورة العديد من المواضيع الهامة حول الفروق الفردية والسيكولوجية للحالات الخاصة، والطبيعة النفسية للعديد من هذه الحالات مثل العصبيين والقلقين... كذلك المطلقات والارامل ... كما يحوي البرنامج على بعض المواقف التدريبية.

وتاتي هذه الدورة تاييدا للسياسة العامة لبيت الزكاة والخطط المبرمجة الهادفة الى مستوى وكفاءة انتاجية مدرائه وموظفيه، وليعطي مثالا واضحا للمؤسسة الاسلامية الخيرية ذات الاداء المتطور والاتقان المرتفع سعيا في الوصول الى اهدافه في احياء فريضة الزكاة وبناء مجتمع متراحم متكافل ...

عدد جديد من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

صدر العدد الـ ٥٦ من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدرها جامعة الكويت. وتضمن العدد الجديد العديد من الموضوعات

من بينها موضوع حول دول مجلس التعاون وسبل تفادي خطر اعاقة الملاحة في مضيق هرمز للدكتور صدقة

يحيى فاضل ودراسة تحليلية لمعايير المحاسبة في الكويت والسعودية مقارنة بمعايير المحاسبة الدولية للدكتور محمد مطر.

كما احتوى العدد على دراسة تاريخية للاحوال التجارية في موانىء الخليج والجزيرة العربية في

القرن الرابع للهجرة للدكتور عبدالجبار ناجي وموضوع حول الاستراتيجية التسويقية للمنشآت

الصناعية السعودية لمواجهة المنافسة الاجنبية للدكتور فاروق عبدالفتاح رضوان بالاضافة الى موضوع صحافة الطفل ومجالات

الاطفال في الكويت للدكتورة كافية – رمضان.

وجاء في كلمة رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الدكتور بدر يعقوب في العدد الجديد

ان تاريخ الشعوب والامم جزء من وجودها وكيانها لا يمكن ان تنفصل عنه ولا تستقيم بدونه وانه اساس صلب لحاضرها ومستقبلها ترتكز

عليه للانطلاق الى بناء الدولة الحديثة وتحقيق طموحها وامانيها في الحاضر والمستقبل.

واوضح الدكتور بدر يعقوب بان دور الدراسات والندوات الرئيسي هو رصد الاحداث التاريخية في حياة الشعوب ودراستها بشكل موضوعي يحمي مصداقيتها.

كما طالب الدكتور بدر من هذا المنطلق بتدوين تاريخ الكويت ومراجعة ما كتب بصورة شاملة جامعة مشيرا الى ان الجميع بحاجة الى مثل هذا العمل الوطني.

عبدالعزيز الرشيد

مؤرخ الكويت واديبها الاول

كان مصلحا اجتماعيا ساهم في نهضة الكويت

نتابع في هذه الحلقة السيرة الحياتية والادبية للشيخ عبدالعزيز الرشيد الذي ساهم في نهضة الحياة الفكرية والثقافية في الكويت.

الحلقة الثانية

بقلم فاضل خلف

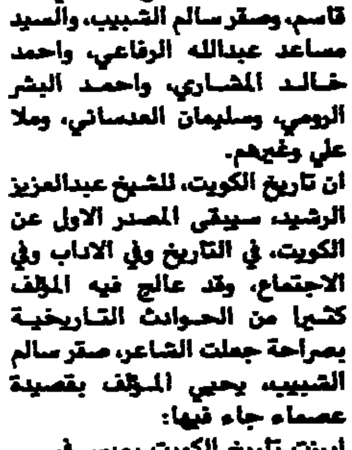
تاريخ الكويت

ولم يكتف الشيخ عبدالعزيز الرشيد بما قدمه الى وطنه العزيز من خدمات في مجال التدريس وخدمات في مجال الادب والصحافة، بل اخذ يفكر في اصدار كتاب كامل شامل عن «تاريخ الكويت». واخذ يقف لحظات الفراغ من وقته الثمين، لتدوين هذا التاريخ، الى ان اتمه، وطبعه في بغداد في جزأين. وقد قام بتكاليف الطبع المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح، امير الكويت السابق. ومما قاله المؤلف في مقدمته:

«وبعد فلم ازل راغبا في تدوين ما علق باذهان اخواني الكويتيين من اخبار الوطن العزيز وحوادثه وما طرأ عليه من التقلبات والتطورات، منذ تأسيسه الى يومنا هذا. علما مني ان جمع شتات تلك اعظم خدمة يقوم بها الوطني لوطنه، وانفس هدية يقدمها لابناء جلدته، غير اني كنت اقدم قدما واؤخر اخرى لأن المشروع خطير والمسلك وعر لا يقطع الا بمشقة كبيرة وتضحية ليست بالقليلة. مشروع مهم يحتاج الى خلو بال، وراحة قلب وتجرد عن العوائق».

المصلح الاجتماعي

لقد كان الشيخ عبدالعزيز الرشيد مصلحا اجتماعيا، وكانت له اياد بيضاء على النهضة في الكويت، وقد اسهم مع بعض من رفاقه المخلصين في ارساء قواعد النهضة التعليمية في الكويت فاسمعه وهو يتكلم عن ركن ركين من عوامل النهضة، وهما المدرسة المباركية، والمدرسة الاحمدية: «ومن هاتين المدرستين سطعت بذور الافكار الحرة والاراء الناضجة، وانتشرت اشعة ومبادىء العلوم التي كانوا يحرمونها، كالجغرافيا والهندسة والتاريخ».



● الشيخ عبدالعزيز الرشيد

اسهامات ادبية

وقد اسهم الشيخ عبدالعزيز الرشيد كذلك في انشاء النادي الادبي في الكويت، وقد كان يدرس فيه اللغة العربية والاخلاق والفقه، والقى فيه اول محاضرة. ان تاريخ الكويت، الذي الفه الشيخ عبدالعزيز الرشيد، كتاب قيم، تحدث المؤلف في الجزء الاول منه، عن تاريخ الكويت بصورة كاملة شاملة منذ تأسيسها حتى عهد الحاكم العاشر، المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح.

واما الجزء الثاني، فقد خصصه للحركة الفكرية في الكويت، وقد يظن البعض ان الكويت في تلك الايام، اي منذ سبعين سنة، كانت بدون علم وادب. ولكن العكس هو الصحيح، فقد كانت في الكويت نهضة ادبية مباركة، تحدث الشيخ عبدالعزيز الرشيد عنها حديث مطلع على الامور وعارف بالاداب والعلوم، ولندع المؤلف يحدثنا باسلوبه الشائق، عن الحركة الفكرية في تلك الايام:

«في الكويت اليوم كتّاب مجيدون وشعراء مفلقون، للكويت الحق ان تفخر بمواهبهم فانهم على كثرتهم وعلى اجادة الجل منهم، في المنظوم والمنثور اجادة تستفز الشعور وتحرك الاوتار، لم يلجوا مدارس راقية، ولم يدرسوا على ايدي اساتذة ماهرين».

ثم اتى المؤلف باسماء بعض الشعراء الكويتيين، ونماذج من شعرهم، كالشيخ يوسف بن عيسى، وعبداللطيف ابراهيم النصف، وخالد محمد الفرج، وحجي بن قاسم، وصقر سالم الشبيب، والسيد مساعد عبدالله الرفاعي، واحمد خالد المشاري، واحمد البشر الرومي، وسليمان العدساني، وملا علي وغيرهم.

ان تاريخ الكويت، للشيخ عبدالعزيز الرشيد، سيبقى المصدر الاول عن الكويت، في التاريخ وفي الاداب وفي الاجتماع، وقد عالج فيه المؤلف كثيرا من الحوادث التاريخية بصراحة جعلت الشاعر، صقر سالم الشبيب، يحيي المؤلف بقصيدة عصماء جاء فيها:

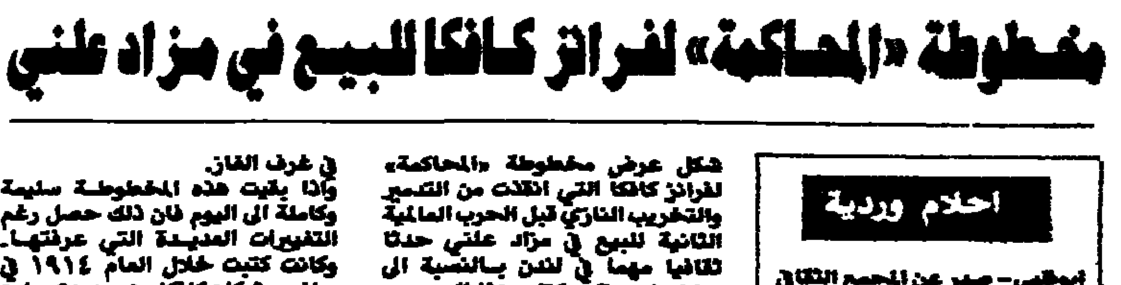
ابرزت تاريخ الكويت يميس في
حلل الصراحة حاليا بملائها
لم تخش لومة لائميك مصرحا
فظفرت من احرارها بثنائها
ابديت كل حقيقة فيه كما
كانت وما دلست في ابدائها
فاتيت على نشر الحقائق عالما
ان الحقائق انت من امنائها

نبوءة العالم

واحب ان اشيد بكل فخر واعتزاز، الى تنبؤ هذا العالم الجليل بمستقبل كويتي زاهر، ونهضة حديثة مباركة، وبان خيرات الكويت المادية والادبية، لن تكون لها وحدها، بل سيكون للعرب نصيب وافر منها، وستستفيد منها ايضا كثير من الدول الصديقة المحبة للخير والسلام.

وقد كان هذا التنبؤ منذ ستين سنة فقد قال رحمه الله عن آل الصباح وعن الكويت، الكلمات التالية:

«فشيدوا تلك البلدة التي حسدهم عليها القريب والبعيد. اسسوا تلك المدينة الصغيرة، التي هي الدرة في تاج الخليج العربي، بل الجوهرة الثمينة التي ستنير ما حواليها بنورها، وستأخذ بايدي غيرها الى المجد، بعد ان يأخذ اهلها والمسيطرون عليها بيدها الى ربوع الفخر».



مخطوطة «المحاكمة» لفرانز كافكا للبيع في مزاد علني

شكل عرض مخطوطة «المحاكمة» لفرانز كافكا التي انقذت من التدمير والتخريب النازي قبل الحرب العالمية الثانية للبيع في مزاد علني حدثا ثقافيا مهما في لندن بالنسبة الى عشاق احد اكبر كتاب هذا العصر.

والرواية التي كتبها كافكا بالالمانية في ٣١٦ صفحة والتي تتضمن العديد من التشطيب والتبديل تقدر قيمتها لدى بائع الاثار الفنية اللندني سوثبيس بمليون جنيه استرليني «١,٨ مليون دولار» وهو رقم قياسي لعمل ادبي.

والمخطوطة المكتوبة بالريشة التي باعها هاوي مجموعات اوروبي مجهول هي النص الوحيد للكاتب التشيكوسلوفاكي بين ايدي شخص خاص. اذ ان جميع مخطوطات كافكا اعطيت عام ١٩٦١ لمكتبة اوكسفورد «لابودليان» وفق الرغبات التي اعرب عنها ورثة كافكا الذين توفوا جميعهم في غرف الغاز.

واذا بقيت هذه المخطوطة سليمة وكاملة الى اليوم فان ذلك حصل رغم التغيرات العديدة التي عرفتها. وكانت كتبت خلال العام ١٩١٤ في براغ حيث كان كافكا وهو يهودي وابن لحام ينتمي الى الاقلية التي تتكلم الالمانية يعمل كمستخدم في شركة تامين. ومعلوم ان المخطوطة لم تطبع ابدا في فترة حياة صاحبها.

وفي عام ١٩٢٠ اعطى كافكا نصوصها جميعها الى صديقه ماكس برود الذي اصبح في ما بعد منفذ وصيته. وكان طلب اليه قبل ان يسلم الروح اثر اصابته بالسل عام ١٩٢٤ ان يحرق كل شيء. لكن برود الذي هو الاخر كاتب وشخصية ادبية في براغ ما قبل الحرب لم يفعل شيئا من ذلك واهتم بالعمل على طبع الكتاب في المانيا عام ١٩٢٥.

● فرانز كافكا

وقبل الاجتياح النازي لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٩ كان ماكس برود يملك في حوزته مجمل الارث الثقافي للكاتب. والليلة التي سبقت دخول الجيش الالماني العاصمة ترك ماكس برود مخطوطاته الشخصية وهرب حاملا معه مخطوطات فرانز كافكا عبر رومانيا. وعام ١٩٥٦ انفجرت ازمة قناة السويس وشعر ماكس برود بعدم الامان في هذه البقعة من العالم. فهرب من جديد هذه المرة الى اوروبا وفي حقائبه الكنز الادبي الذي لن يغادر بعد ذلك اوروبا.

و«المحاكمة» هي القصة العبثية لجوزف الذي لا يتوصل الى فهم الجريمة التي ارتكبها. وحسب الكاتب الياس كانيتي يمكن تاويل الرواية كما لو انها محاكمة كافكا نفسه الذي لم ينجح في ان يكون محبوبا او في كل الاحوال لم يتمكن من الزواج من فيليس بوير.

ومعلوم ان مكتبات عدة او مؤسسات جامعية كثيرة الاهتمام بشراء هذه المخطوطة غير ان المكتبات والمؤسسات الاغنى هي وحدها التي تملك السبل للدخول في المزايدة وذكر لدى سوثبيس ان هواة مجموعات خاصين من بلدان عدة اتصلوا بالمؤسسة راغبين الدخول في المزايدة.

احلام وردية

ابوظبي - صدر عن المجمع الثقافي في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة حديثا ديوان جديد للشعر من تاليف الشاعر محمد احمد خليفة السويدي مدير دائرة الثقافة والفنون بالمجمع. ويضم الديوان الشعري الجديد وهو بعنوان «احلام وردية» ١٢ قصيدة عامية ولكنها متطورة عما يعرف بالشعر العامي وستكتشف فيها اللغة الفصحى.

وللشاعر السويدي ديوان سابق في الشعر العامي بعنوان «معاني السحر».

«آه شهريار» ديوان جديد لهدى المهتدي الريس بعد «هكذا احبك»



● هدى المهتدي الريس

«آه شهريار» ديوان جديد هو الثاني للشاعرة والاعلامية هدى المهتدي الريس.

الديوان الجديد يروي حكايات، ويرسم صورا مكونة الوانها بدفق العاطفة، وتنسج خطوطها جملا ومقاطعا تثير في النفس رعشة تملأ المكان دفئا وخيالات ومشاعر متالقة.

لقد استطاعت الشاعرة هدى ان تطوع الكلمة، النغمة، اللحن، وان تجعل منها قصيدة جميلة. فكان «آه شهريار» لوحة فنية جميلة تجمع بين الاصالة والحداثة. تماما كما هي فتاة شهريار ومرآتها ذات التصميم الانيق.

«غ»

القصيدة الجديدة بين الذات والواقع

البحث عن صياغة جديدة وتأسيس كتابة شعرية مضادة للثابت

شهادات من دم الشعراء

عيون المرأة هي عالم الجنون والجراح

تحقيق علي عبدالفتاح

نلتقي اليوم مع احد الشعراء الذين يحاولون كتابة قصيدة جديدة ليحدثنا عن سمات هذه القصيدة ورموزها وسرها الخفي انه الشاعر بشير عياد.

● الشاعر بشير عياد

مفهوم القصيدة الجديدة

القصيدة الجديدة يجب ان تكون عاصفة من الدهشة المفاجئة، تجبر المتلقي على ان يفرك في عينيه وفي ذاكرته، وتحدث لديه اختلالا في مفاهيمه، يلقي به خارج حدود عالمه الخاص بل وتحرر جذوره من قيود تركة العالم الثالث وتحرضه على الدخول الى عالم جديد غير مالوف وغير ثابت دلنها القصيدة - العاصفة - التي تمضي وتخلف وراءها وجعا من نوع ما للشاعر وللمتلقي على السواء.

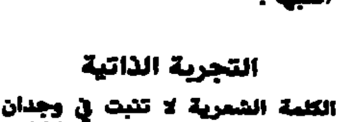
على سبيل المثال، هناك قصائد من هذا النوع، اراها عند امل دنقل تهب محملة بالشظايا والاحجار وتمر مخلفة وراءها عددا من الطعنات النافذة في اسيجة الصمت وتجعل المتلقي يقاسم الشاعر وجيبه من الملقم والجراح جزءا بجزء، ذلك العلقم الذي لم نعد نجده في السوق السوداء بعد رحيل امل دنقل الذي كان يقدمه لنا مجانيا وبسخاء نادر.

ايضا هناك قصائد لنزار قباني، تجبر المتلقي على الضحك باعلى صوته او اللطم بيديه معا، وتمنحه تاشيرة مجانية ليتفرج على اللغة العربية المتحركة، لكنها المتعة او الوجع اللحظي، والذي يتلاشى بسكون العاصفة.

اما د. مصطفى رجب، فان عواصفه عندما تثور، فانها تهب من كل اتجاه وفي كل اتجاه، وهو بفلسفته الخاصة وقاموسه الخاص، يتحكم في عواصفه، فهي اما ان تمطر المسامير والحجارة فوق الرؤوس، واما ان تمطر ورودا من نوع خاص ونيابر وذلك حسبما يريد هو، فهو حينما يضغط على الزناد يعرف بدقة ان رصاصته كاشفة او خارقة حارقة، او انها لمجرد المناورة وللكتابة الحية.

اما خيري منصور، فهو المناخ الملائم لي دائما والذي يشدني الى حدائق الجراح ويتركني اشاهد الازهار والزيتون والبرتقال والطيور وهي تبكي ويحولني من شاعر الى متفرج على الشعر، خيري منصور هو الشاعر الوحيد الذي يجبرني على ترديد اشعاره.

القصيدة الجديدة التي تتجاوز حدود الثابت والمالوف لم تطرق بابي بعد، ولكنها قادمة في يوم ما، وسوف اكتبها.



التجربة الذاتية

الكلمة الشعرية لا تنبت في وجدان جاف، ولا تجيء من فراغ، والشاعر - حينما تراوده الكتابة عن نفسها - يغوص في اعماق تجربته التي تبدأ من ذاته وتتشكل وتكتمل بمعايشته لمعاناة الاخرين وعلى قدر صدقه واحتراقه تجيء القصيدة والشاعر - لا اراديا - يعبر عن الاخرين، حتى في لحظات التعبير عن خصوصياته فانه يصيب «الانسانية» بشكل ما، وانا امثل جيلا نشأ في ظروف كلها قاسية وتسيطر على مأساة هذا الجيل، واحاول - جهد الامكان - الخروج من دوائر الياس، وبث الامل في نفوس القراء، وانجح الى حد ما، لكن الحزن يسكنني ويمرح في اشعاري كما تمرح العصافير في سماء مصر.

المرأة، الحب، الوطن

الحب - عندي - هو الاساس الذي تقوم عليه وتتحدد به علاقة الانسان بالاشياء، فهو «مع» او «ضد» هذا او ذاك، لانه «مع» او «ضد» ما يحب «والشعر حب» حب لقيمة ما وحينما يكون الشعر ضد الشيء ما، فانه - بمفهوم المخالفة - مع مضاد ذلك الشيء.

والحب - بمفهومه الشائع - هو الذي انهى عذرية قلبي، وزرع فيه الورد واليمام والشعر والجراح، وكانت عيون المرأة هي الباب الملكي لدخولي الى عالم الجنون والدهشة، وقد كتبت كثيرا في المرأة - بصورها المختلفة - فهي في اشعاري الوردة والفراشة واليمامة والغزالة، كما انها الزائفة والخادعة، والضفدعة البلهاء، وعلاقتي بها الان تدور في دوائر متقاطعة واحاول اعادة اكتشافها من جديد - في الواقع وفي الخيال الشعري - لكنها دائما ذلك الذي لا يفسر مما يجبرني على التريث معها ومهادنتها، والامتثال - مؤقتا - للاعراف والمبادىء التي تقوم عليها علاقات حسن الجوار.

اما الوطن «فهو بالنسبة للشاعر يخرج عن مفهوم الوطن في القانون الدولي الخاص فهو عند الشاعر قد يضيق يضيق الى ان يتلاشى ويصبح الشاعر مغتربا وهو في احضان امه» وقد يكون الوطن - للشاعر - مجرد نقطة من الضوء في وجدانه وقد يتسع ويتسع الى ان يشمل الكون باكمله.

القصيدة الجديدة يجب أن تكون

عاصفة من الدهشة

وانا احمل بداخلي وطنا عربيا مضطهدا - من الداخل والخارج على السواء - تتكور في وجداني مساحة من الحزن والجراح تمتد من المحيط الاطلنطي غربا الى الخليج العربي شرقا «وكتبت في ذلك كثيرا وكتب الكثيرون قبلي وتعبوا من الكتابة لكن ماذا تجدي القصيدة في عصر الفيديو والاذاعات الموجهة والضغائن المتبادلة والحدود الجغرافية !!؟؟

كيف تتسلل القصيدة وتعبر الاسلاك الشائكة، وتتغافل «رجال الجمارك»، وتخدع الاجهزة الالكترونية الحديثة لتمحو الحدود الجغرافية وترسم دائرة كبيرة وتطلق عليها «الامة العربية المتحدة» وتكفي عبارة «الامة العربية المضطهدة» !!؟؟ ساظل ابحث عن اجابة..

قضية التراث

التراث - بمفهومه العام - هو كل ما تركه الاباء والاجداد للابناء والاحفاد وهو في مجال الادب والتاريخ - ذلك الكم الهائل من الفن والجمال والقيم الاصيلة، وقصص الكفاح والبطولة وهو بذلك يختلف عما تركه الاباء والاجداد من احذية وعباءات وطرابيش.

والشاعر حينما يلجا الى التراث او استلهام التراث، فلابد ان يتم ذلك بحنكة ويستلزم قدرات ومواهب خاصة حتى لا يسيء الى القيم الموروثة من تاريخ وادب ومبادىء مقدسة وانا للان لم اتعامل مع التراث، اللهم الا في حالات قليلة وغير مقصودة، حيث لم تتوافر لي الخبرة اللازمة والنضج التام، كما انني مازلت بعيدا عن مناطق هامة ومؤثرة من تاريخنا العربي والاسلامي، مما يمنعني من المغامرة بتقليد الشعراء ذوي الخبرة، وذلك انطلاقا من مبدأ الامانة والصدق مع النفس قبل المجتمع.

وهنا تثور قضية «الشكل الجديد للقصيدة» واقصد بالشكل الجديد للقصيدة، كل ما يخرج على انظمة القصيدة العمودية فبعد ظهور الشعر الحر في النصف الثاني من هذا القرن ثار الخليليون حوله واعتبروه ابنا عاقا للشعر العربي، لكنهم - مع مرور الوقت - رضخوا للامر الواقع - الا البعض - على امل ان يواكب هذا اللون الجديد التطور الذي حدث على الساحة الاوروبية بوجه خاص وكانت القصيدة الحرة في البداية هي النول الذي تنسج عليه القصيدة الواقعية ثم بدأ صدرها يتسع لتستوعب كل الاغراض الشعرية، ولا ارى غضاضة في ذلك، فلا مانع من صب قصيدة رومانسية بحتة في قالب حر بشرط ان تكون القصيدة «جديدة» وبالمثل لا ارفض ولا ينبغي لاحد ان يرفض ان يصب الشاعر قصيدته الواقعية او الرمزية في قالب عمودي يلتزم فيه بالوزن والقافية بحذافيرها كما يفعل الشاعر السكندري عبدالمنعم الانصاري وقليلون غيره.

واذا سلمنا بالشعر الحر الذي يلتزم بموسيقى القصيدة ولا يغفل اللغة كلغة عامة تخاطب امة عريضة مازالت تتخبط في الظلام والضباب، فكيف لنا ان ندلل اطفالا غير شرعيين للشعر العربي كيف نتعامل مع اللقطاء الجدد المعروفين بـ«الغموض» و«التعتيم» و«القصيدة النثرية» !!؟؟

نحن نكتب لتشكيل وجدان امة بها خمسون بالمائة «يكتون الخطه» !!؟ كما ان الفن القولي لا يعرف شيئا يسمى القصيدة النثرية ولا ينبغي له ان يعرفه فالفن القولي اما شعر واما نثر !! اما الذين يكتبون لسكان خارج الكرة الارضية ويقولون ان «غموضهم وتعتيمهم» فن وان القصيدة النثرية من متطلبات الحضارة والمعاصرة فاقول لهم دعكم من هذه «الهمبكة».

فالشعر شعر والنثر نثر اما التحضر فهو التعامل مع الجديد بفنية فائقة والاخذ بالجيد منه مع عدم الاهمال التام للاصالة بل يجب ان تظل الاصالة هي الاساس لكن ان نتخلى بين غمضة عين وانتباهتها عن كل موروثاتنا ونقفز فوق حدود المعقول، لنرقص على ايقاعات لا تتناسب مع الجسد العربي، فسوف نهوى على الارض ونصبح مضحكة وكما يقول عمنا نزار «لبسنا الحضارة والروح جاهلية».

والعبدلله - كمواطن عربي - صالح يناشد المخربين العرب اتباع ادونيس ومريديه واصحاب الحساسية الجديدة ان يرفعوا ايديهم ويكفوا عن هذا العبث ويقول لهم: اذا كنتم قد تفاضيتم عن قطار التراث والاصالة، فلا تحاولوا تحطيم القضبان حتى يواصل القطار رحلته الى الاجيال القادمة.

ولابد - برغمهم - ان تظل الحدود واضحة بين الفن وشخبطة الاطفال على جدران المدارس وبين الشعر ومنشورات الارشاد الزراعي.

العالم الشعري

كل ما اعرفه عني انني اكتب بالصدفة والقصيدة تخرج بالطريقة التي تريدها هي وهي تجيء كالظواهر الجوية في حالة جنون مفاجيء، وبعد ذلك اتعامل معها كما تتعامل الام مع صغارها، فامشط لها شعرها وقوافيها وموسيقاها واضع لها الكحل في عينيها واحاول قدر الامكان ان تخرج في متناول الجميع فلا اتكلف ولا انزل عن مستوى معين والتزم بجمال الصياغة والوزن وقواعد اللغة ما استطعت.

اما سمات عالمي او المدرسة التي انتمي اليها فهذا موضوع له خبازوه ويخرج عن حدود اختصاصي ووظيفتي تنحصر في الكتابة، والكتابة فقط.

المدارس التي انتمي اليها ولا يستطيع احد ان يشكك في انتمائي اليها، هي مدرسة البسلقون الابتدائية المشتركة ومدرسة السمرانية الاعدادية ومدرسة صلاح سالم الثانوية بكفر الدوار، ثم كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية اما المدارس الشعرية فانا امارس القفز من فوق اسوارها جميعا، واسرق حصصا معينة.. واجري.



معرض الفن المصري

القاهرة - يقيم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بدولة الكويت اكبر معرض من نوعه للفن المصري المعاصر يمثل بانوراما لحركة الفن المصري ومدارسه المختلفة منذ محمود مختار وحتى اليوم.

وقد انتهى المركز القومي للفنون التشكيلية ولجنة المعارض بالمجلس الاعلى للثقافة المصري من ترشيح اعمال ما يزيد على ٥٠ فنانا مصريا للاشتراك في اعمالهم في هذا المعرض الذي يقام بالكويت ومن بين المثالين المصريين محمود مختار ومحمود سعيد ومحمد ناجي ويوسف سامر واحمد صبري وعبدالقادر رزق وانجي افلاطون وجاذبية سري وتحية حليم ويوسف سيد وصالح رضا واحمد نوار وعمر المزدي واحمد فؤاد سليم وفاروق وهبة واحمد عبدالوهاب.

وتقوم الكويت بشحن الاعمال على نفقتها والتامين عليها وطباعة كاتلوج بمائة صورة ملونة وسوف تقوم ايضا بطبع كارت بوستر لاعمال الفنانين المصريين واعلانات لاعمالهم.

المجلة الفلسطينية







● يوسف العقيد

عمان - صدر في حيفا بفلسطين المحتلة العدد الاول من مجلة «٤٨» التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب في فلسطين المحتلة.

المجلة فصلية تعنى بالقصة والشعر والبحث وقد ضم العدد الاول من المجلة دراسات في شعر سميح القاسم وتحليل لروايتي يوسف العقيد الجديدتين «بلد المحبوب» و«القلوب البيضاء» كما ضم قصصا قصيرة ومجموعة من القصائد باقلام شابة ووثائق ونشاطات اتحاد الكتاب العرب.

مؤتمر اتحاد الكتّاب

القاهرة - يشارك اتحاد كتّاب وادباء مصر في اجتماعات المؤتمر العام لاتحاد كتّاب اسيا وافريقيا الذي يعقد بالعاصمة التونسية وذكرت مصادر الاتحاد ان المؤتمر سيناقش موضوعات تطوير العلاقات بين كتاب وادباء القارتين وبقية العالم ودور الكتاب في تعزيز سياسة الانفراج الدولي وانهاء الصراعات الاقليمية والمحلية وبؤر التوتر التي تهدد الامن والسلم الدوليين الى جانب مواجهة الانظمة العنصرية ودعم نضال الشعوب وخاصة الشعب العربي الفلسطيني وشعوب جنوب القارة الافريقية.

واضافت المصادر ان المؤتمر سيناقش ايضا العودة الى اتخاذ القاهرة مقرا له بعد عشر سنوات من الابتعاد عنها.

ويرأس الوفد المصري الى المؤتمر العام لاتحاد كتّاب اسيا وافريقيا احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرواسيوية.

مسرحية عربية في نيويورك

القاهرة - تبدأ في منتصف نوفمبر الحالي بروفات مسرحية «احلام الشتاء» تاليف الكاتب المصري وجدي زيد.

وتعرض المسرحية فوق مسرح جامعة نيويورك في اطار مهرجان الجامعات الاميركية.

وقد تم اختيار النص العربي المترجم بواسطة المخرجة الاميركية سوزانا يول ليصبح بذلك وجدي زيد اول عربي تعرض مؤلفاته المسرحية في نيويورك.

ويذكر ان وجدي زيد يقيم حاليا في الولايات المتحدة الاميركية وقد كتب المسرحية منذ ثلاث سنوات وترجمت عام ٨٦ الى الانجليزية وفي العام الماضي ترجمت الى الفرنسية.

معرض لكتب الاطفال

القاهرة - وجهت هيئة الكتاب المصرية الدعوة الى مجموعة من اشهر كتّاب الاطفال في انجلترا لحضور افتتاح المعرض الدولي الخامس لكتب الاطفال والذي يبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الحالي ويستمر لمدة اسبوعين.

ومن الكتّاب الذين وجهت اليهم الدعوة الكاتب ليون دارفيلد وتشارليز توسلي الحائز على جائزة كتاب الشهر للاطفال ورسام كتب الاطفال البريطاني المعروف مايكل فرومن.

وسوف تنظم للكتّاب البريطانيين مجموعة من الندوات والامسيات الفكرية يشارك فيها كتّاب الاطفال العرب.

وقد تلقت هيئة الكتاب المصرية حتى الان موافقة ٢٩ دولة للاشتراك في المعرض الدولي الخامس من بينها انكلترا وبلغاريا والاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا والدنمارك وهولندا والمانيا الغربية.



العملات في الكويت

فيما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنتها البنوك المحلية وكما وردتنا من بنك الكويت المركزي

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	٠،٢٧٩٠٩	٠،٢٨٠٤٩
جنيه استرليني	٠،٥١٣١٠	٠،٥١٧٠٨
مارك الماني غ	٠،١٦٠٦٧	٠،١٦١٩٥
فرنك سويسري	٠،١٩١٩٤	٠،١٩٣٥٧
فرنك فرنسي	٠،٠٤٧٠١	٠،٠٤٧٤١
ليرة ايطالية	٠،٠٠٠٢١٦٤	٠،٠٠٠٢١٧٩
ين ياباني	،٠٠٢٢٦٩	٠،٠٠٢٢٨٦
دينار بحريني	٠،٧٤٠٠٩	٠،٧٤٤٤٠
درهم امارات	٠،٠٧٥٩٩	٠،٠٧٦٤١
ريال سعودي	٠،٠٧٤٣٩	٠،٠٧٤٨١
ريال قطري	٠،٠٧٦٦٤	٠،٠٧٧٠٩
ريال عماني	٠،٧٢٤٧٢	٠،٧٢٨٨٣

الفوائد على الدينار

المدة	عرض٪	طلب٪
شهر	٨ ١/٤	٨ ١١/١٦
٣ اشهر	٨	٨ ٧/١٦
٦ اشهر	٧ ١١/١٦	٨ ٣/١٦
سنة	٧ ٩/١٦	٨ ١/١٦

الذهب والفضة

كيلو ٩٩٥	٣٨٠٩ د.ك
كيلو ٩٩٩	٣٨٧٥
كيلو ٩٩٩٩	٣٨١٦،٤٥٠
١٠ تولات	٤٤٦
٥ تولات	٢٢٣
تولة واحدة	٤٤،٦
اونصة واحدة	١٢٨
نصف اونصة	٦٤
ربع اونصة	٣٢
كيلو الفضة	٧٩
غرام عيار ٢٢	٤،٠٠٠
غرام عيار ٢١	٣،٧٥٠
غرام عيار ١٨	٣،٦٥٠

العملات في الخليج

● السعودية

اعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي الاسعار التقريبية على اساس متوسط اسعار لندن مقومة بالسعر الرسمي لبيع الدولار الاميركي:

العملة	ريال سعودي
دولار اميركي	٣،٧٥
جنيه استرليني	٦،٦٧
مارك الماني	٢،١٢
فرنك سويسري	٢،٥٢
فرنك فرنسي	٠،٦١
ين ياباني المائة	٣،٠٠

● البحرين

فيما يلي اسعار البيع والشراء والعملات الاجنبية بالنسبة للدينار البحريني:

العملة	الشراء	البيع
د.اميركي	٠،٣٧٢٥٠	،٣٧٩٥٠
ج.استرليني	٠،٦٨٧٤٠	٠،٧٠١٩٠
م.الماني	٠،٢١٥٢٥	٠،٢١٨٢٥

فيما يلي اسعار البيع لعملات الشرق الاوسط الرئيسية مقابل الدولار.

العملة	السعر الحالي	السعر السابق
د.بحريني	٠،٣٧٦٩٨/٠٥	،٣٧٦٩٨/٠٣
د.اردني	٠،٣٦٧٢٠/٤٠	،٣٧٧٢٠/٤٠
د. كويتي	٠،٢٨١٩٥/٠٥	،٢٨٥٢٢/٣٢
ر.عماني	،٣٨٤٩٥/٠٥	،٣٨٤٩٥/٠٥
ر.قطري	٣،٦٤٠٠/١٥	٣،٦٤٠٠/١٥
ر.سعودي	٣،٧٥١١/١٨	٣،٧٥٠١/١٥
د.امارات	٣،٦٧٢٠/٣٣	٣،٦٧٢٠/٣٣
ل.لبنانية	٣،٦٧٣٦/٣٣	٣،٦٧٣٦/٣٣

● قطـــر:

فيما يلي اسعار العملات الاجنبية بالنسبة للريال القطري كما وردت من بنك قطر الوطني:

دولار اميركي	٣،٦٣	٣،٦٥٠٢
جنيه استرليني	٦،٦٧٧	٦،٧٧٠
مارك الماني	٢،٠٥٠٠	٢،١٢٠٠
فرنك سويسري	٢،٤٨٠٠	٢،٥٣٠٠
فرنك فرنسي	،٦١٠	،٦٢٠
ين ياباني	،٠٢٩٢	٠،٠٣٠٢

● الامارات:

اصدر بنك ابوظبي الوطني امس قائمة اسعار صرف العملات الاجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

دولار اميركي	٣،٦٨	٣،٦٧
جنيه استرليني	٦،٥٤	٦،٤٤
مارك الماني	٢،٠٨	٢،٠٣٠
ين ياباني	،٠٢٩٨	،٠٢٧٩
فرنك سويسري	٢،٤٨٥	٢،٤١٠
فرنك فرنسي	٠،٦١٠	٠،٥٩٥

العملات في القاهرة

	الشراء	البيع
دولار اميركي تحويل	٢٣٢،٢٩٠١	٢٣٣،٨٧٠٨
دولار اميركي لدى البنوك	٢٣٢،٠٠	٢٣٣،٦
جنيه استرليني	٤٢٥،٢	٤٣٦،٣
مارك الماني	١٣٤،٩	١٣٥،٢
فرنك فرنسي	٣٩،٤	٣٩،٥
فرنك سويسري	١٥٨،٧	١٥٩،١
ين ياباني (١٠٠)	١٩١،٤	١٩١،٩
دينار كويتي	٨١٩،٧	٨٢١،٧
ريال سعودي	٦٠،٩	٦١،١
درهم امارات	٦٣،٣	٦٣،٤
دينار البحرين	٥٩٧،١	٥٩٨،٦
دينار اردني	٤٠٣،٤	٤٠٤،٤
عماني	٥٧٩،٣	٥٨٠،٦
قطري	٦٣،١	٦٣،٣
عراقي	٩٣،١	٩٣،٣

تقرير العملات والمعادن

الدولار يحافظ على ثباته في الاسواق الرئيسية ويحقق تقدما امام الليرة اللبنانية

عواصم – اشارت التقارير الواردة من بورصة باريس صباح امس الى ان الدولار الاميركي حالته بصفة عامة مرضية وخاصة في اسواق فرنسا والولايات المتحدة وطوكيو وان كان الدولار الاميركي لم يحقق اي تقدم ملموس الا انه حافظ على اسعار صرفه في هذه الاسواق. واشارت هذه التقارير الى انه على الرغم من التقدم الطفيف للغاية الذي سجله الدولار في بورصة نيويورك ليلة امس الاول الا ان الدولار تراجع بصورة طفيفة للغاية في افتتاح بورصة باريس امس مؤكدة ان دوران الزيارة والنقصان للدولار حول معدلاته الطفيفة وغير المتطورة يقدم صورة افضل للعملة الاميركية عما كانت عليه في الاسابيع الماضية.

وقد عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في اسواق بيروت المالية امس بعد الانخفاض الذي طرأ عليه في مطلع الاسبوع الحالي، واقفل الدولار الاميركي حسب نشرة بورصة بيروت المالية ومصرف لبنان المركزي بسعر ٤٩٩ ليرة لبنانية للشراء و٥٠١ ليرة لبنانية للمبيع وكسعر متوسط بلغ ٥٠٠ ليرة وكان قد فتح صباحا بسعر ٤٩٤ ليرة للشراء و٤٩٨ ليرة للمبيع. وكان الدولار الاميركي يتجه نحو الانخفاض يوم الاثنين الماضي عندما اقفل بسعر ٤٨٥ ليرة كسعر متوسط لكنه عاد وارتفع في اليوم التالي واقفل بسعر ٤٩٥ بارتفاع بلغ ١٠ ليرات وتابع امس ارتفاعه الى الخمسمائة ليرة للدولار الواحد. وتشهد الاسواق المالية حالة من الفوضى حيث يتداول الدولار الاميركي في الاسواق الحرة بعد اقفال البورصة بسعر يصل احيانا الى ٥٢٠ ليرة وتوقعت مصادر اقتصادية لبنانية ان يتابع الدولار ارتفاعه في اسواق بيروت المالية مع غياب اية تطورات ايجابية نتيجة الجهود السياسية المبذولة من اجل التوصل الى اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية.

وفي الرياض اعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي الاسعار التقريبية السائدة امس للعملات الاجنبية. وقد احتسبت الاسعار على اساس متوسط اسعار لندن مقومة بالسعر الرسمي لبيع الدولار الاميركي وكانت كالتالي: الدولار الاميركي ٣٫٧٥ ريالات، الجنيه الاسترليني ٦٫٩٢ ريالات، المارك الالماني ٢٫١٦ ريال، الفرنك السويسري ٢٫٥٩ ريال، الين الياباني – كل مائة – ٣٫٠٨ ريالات، والفرنك الفرنسي ٠٫٦٣ ريال. واوضحت المؤسسة ان سعر الدولار الاميركي هو سعر بيع المؤسسة للبنوك اما بالنسبة لسعر بيع البنوك فيضاف ١/٨ في المائة لغاية مليون دولار اميركي و١/١٦ في المائة للمبالغ التي تزيد عن مليون دولار اميركي.

للاطلاع على برامج المشروعات

اجتماع بين الامانة العامة لاوابيك والشركات والمؤسسات المنبثقة عنها

يعقد اليوم في مقر الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الاجتماع الـ ١٩ بين الامانة العامة والشركات والمؤسسات المنبثقة عن المنظمة. وقال بيان صحفي صدر عن منظمة اوابيك امس ان هذا الاجتماع سيعقد بغرض الاطلاع على برامج هذه المشروعات والتداول في سبل وامكانات التعاون والتنسيق بينها وبين الامانة العامة والقيام بالجهود المشتركة للتغلب على اية صعوبات مرحلية. واشار البيان الى انه سيحضر هذا الاجتماع ممثلون عن المشاريع المنبثقة التالية:

– الشركة العربية البحرية لنقل البترول ومقرها الكويت حيث اعلن عن توقيع اتفاقية تاسيسها بتاريخ ١٩٧٢/٥/٦ وبرأسمال مصرح بلغ ٥٠٠ مليون دولار اميركي.

– الشركة العربية لبناء واصلاح السفن ومقرها دولة البحرين حيث اعلن عن توقيع اتفاقية تاسيسها بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٨ وبرأسمال مصرح بلغ ٣٤٠ مليون دولار اميركي.

– والشركة العربية للاستثمارات البترولية ومقرها الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث اعلن عن توقيع اتفاقية تاسيسها بتاريخ ١٩٧٤/٩/١٤ وبرأسمال مصرح بلغ ٤٠٠ مليون دولار اميركي، والشركة العربية للخدمات البترولية ومقرها الجماهيرية العربية الليبية حيث اعلن عن توقيع اتفاقية تاسيسها بتاريخ ١٩٧٥/١١/٢٣ وبرأسمال مصرح بلغ ١٠٠ مليون دينار ليبي، ومعهد النفط العربي للتدريب ومقره الجمهورية العراقية حيث اعلن عن اتفاقية توقيع تاسيسه بتاريخ ١٩٧٨/٥/٩ ويعتمد المعهد في مباشرة اعماله على الميزانيات السنوية التي يقرها مجلس وزراء اوابك.

واشار البيان الى ان انشاء المنظمة لمشروعات مشتركة في مختلف اوجه وميادين الصناعة النفطية يعتبر من الاهداف المهمة على طريق العمل العربي المشترك. وقال ان بعض هذه الشركات قد ساهمت بدورها في قيام شركات متخصصة لدعم جوانب متعددة من الصناعة النفطية فانشات الشركة العربية للخدمات البترولية وهي شركة قابضة ثلاث شركات في مجال الحفر والاعمال المساندة لاستكشاف النفط وانتاجه. وذكر ان الشركة العربية للاستثمارات البترولية ساهمت في اقامة اربع شركات في مجال تصنيع النفط.. كما تشارك في دراسات عديدة متعلقة بامكانية قيام خمسة مشاريع اخرى في هذا المجال بالاضافة الى مساهمتها في العديد من المشروعات المشتركة العربية والدولية الاخرى. واشار الى ان من الشركات المتفرعة عن الشركة الام الشركة العربية لبناء واصلاح السفن وشركة اسريمار التي تتولى التسويق وشركة اسري برويبل التي تتولى خدمات صيانة الرفاصات في الناقلات وكذلك شركة اسري ويلد وتتولى اعمال اللحام واعادة اصلاح قطع الغيار وهي شركات متخصصة في جوانب مختلفة لاصلاح السفن وتسويق خدماتها.

البنك الوطني يدير عملية اصدار سندات لصالح البنك العقاري

اعلن السيد محمد عبدالمحسن الخرافي رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني بانه تم التوقيع امس الاول على اصدار سندات لصالح البنك العقاري الكويتي بمبلغ ١٠ ملايين دينار كويتي. وقد تمت مراسيم التوقيع بحضور محافظ بنك الكويت المركزي ورؤساء مجالس ادارة البنوك وهشام العتيبي مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية والمدراء المامون لعشرة بنوك وشركات استثمار كويتية.

ويعتبر هذا الاصدار الاول في سوق سندات الدينار الكويتي لعام ١٩٨٨ والاصدار الثالث الذي يرتبه ويديره بنك الكويت الوطني لصالح البنك العقاري الكويتي. وقد حظي هذا الاصدار بنجاح كبير من قبل الافراد والمؤسسات الاستثمارية. ويعكس ذلك النوعية الجيدة للمقترض البنك العقاري الكويتي، بالاضافة الى طلب المستثمرين الكويتيين خصوصا في القطاع الخاص، على استثمارات جيدة مقومة بالدينار الكويتي.

وقد قاد هذا الاصدار بنك الكويت الوطني كمدير رئيسي بمشاركة تسع مؤسسات مالية كويتية هي: البنك العقاري الكويتي، البنك الاهلي الكويتي، بنك البحرين والكويت – فرع الكويت، بنك الكويت والشرق الاوسط، مؤسسة الخليج للاستثمار، الشركة الدولية الكويتية للاستثمار، مجموعة الاوراق المالية، بيت الاوراق المالية.

● محمد عبدالمحسن الخرافي

سويسرا تمنع العمليات الاجرامية عبر البنوك

بيرن – قررت الحكومة السويسرية التعجيل بادخال قوانين تمنع عمليات تحويل الاموال الناتجة عن عمليات اجرامية عبر البنوك السويسرية لكي تكتسي طابع الشرعية. وقد امرت الحكومة وزيرة العدل والشرطة اليزابيث كوف بالتعجيل بهذا الاجراء.

وكان من المقرر ادخال القوانين الخاصة بعمليات تحويل هذا النوع من الاموال في اطار مراجعة شاملة للقوانين الخاصة بالملكية والتي كان من المتوقع ان تستغرق عامين على الاقل. ولكن تصرف الحكومة ياتي في اعقاب اكتشاف عملية تحويل كبرى في سويسرا في الاونة الاخيرة. وقد استعملت البنوك السويسرية فيما يسمى بعملية غسيل اكثر من الفي مليون فرنك ناتجة عن بيع مخدرات واردة من لبنان.

من جهة ثانية ستشارك سويسرا في المستقبل في المزيد من مشاريع الابحاث الاوروبية. وقد قالت الحكومة السويسرية انها تنوي تمويل اربعة مشاريع تهدف الى تحقيق تقدم في مجال الطب النووي وفي مجال استعمال التسهيلات المقدمة من طرف العقول الالكترونية في مجال النقل والاتصالات.

واعلنت الحكومة السويسرية من الزيادة في تمويلها للاجراءات الهادفة الى حماية الغابات. وستبلغ هذه المساهمات المالية اكثر من مائتي مليون فرنك خلال العام القادم اذا ما قورنت بمساهمة هذا العام التي بلغت ١٨٠ مليون فرنك.

تذبذب فائدة الريال السعودي في معاملات هادئة

نيقوسيا – تذبذبت اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الريال السعودي امس «الاربعاء» في معاملات هادئة شهدت بعض طلبات الاقراض لودائع شهر واحد حيث اتجهت البنوك الى تغطية مراكزها لنهاية العام.

وقال متعاملون ان معظم التجار محتفظون بمراكزهم الطويلة بالدولار قبل اعلان ميزانية المملكة العربية السعودية في نهاية ديسمبر الجاري ومن المتوقع ان تستمر قلة سيولة الريال حتى ذلك الوقت. وانخفضت فائدة ودائع الاجال القصيرة حيث هبطت ودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى تسعة و٢/١–٩ في المئة من ٢/١–١٠ و١١ امس الاول. وحدث تغير طفيف في اموال اسبوع واحد الى ٨/٥–٩ و١٠ في المئة. غير ان استحقاقات شهر الى ثلاثة اشهر تحسنت حيث ارتفعت ودائع شهر واحد ١/٤ نقطة الى ٤/١–١٠ و٢/١–١٠ وثلاثة اشهر صعدت ١/٨ نقطة الى ٨/٧–٩ و٨/١–١٠ في المئة.

اسعار الفوائد

العملة	الدينار الكويتي	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني
اسبوع	٧–٨	٨ ٥/١٦–٨ ٧/١٦	١١ ٧/٨–١٢	٤ ٣/٨–٤ ٥/٨	٤ ١/٤–٤ ٣/٨
اسبوعين	٧–٨	٨ ٧/١٦–٨ ٩/١٦	١١ ١٣/١٦–١١ ١٥/١٦	٤ ٣/٨–٤ ٥/٨	٤ ١/٤–٤ ٣/٨
شهر	٧ ١/٢–٨	٩ ١/٢–٩ ٥/٨	١١ ١٣/١٦–١١ ٧/٨	٤ ٩/١٦–٤ ١١/١٦	٤ ٣/١٦–٤ ٥/١٦
شهرين	٧ ١/٢–٨	٩ ٣/١٦–٩ ٥/١٦	١٢–١٢ ١/١٦	٤ ١٣/١٦–٤ ١٥/١٦	٤ ٧/١٦–٤ ٩/١٦
٣ اشهر	٦ ٣/٤–٧ ١/٨	٩ ١/٨–٩ ١/٤	١٢ ١/٨–١٢ ٣/١٦	٤ ١٣/١٦–٤ ١٥/١٦	٤ ٣/٨–٤ ١/٢
٦ اشهر	٦ ٣/٤–٧ ١/٨	٩ ١/٨–٩ ١/٤	١٢ ١/٨–١٢ ١/٤	٤ ٧/٨–٥	٤ ٣/٨–٤ ١/٢
سنة	٦ ٣/٤–٧ ١/٨	٩ ١/٤–٩ ٣/٨	١٢ ١/٨–١٢ ١/٤	٥–٥ ١/٨	٤ ٧/١٦–٤ ٩/١٦

الاسعار كما زودتنا بها الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/١١/٣٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمر بيع	آخر لمر شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							،٠٣٠	١١/٢٩	،٠٣١	،٠٣٠	
٢	الاسمنت الابيض	،٠٣٦		،٠٣٦	٢٢٠٠٠٠٠	٦	٣١٧٢٠	،٠٣٦	١١/٢٩	،٠٣٦	،٠٢٥	
٣	اسمنت الفجيرة							،٠٠٧	١١/٢٣	،٠٠٧	،٠٠٧	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين	،٠٢٣		،٠٢٣	١٦٠٠٠٠	١	٣٦٨٠	،٠٢٢	١١/٢٨	،٠٢٣	،٠٢٢	،١/٢+
٦	اسمنت الخليج (م٠٠١٪)							،٠١١	١١/٢٨	،٠١١	،٠١٠	
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي: ١٣٨٠٠٠٠					٧	٣٥٤٠٠ د.ك					

اسعار السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء ٪	اسعار البيع ٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧،٥	٨٩/١/١٥	١٠١،١٢٥	١٠٠،١٢٥	٦،٤١		
٢	نورجس كوموتال	٧،٥	٨٩/٥/١٥	١٠١،٥	١٠٠،٣٧٥	٦،٢٥		
٣	تيوليسودين فايوما	٧،٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١،٣٧٥	١٠٠،١٢٥	٦،٣٦		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠١،٧٥	١٠٣،٢٥	٦،٦٧		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢،٢٥	١٠٣،٠٠	٧،٢٩		
٦	العقاري الكويتي	٨،٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢،٧٥	١٠٣،٢٥	٥،٢٥		
٧	العقاري الكويتي	٧،٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠،٥	١٠٠،٧٥	٧،٢٣		
٨	الاستشارات المالية	٨،٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١،٧٥	١٠٢،٢٥	٧،٢٧		
٩	جمهورية فنلندة	٧،٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠،٥	١٠١،٠٠	٧،٣١		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧،٥	٩٤/٧/٢٧	١٠٠،٥	١٠١،٠٠	٧،٣٢		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧،٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠،٢٥	١٠٠،٧٥	٧،٣٢		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧،٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠،٥	١٠١	٧،٣٢		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧،٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠،٥	١٠١	٧،٣٣		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧،٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١،٢٥	١٠١،٧٥	٧،٣٠		
	المجموع الكلي							

سندات الخزانة

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	اسم المشتري	اسم البائع	الصفقات التي تمت: الكمية	عدد الصفقات
١	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠	١٠٠				
٢	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠،٢٤	١٠١،٠٢				
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٤	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٥	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٦	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٧	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٨	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٩	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٠	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١١	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٢	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٣	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٤	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٥	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٦	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٧	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٨	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٩	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٢٠	سندات خزانة كويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
	المجموع الكلي								

البورصة

السوق الرسمي حركة الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/١١/٣٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم (الاعلى، الادنى، الاقفال) والكمية وعدد الصفقات والقيمة المتداولة والاقفال السابق وآخر بيع وشراء والفرق
	اولا: قطاع البنوك	
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]
٤	البنك الاهلي	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]
٦	البنك العقاري	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]
	ثانيا: قطاع شركات الاستثمار	
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]
١٣	الاستشارات المالية	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	[illegible]
	ثالثا: قطاع شركات التامين	
١٧	الكويت للتامين	[illegible]
١٨	الخليج للتامين	[illegible]
١٩	الاهلية للتامين	[illegible]
٢٠	وربة للتامين	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية	
٢١	عقارات الكويت	[illegible]
٢٢	العقارات المتحدة	[illegible]
٢٣	الوطنية العقارية	[illegible]
٢٤	الصالحية العقارية	[illegible]
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية	
٢٦	الصناعات الوطنية	[illegible]
٢٧	الانابيب المعدنية	[illegible]
٢٨	اسمنت الكويت	[illegible]
٢٩	صناعات التبريد	[illegible]
٣٠	الخليج للكابلات	[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]
٣٢	اصلاح السفن	[illegible]
٣٣	الخدمات البحرية	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات	
٣٤	النقل البري	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية	
٤١	نقل وتجارة المواشي	[illegible]
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]
٤٣	[illegible]	[illegible]
٤٤	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية	
٤٥	بنك الخليج الدولي	[illegible]
٤٦	بنك البحرين والكويت	[illegible]
٤٧	البحرين والشرق الاوسط	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]
٤٩	العربية للاستثمار (م٥٠٪)	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم – المجموع الكلي	٢،٥٢٠،٠٠٠ سهما – ٨٩ – ٦٧٢،٣٢٠ د.ك

* بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية ١٠٣٦ نقطة بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

بورصة فرانكفورت

فيما يلي اسعار الاسهم عند الاقفال بالمارك الالماني

إيه اي جي	١٨٦،١٠
باسف	٢٨١،٢٠
باير	٢٩٥،٨٠
بي. ام. دبليو	٥٢١
ديلمر	٧٣٧
مان ستايمن	٢١٣،٣٠
هوكست	٢٩٨،٣٠
هويش	١٧٠،٤٠
مانزمان	١٩٠،٥٠
سيمنس	٤٧٩
تيسن	١٧٨،٥٠
فيبا	٣٦٨
فولكسفاجن	٢١٦
كومترس بنك	٢٣٨
دويتش بنك	٥١٣،٥٠
دريسدنر بنك	٢٩٤،٥٠
مؤشر البورصة	٢،٨٦٠

بورصة نيويورك

	السعر
بوينغ كوربريشن	٦٠ ٧/٨
داتا جنرال	١٧ ٣/٨
كاتربيلر	٦٣ ٧/٨
تشيز مانهاتن بانك	٢٧ ٧/٨
كرايزلر	٢٥
سيتي كورب	٢٥
كوريكس	٣١ ٣/٨
ديزني كومباني	٤٨ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٣ ١/٢
دوبونت	٨٠ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٧/٨
فايرستون	٤٤ ١/٨
جنرال الكتريك	٨٢ ١/٤
جنرال موتورز	٥٠ ١/٨
كودير	٤٧ ١/٤
هيلت اند بكارد	٤٧ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٥٢ ٣/٨
هوليدي ان	١٢٤ ٥/٨
اي بي ام	١١٨ ٧/٨
اي تي تي	٤٩ ١/٨
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٣٩
سونجر كومباني	–
تكساسكو	٤٦ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٢ ٣/٨
اب جونز	٢٨ ٣/٤
ونستنغ هاوس	٥٠ ٧/٨
مؤشر داو جونز	٢٠٨١
حجم التعامل بالملايين	١٢٣

بورصة طوكيو

	السعر
نومورا سكيوريتي	٣٦٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٨٠
سوميتو بنك	٣٦٤٠
فوجي بنك	٣٤٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣١٠
هيتاشي ليمتد	١٦١٠
ميتسوبيشي الكتريك	٢٤٥٠
سوني كوربوريشن	٦٧٠٠
يساكو ليمتد	١٨٩٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٠٠
كانون	١٣٨٠
طوكيو الكتريك	٦٦٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٠٥
سوميتومو الكتريك	٢٤١٠
بنك طوكيو	،٨٠
ماتسوشيتا ليمتد	٥٣٢٠
حجم التعامل بالمليون	١،١
اقفال نيكاي داوجونز	٢٩،٣١٨،٣٠

بورصة لندن

	السعر
اميستراد	١٥٤
باركليز بنك	٤١٨
بي بي	٢٤٦
بيتشام	٤٥٤،٥
بريتش اويل	٥٢٨
بريتش ايروسبيس	٤٣٧
جلاسكو	١٠٦٠
اي سي اي	٩٦٠
جانسون	١٤٨،٥
جاكوار	٢٢٧
بوتيلفي	٤٤٥
كيوريك	٤٤١
لندن سيكيوريتي	٥٧٨
لوكاس	٥٤٥
رولز رويس	١٢٨،٥
رتسز	٤٤١
يونيجيت	٢٨٢
وارد وايت	٢٥٣
وايت بريد	٢٨٨
وول ورث	٢٥٥
مؤشر الفايننشال تايمز	١٧٨١،٥

بورصة باريس

اكور	٥٣٢
روبتر كوكس	٦٦٧
بي اس ان	٥٦١٠
كارفور	٢٨٦٥
سي جي اي بي	٤٠٢
شارجور	١١٦٥
سمنت . ف	–
اكسو	١٦٤٠
الف اكيتان	٣٥٧
جيرالفيون دوزان	–
ميدي	–
لوريال	٣٧٤٥
ماتـرا	٢٢١
ميشلن	١٧٥
بيجو	١٢٣٣
سالومون	٢٢٣٠
توتيال	٧٢٠
جيوبيرت	٧٥٧
دي – ام – سي	١٣٦،٧٠
مؤشر البورصة	١٤٩،٥٠

يسري مصطفى يمثل مصر باجتماعات الجات

القاهرة - يتوجه الى جنيف غدا «الجمعة» الدكتور يسري مصطفى وكيل الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري للمشاركة في اجتماعات الجولة الرابعة لاتفاقية التعريفة الدولية «الجات» التي من المقرر ان تبدأ عملها في اليوم التالي.

وذكرت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية ان جدول اجتماعات الجات سيتناول وسائل تسوية المنازعات التجارية بين الدول الاعضاء والاتفاق على تحديد دور وصلاحيات هيئة التحكيم التجارية الدولية بالاضافة الى منح الامانة العامة للمنظمة اختصاص مراقبة جميع السياسات التجارية للدول الاعضاء اعتبارا من بداية العام الجديد الى جانب بحث دور المنظمة في مساندة الدول الفقيرة في مفاوضاتها مع المؤسسات المالية الدولية.

صدقي يبحث التعديلات المقترحة على قانون الاستثمار المصري

القاهرة - بحث الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في اجتماع عقده امس وضم وزراء كل من شؤون مجلس الوزراء والاقتصاد والمالية ونائب رئيس هيئة الاستثمار وامين عام مجلس الوزراء أهم التعديلات المقترح ادخالها على قانون الاستثمار الحالي والضوابط المقترحة من هيئة الاستثمار للموافقة على المشروعات الاستثمارية التي تعمل داخل البلاد أو في المناطق الحرة.

وصرح المستشار احمد رضوان امين عام مجلس الوزراء انه تقرر استمرار هذه المناقشات على مدى الاسبوعين القادمين لاستكمال المقترحات الخاصة بهذا الموضوع.

ومن ناحية اخرى.. بدأت الاجهزة الفنية في هيئة الاستثمار ووزارة الاقتصاد في اعداد المقترحات الخاصة بتعديل قانون الاستثمار الحالي في صورته النهائية بحيث يتم التيسير على المستثمر بدءا من حصوله على الموافقة على مشروعه وحتى تنفيذه وذلك لتنشيط حركة الاستثمار في مصر وزيادة المشروعات الاستثمارية في مختلف المجالات.

● عاطف صدقي

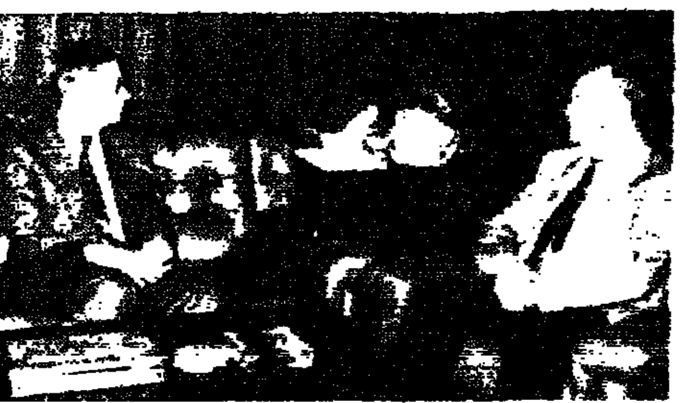
١١ مصنعا للاصباغ في الامارات

دبي - بلغ عدد مصانع الاصباغ في دولة الامارات العربية المتحدة خلال العام الحالي احد عشر مصنعا بنسبة ١٥٪ من عدد المصانع العاملة بقطاع الصناعات الكيماوية التي يزيد عدد العاملين فيها عن عشرة عمال. ويعتبر هذا العدد من مصانع الاصباغ اكبر من طاقة الامارات الاستيعابية سواء للسوق المحلية أو الامكانيات التصديرية.

وجاء في دراسة حديثة لمصرف الامارات الصناعي ان انتاج الامارات من الاصباغ الانشائية والصناعية ارتفع من ٢٩ الف طن عام ١٩٨٣ الى ٣٧ الف طن في عام ١٩٨٧ بنسبة زيادة قدرها ٢٨٪.

وقد شهد حجم الطلب على الاصباغ المحلية باسواق الامارات تراجعا طفيفا خلال السنوات الخمس الماضية من ٥٨ الف طن عام ١٩٨٣ الى ٤٩ الف طن في عام ١٩٨٧، فيما تراجعت القيمة خلال الفترة نفسها من ٢٧٦ مليون درهم الى ٢٦ مليون درهم.

السفير النمساوي يزور مقر اوابيك



● الوتاري لدى استقباله سفير النمسا

قام سفير الجمهورية النمساوية الجديد لدى دولة الكويت الدكتور يوهان ديمل بزيارة مجاملة الى منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول صباح أمس، واستقبله عبدالعزيز الوتاري أمين عام المنظمة بالوكالة ودار الحديث حول العمل العربي المشترك ومستقبله في مجال النفط والطاقة والتعاون العربي الاوروبي.

اللبنانيون يستهلكون سنويا ٦٠٠٠ مليار سيجارة بـ ٥٠ الف مليون ليرة

بيروت - خاص:

اظهرت احصاءات ادارة حصر التبغ والتنباك في لبنان ان المدخنين اللبنانيين يدفعون ثمن السجائر كل شهر حوالي ملياري ونصف المليار ليرة.

فالاسواق اللبنانية تستوعب شهريا خمسين الف صندوق من السجائر المختلفة الانواع وهي تحتوي على ٢٥ مليون علبة اي ٥٠٠ مليون سيجارة.

واذا اعتبرنا ان معدل سعر العلبة مائة ليرة (هناك نوعيات يصل ثمنها الى ٢٠٠ ليرة) وان معدل الاستهلاك السنوي ٦٠٠ الف صندوق فان الكلفة الاجمالية لثمن السجائر تبلغ ٣٠ مليار ليرة بمعدلها الادنى اذا كان سعر صرف الدولار الامريكي ٤٥٠ ليرة لبنانية وزيادة في طرافة الاحصاء يكون المعدل السنوي لاستهلاك السجائر في لبنان ٦٠٠٠ مليار سيجارة وهذا الرقم قابل للزيادة لان هناك مدخنين مدمنين يحتاجون الى ثلاث علب كل يوم.

والامر الملفت للنظر ان في لبنان اكثر من ٤٠ صنفا من السجائر المستوردة من اميركا والدول الاوروبية والبرازيل وقبرص. وحسب ادارة حصر التبغ والتنباك التي تشرف رسميا على استيراد وتوزيع السجائر، فان قسما كبيرا من الدخان المستهلك في لبنان يدخل عن طريق التهريب بسبب كثرة عدد الموانىء البحرية التي لا سلطة للدولة عليها وهذه النوعيات من السجائر تحتوي على تنوع من النوعية المتدنية والرديئة حيث يتم تصدير نوعيات خاصة منها الى لبنان فقط.

ولهذا نجد ان بيع الدخان لا يخضع لتنظيم رسمي وانما هو متروك لمن يشاء... وقد وجد العديد من المواطنين ان بيع الدخان عملية مربحة فكثر الباعة بشكل غير نظامي في الطرقات والارصفة ومحلات بيع الخضار والبقالة وحتى الحلاقين والملاحم وغيرهم ومع مرور الزمن اصبح بائع السجائر الذي تمكن من احتلال مكان مهم في شارع ما - يملك كشكا للبيع واخذ يزوده بنوعيات مختلفة من الهدايا الصغيرة واحيانا يتحول مركزه الى مقر صرافة عندما يرتفع سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي. لان التجارة بالنقد افضل من اي تجارة اخرى حسب رأي هؤلاء الباعة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان استيراد السجائر وادخالها الى لبنان عن طريق التهريب يساعد كثيرا في اخراج العملات النادرة من لبنان... ولا يمكن لادارة حصر التبغ والتنباك ضبط الامور بسبب خروج السلطة من يدها.

وتقول مصادر الادارة ان قيمة ما يستورده اللبنانيون من السجائر في الشهر يبلغ ٧,٥ ملايين دولار امريكي وتعادل ٥٠ الف مليون ليرة لبنانية اذا كان سعر صرف الدولار ٥٥٠ ليرة.

بنغمان يزور البلاد غدا



● مارتن بنغمان

قال بيان لسفارة المانيا الاتحادية امس ان وزير الاقتصاد الالماني الغربي مارتن بنغمان سيقوم بزيارة رسمية للكويت يومي الجمعة والسبت المقبلين.

واضاف البيان ان الزيارة تاتي في اطار الاتصالات المكثفة التي جرت بين البلدين مؤخرا وضمنها الزيارة التي قام بها رئيس غرفة التجارة والصناعة عبدالعزيز الصقر لالمانيا الغربية اكتوبر الماضي والاجتماع السنوي للجنة التوجيه الكويتية - الالمانية المشتركة للعلوم والتكنولوجيا في معهد الكويت للابحاث العلمية الذي عقد في سبتمبر الماضي.

واكد ان الكويت والمانيا الغربية تسعيان لتوسيع نطاق علاقاتهما التجارية والبحث عن العديد من الانشطة والاستثمارات في دول ثالثة.

واشار الى ان الوزير الالماني سيجري اثناء زيارته مباحثات مع وزراء المالية جاسم محمد الخرافي والكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة اضافة الى عبدالعزيز الصقر.

وقال البيان ان بنغمان سيلتقي كذلك مع كبار ممثلي المجتمع التجاري الالماني في الكويت.

بحث التبادل التجاري بين العراق وتايلاند

بغداد - التقى حكمت عمر مخيلف وزير المالية العراقي امس شوسياهان سورو وكيل وزارة التجارة التايلندي والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين البلدين.

الصحف القطرية تشيد باتفاق اوبيك

العتيبة: نأمل ان يظهر المزيد من النتائج الايجابية في الايام المقبلة

بغداد - غادر بغداد امس مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام. واعرب العتيبة في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سروره لزيارة العراق ولقائه بالرئيس صدام حسين وقال: ان مباحثاته مع المسؤولين العراقيين كانت ايجابية وتناولت القضايا النفطية بين العراق ودولة الامارات ومنظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك.. وتنسيق المواقف في هذا المجال.

وحول النتائج الايجابية التي تحققت خلال مؤتمر الاقطار المصدرة للنفط اوبيك قال مانع سعيد العتيبة اننا نامل ان يظهر المزيد من النتائج الايجابية خلال الايام القليلة المقبلة.

وقد سجلت اسعار البترول العالمية الليلة قبل الماضية انخفاضا في الاسواق برغم الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» في فيينا، وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان سعر البترول تسليم شهر يناير القادم.. قد انخفض سوقه في نيويورك الى اقل من خمسة عشر دولارا للبرميل.

ومما يذكر ان اتفاق منظمة «اوبيك» الاخير يقضي بتحديد سقف انتاج المنظمة بـ ١٨,٥ مليون برميل يوميا مع مساواة حصتي ايران والعراق في الانتاج وبان يظل سعر الاساس ١٨ دولارا للبرميل.

وفي الدوحة رحبت صحيفتا «جلف تايمز» و«العرب» القطريتان باتفاق منظمة اوبيك الاخير بشان سقف الانتاج والاسعار الذي توصلت اليه منظمة اوبيك بالاجماع والذي حظي كذلك بترحيب دول بترولية غير اعضاء في المنظمة، ونوهت صحيفة «جلف تايمز» بما اعرب عنه الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول لدى عودته امس الاول من فيينا من ارتياح بالغ تجاه النتائج الطيبة التي حققتها الاوبيك وامله في ان تلتزم كافة الاطراف بالاتفاق الجديد حتى يعود الاستقرار للسوق البترولي والسعر الى معدله المنشود البالغ ١٨ دولارا للبرميل.

● د. مانع سعيد العتيبة

واشادت الصحيفة التي تصدر بالانجليزية بما تضمنه الاتفاق من تاكيد على الالتزام بالسياسة السعرية للاوبيك التي يمكن ان يؤدي نجاحها الى تعزيز ملموس لاقتصاديات الدول الاعضاء. ونبهت الصحيفة الى ان هناك شرطين ضروريين حتى يمكن تحقيق هذا الهدف اولهما الالتزام التام بحصة كل دولة والتعاون من جانب الدول البترولية غير الاعضاء في المنظمة، واوضحت الصحيفة ان الارتفاع الفوري للاسعار بمجرد توقيع الاتفاق مؤشر على قدرة هذا الاتفاق على تعزيز وضع الاوبيك واستعادة وضعها كقوة اقتصادية دولية بما يعود بالفائدة على الدول الاعضاء وغير الاعضاء في الاوبيك.

واكدت صحيفة «العرب» ان السقف الجديد الذي اعتمدته منظمة اوبيك حدا اقصى لانتاجها والبالغ ١٨,٥ مليون برميل يوميا ينبىء ان فترة من الهدوء والاستقرار ستشهدها السوق النفطية العالمية سوف يكون من شانها رفع الاسعار بشكل تدريجي وصولا الى السعر المتفق عليه فيما بين الدول الـ ١٣ الاعضاء في هذه المنظمة.

واشارت الصحيفة الى ان نتيجة هذا القرار تبدو ايجابية للغاية بحيث سيصبح من الممكن امتصاص الوفرة النفطية الحالية بشكل تدريجي الامر الذي ستكون له اثاره المهمة على صعيد المساهمة في اعادة الاسعار الى المستويات المحددة وفي هذا فائدة لجميع المنتجين ومؤشر مهم سيكون من شانه منع اي تجاوز لتعويض الخسائر مستقبلا.

واوضحت الصحيفة ان القرار الجديد راعى سقف انتاج معقول وفي نفس الوقت افاد من رفع الحد الاقصى للانتاج في زيادة حصص بعض الاعضاء وهو في ذلك تمكن من حل المعادلة الصعبة التي كانت تتمثل دائما في ضرورة التوصل الى حد اقصى للانتاج يمنع تكوين وفرة نفطية وفي نفس الوقت تلبية مطالب الاعضاء بزيادة انتاجهم لتعويض الخسائر الناجمة عن تراجع الاسعار. وقالت الصحيفة في ختام تعليقها ان المؤشر الحقيقي للنجاح يكمن مستقبلا في مدى التزام اعضاء اوبيك بهذا السقف الجديد للانتاج وهو التزام متوقع بشكل تام لان اي خرق معناه العودة للفوضى مرة اخرى وفي هذا مخاطر على الجميع دون استثناء.

٣٠٠ مليون دولار مساعدات لاعادة البناء في السودان

باريس - اعلن البنك الدولي امس الاربعاء ان مجموعة من عشر دول صناعية ستقدم للسودان نحو ٣٠٠ مليون دولار للمساعدة في اعادة البناء في اعقاب الفيضانات التي اجتاحت البلاد في اغسطس سبتمبر الماضيين.

وقال البنك الذي رأس اجتماعا في باريس استمر يوما واحدا وحضرته تسع دول غربية واليابان ان نحو ربع هذا المبلغ سيمول عن طريق اعادة تنظيم التزامات قائمة بتقديم مساعدات للسودان.

وبناء على طلب السودان قامت بعثة برئاسة مندوبين للبنك الدولي بزيارة للسودان ووضعت برنامجا لاعادة البناء يتكلف ٤٧٠ مليون دولار تتولى الحكومة السودانية تمويل عشرة في المئة منها.

وقد ادت الفيضانات التي كانت العاصمة الخرطوم والاقاليم الشمالية من البلاد اكثر المناطق تضررا منها الى تشريد نحو مليوني شخص. واكد البنك الدولي في بيانه ايضا اهمية اعادة السلام الى جنوب السودان الذي مزقته الحرب الاهلية، وقد هاجر من الجنوب ما يقدر بنحو ثلاثة ملايين شخص الى مناطق اخرى في السودان واثيوبيا.

بيت التمويل الكويتي يقدم برنامج المهارات السلوكية وفن التعامل (للسيدات)

قام مركز تنمية الموارد البشرية في بيت التمويل الكويتي بالتعاون مع مركز الخدمات المهنية - القاهرة - بتنظيم برنامج تدريبي للسيدات العاملات في فروع بيت التمويل وذلك خلال الاسبوع الماضي يهدف تزويدهن بالمهارات السلوكية والانسانية اللازمة لزيادة فعالية التعاملات الانسانية مع المستوردات على فروعه المختلفة وكذلك تحليل النماذج المختلفة من العميلات اللاتي يترددن على بيت التمويل للتعامل معهن وكيفية التوصل الى استمرارية العلاقة المتجانسة معهن وتقديم افضل خدمة ممكنة تاخذ في الاعتبار الجوانب الوظيفية من ناحية والنواحي الانسانية من ناحية اخرى.

هذا وقد اشرف على البرنامج، مدير برامج التطوير الوظيفي في مركز تنمية الموارد البشرية السيد خالد القصار، حيث شارك في البرنامج (٢٣) موظفة من مختلف الفروع التابعة لبيت التمويل الكويتي والذي استغرقت (٥) ايام حيث احتوى البرنامج على:

- الاهداف الرئيسية لبيت التمويل الكويتي وطبيعة الادوار الوظيفية للموظفات المتعاملات مع الجمهور بالفروع المختلفة.
- طبيعة البيئة الكويتية وتاثيرها على الانماط المختلفة للمترددات على بيت التمويل الكويتي وكيفية ادراك دوافع السلوك الانساني لهن.

اسعار العملات

العملة	المزيني	المجموعة التجارية المتحدة	الكاظمي المالية
تلفون	٢٤١١١٣٥	٢٤٢٠١١٥	٢٤٢٢٧٧٤
دولار امريكي	٢٨٠,٧٥	٢٨٠,١٥٠	٢٨٠,١٠
استرليني	٥١٩	٥١٨,٥٥٠	٥١٨,٠٠
الماني	١٦٢	١٦١,٩٠٠	١٦١,٤٠
ياباني	٢,٣٠٠	٢٣٠٦,٧٠	٢٢٩,٦٥
فرنسي	٤٧,٥٠	٤٧,٥٠٠	٤٨,٠٠
سويسري	١٩٣,٦٠	١٩٣,٦٠٠	١٩٢,٧٠
ايطالي	٢١٨	٢٢٠,١٥٠	٢١٨,٤٥
تركي	١٦٥		
كندي	٢٤٠	٢٣٦,٧٠٠	٢٣٥,٤٠
بلجيكي	٧,٨٠٠	٧,٧٨٠	٧٦,٨٥
اسباني	٢٤٩٠	٢,٥٠٥	٢٤,١٠
هولندي	١٤٣	١٤٣,٥٠٠	١٤٤,٠٠
قبرصي	٦١١	٦٠٩,٨٥٠	٦١٢,٢٠
ايراني			
هندي	١٨,٧٠٠	١٨,٧٤٠	
باكستاني	١٥,٠٠	١٥,٠٩٠	
سعودي	٧,٤٩٠	٧٥,٢٠٠	٧٤,٩٠
قطري	٧٧	٧٧,٠٥٠	٧٨,١٠
عماني	٧٣٠	٧٢٨,١٠٠	
امارات	٧٦	٧٦,٣١٥	٧٦,٣٥
عراقي	١٤٣		
بحريني	٧٤٥	٧٤٣,٣٠٠	٧٤٣,٧٠
اردني	٥٥٣		٥٥٥,١٥
لبناني	٦٠٤	٥٧٤,٢٠٠	٠٠٠,٥٩١
سوري	٦١٨		
ك.جنوبي	٨١٩	٨١٦,٥٠٠	
ك.شمالي	٢٨,٨٠٠	٢٩,٥٠٠	
تونسي	٣٣٢		٣٢١,٧٠
مغربي	٣٥		
مصري تحويل			
مصري نقدي	١١٧		١٢٠,٨٥
١٠ اتولات	٤٤٦	٤٤٦,٩٠٠	٤٤٤
٩٩٥	٢٨٠٩	٢٧٩٧,٧٠٠	٢,٧٩٦
٩٩٩	٢٨٢٥	٢٨١٢	٢,٨٠٩
٩٩٩٩		٢٨١٦,٤٥٠	
سوداني			
سيريلانكي	٨,٥٠٠	٨,٥٩٥	٠٠٨,٥٠
يوناني	٢,٠٨٠		٠٠١,٩٥
نمساوي	٢٣,١٠٠	٢٤,٢٠٠	٠٢٢,٩٠
هونغ كونغ	٣٦	٣٦,٨٥٠	
سنغافوري	١٤٥	١٤٥,١٥٠	
فلبيني	١٣,٣٠٠	١٣,٤٠٠	٠١٣,٢٥
استرالي		٢٤٧,١٠٠	
تايلندي			١١,١٠

ركن المستهلك

اسعار الفواكه والخضار:

طماطم كويتي نخب أول	–
طماطم كويتي نخب ثاني	–
طماطم مصري	٥٥٠
طماطم اردني	٥٤٠
طماطم تركي	٥٥٠
خيار كويتي	٣٠٠
خيار اردني	٤٠٠
فلفل حلو كويتي	٣٥٠
فلفل حار مستورد	٤٨٠
كوسا كويتي	٣٥٠
كوسا مستورد	٣٥٠
باذنجان عريض كويتي	٢٢٠
باذنجان عريض مستورد	٢٠٠
بطاطا مستورد	١٩٠
برتقال عصير مستورد	٢٧٠
برتقال سكري مستورد	٣٥٠
برتقال ابو صرة	٢٥٠
ليمون حامض مستورد	٢٠٠
تفاح أخضر مستورد	٣١٠
تفاح احمر مستورد	٢٥٠
موز مستورد	٤٥٠
عنب احمر مستورد	٣٥٠
عنب ابيض مستورد	٣٥٠

★ الاسعار كما زودتنا بها شركة المنتجات الزراعية الغذائية.

السمك:

الميد	٤٠٠
هامور	١,٢٥٠ كيلو
بالول	١,٧٥٠ كيلو
بوري	١,١٠٠ كيلو
نقرور	٢,٠٠٠ حبة
زبيدي	١,٧٥٠ كيلو

حركة الميناء

نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٣٠

أولا: حركة الدخول والخروج لليوم السابق: الثلاثاء.

دخلت الى ميناء الشويخ السفن التالية:

زرقا - جولي توريس.

غادرت ميناء الشويخ السفن التالية:

....

تحقيقات النيابة بمخالفات شركات توظيف الاموال المصرية شملت عددا من النواب

القاهرة - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان تحقيقات النيابة في مخالفات شركات توظيف الاموال في مصر قد شملت اسماء عدد من نواب مجلس الشعب والشورى اذ نسبت لهم مباحث الاموال انهم قد تورطوا في تصرفات خاصة بشركات تلقي الاموال.

واضافت صحيفة الاهالي لسان حال حزب التجمع الوحدوي أن التحريات اكدت ان بعض هؤلاء النواب من الحزب الوطني الحاكم واحزاب المعارضة قد ساعدوا على تهريب اموال الشركات الى خارج البلاد وان احد هؤلاء الاشخاص عمل مستشارا لاحدى الشركات براتب شهري قدره خمسة آلاف جنيه وانه كان يحمل الشيكات السياحية الخاصة لايداعها بالبنوك الاجنبية في الخارج.

واضافت الصحيفة ان الدوائر القانونية تتوقع ان يستدعي الامر طلب رفع الحصانة الا ان النائب العام قال في تصريح خاص للصحيفة انه لم يتم طلب رفع الحصانة حتى الان عن احد هؤلاء المسؤولين وقد عقد امس النائب العام المساعد المستشار حلمي خليفة اجتماعات مع المحامي العام لنيابتي الاموال والضرائب المستشار حسن الشربيني واعضاء النيابة المشتركين في التحقيقات لمناقشة ما تم فيها استعدادا للانتهاء منها واعلان نتائجها.. كما شكلت النيابة العامة لجانا محاسبية وقضائية لفحص ومراجعة المستندات المقدمة من شركات التوظيف تمهيدا لاعادة تقييمها باصولها الحقيقية.

ومن ناحية اخرى نقلت صحيفة الاخبار عن المحامي العام الاول بمكتب النائب العام والمشرف على اللجان والتحقيقات الخاصة بشركات توظيف الاموال «الريان» ان التحقيقات تجري بصفة متصلة ليلا ونهارا لتحديد الممتلكات واوجه النشاطات لاصحاب هذه الشركات وانه قد تم الاتصال بالمؤسسات الصحفية لمعرفة حجم المطبوعات الخاصة «بالتراث» في مطابعها لحساب الريان، وان رؤساء هذه المؤسسات وعدوا بالرد بالموقف المالي خلال اسبوع، واكد ان جميع الجهات المتصلة بهذه التحقيقات تتعاون للانتهاء من العمل بأسرع ما يمكن.

مباحثات تجارية بين الامارات وسنغافورة

دبي - اجتمع وفد سنغافوري تجاري زائر هنا امس مع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي عبدالرحمن المطيوعي. وتناول الاجتماع سبل دعم التعاون التجاري بين سنغافورة ودولة الامارات وزيادة الصادرات والواردات بينهما.

واعرب الوفد السنغافوري الذي يضم ثلاث عشرة مؤسسة متخصصة في انتاج الالكترونيات وقطع غيار السيارات والمواد الغذائية عن التطلع الى انشاء مشاريع مشتركة يجري تسويق منتجاتها في المنطقة.

واوضح المطيوعي للوفد الشروط الخاصة باقامة المشاريع والميزات التي تتمتع بها هذه المشاريع بالاعفاء من الرسوم الجمركية بدول مجلس التعاون وذلك بشرط ان يكون ٥١ بالمائة من رأسمالها على الاقل وطنيا وان لا تقل القيمة المضافة في الانتاج عن ٤٠ بالمائة.

كما يستطيع المستثمر الاجنبي ان يقيم مشروعات انتاجية دون مشاركة محلية وذلك في المنطقة الحرة بجبل علي وفي هذه الحالة فان انتاجها يدخل أسواق مجلس التعاون كأية سلعة اجنبية.

تحسن اسعار فائدة ودائع الدينار

تحسنت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي امس الاربعاء في سوق ضعيفة تنقصها السيولة مع تركز النشاط على الودائع قصيرة الاجل وقال متعاملون ان الودائع اليومية ارتفعت في البداية عدة نقاط غير ان عملية تجديد لاذون خزانة قيمتها ١٠٠ مليون دينار في وقت لاحق من يوم امس ساعدت على ادخال بعض الاموال مما خلق ضغوطا دفعت اسعار الفائدة نحو الانخفاض.

وتمت التعاملات في كل من ودائع ليلة واحدة وودائع ٢٤ ساعة من تاريخ الغد بسعر ١١ في المئة في التعاملات المبكرة ثم ما لبثت ان انخفضت الى عروض بسعر ٢/١-٧ في المئة للاولى وتسعة ٪ للثانية، وارتفعت ودائع شهر الى ثلاثة اشهر بمقدار ٤/١ نقطة الى ٤/١-٨ و٤/٣-٨٪ في الوقت الذي قامت فيه البنوك بتغطية مراكزها لنهاية العام.

كما تحسنت ودائع ستة اشهر الى ٤/٣-٧ و٤/١-٨ في المئة من ٢/١-٧ وثمانية في المئة بينما ارتفعت ودائع سنة الى ٢/١-٧ وثمانية في المئة من ٤/١-٧ و٤/٣-٦ في المئة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٢٩٦٨/٧٨,٠ للدولار ارتفاعا من ٢٨٠١٠/١٠,٠ مقابل الدولار امس الثلاثاء ثم عدله مرة اخرى الى ٢٧٩٨٨/٩٨,٠ للدولار وتعاملت البنوك التجارية بسعر فوري قدره ٢٨٠٠٥/١٥,٠ مقابل الدولار.

الهيئة العامة لسوق المال تتلقى طلبات التأسيس من الشركات العاملة في مجال تلقي الاموال

القاهرة - الرأي العام

بدأت الهيئة العامة لسوق المال تلقي طلبات التاسيس والقيد من الشركات العاملة في مجال تلقي الاموال والتي سبقت وأن تقدمت باخطارات لتوفيق اوضاعها وتقدمت حتى الآن ٣ شركات كبرى بمستندات واوراق التاسيس التي نص عليها القانون ٥٩ لعام ١٩٨١ والقانون ١٤٦ لعام ١٩٨٨ وجاء استيفاء باقي الاوراق المطلوبة لهذه الشركات.

وقد حدد القانون فترة سنة بعد صدور اللائحة التنفيذية تنتهي خلالها الشركات العاملة في مجال تلقي الاموال والتي ترغب في توفيق الاوضاع من تقديم المستندات المطلوبة لتوفيق اوضاعها ومن بينها طلبات التاسيس والقيد، وقد بلغ عدد الشركات التي تقدمت لهيئة سوق المال باخطارات لتوفيق الاوضاع ٢٦٤ شركة منها ١٨ شركة تقدمت باخطارات مستوفاة تتضمن المركز المالي المعتمد. وتنتظر هيئة سوق المال طلب التاسيس في حدود المراكز المالية المقدمة من الشركات.

البنك الاسلامي يمول عملية لصالح ماليزيا

جدة - وقعت هنا امس اتفاقية يقوم البنك الاسلامي للتنمية بموجبها بتمويل عملية استيراد زيت نخيل من ماليزيا بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي لصالح باكستان.

ووقع الاتفاقية عن جانب البنك السيد عثمان سك نائب الرئيس في حين وقعها عن الجانب الباكستاني السيدان فاروق ايوب رئيس مجلس ادارة مؤسسة السمن ومحفوظ علام ممثل بنك الدولة.

كما وقع البنك اتفاقية يفتح بموجبها اعتمادا لصالح بنك الاستثمار القومي المصري بمبلغ عشرة ملايين دولار تستخدم في شراء معدات للمشروعات الانمائية في مصر.

ووقع الاتفاقية عن جانب البنك الدكتور احمد محمد علي رئيسه فيما وقعها عن الجانب المصري الدكتور ظافر البشري نائب رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار.

اليوم الخميس موعد السحب على كوبونات المثنى





● جاسم الدويخ

اعلن مدير مجمع المثنى السيد جاسم الدويخ ان موعد السحب على كوبونات مسابقة المثنى لشهر نوفمبر سيكون من الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس الموافق ٨٨/١٢/١ في ساحة العرض في المجمع وذلك بحضور مندوبين عن وزارتي التجارة والداخلية.

وقد بلغ عدد الكوبونات التي تقدم بها الجمهور للدخول في المسابقة (٥٥) الف كوبون تمثل قيمة مبيعات المحلات المشاركة وهي حوالي مليون دينار كويتي.

وقد رصدت لهذه المسابقة خمسون جائزة قيمة شاركت في تقديمها الشركات والمحلات التجارية في المجمع.

حيث تاتي في مقدمة هذه الجوائز سيارة هوندا مقدمة من شركة المطوع والقاضي هذا وسوف يعلن عن الاسماء الفائزة في الصحف اليومية وذلك بعد اعتمادها من وزارة التجارة.

الاسهم الاردنية

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي	١,٨٥٠
البنك الاردني الكويتي	١,٥٥٠
بنك الاردن والخليج	١,٢٣٠
بنك الاسكان	١,٩٢٠
بنك الاستثمار العربي	٢,٣٥٠
بنك الانماء الصناعي	١,٦٠٠
المالية العربية - الاردن	٢,٤٦٠
بنك البتراء	٢,٢٥٠
بيت التمويل الاردني	١,٢٨٠
بنك الاردن	١٥,٩٠٠
بنك القاهرة عمان	٢٩,٠٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢,٧١٠
البنك العربي المحدود	١٣٩,٧٥٠
الاردنية للاوراق المالية	,٨١٠
التامين الاردنية	١٢,٩٠٠
المتحدة للتامين	١,٠٥٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٥,١٠٠
البتراء للتامين	٠,٥٠٠
الكهرباء الاردنية	١,٧٥٠
العربية الدولية للفنادق	,٥٨٠
المواشي والدواجن	,٧٠٠
دار الشعب للصحافة	٠,٦٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	,٩٣٠
الاهلية للاستثمارات العامة	١,٩٠٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١,٢٨٠
الالبان الاردنية	١,٠٥٠
العامة للتعدين	١,٥٠٠
العربية لصناعة الالمنيوم	١,٩٩٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠,٢٣٠
الصناعية التجارية الزراعية	١,٣٨٠
المنظفات الكيماوية العربية	٤,٥٣٠
الوطنية لصناعة الصلب	٢,٩١٠
مصانع الزجاج	١,٠٢٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٣,٧٨٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١,٥١٠
الدباغة الاردنية	٢,١٠٠
الصناعات الوطنية	٠,٣٨٠
صناعة الجبر والطوب	٠,٢٢٠
العربية لصناعة الادوية	٢,٣٧٠
مصفاة البترول الاردنية	٨,٥٠٠
الاسمدة الاردنية	١,٣٨٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٢٠,٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٠,٦٤٠
الاراضي المقدسة للتامين	١,٢٥٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢,١٨٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٤,٨٠٠
مصانع الخزف الاردنية	١,٦٠٠
مصانع الورق والكرتون	٣,٧٠٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١,٩٩٠
علاء الدين	١,٣٧٠
العرب للتامين	١,٠٨٠
اليرموك للتامين	١,١٨٠
التبغ والسجائر الاردنية	١٤,٥٠٠
القدس للتامين	١,٢٥٠
الاردنية والخليج للتامين	,٢٩٠
العقارية الاستثمارية	٠,٤٢٠
المال والائتمان	٠,٥٧٠
ريفكو للتامين ٥٠٪	١,٢٠٠
الاردنية لصناعة الخشب	١,٣٧٠

العملات في الاردن

اسعار العملات في سوق الصرافين في الاردن

العملة	اقل سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٤٦٥	٤٦٧
جنيه استرليني	٨٥٤,٨	٨٥٩,١
مارك الماني	٢٦٧,٧	٢٦٩
فرنك سويسري	٣٢٠	٣٢١,٦
فرنك فرنسي	٧٨,٤	٧٨,٨
ين ياباني لكل مائة	٣٨٠,٦	٣٨٢,٥
دينار كويتي	١٩١	١٩٣,٥
ريال سعودي	١١٩,٦	١٢٦,٤
ريال قطري	١٢١,٧	١٢٤,٦
ريال عماني	١١٥٧,١	١١٦٦,٩
جنيه مصري	١٩٥	٢٠٦,٧
دينار بحريني	١١٨١,٥	١٢٠٣
درهم امارات	١١٩,٩	١٢٤,٤
دينار عراقي	٢٨٦,٣	٣٠٥
ليرة لبنانية	–	–
ليرة سورية	١٠,٨	١١,٦

العملات في بيروت

العملة	شراء	بيع
ليرة سورية	١١,٠٠	١١,٢٥
دينار عراقي	٢٥١,٩٥	٢٥٢,٩٥
دينار كويتي	١٧٦٢,٦٠	١٧٧١,٦٠
دينار اردني	٨٩٩,١٠	٩٠٤,١٠
دينار بحريني	١٣٠٤,١٥	١٣١٠,١٥
دينار ليبي	٢٢٢,٣٠	٢٢٣,٣٠
درهم امارات	١٣٤,٢٥	١٣٥,٠٠
ريال سعودي	١٣١,٤٠	١٣٢,١٥
ريال قطري	١٣٥,٣٥	١٣٦,١٠
ريال عماني	١٢٧٤,٥٠	١٢٨٠,٥٠
جنيه مصري	٢٠٠,٠٠	٢٠١,٠٠
جنيه استرليني	٩٠٧,٢٥	٩١١,٢٥
مارك الماني	٢٨٧,٨٠	٢٨٨,٨٠
فلوران هولندي	٢٥٥,٢٠	٢٥٦,٢٠
دراخما يونانية	٣,١٨	٣,٢٨
فرنك فرنسي	٨٤,٢٠	٨٤,٧٠
ليرة تركي	,٥٤	,٥٧
ليرة قبرصية	٩٨٨,٠٠	٩٩٢,٠٠
الف ليرة ايطالية	٣٨٧,٣٠	٣٨٨,٨٠
الف ين ياباني	٤٠٦٩,٢٠	٤٠٨٩,٢٠
دولار امريكي حوالة	٤٩٤,٠٠	٤٩٦,٠٠
فرنك سويسري	٣٤٣,٦٥	٣٤٥,١٥
فرنك بلجيكي	١٣,٩٧	١٤,٢٢
البيزيتا الاسبانية	٤,٣٠	٤,٤٠

الذهب في بيروت

ليرة انكليزية ملك باب لول	٤٩٠٦٠	٤٩٥٦٠
الليرة العثمانية	٤٢٣٢٠	٤٢٨٢٠
البيزوس المكسيكي	٢٥٠٤٥٠	٢٥٢٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٧٠٢٢٤٥	٦٧٥٢١٤٥
اونصة الذهب	٤٢٢ دولارا	٤٢٥ دولارا
كيلو الفضة	٩٧٩٩٠	٩٨١٩٠
اونصة الفضة	٦,١٧ دولار	٦,١٩ دولار

تسالي

الهاتف

- المكالمات الفوريه ٠٢٢
- تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
- للاستفسار عن المكالمات المؤجله ٠٢٣
- استعلامات الدليل ١٠١
- الشكاوى ١١٧

شكاوى مقسم:

- الشويخ ٨١٠٠٠٠
- السالمية ٥٦١٠٠٠٠
- النزهة ٢٥١٠٠٠٠
- الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
- الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
- المنقف ٣٧١٠٠٠٠

٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠

- مقسم الصباحية ٣٦١٠٠٠٠

٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢

- المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
- فيلكا ١١٧
- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارىء

- المدينة وضوحيها: ٨٤٧٠٤١
  ٨٤٧٢٠٦
- الصناعية: ٨١٧٣٢٨
- الجهراء: ٤٧٧١٥٦٨
  ٤٧٧١٣٨٠
- خيطان: ٧١٠٣٦٩
  ٧١٠٠٦٦
- جليب الشيوخ: ٧١٣٨٢٩
- حولي: ٢٦٥٠٧٠٢
- السالمية: ٥٦١٢٢٥٩
  ٥٦١١١٣٠
- القنطاس: ٣٩٠١٢٠٤
  ٣٩٠١٢٥٠
- الفحيحيل: ٣٩١١٣٣٣
- فيلكا: ٧٩٠١٢٥
- انارة الشوارع: ٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

- العاصمة ٨٤٨٠٨٨
- الجهراء ٧٧٥٨٢٩
- الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢

- استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
- استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
- مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

- نداء حريق - انقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

- الشويخ : ٨٣٢٩٣٣
- السالمية : ٥٦٤٢١٠٤
- حولي : ٢٥٢٧٧٢٨
- الاحمدي : ٣٩٨٤٩٢٦
- الصليبخات : ٨٧٠٥٦١
- الجهراء : ٧٧٣٦٤٠
- فيلكا : ٧٩٠٨٦٥

المطار

- بدالة ٧٣٥٥٩٩-٧٣٦٦٩٩
- استعلامات النجدة ١٠٢
- المرور ٨٣٢١٨٨

الاسعاف

- الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
- الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- مبارك ٥٣١١٤٢٧
- الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- خيطان ٧٣٥٢٩٢
- الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- حولي ٢٦١٠٨٥٤
- بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- السالمية ٥٧٣٩٠١١
- فيلكا ٢٧٩١١٧٥

امطار غزيرة بالقاهرة والاسكندرية

القاهرة - تتعرض مدينة الاسكندرية - المدينة الثانية - بمصر منذ فجر امس لموجة امطار غزيرة ايذانا ببدء - نوة قاسم - التي تستمر لمدة خمسة ايام عادة. كما يتعرض الساحل الشمالي لجمهورية مصر العربية لنفس الموجة الغزيرة من الامطار منذ فجر امس.

تعب القطار فخرج عن خطه

صوفيا - اسفر حادث قطار على خط السكك الحديديه الرابط بين مدينة فارنا والعاصمه صوفيا بلغاريا الليلة الماضية عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٦ اخرين بجروح.

وذكرت وكالة الانباء البلغارية ان القطار السريع زلاتني بايازتسي قد خرج عن خط السكة الحديدية وانقلبت عربات عديدة منه مما ادى الى مقتل ٣ اشخاص من بين العاملين في السكك الحديدية واصابة ٦ اشخاص بجروح من بين الركاب.

الصلاة

- صلاة الفجر : ٥,١
- الشروق : ٦,٢٥
- صلاة الظهر : ١١,٣٧
- صلاة العصر : ٢,٣٠
- صلاة المغرب : ٤,٤٩
- صلاة العشاء : ٦,١١

الطقس

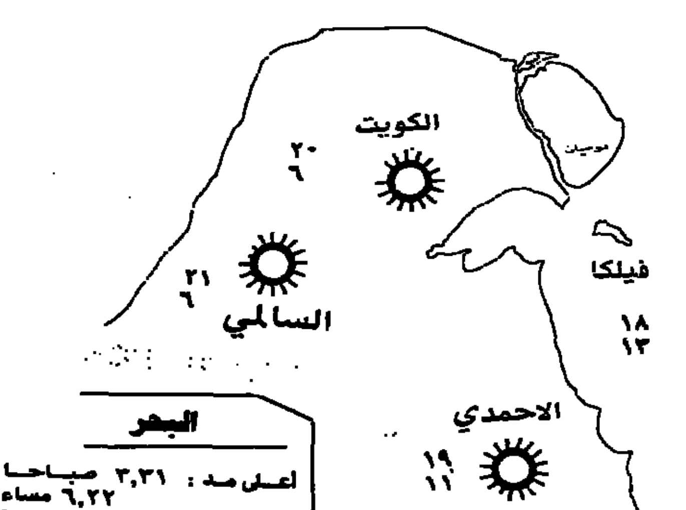
طقس بارد خاصة اخر الليل والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

الرطوبة

- الكويت ٥٨٪
- الاحمدي ٥٥٪
- فيلكا ٥٤٪
- السالمي ٥٥٪

مفكرة اليوم

استعمل شراب الليمون بكثرة هذه الايام كنوع من حصانة الانفلونزا التي تنتشر بكثرة.



البحر

اعلى مد : ٣,٣١ صباحا
٦,٢٢ مساء
اعلى جزر : ١١,١٣ صباحا
١١,٣٩ مساء

خدمات التنبؤات الجوية حول العالم

خارطة الطقس المتوقع اليوم ١/١٢/٨٨

المنامة : طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.

الدوحة : طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.

ابوظبي : طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.

مسقط : طقس غائم جزئيا ، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

الرياض : طقس معتدل ، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة ، وتظهر بعض السحب.

الحرارة المسجلة بعواصم العالم

المدينة	الحرارة	الطقس
الكويت	٢٢	صحو
المنامة	٢٢	صحو
الدوحة	٢٤	صحو
ابو ظبي	٢٥	صحو
مسقط	٢٧	صحو
الرياض	٢١	صحو
جدة	٣١	صحو
صنعاء	٢٢	صحو
عدن	٣٢	صحو
صلالة	٢٩	صحو
عمان	١٧	صحو
دمشق	١٩	غائم
بيروت	-	-
القاهرة	٢٣	غائم
الاسكندرية	-	-
الخرطوم	٣٣	صحو
طرابلس الغرب	٢١	صحو
تونس	١٩	صحو
الجزائر	١٨	صحو
الرباط	١٨	غائم
كراتشي	-	-
بومبي	٢٧	صحو
نيودلهي	٢٢	صحو

المدينة	الحرارة	الطقس
كولمبو	٢٨	صحو
بانكوك	-	-
مانيلا	٢٤	صحو
طوكيو	١٠	صحو
انقرة	-	-
اسطنبول	١٢	صحو
اثينا	١٨	غائم
لارنكا	١٩	غائم
لندن	١٣	غائم
باريس	١١	مطر
فرانكفورت	١٠	مطر
جنيف	٧	ضباب
روما	١٧	ضباب
فينا	صفر	ثلوج
مدريد	٤	ضباب
موسكو	٢-	ثلوج
كوبنهاجن	٢-	غائم
اوسلو	١٢-	غائم
استكهولم	٩-	غائم
امستردام	٤	مطر
براغ	٢-	ثلوج
بلغراد	-	-
بغداد	٢٠	غائم

حظك اليوم

برج الجدي: (٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير) لا تدع الامور ملقاة على عواهنها.

برج الدلو: (٢١ يناير - ٢٠ فبراير) لكل شيء أوان. فتحين الفرصة المناسبة.

برج الحوت: (٢١ فبراير - ٢٠ مارس) بعض الاصدقاء يحاول ان يثني عزمك. ولكنها مجرد دعابة!

برج الحمل: (٢١ مارس - ٢٠ ابريل) يوم مثقل بالعمل. عليك تنظيم وقتك وتقسيم المهام.

برج الثور: (٢١ ابريل - ٢٠ مايو) اذا كنت تنوي استئناف نشاطك فان الوقت مناسب.

برج الجوزاء: (٢١ مايو - ٢٠ يونيو) من الضروري الاطلاع على آراء الآخرين قبل البت في الموضوع.

برج السرطان: (٢١ يونيو - ٢٠ يوليو) تراودك منذ فترة فكرة تغيير الاطار العام. اتفق مع الشريك.

برج الاسد: (٢١ يوليو - ٢٠ اغسطس) ليست خطوة سيئة. كل ما هنالك ان عليك رعايتها لفترة.

برج العذراء: (٢١ اغسطس - ٢٠ سبتمبر) مشاكل مادية نجم بعضها عن سوء التنظيم. نسق ودقق.

برج الميزان: (٢١ سبتمبر - ٢٠ اكتوبر) فرصة مناسبة للمشاريع العقارية. رقم الحظ ٣.

برج العقرب: (٢١ اكتوبر - ٢٠ نوفمبر) تستعد لنهج جديد سيكون مثمرا ومفيدا.

برج القوس: (٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر) لا يتسع القلب لعاطفتين في اتجاه واحد. كن منطقيا.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقياً:

١- مدينة في الولايات المتحدة، ٢- فيلم لفريد الاطرش، ٣- لفظة هجاء - اسم علم مؤنث، ٤- من الحبوب - مرض، ٥- دولة عربية، ٦- ينهمر من العيون - دولة عربية، ٧- اول من دعى نفسه فيلسوفا، ٨- عكسها ملكي - من اسماء الاسد - علامة موسيقية، ٩- مدينة امريكية شهيرة بمياهها المعدنية.

عمودياً:

١- اسم سابق لكينشاسا، ٢- مماثلان - عكسها احد الاتجاهات السياسية، ٣- احدى الحواس - أرسل، ٤- رتبة دينية مسيحية - ندم، ٥- احصل (مجزومة) - الاحمق، ٦- يقال: «صالت و...» - اسم بطل لعبة رياضية سابق، ٧- متفجرة - عكسها نظر، ٨- صفة للحمد - مماثلان ثم مماثلين، ٩- عائلة رسام لبناني راحل.

شبكة أمس

نرحب بشبكات القراء الاعزاء

الصيدليات المناوبة

- الكويت - الاستقلال - الصفاة
- الكويت - المطوع - شارع الهلالي
- حولي والنقرة - الخيام - النقرة - شارع بيروت
- السالمية والرميثية - النهضة - شارع بغداد
- الفحيحيل والاحمدي - الخليج - الفحيحيل - شارع مكة
- الفروانية - المتاور - شارع السوق الجنوبي
- الجهراء - الزهراء - السوق التجاري الجديد

العيادات الخاصة

- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم (اسنان) السالمية ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (أخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (أخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (أخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (أخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣/٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (استشاري أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح أبو حمرة (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (أخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (أخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (أخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابوغيث اخصائي باطنية وسكري، تلفون: ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله اخصائي دكتوراه امراض جلدية وتناسلية ت: ٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي اخصائي اطفال ت: ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابو سنة دكتوراه واخصائية اطفال - الفحيحيل ٣٩٢٥٥٩٩/٣٩٢٥٥٨٨
- د. نهوض الزهير اخصائية علاج وجراحة اللثة واخصائية علاج اقنية الجذور: ٢٥٦٠١٤١
- د. سناء عبدالرحمن معروف اخصائية اطفال - السالمية: ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ت: ٤٧١٩٣١٢ الفروانية
- د. عبدالله نادر احمد العمر اخصائي تركيبات اسنان: ت: ٢٤٣٢٣٧٧

المستشفيات

- الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
- الصباح ٨١٥٠٠٠
- الصليبخات ٨٧٤٢٤٤
- الصدرية ٨٤٩٤٠٠
- الرئيسي ٤٣٢١١١
- هادي ٣١٢٥٥٥
- المواساة ٥٦١١٥٣٣
- مستشفى الراشد ٥٦٣٢٠٤٤
- ابن سينا ٨٤٠٣٠٠
- العدان ٣٩٤٠٦٠٠
- الولادة ٨٤٣١٠٠
- الطب النفسي ٨٤٣٩٠٠
- السارية ٨٧٠٣٥١
- مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
- الفروانية ٨٨٨٠٠٠
- الجهراء ٧٧٥٣٠٠
- الرازي ٨٤٦٠٠٠



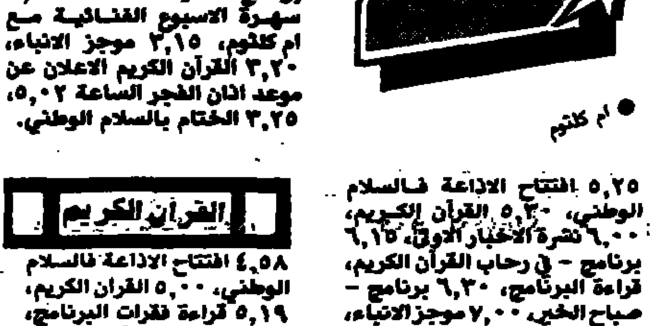
البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٤ رسوم متحركة، ٩,٢٦ برنامج الاطفال المحلي - تم تك والاطفال، ٩,٤١ مسلسل الاطفال المحلي - الجوهرة، ١٠,١٣ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ الفيلم الاجنبي - بليون من اجل بوريس، ١١,٣٨ اذان الظهر - دعاء - قرآن كريم، ١٢,٠٣ المسلسل الفكاهي العربي الاسبوعي - الزنكلوني، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٧ فوازير المناسبات، ٢,٠٤ منوعات، ٢,٣١ اذان العصر - دعاء - قرآن كريم، ٢,٤٢ البرنامج الرياضي المحلي - الرياضة في اسبوع، ٤,١٢ المسلسل الكارتوني - يومبو، ٤,٣٧ البرنامج المحلي المنوع - لقاء الخميس، ٤,٥٠ اذان المغرب - دعاء - قرآن كريم، ٤,٥٥ تابع برنامج - لقاء الخميس، ٦,١٢ اذان العشاء - دعاء - قرآن كريم، ٦,٤٠ فن شعبي، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج المحلي المنوع - الوان، ٧,٣٥ برنامج سباق الخيل والفروسية، ٨,٢٩ البرنامج الديني - مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار باللغة العربية، ٩,٥٥ الفيلم العربي - قضية نصيب، ١١,٤٣ بسهرة الخميس المنوعة، ١,٠٠ اخترنا لكم، ١,٤٥ اهم الانباء، ١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم ثم النشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٥٦ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٣ المسلسل الكارتوني الاجنبي - ماسك، ٦,١٢ اذان العشاء - دعاء - قرآن كريم، ٦,٣٧ مسلسل الاطفال التعليمي الاجنبي - شارع السمسم، ٧,٣٧ المسلسل الثقافي الاجنبي - ماك ومثلي، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي - رجل الطرق السريعة، ٩,٣١ المسلسل الفكاهي الاجنبي - بيل كوسبي، ٩,٥٥ المسلسل الرياضي الاجنبي المنوع - طرائف الرياضة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي - المرأة الحديدية، ١١,٥٣ موجز لاهم الانباء، ١١,٥٨ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

الاذاعة


أم كلثوم

٥,٢٥ افتتاح الاذاعة فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج - في رحاب القرآن الكريم، قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج - صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع برنامج - صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع برنامج - صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع برنامج - صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج - احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج - دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع برنامج - دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٨ اذان الظهر - دعاء - قرآن كريم، ١١,٤٣ تابع برنامج - دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل - الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ تابع برنامج - دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج - من غير عنوان، ٢,٢١ ابتهال، ٢,٢٤ القرآن الكريم، ٢,٣١ اذان العصر - دعاء - قرآن كريم، ٢,٣٦ حديث - غريب القرآن، ٢,٤٦ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ برنامج - ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ اغنية، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٠ اذان المغرب - دعاء - قرآن كريم، ٤,٥٥ ابتهال، ٥,٠٠ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ابتهال، ٦,١٢ اذان العشاء - دعاء - قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج - مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ البرنامج الاخباري - الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنية، ٩,٣٠ مجموعة اغنيات منوعة حتى العاشرة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل - الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اغنية، ١٠,٣٠ برنامج - الثقافة العلمية، ١١,١٥ تشكيلة غنائية منوعة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج - سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، ٣,١٥ موجز الانباء، ٣,٢٠ القرآن الكريم الاعلان عن موعد اذان الفجر الساعة ٥,٠٢، ٣,٢٥ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ افتتاح الاذاعة فالسلام الوطني، ٥,٠٠ القران الكريم، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة - الاسلام دين العفة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة، الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ الختمة المرتلة - الطيب من القول، ٦,٤٦ حديث - مع اسماء المصطفى، الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم، ٧,٠٥ برنامج - لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري - الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج - وسطية الاسلام بين التفريط والغلو، ٧,٣٢ القرآن الكريم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الفترة المسائية

٦,٥٨ افتتاح الاذاعة فالسلام الوطني، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٨ الحديث الديني - الاعجاز التشريعي في الاسلام، ٧,٢٨ الختمة المرتلة - الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ الختمة المرتلة ، الطيب من القول، ٨,٥٢ برنامج على مائدة القرآن الكريم ، ٩,١٤ الختمة المجودة - كلمات من نور، ٩,٤٦ برنامج - رجال ومناهج في الفقه الاسلامي، الحديث القدسي، ١٠,٠٢ الختمة المجودة ، ١٠,٣٣ المحاضرة الدينية - تفسير وخواطر حول آيات من سورة التوبة، ١١,٠٤ برنامج - النفس الانسانية في القرآن الكريم، دعاء يا رب، ١١,٢٠ الختمة المرتلة، ١٢,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

السينما

سينما الاندلس :
- اسبوعا رابعا
- ملف سامية شعراوي
بطولة: نادية الجندي - كمال الشناوي

سينما السالمية :
- السينما محجوزة لصالح المسرح الوطني.

سينما الحمراء
- ولدة اسبوع كامل
- الجوازة دي مش لازم تتم
بطولة: حسين فهمي - يوسي - فريدة سيف النصر - حمدي حافظ

سينما السيارات
- التحدي
بطولة: نبيلة عبيد - فريد شوقي - فاروق الفيشاوي

سينما الفردوس
- القسوة
- الاختطاف

سينما الفحيحيل الصيفي:
- الاشقاء الثلاثة

سينما الفحيحيل الشتوي
- لوتيس بيس

سينما الجهراء
- كل هذا الحب

سينما غرناطة
- السينما محجوزة.

سينما الصليبخات:
- الليل والنهار

سينما الجليب
- ولدة اسبوع كامل
- دلهي الجديدة

سينما سيارات الاحمدي:
- التحدي

الرأي العام
الرياضي



الشيخ مشعل يؤيد ماكتب في «الرأي العام»

بمنتهى الاصالة والشجاعة والاعتراف بالخطأ رد الشيخ مشعل الجراح على زاوية «تجاوزات قانونية في اتحاد الكراتيه» بقلم الزميل فؤاد رضوان والتي طرحتها «الرأي العام» في عددها ٨٩٧٧ بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٨.

وقد اجاب الشيخ قائلا: ان الاتحاد غفل في تطبيق الفصل الثاني من الملحق رقم «١» فقرة «جـ» من القانون بشأن تجاوزات المدربين في البطولة وليس للاتحاد عذر في تبرير هذا الخطأ ونحن معترفون بذلك.

● اما عن تجاوزات الاتحاد في عدم تطبيق المادة رقم «٧» والاكتفاء بتنفيذ المادة «٦» بشأن الاندية فقد اجاب قائلا: الاتحاد من واجبه تطبيق المادة رقم «٧» ولكن اكتفينا بالمادة «٦» لكي نعطي فرصة لهذا النادي المخالف في تصحيح وضعه خاصة نحن في بداية الموسم واول بطولة تقام، واعتقدنا ان هذه الفقرة من القانون تكفي، وللاسف صدمنا تكرار هذه التجاوزات من قبل النادي، ومع ذلك اكتفينا بالمادة «٦» كما قلت سابقا كوسيلة اصلاح لا وسيلة ردع لان المادة رقم «٧» تنص على ان النادي الذي يخالف نظام البطولة وشروطها قبل جريانها واثناءها ويمدها تشطب نتائجه فيها وفي البطولة القادمة وهذه المادة قاسية في تطبيقها ومع ذلك فان الاندية المحتجة عندها حق وممكن ان تلجا للسلطات العليا وحقها محفوظ واعتقد انهم يقدرون ظروف اللعبة والاتحاد، وفي الختام اشكر جريدة «الرأي العام» لتفهمها ومتابعتها لقانون اللعبة وهذا شيء نفتخر به في الاتحاد.


● الشيخ مشعل الجراح

سمو امير البلاد وولي العهد الامين استقبلا ابطال المعاقين
ولي العهد الامين: بالعزيمة والارادة رفعتم علم بلدكم

استقبل سمو امير البلاد المفدى في الديوان الاميري صباح امس رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين ولاعبي المنتخب الوطني الذين حققوا ١٧ ميدالية ما بين ذهبية وفضية وبرونزية في العاب اولمبياد سيئول التي اقيمت مؤخرا في العاصمة الكورية سيئول وقد هنأ سموه ابطال المعاقين على هذا الانجاز الذي اثبت ان العزيمة والادارة من قبل ابناء الكويت مخلصين وراء هذا الانتصار وقد حضر المقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

كما استقبل سمو ولي العهد الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رئيس مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر امس رئيس واعضاء النادي ولاعبي المنتخب الكويتي للمعاقين الذين حققوا ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية والبالغ عددها ١٧ ميدالية حصلوا عليها في العاب سيئول الاولمبية التي اقيمت مؤخرا في العاصمة الكورية سيئول وقد هنأ سمو ولي العهد الامين ابطال المعاقين وقال ان هذا الانتصار جاء بجهد ابناء النادي الكويتي للمعاقين والمدربين وارادة وعزيمة الابطال على تحقيق الانتصار ورفع علم بلدهم واثبات قدرتهم. وبعد ذلك القى وزير الشؤون كلمة شكر فيها سمو ولي العهد الامين نيابة عن اسرة النادي الكويتي للمعاقين من اداريين ولاعبين وقال ان ابناءه سيواصلون تحقيق الانتصارات والانجازات لبلدهم بدعمكم المادي والمعنوي وتوجيهات سمو امير البلاد وولي العهد الامين وفي ظل قيادتكم الرشيدة.

● سمو امير البلاد يتوسط ابناءه ابطال المعاقين ويظهر وزير الشؤون

نشاط اليوم

كرة قدم

تقام ٧ مباريات في دوري تحت سن ١٦ سنة الساعة الثالثة حيث يتقابل القادسية مع الشباب بالقادسية، والتضامن مع الصليبخات بالتضامن، والجهراء مع الفحيحيل بالجهراء، والكويت مع الساحل بالكويت وكاظمة مع السالمية بكاظمة وخيطان مع العربي بخيطان.

كرة يد

يقام الدور قبل النهائي لمهرجان تحت سن ١٣ سنة الساعة الرابعة على صالة وملاعب الاتحاد ويشمل المهرجان ٨ لقاءات.

كرة سلة

تقام مباراتان على صالة كيفان الساعة الرابعة والنصف يتقابل في دوري تحت سن ١٥ سنة الفحيحيل مع القادسية وفي دوري تحت ١٩ سنة يلتقي التضامن مع القادسية.

الكرة الطائرة

تقام مباراة في الدوري الممتاز الساعة الرابعة والنصف حيث يلتقي القادسية مع الساحل بالساحل.

كرة الطاولة

تقام ٤ لقاءات في دوري تحت سن ١٢ سنة الساعة الرابعة حيث يلعب العربي مع الفحيحيل بالعربي، والساحل مع السالمية بالساحل، والشباب مع اليرموك بالشباب، والكويت مع الصليبخات بالكويت.

تنس

تقام ٤ مباريات الساعة الثالثة والنصف فعلى مركز الاتحاد بالاحمدي يتقابل الشباب مع القادسية في دوري الدرجة الاولى وفي الدرجة الثانية يلعب الكويت مع العربي بالكويت والتضامن مع النصر بالعربي، وخيطان مع كاظمة بخيطان.

فهد الاحمد استقبل سعد الفرج

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس وفد الكويت امس الفنان الكويتي سعد الفرج حيث هنأه على مشاركته في المسرحية القطرية «الزلزال» وأنه لشيء جميل ان نرى الفنان الكويتي يشارك في مثل هذه الاعمال وانها لبادرة جيدة ان يشارك فنان كبير مثل سعد الفرج مع اشقائه بالخليج هذا وقد تمنى الفرج للمنتخب الوطني التوفيق في مهمته بنهائيات كاس امم اسيا ووعد بحضور مباريات المنتخب الوطني.

... ويتحدث لتلفزيون قطر

اجرى تلفزيون قطر لقاء مع الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت تحدث فيه عن حسن التنظيم مؤكدا نجاح قطر بتنظيم الدورة وعلى وصول منتخبي قطر والامارات العربية والسعودية والبحرين للوصول للدور قبل النهائي ولو ان الامنية الحقيقية وصول المنتخب الكويتي والفوز بالبطولة لفريقنا.

تدريب منتخب الكويت وراحة لثلاثة لاعبين

واصل منتخب الكويت الوطني امس استعداداته للبطولة وقد تدرب امس مرتين صباحا مساء بمشاركة ١٧ لاعبا وغياب ثلاثة لاعبين عن التدريب للراحة من الاصابة واكمال العلاج لكل من عنبر سعيد ووليد الجاسم والانفلونزا لاحمد سليمان الامير وسيتدرب الثلاثة مع الفريق اليوم.

الامير فيصل يصل اليوم

يصل الى الدوحة اليوم بدعوة خاصة من اللجنة المنظمة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لمشاهدة افتتاح البطولة واول مباراة لمنتخب بلاده مع المنتخب السوري غدا الجمعة بعد مباراة ايران وقطر.

مؤتمر صحافي للجنة المنظمة والاتحاد الاسيوي

تعقد كل من اللجنة المنظمة العليا للبطولة والاتحاد الاسيوي لكرة القدم مؤتمرا صحافيا في الثانية من بعد ظهر اليوم للتحدث عن عدد من الموضوعات المتعلقة بالبطولة التاسعة قبل افتتاحها رسميا يوم غد الجمعة وللحديث عن مستقبل اللعبة في الاتحاد الاسيوي بالاضافة الى الرد على استفسارات رجال الاعلام.

ودعوة رجال الاعلام لحفل شاي

وسوف يعقب المؤتمر دعوة رجال الاعلام لحفل شاي يتم خلاله توزيع الحقائب عليهم والتي تنظم كافة المعلومات المتعلقة بالبطولة ونشاط الاتحاد الاسيوي ودولة قطر.. وعقب الحفل تفتتح دراسات الكتاب الرياضيين.

اقتراحات للحد من تزوير الاعمار

قال بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي ان الاتحاد سيناقش مقترحات الحد من تزوير الاعمار في بعض البطولات السنية يوم ١٧ ديسمبر الجاري وفي حال اعتماد مقترحات اللجنة الطبية بهذا الخصوص سيعمل بها وسوف يحرم الاتحاد الذي يثبت في حقه التزوير من المشاركة في نشاط الاتحاد الاسيوي لمدة عامين.

برعاية وزير الكهرباء والماء الدكتور الرقبة
اليوم.. مهرجان الفروسية وسباق الخيل والرماية بمحافظة الاحمدي
العتيبي: الماء نعمة من الله والكهرباء شعاع ونور وامل

برعاية وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة يقام في الثانية بعد ظهر اليوم بمضمار سباق الخيل بالاحمدي مهرجان جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية «التاسع» الذي يشتمل على سباق في الحواجز واربعة اشواط للجياد المختلفة يشترك فيها ٣٦ راسا منهم ٩ رؤوس قوية من المبتدئات تتنافس على كاس وزارة الكهرباء والماء ضمن خطة وزارة الكهرباء وجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية لتوعية الجماهير وترشيدا في استهلاك الكهرباء والماء.. كما ان هناك بطولة خاصة للرماية ايضا وفيما يلي الاشواط:

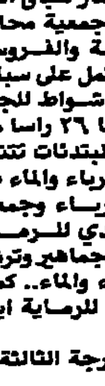
● الشوط الاول للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر:
يشترك فيه ٨ رؤوس هي:
غدار لثابت محمد المهنا بالفارس محمد يونس، القاهر لمحمد عيد فلاح بالفارس غلام ثرور، بسمة لخالد عبداللطيف بالفارس ارنيل، تلاب لصالح مطلق العازمي بالفارس ناصر الرشيدي، عفران لسالم خالد العجمي بالفارس محمد عبدالله، مفهوم لسالم خالد العجمي بالفارس رزاق جاسم، الاشقر لماجد غليفص الدوسري بالفارس محمد تاج، سنابل لعبدالله سعد الطامي بالفارس عمر عبدالله.

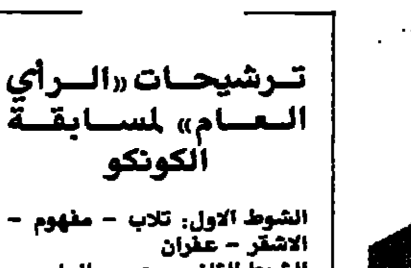
● الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر يشترك فيه ٥ رؤوس قوية هي:
الجذور لفايز عبدالله المطيري بالفارس محمد عبدالله، رحب لسلطان عويد المطيري بالفارس اسماعيل محمد، توارة لحمد هادي العجمي بالفارس غلام ثرور، دارت الايام لمبارك حربي الهاجري بالفارس ناصر الرشيدي، العاصي لاحمد خضر الشمري بالفارس زيدان حنون.

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر يشترك فيه اربع رؤوس هي:
صائلة لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس، مشعل هادي لاحمد محمد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد، الشراح لمبارك عبدالله هلال بالفارس غلام ثرور، رد السلام لخالد عبداللطيف بالفارس ارنيل.

● الشوط الرابع الرئيسي للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر على كاس وزارة الكهرباء والماء.. يشترك فيه ٩ رؤوس قوية هي:
شنار لفهد محمد العذاب بالفارس محمد يونس، بارود لفايز عبدالله المطيري بالفارس محمد عبدالله، بنت الخليج لسيف ذعار الهاجري بالفارس ناصر الرشيدي، كفاية لصالح مطلق العازمي بالفارس لويستو، قلبي لسالم سعد العتيبي بالفارس سالم العتيبي، طلوع لنجا مرود العتيبي بالفارس عمر عبدالله، عمشة لسلطان سعود ثويران بالفارس رزاق جاسم، صخر لاحمد حضر الشمري بالفارس زيدان حنون، الازرق لجزاع صلبي العتيبي بالفارس جزاع العتيبي.


● وزير الكهرباء والماء حمود الرقبة




● محمد هادي العتيبي



٣٠ جائزة للعائلات ومسابقة في شد الحبل

هذا وسوف يتخلل الاجتماع توزيع ٣٠ جائزة على الجمهور.. كما ستقام مسابقة في شد الحبل بين الشوطين الثاني والثالث..

العتيبي: الماء نعمة من الله والكهرباء شعاع

بمناسبة اقامة اجتماع اليوم برعاية وزير الكهرباء والماء تحدث العتيبي قائلا قال الله تعالى في كتابه الكريم «وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم

فالماء نعمة من نعم الله علينا للانسان والحيوان والنبات، فيه ينمو كل شيء ويترعرع ويخضر اليابس ويعم الرخاء، لذا وجب علينا جميعا الا نسرف فيه حيث يكون دوما لنا على الحياة.

اما الكهرباء فهي الاشعاع والنور والامل لما لها من فوائد كثيرة انعم الله بها على البشر واستعمالاتها لا تعد ولا تحصى فهي المنزل والمصنع وجميع وسائل الانتقال الحديث. فلا بدلنا من ان نهتم ونحافظ عليها.

فلا حياة بدون الكهرباء والماء فبها نحيا وعليهما نهتدي. ولو ادخرنا كل بما في وسعه واسترشد في الكهرباء والماء لزاد الرخاء وعم الخير. وبذلك نعطي دفعة لدولتنا لاستغلال الفائض منهما في مشاريع انتاجية اخرى تدر على البلد الخير الوفير.

ترشيحات «الرأي العام» لمسابقة الكونكو

الشوط الاول: تلاب - مفهوم - الاشقر - عفران
الشوط الثاني: رحب - العاصي - دارت الايام - الجذور
الشوط الثالث: صائلة - مشعل هادي - رد السلام - الشراح
الشوط الرابع: شنار - قلبي - صخر - بارود

دون مجاملة

الاخ سمارانش والمنشطات والقضاء على الهواية

تصريحات الاخ «خوان سمارانش» رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بخصوص ادخال الاحتراف الى الدورات الاولمبية هو قرار خاطيء وظالم وللاسف يبدو ان معظم الدول ستوافق على قرار سمارانش بالرغم من اضراره بالرياضة والهواية والمواثيق الدولية واماني «كوبرتان» مؤسس اللجنة الاولمبية الدولية- ولا اعتقد ان سمارانش اطلع على مبادىء الرياضة الاولمبية والهواية والا لما كان سمح لنفسه باتخاذ قرار لقتل الهواية واللاعبين الهواة .. وبصراحة هذا القرار سوف يقضي تماما على الرياضة في العالم الثالث ولن يبرز اي لاعب ليجد لنفسه مكانا بين المحترفين الا من يساعده القدر وظروفه ويعيش بين هؤلاء الابطال ويجد من يصرف عليه ويعطيه المال ويشتري ويبيع فيه ليصبح بطلا ..

استكمالا للحديث لعل ما حدث في الدورة الاولمبية الاخيرة التي استضافتها «سيؤول» يؤكد ان عالم الهواية يختلف تماما عن عالم الاحتراف .. وهذا ما دفع معظم نجوم العالم المحترفين الى تعاطي المنشطات للمحافظة على مكاسبهم وانجازاتهم والخوف من ان يتعرضوا للهزيمة امام «رياضي مغمور هاو» وفي نفس الوقت شجع بعض الرياضيين الهواة على تعاطي المنشطات في محاولة للتفوق على المحترفين .. وبالطبع الرياضة والمبادىء هي الخاسر الاكبر .. وبالرغم من هذا فان الاخ سمارانش مصمم على ادخال المحترفين الى الرياضة الاولمبية واضعا نصب عينيه هدفا واحدا وهو تحقيق الربح المادي ومن هنا يمكن القول على الرياضة السلام ولنا عودة!!

صلاح رشدي

بيت التمويل يواصل صدارته لدوري
البنوك بفوزه على الشرق الاوسط ١/صفر

خرج فريق بيت التمويل الكويتي فائزا ١/صفر على فريق بنك الكويت والشرق الاوسط في اللقاء الذي جرى بينهما مساء يوم الثلاثاء الماضي على ملعب نادي القادسية ضمن مسابقة دوري البنوك لكرة القدم لهذا الموسم. وبهذا الفوز يصبح لفريق بيت التمويل الكويتي ٦ نقاط متصدرا المسابقة في بداية اسبوعها الثاني.

وقد سجل هدف بيت التمويل اللاعب جميل فرحان في الدقائق الاولى من بداية الشوط الثاني حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر/صفر وقد اضاع فريق بيت التمويل عدة اهداف محققة خاصة في الشوط الثاني عن المباراة بسبب السرعة والعجلة بالتسديد، ولم يقدم فريق بنك الكويت والشرق الاوسط العرض المطلوب منه في هذا اللقاء.

وقد ادار هذا اللقاء الحكم عبدالله غلوم وعاونه كل من الحكم عيسى كرم والحكم هاشم الرفاعي، هذا وقد انذر الحكم اللاعب محمد خليل من بيت التمويل الكويتي لتعمدة الخشونة.

هذا وسوف يتقابل مساء اليوم الخميس وعلى ملعب رقم ٢ بنادي القادسية الرياضي الساعة السابعة مساء في لقاء كروي كبير يجمع فريق بنك الكويت الوطني وفريق بنك الكويت المركزي والفريقان بلا نقاط حيث خسر فريق بنك الكويت الوطني ٤/١ من فريق بيت التمويل الكويتي في بداية الاسبوع الاول من مسابقة دوري البنوك.

كما خسر ايضا فريق بنك الكويت المركزي ٢/٥ من بنك الكويت والشرق الاوسط فلقاء اليوم مهم جدا للفريقين لتعويض الخسارة السابقة.

دعوة رؤساء وامناء سر الاندية لحضور مباريات المنتخب

صرح امين السر العام محمد عثمان بان الاتحاد الكويتي سوف يوفد رؤساء وامناء سر الاندية الرياضية لحضور مباريات المنتخب الكويتي لكرة القدم في كاس امم اسيا التي ستنطلق غدا في الدوحة.

زاجالو وشيرول وفهيرا وكارلوس دربوا ميجيل

ميجيل بيريرا مدرب منتخب الكويت للكرة اخر البرازيليين الذين تولوا تدريب المنتخب الاول، دربه جميع المدربين الذين عملوا مع المنتخب الوطني عدا انطونيو لوبيز... استدعاه زاجالو مدرب منتخب البرازيل عام ١٩٧٤ لمنتخب بلاده الاول لكنه اصيب ولم يشارك مع الفريق ثم اختير ميجيل مرة ثانية لمنتخب البرازيل عام ١٩٧٥... وفي عام ١٩٧٧ تدرب تحت قيادة زاجالو ومساعديه شيرول وكارلوس البرتو كلاعب.

شارك ميجيل بيريرا مع منتخب البرازيل الاولمبي في ميونيخ عام ١٩٧٢ مع رويش مدرب منتخب للناشئين... وكان فهيرا الذي تولى تدريب منتخب الكويت في التصفيات الاولمبية الاخيرة مدربا للمنتخب الاولمبي البرازيلي والذي عاد بعد انهاء عقده في الكويت الى موقعه خبيرا للاتحاد البرازيلي في اختيار اللاعبين.

رئيس الوفد الايراني: نمر بمرحلة بناء ونسعى لاعادة امجادنا

قال محمد رضا فهلوان رئيس الوفد الايراني بعد وصوله امس اننا نمر بمرحلة بناء بعد انتهاء مرحلة الحرب وهدفنا اعادة امجاد الكرة الايرانية السابقة.. واضاف وقد تغير فريقنا كثيرا عن البطولة الاسيوية الثامنة التي جرت في سنغافورة عام ٨٤ ولم يبق من عناصره السابقة سوى اربعة لاعبين وقد اشاد رئيس الوفد الايراني بجميع المنتخبات من النهائيات ولم يكشف النقاب عن استعدادات فريقه او التجارب التي خاضها.

سلطان السويدي: سأترك الاتحاد القطري وهذا ما اعلنته

عقب سلطان خالد السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم على ما نشر بخصوص تشكيل جديد للاتحاد لم يرد اسمه فيه وقال:

نعم ساترك رئاسة الاتحاد القطري لكرة القدم ورغبتي ليست وليدة اليوم.... وسبق وان اعلنتها مرات في مناسبات سابقة ولكن المسؤولين طالبوني بالعدول عنها والانتظار الى ما بعد نهائيات كاس اسيا.

واضاف وانا لا احب الخوض في هذا الموضوع لانني مشغول جدا بكاس اسيا... وننتظر حالة الولادة لافتتاح النهائيات... وانا اعرف ان ابتعادي سيحدث ضجة في الدوحة وخارجها... لكن العمل ليس مرهونا باستقالة شخص واحد...

تغييرات رياضية شاملة

وكشف السويدي النقاب عن تغييرات شاملة في بعض المؤسسات الرياضية بعد نهائيات اسيا... والهدف منها اختيار عناصر جديدة لقيادة السفينة... وانا كمواطن اديت واجبي ومرتاح جدا لترك المجال لغيري من منطلق مفهومي للعمل الرياضي التطوعي... ثم تحدث عن الاستعدادات للنهائيات وقال:

رغم الضجة عن استعدادات المنتخب القطري ومستواه فانني متفائل جدا... واقول للمتشائمين انتظروا لنرى في الملعب من سيكون رأيه صحيحا.

واقول صراحة ان المنتخب القطري مؤهل للفوز بالبطولة، واذا لم يوفق في احرازها فهذا لا يعني فشلا ويجب ان نحترم عرف الرياضة وهو النتيجة سواء فوز او خسارة.

واضاف... ومن وجهة نظري لم اجد جديدا في المنتخب السعودي على ضوء مشاهداتي لتسجيلات المباريات التجريبية... والفريق لم يختلف كثيرا عن الفريق الذي شارك بدورة الخليج الاخيرة وربما تكون الهالة الاعلامية متعمدة لتخويف الفرق الاخرى.

الامارات منافس قوي

اما منتخب الامارات فسيكون منافسا قويا على البطولة وهو مرشح معنا للتاهل للنهائيات من المجموعة الاولى... اما منتخب كوريا فهو مجدد... واليابان من الشباب والمنتخب الايراني بدأ الاعداد متاخرا... واضاف: وقد حدث تطور كبير في اسلوب اداء الامارات بقيادة زاجالوا المدرب القدير.

الامارات وقطر سيصعدان للنهائيات

هؤلاء يمثلون المنتخب القطري

اعلن بروكيتيو مدرب المنتخب القطري لكرة القدم عن العشرين لاعبا الذين سجلهم لنهائيات آسيا وهم: يونس احمد واحمد الماجد واحمد المطوي - عادل مال الله ويوسف العدساني ومحمد دهام وشعبان سلام وعلي السليطي وعادل بوكربي وفهد الكمواري وعيسى احمد ومحمود صوفي ومبارك سالم ومحمد العماري وعادل خميس وخليفة خميس ومحمد بوحقب ويوسف رسمال ومنصور مفتاح وخالد سلمان.

اخر بروفة للافتتاح امس

جرت امس «البروفة» النهائيات لحفل افتتاح النهائيات الاسيوية بحضور الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة واعضاء اللجان الفرعية.

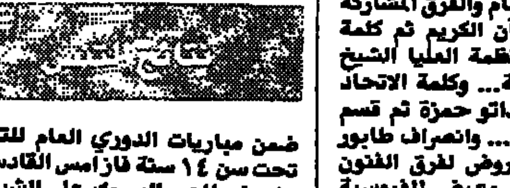
وتجدر الاشارة ان سمو ولي عهد قطر وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيفتتح غدا الجمعة نهائيات البطولة... ويشمل الافتتاح تشريف سمو ولي العهد ثم السلام الاميري وطابور العرض العام والفرق المشاركة في البطولة والقرآن الكريم ثم كلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا الشيخ عبدالله بن خليفة... وكلمة الاتحاد الاسيوي يلقيها داتو حمزة ثم قسم البطولة والافتتاح... وانصراف طابور العرض العام وعروض لفرق الفنون الشعبية القطرية وعرض للفروسية ثم انصراف حملة الاعلام والمباراة الاولى بين قطر وايران.


● سلطان السويدي

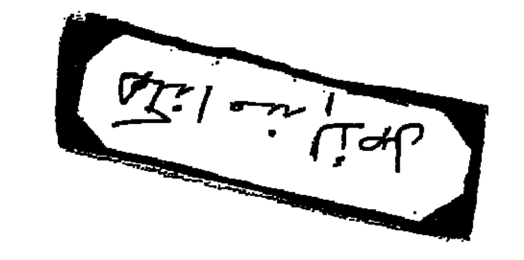
في دقيقتين ونصف كانيزاليس هزم نافارو بالقاضية

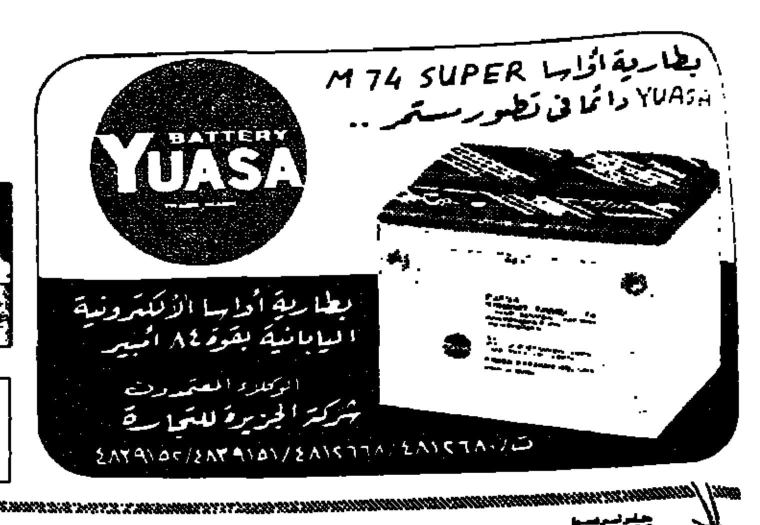
احتفظ الامريكي اورلندو كانيزاليس ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الديك - لاتحة الاتحاد العالمي - بعد فوزه على مواطنه جيمي نافارو بالضربة القاضية بعد دقيقتين و٣٩ ثانية من بداية الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت في سان انطونيو.

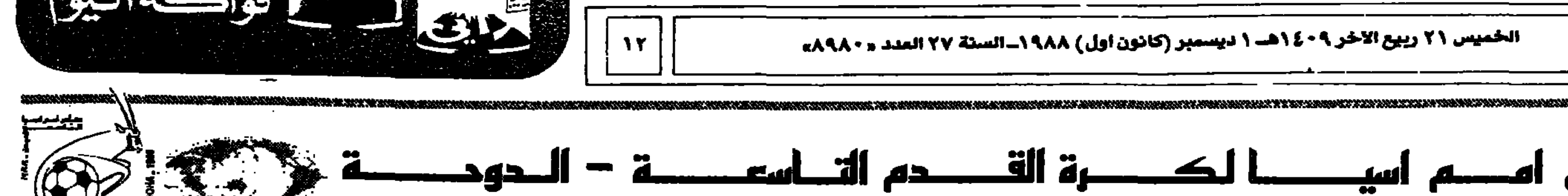
وكان كانيزاليس الذي رفع عدد انتصاراته كمحترف الى ٢١ مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة احرز لقبه العالمي خلال يوليو الماضي عندما فاز على مواطنه كيلفن سيبروك بالضربة الفنية القاضية في الجولة الـ ١٥ اما نافارو فلقي خسارته الثانية مقابل ١٩ فوزا.



ضمن مباريات الدوري العام للتنس تحت سن ١٤ سنة فاز امس القادسية على خيطان، واليرموك على الشباب، والبحري على النصر، والكويت على كاظمة، والساحل على التضامن









بطولة كأس امم اسيا لكرة القدم التاسعة - الدوحة

اضواء على كأس امم اسيا لكرة القدم التاسعة

برعاية ولي عهد قطر تنطلق غدا بطولة كأس امم اسيا بمشاركة عشرة منتخبات

المدربون وضعوا اللمسات الاخيرة لصفوف فرقهم.. وبعضهم سيكشف اوراقه والبعض سيحتفظ «بالجوكر»

البطولة السادسة شهدت انسحاب باكستان والبحرين وسوريا.. وانطلقت تسع مسابقات خلال ٣٢ عاما

الدوحة - ق ن ا - تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب تبدأ يوم غد الجمعة منافسات بطولة كاس امم اسيا التاسعة لكرة القدم بمشاركة عشرة منتخبات عربية واسيوية.

وقد قسمت الدول المشاركة في هذه البطولة الى مجموعتين حيث تضم المجموعة الاولى كلا من دولة قطر والامارات العربية المتحدة وايران وكوريا الجنوبية واليابان. فيما تضم المجموعة الثانية السعودية حاملة اللقب في البطولة السابقة وسورية والكويت والبحرين والصين الشعبية.

وتقام مباراتان في افتتاح البطولة يوم غد الجمعة على ملعب سحيم بن حمد بنادي قطر حيث يلتقي المنتخب الوطني القطري مع نظيره الايراني في الساعة الرابعة بعد الظهر وذلك بعد انتهاء مراسم حفل افتتاح البطولة الذي يبدأ في الساعة الثالثة ويستعرض نحو ٤٥ دقيقة.. فيما تقام المباراة الثانية في الساعة السادسة مساء بين السعودية وسورية.

واوضح تقرير اعده القسم الرياضي بوكالة الانباء القطرية ان مدربي الفرق قد انتهوا من وضع اللمسات الاخيرة لصفوف فرقهم استعدادا لانطلاق البطولة وستلعب المباريات الاولى دورا كبيرا في منح الفائزين دفعة قوية نحو تخطي الدور الاول والوصول الى النهائيات مع الاخذ بعين الاعتبار شكل المباريات الافتتاحية ومايصاحبها من رهبة يمتزج فيها الخوف والحرص على حسابات النتائج والنقاط.

والمباريات الاولى ستكشف بعض الاوراق وليس كلها لان معظم المدربين سيحتفظون لانفسهم «بالجواكر» الذين يدفعون بهم في الوقت المناسب وكلما تقدمت المباريات، كلما تكشفت امام الاخرين اساليب الغموض.. وحتى اذا وصلت الفرق الاربعة الى الدور قبل النهائي فسنشهد ايضا تكتيكات وخططا مغايرة عن الدور الاول.

واكد المهتمون بالكرة على ان الذي سيزيد من حجم المنافسة ان المدربين المصاحبين لفرقهم من اصحاب الخبرة الطويلة في الملاعب وكل منهم يريد ان يؤكد تفوقه والمنتخبات المشاركة حضرت للدوحة وهدفها الاول احراز الكاس وهي منتخبات وصلت مرحلة متقدمة من ناحية التخطيط والاعداد البنائي الجسماني والبدني والمهاري.

وتتميز بعض الفرق العربية المشاركة في البطولة بوجود الاسلوب البرازيلي في التكتيك والاداء والاعداد مما سيعطيها القدرة على التحرك الواعي الجيد داخل الملعب اضافة الى ان هذه تتمتع بوجود مهارات فردية عالية لدى اللاعبين.


● منتخب البحرين

● منتخب لبنان



لبنان وافق على استضافة تصفيات المجموعة.. وانسحب فجأة للظروف السائدة في بلاده

واذا كنا نتحدث عن بطولة كاس امم اسيا التاسعة فمن واجبنا ان نلقي الضوء على البطولات السابقة التي جرت عبر السنوات الماضية حيث سنلاحظ ان البطولة شهدت انطلاق تسع مسابقات فقط خلال ٣٢ عاما.

وعلى الرغم من ان فكرة انشاء اتحاد اسيوي لكرة القدم نوقشت اول الامر خلال دورة العاب هلسنكي عام ١٩٥٢ الا ان الاتحاد لم يعلن افتتاحه رسميا الا يوم الثامن من شهر مايو عام ١٩٥٤ وكانت المهمة الاولى للجنة التنفيذية تنظم مسابقة على غرار بطولة الكاس الاوروبية.

وقد انطلقت البطولة الاولى لكاس اسيا عام ١٩٥٦ ومن مجموع الاتحادات الاهلية الاعضاء وقد كانت في تلك الفترة اثنا عشر اتحادا اشتركت سبعة اتحادات مقسمة الى ثلاثة اقاليم جغرافية وشملت المنطقة الجغرافية الغربية الكيان الصهيوني والمنطقة الوسطى المالايا وكمبوديا وفيتنام فيما ضمت المنطقة الشرقية كوريا والصين والفلبين.

وقد صعدت لنهائيات البطولة اربعة فرق واستضافت النهائيات هونج كونج حيث فازت جمهورية كوريا الجنوبية بالبطولة.

وفي عام ١٩٦٠ جرت البطولة الثانية لكاس اسيا على نفس الاساس الاول واشتركت في البطولة الاولى بالاضافة الى الفرق الثلاثة الجديدة وهي الهند - المنطقة الغربية وسنغافورة - المنطقة الوسطى - والفلبين - المنطقة الشرقية - واقيمت نهائيات البطولة في سيئول حيث احتلت كوريا المركز الاول.

وشهدت البطولة الثالثة لكاس امم اسيا عام ١٩٦٤ ازديادا في عدد الفرق المشاركة ومن بين البلدان الـ ١٦ التي كان يحتمل مشاركتها اشتركت ١٢ دولة في نهائيات البطولة التي اقيمت في تل ابيب وفاز الكيان الصهيوني بالبطولة وتلاه الهند في المركز الثاني ثم كوريا الجنوبية في المركز الثالث.

واقيمت البطولة الرابعة عام ١٩٦٨ في طهران بايران حيث فاز الفريق المضيف بكامل النقاط ليتصدر القائمة واحتلت بورما المركز الثاني للمرة الاولى فيما جاء الكيان الصهيوني في المركز الثالث.

وشهدت البطولة الخامسة عام ١٩٧٢ الانضمام الفعال للبلدان العربية مما استدعى توسيع المنطقة الغربية بتقسيمها الى غرب اسيا - واحد - وغرب اسيا - اثنتين - وانتقلت البطولة النهائية الى المنطقة الوسطى لاول مرة حيث لعبت تايلاند دور المضيف وكررت ايران فوز ١٩٦٨ واصبحت بطلة الدورة واحتلت كوريا المركز الثاني.

وفي البطولة السادسة عام ١٩٧٦ لم تقم تصفيات تمهيدية للمجموعة الاولى حيث انسحبت باكستان والبحرين وسورية.. اما لبنان الذي كان قد وافق على استضافة تصفيات المجموعة فقد كان عليه الانسحاب ايضا نظرا للظروف التي سادت البلد في ذلك الوقت.

ووفقا للقوانين الخاصة بالبطولة فقد تاهل الفريقان المتبقيان في المجموعة وهما الكويت واليمن الديمقراطية الى نهائيات البطولة والتي استضافتها ايران للمرة الثانية واسفرت عن فوزها بالبطولة واحتلت الكويت المركز الثاني.

ومع ازدياد عدد الفرق المشاركة في هذه البطولة كان لابد من تعديل طريقة التنافس .. لذلك ادخل نظام المجموعات الاربع لاول مرة في البطولة السابعة عام ١٩٨٠ واقيمت تصفيات المجموعة الاولى في ابوظبي والمجموعة الثانية في بنغلاديش والمجموعة الثالثة في بانكوك بتايلاند فيما اقيمت تصفيات المجموعة الرابعة في مانيلا بالفلبين.

واستضافت دولة الكويت نهائيات هذه البطولة حيث فازت الكويت على كوريا في المباريات النهائية وحققت البطولة واحتلت كوريا المركز الثاني.


● منتخب كوريا


● منصور مفتاح

واشتركت في بطولة كاس امم اسيا الثامنة التي جرت في عام ١٩٨٤ بسنغافورة تسع وعشرون دولة واقيمت تصفيات المجموعة الاولى في جاكرتا والثانية في جدة بالسعودية والثالثة في كلكتا بالهند والرابعة جوانج جو بالصين الشعبية.

وتنافست في نهائيات هذه البطولة التي اقيمت في سنغافورة في الفترة من ١ الى ١٦ ديسمبر كل من قطر وسورية والسعودية وكوريا الجنوبية والكويت وايران والامارات والهند وسنغافورة والصين الشعبية وفازت السعودية بالبطولة بعد تغلبها على الصين الشعبية بنتيجة ٢/صفر في المباراة النهائية.

وقد استكملت التصفيات التمهيدية للبطولة التاسعة التي نحن بصددها الان بنهاية شهر يونيو عام ١٩٨٨ وصعدت الى نهائي البطولة ثمانية منتخبات فيما شاركت دولة قطر بدون تصفيات باعتبارها الدولة المضيفة وكذلك السعودية لانها حاملة لقب البطولة الثامنة.

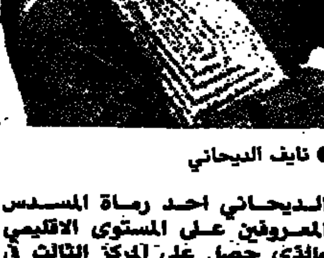
وقد استعد المنتخب القطري لهذه البطولة حيث انتظم في معسكر تدريبي في البرازيل ثم في دول شرق اسيا وانهاه في الدوحة ولعب خلاله العديد من المباريات التجريبية مع بعض الفرق والمنتخبات وسهلت هذه المباريات مامورية مدربه بروكوبيو في اختيار العناصر التي ستخوض منافسات هذه البطولة.

وتتالف التشكيلة الاساسية للمنتخب من اللاعبين يونس احمد ومحمد دهام وعادل مال الله ويوسف العدساني ومحمد العماري وعيسى احمد وعادل بوكريل ومبارك سالم وعادل خميس ومنصور مفتاح ومحمود صوفي اما باقي اللاعبين فهم احمد الماجد واحمد المطوي وسبعان سلام وعلى السليطي وفهد الكوادي ومحمد ابوحقب ويوسف رسمال وخليفة خميس وخالد سلمان.

افتتاح البطولة العربية الاولى للرماية بالقاهرة

الشيخ سلمان الصباح: الكويت حريصة على المشاركة بمثل هذه البطولات


● الشيخ سلمان الصباح


● نايف الديحاني

بدأت في القاهرة امس البطولة العربية الاولى للرماية على حمام العلب والتي ينظمها الاتحاد العربي للرماية وتشارك فيها عدد من الدول العربية.

وتشارك الكويت في هذه البطولة بوفد برئاسة رئيس لجنة الرماية الكويتية الشيخ سلمان الصباح ويضم في عضويته سبعة رماة هم احمد سالم الصباح ومحمد الصباح وعبدالعزيز القطان ونايف الديحاني وصلاح المطيري ودعيج العتيبي ونبيل المطيري.

وابلغ الشيخ سلمان الصباح وكالة الانباء الكويتية ان البطولة الحالية هي اول بطولة عربية لحمام العلب... وقد حرص الفريق الكويتي على المشاركة فيها بهدف تاكيد ميثاق اتحاد الرماية العربي الذي يهدف الى تجميع ولقاء الشباب العربي في كافة الانشطة الرياضية موضحا ان هذه المشاركة تتم رغم ان هذا النوع من الرماية هو نوع من الرمايات غير الاولمبية وان هذه الرياضة تمارس بالكويت من خلال رياضة الصيد.

واضاف ان المشاركة اساسا تاتي من منطلق حرص الكويت على دعم الاتحاد العربي للرماية والمشاركة في كافة انشطته.

وحول مستوى الفريق الكويتي قال الشيخ سلمان الصباح ان الفريق يضم عددا من اللاعبين الممتازين الذين حققوا مراكز متميزة في بطولات سابقة في الخرطوش سواء في رماية الابراج «الاسكيت» او الحفرة «تراب» من بينهم صلاح المطيري الذي فاز بالمركز الاول في عدد من البطولات كذلك نايف الديحاني احد رماة المسدس المعروفين على المستوى الاقليمي والذي حصل على المركز الثالث في البطولة العربية السابقة للرماية بالقاهرة في شهر مارس الماضي والتي شاركت فيها احدى عشرة دولة عربية.

وحول مشاركة الفريق في البطولات القادمة في الرماية قال ان الكويت تشارك دائما في كافة البطولات الاقليمية والدولية وانه من المقرر ان يشارك في بطولة سنغافورة للرماية الدولية في شهر مارس المقبل.

وحول برنامج لجنة الرماية الكويتية في المستقبل قال ان اللجنة حريصة على نشر هذا النوع من الرياضة بين ابناء الكويت والعمل على صقل مهارات الرماة من خلال المشاركة في البطولات المختلفة.

وحول توقعاته لمعدلات الفوز للفريق الكويتي في البطولة الحالية وبطولة البحر الابيض المتوسط قال ان هناك عوامل متعددة تتدخل بالنسبة للاعب وفي مقدمتها عامل الحظ ولكن يتوقع الحصول على اكثر من مركز متقدم خاصة ان الفريق يضم نخبة من الرماة الممتازين.

واوضح الشيخ سلمان الصباح في ختام تصريحه ان رياضة الرماية منتشرة بين الشباب الكويتي لما تلاقيه من دعم من كافة المسؤولين وعلى رأسهم امير البلاد وكذلك من اللجنة الاولمبية الكويتية ووزارة الشؤون الاجتماعية باعتبار ان هذا النوع من الرياضة من الرياضات التي اهتم بها الاسلام ودعا الى نشرها بين كافة المسلمين.

منتخب القدم يلاقي نظيره المغربي يوم الاثنين المقبل

القاهرة - من عبدالفضيل طه

انهى المهندس سمير عدلي المدير الاداري المساعد للمنتخب القومي المصري اجراءات سفر الفريق الى المغرب يوم الاثنين المقبل للعب مباراة ودية مع المنتخب المغربي يوم ٦ ديسمبر على أن تكون العودة في اليوم التالي مباشرة، وقد تكونت البعثة من عادل الجزار عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة رئيسا ومحمود الجوهري مديرا فنيا ومحمود الخطيب مديرا اداريا وطه بصري مدربا والدكتور احمد ماجد طبيبا للفريق وسمير عدلي مديرا اداريامساعدا ومحمود حمدي مدلكا بالاضافة الى ١٨ لاعبا

هم احمد شوبير وخالد مصطفى وهاني رمزي وابراهيم حسن وأحمد رمزي واشرف قاسم وهشام يكن وربيع ياسين وعلاء ميهوب واسماعيل يوسف واحمد الكاس وطارق سليمان وحسام حسن ومحمد عبدالجليل وعفت نصار ومحمد رمضان وخالد عيد ورضا عبدالعال.

وصرح محمود الجوهري بان الفريق سيدخل معسكرا مغلقا عقب انتهاء مباريات يوم السبت بعد غد ويستمر حتى يوم الاحد على أن يكون السفر فجر يوم الاثنين لتكون المباراة يوم الثلاثاء.

وقال بعد العودة من المغرب ينضم كل لاعب الى ناديه ليلعب مبارياته في الدوري ثم يتجمع اللاعبون مرة اخرى ابتداء من يوم ١١ ديسمبر باحد فنادق مدينة نصر استعدادا لمباراتهم مع المنتخب السويسري يوم ١٤.

واضاف بان المنتخب السويسري طلب من مسؤولي الاتحاد اقامة زيارة لمدينة الاقصر ووافق الاتحاد على هذا الطلب على أن تكون عقب المباراة .. وان البعثة السويسرية سوف تصل الى القاهرة يوم ١٢ ديسمبر على ان تغادرها يوم ١٦.

من ناحية اخرى يقوم الجوهري بتنفيذ برنامج تدريبي بملعب مركز شباب الجزيرة على فترتين يوميا للاعبين محمد رمضان وطارق سليمان وخالد عيد وأحمد شوبير وخالد مصطفى .. وحتى الان لم يتم اختيار الحارس الثالث للفريق القومي.

تاجيل سفر منتخب القاهرة

تلقت منطقة القاهرة لكرة القدم برقية من نادي النصر السعودي تفيد بتاجيل وصوله الى يوم غد الجمعة بدلا من أمس الاربعاء لذلك لم تسافر البعثة الى السعودية أمس.

المحلة تستعد للاهلي

يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي المحلة استعداداته للقائه الهام مع الاهلي يوم السبت المقبل في اول مباريات الفريقين في الدور الثاني من الدوري العام. يؤدي الفريق تدريباته المكثفة تحت اشراف جهازه الفني بقيادة محمود الشناوي الذي صرح بان فريقه سيلعب المباراة مكتمل الصفوف بعد شفاء المصابين خاصة البلعوطي حارس المرمى الذي كان مصابا بشد عضلي وأحمد حسن الذي اكتمل شفاؤه هو الاخر وسوف يلعب المباراة من بدايتها وايضا بعد انتهاء الايقاف عن خالد ابوالفتوح لحصوله على انذارين.

وقد شرح الشناوي للاعبين اخطاءهم بعد المران والتي وقعوا فيها امام السويس ليتداركوها امام الاهلي .. وقد تم تحديد اسعار تذاكر المباراة التي ستطرح غدا - الجمعة - كالاتي .. جنيهان للدرجة الثالثة وأربعة للثانيه وستة للاولى وخمسة عشر للمقصورة وسوف تفتح ابواب الاستاد من العاشرة صباح يوم المباراة، وقد تم تخصيص بعض المدرجات لجماهير الاهلي.

مدرب اميركي لمنتخب السلة

صرح حسنين عمران رئيس اتحاد كرة السلة بان الاتحاد في طريقه الى التعاقد مع مدرب اميركي للمنتخب القومي ليضع خطة تدريب للفريق استعدادا لبطولة تونس الدولية التي تقام خلال الشهر المقبل. وقال ان التعاقد مع المدرب يتم بناء على الاتفاقية الموقعة بين الاتحادين الاميركي والمصري وسوف تعرض بنود الاتفاق خلال اجتماع المجلس الذي يعقد مساء اليوم، واضاف بان المدرب الاميركي سيتولى المهمة مجانا دون مقابل بناء على هذه الاتفاقية.

من ناحية اخرى اعلن اللواء حسنين عمران بان ملعب النادي الاهلي الذي جرت عليه مباراة الفريق مع سبورتنج غير صالح وتقرر عدم اقامة اية مباراة عليه مرة اخرى.

الزمالك يستعد للمريخ

من ناحية اخرى ادى فريق الزمالك مرانه أمس تحت اشراف جهازه الفني بقيادة عصام بهيج المدير الفني ومحمود سعد ومحمد توفيق استعدادا لمباراته غدا مع المريخ في الدور الثاني من الدوري الممتاز .. اشتمل المران على تدريبات احماء وانتهت بتقسيمة بين اللاعبين ..

وصرح عصام بهيج بانه يعمل لفريق المريخ الف حساب رغم انه يقبع في مؤخرة الجدول .. لكنه يرى ان المباريات القادمة كلها لقاءات كؤوس فلا تهاون عند اللاعبين. واضاف بان العرض الذي قدمناه في الكويت زاد من مسؤوليتنا مما يجعلنا نعمل للمحافظة على هذا المستوى لان جماهيرنا لا تقبل حاليا الا الانتصارات .. وعامة لقد تعاهدنا جميعا كجهاز فني ولاعبين على أن نعمل على رفع اسم الزمالك والفوز في هذه المباريات.


● منتخب مصر لكرة القدم

الاسترالي فينيتش يحتفظ بلقب بطل العالم في وزن الذبابة

احتفظ الملاكم الاسترالي جيف فينيتش بلقب بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن الذبابة بعد فوزه على الاميركي جورج نافارو في الجولة الخامسة من المباراة التي كان من المقرر ان تستمر ١٢ جولة.

هل يدخل طلال خالد الاحمد اتحاد الكرة ؟!

علمت «الرأي العام» بان نادي الشباب الرياضي قد رشح الشيخ فهد الاحمد والشيخ طلال خالد الاحمد وأسد تقي لعضوية اتحاد القدم القادم فهل يدخل الشيخ طلال اتحاد الكرة ويبتعد عن اتحاد اليد وناديه الشباب.

الولايات المتحدة تمنح ثاني افضل لاعبة شطرنج سوفياتية تصريح دخول

صرح امس متحدث باسم القنصلية الاميركية في مدينة فرانكفورت بانه تم منح لاعبة الشطرنج السوفياتية ايلينا اكميلوفسكايا تصريح دخول للولايات المتحدة بعد زواجها سرا من كابتن المنتخب

الاميركي في اللعبة نفسها جون دونالوسون يوم الجمعة الماضية خلال مشاركتهما في بطولة العالم للشطرنج والتي تقام حاليا في مدينة سالونيكا اليونانية وقد

وصل الزوجان يوم السبت الماضي الى المانيا الغربية وصرح ايلينا بانها لا تعرف ماذا ستفعل مستقبلا ولكن كل ما اعرفه الان بانني سانتوجه الى الولايات المتحدة برفقة زوجي.

رأي رياضي

الفرق الانكليزية

بقلم: غانم الشاهين الغانم

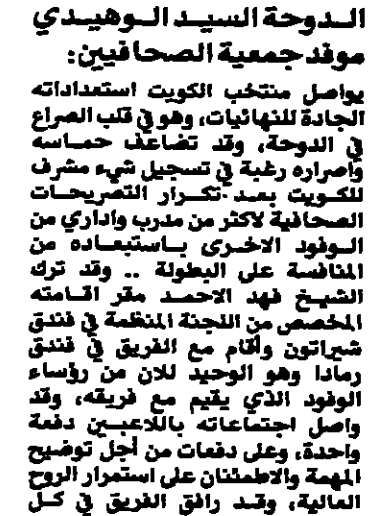
بالاربعينات واواخر الخمسينات كانت البوارج الانكليزية كثيرا ما تاتي الى ميناء الكويت المفضل عن غيره بالنسبة لمتطلبات اللاعب الانكليزي، فكان المستشفى الاميركي عنده فريق للعب الهوكي، والفرق الرياضية الكويتية منتشرة بالكويت وخاصة فريق كرة القدم الذي يغلب عليه طابع الدفاع والهجوم والسرعة، وكانت الانظمة الحديثة مفقودة ولكن الانكليز يجيدون اللعب على الجناحين وطريقة التسلل كما انهم كانوا يعتمدون على الهجوم تارة والدفاع تارة، وكثيرا ما نرى الفريق الكويتي له النصر على الفرق الانكليزية التي كانت تصرح دائما: ما كنا نعرف ان بالكويت هذه الفرق الرياضية التي لم تصقل وهؤلاء حالهم هكذا دون انظمة للعبة فكيف لو دربوا ونظموا لاصبحوا ابطال الجزيرة، والذي تنباوا به حصل.. فقد وصل فريقنا في يوم من الايام الى بطولة الجزيرة والخليج بل اخترق السدود الرياضية ووصل الى تصفيات كاس العالم، فالرياضة تشجيع وجهد واخلاص ومثابرة وهدف لغاية سامية ودون ازعاج او سيطرة فردية على لاعب، اما الان فقد اصبح اللاعب كانه بضاعة بيد تاجر يصرفه كيف يشاء وليت اللاعب الذي فشل في لعبة من الالعاب ان كانت داخل الكويت او خارجها تدرس اوضاعه الاجتماعية وحالته النفسية واسباب تدني مستواه في الرياضة والكرة بصورة خاصة والنقد لا يكون من المتفرج فقط بل من المسؤولين عن ادارة هذا البرنامج الرياضي يفرض ادراك الخطا وتجنبه في المستقبل من اجل الوصول الى الفريق الصحيح، وكثيرا ما تجد في الفرق الاجنبية المدربين والمسؤولين واللاعبين الكل منهم له دور فعال في المناقشة بعيدا عن المركزية التي تطاع دون اقناع ونحن يجب ان نعمل من اجل مصلحة الكويت التي كانت في يوم من الايام توج الكرة الكويتية حتى حققت انتصاراتها بمؤازرة كل مخلص



بطولة كأس امم اسيا لكرة القدم التاسعة - الدوحة

زاجالو «ابو البرازيليين»
اول مدرب برازيلي يدخل الخليج عن طريق الكويت يتحدث

طور الكرة الخليجية وفتح باب المجد لتلاميذه من المدربين البرازيليين


● زاجالو

شكرا للشعب الكويتي الطيب على الايام الجميلة التي عشتها في بلده وعلى التقدير والاحترام منه.. ولا يمكن ان انسى الكويت في حياتي للرعاية الشاملة التي وجدتها وللحظات السعيدة التي عشتها.. وتعود بي الذكريات حاليا لبداية عملي في الكويت حيث كانت اول مشاركة لي مع المنتخب الكويتي في دورة الخليج الرابعة والتي فزنا بها وكانت في الدوحة.. والآن أنا مدرب لمنتخب الامارات لنهائيات كاس اسيا وهذه اول مرحلة في مهمتي الجديدة.

وكانت هذه البداية المسجلة لزاجالو المدرب البرازيلي المعروف والذي فتح ابواب المجد لتلاميذه من المدربين في الخليج لدى حديثه للصحافة الخليجية حيث رحب به على الفور رغم الجلسة العائلية التي كان فيها وقطع الحديث مع الهوامير البرازيليين وتحدث للكويت.. وقال:

تركت الكويت لاسباب عائلية.. وشكرا للشعب الكويتي للايام الجميلة
الكرة البرازيلية تظهر نفسها.. وافضل تدرج المدرب

تركت الكويت لاسباب عائلية

الكويت لم تطلبني مرة ثانية للعمل فيها.. وقد غادرتها بعد ان عملت لفترة مدربا للمنتخب الكويتي لاسباب عائلية.. ثم طلبت للعمل مدربا في السعودية وغادرت بعد ثلاث سنوات بعد ان قدمت شيئا للكرة السعودية وبنفس اسلوب عملي عندما كنت في الكويت.. وقد فزت مع المنتخب الكويتي ببطولة دورة الخليج الرابعة.. وفي السعودية اهلت المنتخب السعودي لنهائيات كاس الامم الاسيوية التي جرت في سنغافورة وفاز ببطولتها..

خمس سنوات.. ثم العمل بالامارات

واضاف، وقد بقيت خمسة اعوام في البرازيل.. ثم تعاقدت لتدريب نادي السد القطري، وبعد ذلك طلب مني تدريب منتخب الامارات فقلت: علي ان احترم عقد السد.. لكن عندما حدث اتفاق بين اتحاد الامارات وادارة السد القطري قبلت المهمة وعدت للخليج مدربا لمنتخب الامارات. وقال: اجابتي على سؤالك بسيطة والخصها في القول ان المدربين البرازيليين اعطوا حياة جديدة للكرة في الشرق الاوسط وفي الخليج بشكل خاص. وقد اكدوا انهم الافضل.. وهذا ليس دفاعا عنهم لان اعمالهم تشهد بذلك.

اول مدرب بالخليج

واضاف: كل من يعرفون الكرة يتذكرون انني كنت اول مدرب برازيلي دخل الخليج ويشرفني ذلك لانني ساهمت في تطوير الكرة الخليجية مع غيري من المدربين المواطنين ... واقول دون مجاملة ان الكرة في هذه المنطقة تطورت كثيرا خاصة في النواحي التكتيكية ... واللاعب العربي قريب من البرازيلي في المهارات الاساسية ولهذا تناسب الكرة البرازيلية لاعبي الخليج ... وقال: وتاكيدا لهذا القول ما حققه كارلوس وشيرول مع منتخب الكويت من انجازات ... الفوز ببطولة كاس الامم الاسيوية السابعة والتاهل لنهائيات دورة موسكو الاولمبية وكاس العالم ١٩٨٢.

الكرة البرازيلية تظهر نفسها

وباختصار اقول ان الكرة البرازيلية دائما تظهر نفسها والبرازيل هي الوحيدة في العالم التي احرزت بطولة كاس العالم ثلاث مرات وهي احلى كرة ... اما اذا كنت ستحدثني عن اسلوب اللعب. فاقول له ليس هناك فريق يلعب مدافعا ويفوز ببطولة لاكثر من مرة ... وحتى تفوز لابد ان تسجل اهدافا ... وبدون هجوم لن تسجل الاهداف وهذا رد على من يرددون انني اجيد وضع الخطط الدفاعية.

واضاف ... وكل انسان حر فيما يسال. وانا شخصيا لا اواجه حرجا من اي سؤال.

من حقي ان اجد التعويض

واستطرد قائلا ... الانسان عندما يقترب للعمل ويترك بلده واهله واصدقاءه لابد ان يفكر في التعويض والمقابل وهذا شيء ينطبق على اي مجال وليس على مدرب الكرة فقط ... ولابد ان ينظر لحياة افضل وحتى يستطيع ان يظهر عمله بشكل رائع لابد ان يجد التعويض ...

لقد بقيت خمس سنوات في البرازيل بعد عودتي من السعودية وتلقيت عروضا كثيرة لم اقبل منها الى عقد السد القطري ثم الاتحاد الاماراتي بعد ترك كارلوس.

ونظرتي مع منتخب الامارات مستقبلية ... وقد وجدت قاعدة قوية انطلق منها للعمل. وانا سعيد بمهمتي الحالية ... ومرتاح للفريق الذي يتقدم بشكل مستمر.

المنافسة الان اصعب والبطولة مجموعة قوى

في السابق كانت المنافسة على البطولات محصورة بين الكويت والعراق ... وفي الفترة السابقة تزعمت السعودية، والان تطورت المستويات الخليجية واصبحت متقاربة ولهذا فالمنافسات ستكون صعبة جدا ولا نستطيع ان نقول شيئا في المستويات حاليا قبل ان تلعب الفرق ... وقال:

البطولة مجموعة قوى تتصارع في الملعب ... اللاعبون والمدربون والوسائل الفنية والبدنية ... وبدون تكامل اضلاع المثلث لا ينجح العمل ... مدرب وحده لا يفعل شيئا والفريق لا يلعب بدون مدرب ...

وتاكيدا لكلامي .. ظهور نتيجة التغيير الذي اجريته في مباراة الكويت والعراق والذي غير النتيجة لصالح الكويت ... ولولا ان العنبري لاعب جيد ما استطاع ان ينفذ، ولولا نظرتي في التغيير ما تغيرت النتيجة.

افضل تدرج المدرب

وعن عمل باكتباور وبلاتيني مدربين لمنتخبي بلديهما بعد اعتزالهما مباشرة. وعن اجابة بلاتيني في المؤتمر الصحفي في الكويت وقوله انه استمد قدرته للعمل مدربا لمنتخب فرنسا من خبراته السابقة كلاعب قال زاجالو:

انا صاحب تجربة دون تاهيل اكاديمي في التدريب. بعد اعتزالي اللعب مع منتخب البرازيل بعد اللعب بكاس العالم مرتين ... وعملت في مجال التدريب مع فرق صغيرة. وكانت لدي الرغبة في التدريب ثم تدرجت مع فرق الاندية وتعلمت كيف اعامل اللاعبين واقنعهم بشخصيتي كمدرب وليس كلاعب سابق وهناك فارق بين الاثنين.

واضاف ... والمدرب يقود مجموعة ويحتاج لخبرة في التعامل حتى يصل للقمة في التدريب. ورأى انه لابد من التدرج والتاهل الصحيح لتولي المنتخبات الاول ...

كارلوس من انجب تلاميذي ؟

وعن علاقته ونظرته لكارلوس البرتو التي عرفته الخليج في بداية عمله مساعدا له للياقته البدنية مع منتخب الكويت قال:

كارلوس عمل مساعدا لي في الكويت وكان مع شيرول ضمن الجهاز الفني الذي قاد منتخب البرازيل عام ١٩٧٠ من المكسيك للفوز بكاس العالم وهو مدرب جيد جدا ومن انجب تلاميذي ... وهو الان صديق عزيز وزميل. وانا لا اود ان ادخل في مقارنات. وعن تجاربه الثلاثة في الخليج قال:

تجاربي الثلاثة كانت مختلفة جدا عن بعضها، في الكويت كانت تجربتي مفيدة وناجحة جدا وقد ساهمت في بناء فريق للبطولات وفي السعودية كانت التجربة اقل نجاحا وقد تركت بصمات واضحة وكان لي شرف اكتشاف واظهار وصقل بعض المواهب اذكر منها ماجد عبدالله وفهد المصيبيح ومحمد عبدالجواد ومحيسن جمعان.

اما تجربتي في الامارات فعمرها شهور وساجتهد لتكون ناجحة والظروف مهيأة لذلك.


● كارلوس البرتو ● بلاتيني ● عبدالعزيز العنبري ● بكنباور

كارلوس من انجب تلاميذي.. وحقق افضل الانجازات للكرة الكويتية


● منتخب الكويت


● منتخب الامارات

لورانس يرفض منصب كبير مدربي استراليا في السباحة

رفض مدرب السباحة الاسترالي لوري لورانس فرصة ليصبح كبير مدربي السباحة في بلاده.

وقال لورانس الذي تولى تدريب سباحي البلاد الذين سجلوا اربعة ارقام قياسية عالمية في بيان امس الاول انه يعتزم الاسهام في النهوض برياضة السباحة في استراليا بطرق اخرى وقال لورانس الذي تولى تدريب دنكان ارمستروتغ الاسترالي الوحيد الذي حصل على ميدالية ذهبية في السباحة لاستراليا: لا يمكنني ان اعلن اي تفاصيل في الوقت الراهن الا انني اعتزم ان ادلي ببيان محدد في المستقبل القريب.

ويعتبر دون تالبوت الآن من ابرز المرشحين لتولي منصب كبير مدربي السباحة في استراليا بعد استقالة بيل سويتنهام من هذا المنصب بعد اولمبياد سيؤول.



حمزة والدبل يصلان اليوم

● عبدالله الدبل

يصل الى الدوحة مساء اليوم داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وعبدالله الدبل عضو اللجنة الفنية قادمان من زيورخ بعد حضورهما اجتماع الاتحاد الدولي هناك.

مدير المنتخب الياباني: فريقي ليس منتخب الشباب

صرح يوشيكا رابانا جوش مدير المنتخب الياباني لكرة القدم لدى وصوله ووفده الى الدوحة امس الاول بان فريقه ليس من الشباب واغلب لاعبيه شاركوا في تصفيات اولمبياد سيؤول وقال: لدينا خمسة لاعبين جدد في الفريق وهذا تغيير ليس بكثير.. واضاف ونحن في اليابان ليس لدينا معلومات عن المنتخبات العربية ونعرف المنتخبات التي ستشارك في نهائيات آسيا بمستوياتها السابقة.. ولدينا معلومات عن منتخبي الامارات وقطر.. وقال ان استعداداتنا كانت داخلية لعبنا عشر مباريات تجريبية. ولا نعرف موقفنا حتى الان في البطولة.

استفتاء منتخب آسيا

تنظم الزميلة الراية القطرية استفتاء لمنتخب آسيا.. يشارك فيه النقاد والجماهير وقد رصدت له جوائز قيمة من احدى الشركات. اضافة الى رصد جوائز قيمة للسحب الذي سيجري على تذاكر مباريات النهائيات.

منتخب الكويت يواصل استعداداته الجادة للنهائيات ... وهو في قلب الصراع في الدوحة

الدوحة السيد الوهيدي
موفد جمعية الصحافيين:

يواصل منتخب الكويت استعداداته الجادة للنهائيات، وهو في قلب الصراع في الدوحة، وقد تضاعف حماسه واصراره رغبة في تسجيل شيء مشرف للكويت بعد تكرار التصريحات الصحافية لاكثر من مدرب واداري من الوفود الاخرى باستبعاده من المنافسة على البطولة .. وقد ترك الشيخ فهد الاحمد مقر اقامته المخصص من اللجنة المنظمة في فندق شيراتون واقام مع الفريق في فندق رامادا وهو الوحيد للان من رؤساء الوفود الذي يقيم مع فريقه، وقد واصل اجتماعاته باللاعبين دفعة واحدة، وعلى دفعات من أجل توضيح المهمة والاطمئنان على استمرار الروح العالية، وقد رافق الفريق في كل تحركاته خاصة في التدريب.

استعداد دون ضغط

ركز الشيخ فهد في احاديثه مع اللاعبين على زيادة ثقة اللاعبين في انفسهم حتى يعطوا بمستوياتهم الطبيعية وركز على استمرار الاستعداد الجاد دون ضغط او قلق من شيء، وقد لمس اصرار كل اللاعبين من أجل الغاء الترشيحات التي استبعدت منتخب الكويت من التاهيل للدور قبل النهائي.

محبوب: الروح عالية والاتحاد وفر الوسائل

واكد محبوب جمعة رئيس منتخب الكويت الوطني استعداد اللاعبين الجاد واستفادة الفريق من فترة الاعداد واثنى على جهود ادارة الاتحاد التي وفرت كل الوسائل لنجاح الفريق في مهمته وقال:

لقد استفاد الفريق بشكل كبير من معسكر الاعداد في البرتغال ومن المرحلة الثانية من الاعداد في الكويت بغض النظر عن نتائجنا في المباريات التجريبية خاصة الاخيرتين منها أمام المنتخب الروسي، وقد عرف مدربنا نواحي الضعف والقوة.

واضاف: واطمئن جماهيرنا الوفية على الفريق، واقول لها الروح المعنوية عالية وكلنا في أحسن استعداد وقد هيا لنا اتحاد الكرة كل وسائل النجاح في جو نفسي طيب وبذل قصارى جهده لحل مشاكل بعض اللاعبين في وظائفهم او أعمالهم الاخرى، وكل ما نتمناه ان يوفقنا الله لنكون عند حسن ظن الجميع بنا واللاعبون مصممون على الظهور بالصورة اللائقة والتي نرضاها للكرة الكويتية.

● الشيخ فهد الاحمد ● محبوب جمعة

فهد الأحمد: منتخبنا سيكافح لتغيير الترشيحات التي استبعدته


● أحمد سليمان

وقال احمد سليمان الامير حارس مرمى الكويت أود أن اطمئن الجماهير الكويتية على فريقنا. فهو ولله الحمد مستعد تماما للبطولة، بعد تجارب ناجحة استفدنا منها جميعا حيث لعب فريقنا مع فرق قوية لها اساليبها المختلفة وقد هيا لنا الاتحاد الجو المناسب في الاعداد الفني والمعنوي.

وعني شخصيا فانا في احسن استعداد وقد اكتملت لياقتي البدنية واتمنى مع زملائي العودة باذن الله بكاس آسيا للكويت.

فوز تركيا على المانيا الشرقية في كاس العالم

فاز امس منتخب تركيا الوطني في كرة القدم على قرينة الالماني الشرقي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في أحدى مباريات المجموعة الثالثة الاوروبية والتي تاتي في اطار تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا عام ١٩٩٠.

وسجل أهداف تركيا تانجو هدفين في الدقيقة ٦٩ واضاف اوجيز الهدف الثالث في الدقيقة ٦٩ اما هدف المانيا فسجله ثوم في الدقيقة ٧٥ من المباراة التي شاهدها ٩ الاف مشاهد.

ايقاف الودعاني اربع مباريات

قرر اتحاد الكرة الطائرة ايقاف اللاعب سليمان الودعاني لاعب المنتخب الكويتي ونادي القادسية في الكرة الطائرة أربع مباريات بسبب عدم انتظامه مع المنتخب في البطولة العربية الخامسة واعتذاره المفاجيء عن المنتخب مما جعل وفد الكويت يشارك باحد عشر لاعبا وقد رفع نادي القادسية تظلما للجنة الاولمبية لهذا القرار كما ستتم مراسلة الاتحاد بهذا الشان.

زاجالو واثق، وكارلوس متفائل، وميجيل يفكر

رصدت عيون الاعلاميين تحركات وجلسات المدربين البرازيليين لمنتخبات الامارات والكويت والسعودية وسجلت مظاهر الود والمحبة والصداقة.. وقد ظهرت علامات الترقب والقلق والانتظار للصراع الكبير.. وما زال الغليان خفيا في القلوب. انكشف بعضه في التصريحات التمهيدية قبل اطلاق صافرة البداية لكشف الاوراق الفنية.

تحدث زاجالو مدرب منتخب الامارات بثقة وهدوء وكان مهذبا مع الصحافة ووسائل الاعلام.. اظهر اتزانا كبيرا ورقة في احاديثه.. وكشف عن الاستعدادات الطيبة لفريقه.. وهو

بالتاكيد يريد ان يعتلي عرش المدربين البرازيليين بعد ان «لهف» كارلوس كل شيء منه واصبح المدرب الاول في الانجازات.. وزاجالو ينظر للبطولة من كل الاتجاهات ويريدها حتى يصل لمبتغاه.

ولهذا نتوقع ان يخرج كل ما في جعبته ليسترد هيبته امام تلاميذه.

كارلوس امام مسؤولية كبيرة

كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات سابقا والسعودية حاليا مهمته صعبة للغاية.. ودائما مبتسم ومتفائل لكنه من الداخل خائف ويفكر في رصيده

وتاريخه وسمعته وما حققه في الكويت والامارات وما هو منه في السعودية ويواجه مسؤولية كبيرة تشكل قلقا له في بعض الاحيان رغم التفاؤل الذي يبديه.. وهو مركز ضوء

مع فريقه والكل ينتظر ماذا سيقدم جديدا بعد مناورته ببعض التصريحات.. ومعه فريق بطل لآسيا زادت مسؤولياته بعد الضجة الكبيرة التي اعقبت التعادل مع المنتخب الانجليزي بعد التقدم بهدف.

● مجيل بيريرا

ميجيل يفكر كثيرا

وميجيل مدرب منتخب الكويت الوطني آخر تلاميذ زاجالو من المدربين. يخوض لاول مرة المواجهة في نهائيات كاس آسيا مع اساتذته من المدربين.. ودائما يفكر. واكثر المدربين مشاهدة لتسجيلات مباريات الفرق الاخرى.. دائما يشدد ويسرح.. ويفكر.. هل يصبح كارلوس آخر من الكويت ام سيقول للمهمة وداعا اذا اخفق في البطولة لا قدر الله ويشعر ان تاريخه غير مقنع بالنسبة لغيره من المدربين في البطولة.

اما مدرب المنتخب القطري فلم يكن على الطاولة الطويلة لانه مع فريقه في فندق الخليج حيث يعسكر الفريق هناك منذ ما قبل الدورة.. لكنه مضغوط برغبة الجماهير القطريين في احراز البطولة.

بسبب قطة تاجل اللقاء

لعدم صلاحية صالة النادي العربي الرياضي بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن الصالة فقد تاجلت مباراة الكرة الطائرة التي كان مقررا لها ان تقام بين فريقي العربي وكاظمة للدرجة الممتازة وحسب المعلومات التي حصلنا عليها من الشباب في النادي ان سبب انقطاع التيار كان بسبب قطة دخلت غرفة التحكم الكهربائي فسببت انقطاع التيار عن النادي، وهنا اعتذر رئيسا الفريقين عن نقل المباراة الى صالة اخرى.

أربعة حكام من آسيا يشاركون في مباريات كاس العالم

كلف الاتحاد الدولي لكرة القدم اربعة حكام من آسيا للمشاركة في ادارة مباريات كاس العالم للشباب المقرر اقامتها في السعودية خلال شهر اذار المقبل.

أعلن ذلك امس فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم وقال في تصريح صحفي أمس ان الاتحاد اعد كوادر تحكيمية جيدة لتكون أكثر تواجدا في البطولات الدولية وان لجنة الحكام الاسيوية بدات بتنظيم دورات للحكام الاسيويين لرفع مستواهم الفني والبدني.

واشار الى أن لجنة الحكام اختارت حكام بطولة كاس أمم آسيا التاسعة لكرة القدم التي ستقام في الدوحة يوم الجمعة المقبل من اربع قارات هي آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا.





بطولة كأس امم اسيا لكرة القدم التاسعة - الدوحة

من يفوز بمونديال ايطاليا ١٩٩٠

هولندا متفائلة لوجود العباقرة غوليت وباستن وكويمان وريكاردو
شباب ايطاليا عازم على الفوز باللقب .. والبطولة هي الفرصة الاخيرة لبيكنباور

اعداد محمد فوزي

بعد انقضاض مولد بطولة كاس الامم الاوروبية والاولمبياد الصيفية بدأت جميع دول العالم خاصة الاوروبية منها الاستعداد لخوض التصفيات التمهيدية لنهائيات كاس العالم الرابعة عشرة التي ستقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ ويدور تساؤل الان من تكون الدولة التي ستفوز بكاس العالم والاجابة على هذا السؤال سابقة لاوانها حيث لم تعرف بعد الدول التي ستشارك في التصفيات الا اننا نتوقع مشاركة منتخبات هولندا (بطلة كاس الامم الاوروبية الثامنة) والاتحاد السوفياتي الطرف الثاني في نهائي اوروبا والمنتخب الانكليزي ثم البرازيل هذا بالاضافة الى منتخبا ايطاليا الدولة المضيفة والارجنتين بطلة العالم الحالية.

البرازيل تعتمد على المنتخب الاولمبي

يعلم الجميع بان منتخب القدم البرازيلي هو ملح بطولات كرة القدم خاصة كاس العالم ودائما تنال الكرة البرازيلية اكبر نسبة من الترشيحات للفوز باللقب ولذلك نعتقد بان المنتخب البرازيلي سيكون له كلمة مدوية في ايطاليا لانه وللمرة الاولى يعين اتحاد القدم البرازيلي مدربا متفرغا هو كارلوس البرتو سيلفا والذي نجح في تشكيل منتخب اولمبي قوي تتوقع منه الكثير من الانجازات خاصة بعد تاهله لنهائي الاولمبياد الاخيرة، وفوزه من قبل بكاس استراليا الذهبي وتفوقه على بطلة العالم الارجنتين واستراليا ومنتخب المملكة العربية السعودية والذي شارك في الدورة الاسترالية .. ويقول سليفا بان المنتخب الاولمبي الحالي سيكون نواة المنتخب الاول حيث سنختار عددا قليلا جدا من اللاعبين المحترفين في الخارج وقال بان الكرة البرازيلية تسير الان في طريقها الصحيح لاستعادة الامجاد ويذكر ان البرازيل فازت بكاس العالم ثلاث مرات من قبل.

هولندا متفائلة

اما في هولندا فالمسؤولون في اتحاد القدم اعربوا في كثير من المناسبات عن تفاؤلهم بان المنتخب الحالي يمكنه الفوز بكاس العالم المقبل وبسهولة خاصة انه يضم مجموعة من اشهر نجوم القدم في الوقت الحالي كغوليت وباستن وكويمان وفانبرج وريكاردو ومما يرجح كفتهم بين اعمار هؤلاء اللاعبين ستكون في حدود الـ ٢٨ عاما في المتوسط وهذا السن هو قمة الاداء الكروي، ويذكر ان هولندا لم تفز من قبل بكاس العالم رغم صعودها الى نهائي بطولتي ١٩٧٤ التي اقيمت في المانيا الغربية وعام ١٩٧٨ التي اقيمت في الارجنتين.

السوفيات يتقدمون

اما منتخب الاتحاد السوفياتي ففرصته قوية ايضا في التاهل لنهائي البطولة ليس ذلك فقط بل للفوز باللقب ولاعبوه قادرون على تحقيق ذلك خاصة بعد العروض المثيرة التي قدموها في كاس الامم الاوروبية الاخيرة وظهور اكثر من لاعب جديد لا

● منتخب هولندا

● فيالي ايطاليا

مدرب السوفيت لوبانفسكي يجدد برمجة الكومبيوتر ..
والبرازيل تتقدم بثبات

يقل في المستوى باي حال عن نجوم الفرق الاوروبية الغربية الاخرى كلاعب الوسط زافاروف الذي انضم لنادي اليوفنتوس الايطالي ورأس الحربة بروتاسوف والمهاجم بيلانوف ولاعب الوسط ليفتشنكو وميخائيليتكو والمدافع ديميانتكو اضافة الى الحارس العملاق داساييف ويخضع كل هؤلاء اللاعبون لبرنامج تدريب مكثف يضعه لهم جهاز كمبيوتر تحت اشراف المدرب لوبانفسكي كما سينضم الى تلك العناصر العديد من اللاعبين الذين شاركوا في صفوف المنتخب الاولمبي حامل ذهبية اولمبياد سيئول.

ايطاليا تستعد

بدأت ايطاليا في اعداد منتخب جديد منذ نهائيات مكسيكو ١٩٨٦ واوكلت التدريب الى المدرب الجديد فيتشيني بدلا من العجوز بيرزوت الذي نجح في تشكيل فريق قدم عروضا طيبة في بطولة اوروبا الاخيرة وظهر منهم اكثر من نجم ابتداء من الحارس زيما وفيالي وفيري ودونادوني ومانشيني ومالديني وهناك ايضا منتخب المانيا الغربية بقيادة المدرب فرانس بكنباور الذي سيعتمد كليا على هذه البطولة لان خسارته اللقب تعني خروجه من تدريب منتخب المانيا خصوصا وانه خسر كاس الامم الاوروبية والتي اجريت على ارض المانيا وبين جمهور المانيا ولذلك فهو سيحاول المستحيل كي يفوز بالكاس ولو كانت بعيدة عن ارضه ..

الفريق الانكليزي

وهناك المنتخب الانكليزي الذي خرج من كاس الامم الاوروبية (خالي الوفاض) وكانت الامال معلقة عليه، ففشل وبقي الجمهور الانكليزي سيد الملاعب بدون منازع بعد المشاغبات التي حصدت اكثر من ١٠٠ جريح سببها الجمهور الانكليزي، لذلك سيحاول المنتخب الانكليزي نزع الصورة القاتمة من اذهان الجماهير، وسيعود الى الملاعب بقوة كي يثبت انه الاقوى والافضل.

برنامج كاس العالم

وضع الفيفا برنامجا مفصلا ونهائيا لمواعيد اقامة نهائيات كاس العالم وسوف تبدأ البطولة في يونيو ١٩٩٠ من ٩ يونيو بمباراة الافتتاح بين الارجنتين حاملة اللقب وفريق اخر من ضمن مجموعتها تحدده القرعة، على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو وتنتهي في ٨ يوليو على ملعب روما الاولمبي. وقرار اللجنة المنظمة للكاس تقديم موعد افتتاح البطولة يوما واحدا ليكون البرنامج اكثر توازنا وللاستفادة من عطلة الاسبوع الاول من خلال اقامة ست مباريات. وحددت اللجنة المنظمة توقيت كل المباريات باستثناء مباراة الافتتاح في ٨ يونيو في الساعة ١٨ بتوقيت ايطاليا فان كل المباريات الاخرى في الدورين الاول والثاني وربع النهائي ستقام اما الساعة ١٧ واما الساعة ٢١ في نصف النهائي يومي ٣ و٤ يوليو فان المباراتين ستقامان في الساعة ٢٠، وكذلك بالنسبة الى المباراة النهائية يوم ٨ يوليو في روما. واعتمدت اللجنة المنظمة المدن والملاعب التي ستقام عليها المباريات، ونتيجة ذلك فان روما وفلورنسا المجموعة الثالث في تورينو وجنوي ومنتخبات المجموعة الرابعة في ميلانو وبولونيا، ومنتخبات المجموعة الخامسة في فيرونا واوديتا ومنتخبات المجموعة السادسة في كالياري وباليرمو. وبالقياس الى كاس العالم في اسبانيا والمكسيك فان كاس العالم في ايطاليا ستكون اطول بيومين وهكذا فان ٣٦ مباراة ستقام في الدور الاول وستوزع المنتخبات الـ ٢٤ على ٦ مجموعات تضم كل منها ٤ منتخبات ويصعد الاول والثاني من كل مجموعة وكذلك افضل ٤ منتخبات احتلت المركز الثالث في المجموعات الست الى الدور الثاني الذي سيقام كما في الادوار اللاحقة على قاعدة خروج المغلوب.

● باستن هولندا

● بروتاسوف روسيا

بطولة العالم للشطرنج

مراهقة مجرية حطمت أمال الروسيات وكاسباروف حصد كل الذهب

سالانيك - احتفظ الاتحاد السوفياتي امس الاول بالميدالية الذهبية للرجال في بطولة الشطرنج الثامنة والعشرين الا ان فتاة مجرية عمرها ١٢ عاما كسرت سيطرة السوفياتيات على بطولات السيدات. وفاز السوفياتي جاري كاسباروف بطل العالم في الشطرنج في جميع المباريات التي لعبها خلال البطولة وفاز بجميع الميداليات الذهبية لبطولة الرجال مسجلا ٨,٥ نقطة في عشر مباريات.

الا انه في بطولة السيدات للشطرنج انتزعت المجرية جوديت بولجار (١٢ عاما) الميدالية الذهبية من السوفياتيات اللاتي كن يسيطرن على بطولات السيدات من قبل. وقد رشحت المجر من قبل لتحتل المركز الثاني في الدور النهائي لبطولة السيدات. وفازت يوغسلافيا بالميدالية البرونزية.

وفازت بولجار وشقيقتاها زفوفيا وزفوسيا بالميدالية الذهبية للفرق للسيدات متفوقة على لاعبات السويد وحصلت على ١٢,٥ نقطة في ١٣ مباراة.

وحصل فريق السوفيات على بطولة الرجال التي كانوا قد ضمنوا الفوز بها بالفعل في الدور السابق من الاولمبياد. وفي نهائي بطولة الرجال فازت انجلترا بالميدالية الفضية من هولندا التي فازت بالميدالية البرونزية ولعبت طوال مباريات البطولة دون لاعبها القوي جان تيمان.

ومن المقرر ان يقام الاولمبياد القادم في نوفي ساد بيوغسلافيا عام ١٩٩٠. فيما يلي نتائج الدور النهائي لاولمبياد الشطرنج الثامن والعشرين الذي اقيم في سالانيك:

الترتيب النهائي للرجال:

الاول الاتحاد السوفياتي برصيد ٤٠,٥ نقطة، ثم انجلترا برصيد ٣٤,٥ نقطة، وهولندا برصيد ٣٤,٥ نقطة، والمجر والولايات المتحدة برصيد ٣٤ نقطة، ويوغسلافيا برصيد ٣٣,٥ نقطة.

اما الترتيب النهائي للسيدات:

الاول المجر برصيد ٣٣ نقطة، ثم الاتحاد السوفياتي برصيد ٣٢,٥ نقطة، ويوغسلافيا برصيد ٢٨ نقطة، والصين برصيد ٢٧ نقطة، وبلغاريا برصيد ٢٥,٥ نقطة، ورومانيا واليونان وكوبا برصيد ٢٤ نقطة.

● كاسباروف

مدرسة لتخريج المدربين الاسيويين

اعلن بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان الاتحاد قرر انشاء مدرسة لتخريج المدربين المحليين في آسيا اعتبارا من شهر يوليو المقبل واعلن ان الاتحاد سيطلب من ريفيسين ميشيل الهولندي وجوسف بنجلوس وماريو زاجالو اوكايوس البرتو المشاركة في اعداد هؤلاء المدربين.. وذكر بان الدورة في المدرسة ستكون لمدة شهر وفي البداية سوف يقبل مدربا واحدا من كل دولة في المدرسة. ثم يرتفع العدد عام ١٩٩٠.. وسوف يوفد الاتحاد الاسيوي المتقدمين من المدربين الاسيويين لدورات وبطولات كبيرة في اوروبا لمتابعة حقلهم واكمال اعدادهم.

بالقاضية جاكويس يحتفظ ببطولة الكومنولث

احتفظ الملاكم البريطاني (غاري جاكويس) بلقب بطل الكومنولث في وزن دون المتوسط بعد فوزه على متحديه الملاكم (ريتشارد روفا) من زيمبابوي في نزال جرى بينهما الليلة قبل الماضية. وتمكن (جاكويس) البالغ من العمر (٢٢ عاما) مع انهاء النزال لصالحه بالضربة القاضية في الجولة الرابعة.

فوز شباب تركيا على المانيا الشرقية

فاز أمس منتخب شباب تركيا على منتخب المانيا الشرقية بثلاثة أهداف مقابل هدفين في احدى مباريات المجموعة الثالثة والتي اقيمت في اطار تصفيات كاس الامم الاوروبية تحت ٢١ سنة سجل اهداف الفريق التركي كل من يوسيل هدفين في الدقائق ٤، ٤٥ واضاف هامي الهدف الثالث في الدقيقة ٧٦ من المباراة ومن ضربة جزاء وسجل هدفي المانيا الشرقية فوكيل في الدقائق ٦ من ضربة جزاء و٤٤ من المباراة التي اقيمت في مدينة استانبول وشاهدها خمسة آلاف مشاهد وبهذه النتيجة يصبح ترتيب فرق المجموعة على الصورة التالية: النمسا في الصدارة ثم تركيا برصيد نقطتين والاتحاد السوفياتي برصيد نقطة واحدة من مباراة واحدة ثم المانيا الشرقية.

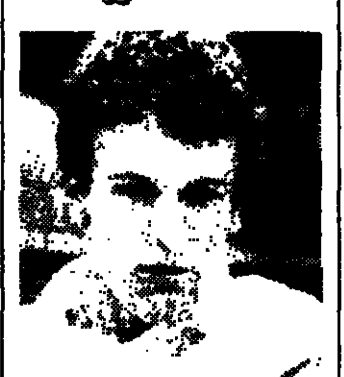
بريمن الى المركز الثاني في المانيا الغربية

صعد فيردر بريمن الى المركز الثاني في بطولة المانيا الغربية لكرة القدم بعد فوزه في مباراة مؤجلة من الاسبوع السادس عشر على بروسيا دورتموند ٣/صفر سجلها نوبارت ٢٢ وريدل ٥٢، وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة بعد الاسبوع الـ ١٦:

الاول بايرن ميونيخ ٢٥ نقطة، ثم فيردر بريمن ٢٢ نقطة، وكولن ٢١ نقطة، وهامبورغ ٢٠ نقطة، وشتوتغارت ٢٠ نقطة، وكارلسروه ٢٠ نقطة.

فيلاندر لاعب العام في التنس واجاس الاكثر تطورا





● ماتس فيلاندر

اختارت جمعية اللاعبين المحترفين اللاعب السويدي ماتس فيلاندر - لاعب العام ١٩٨٨ - لفوزه بثلاث من اصل البطولات الاربع الكبرى في استراليا «ملبورن» وفي فرنسا «رولان غاروس» وفي الولايات المتحدة «فلاشينغ ميدو».

ويذكر أن فيلاندر جمع أكبر عدد من النقاط في دورات الجائزة الكبرى لعام ١٩٨٨ وسينال ٨٠٠ الف دولار، وهو سيشارك في دورة «الماسترز» التي بدأت امس على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وتم اختيار الاميركي اندري اغاسي الفائز بست دورات دولية والذي صعد من المركز الـ ٢٥ الى المركز الثالث في التصنيف العالمي كاللاعب الاكثر تقدما خلال ١٩٨٨، واختير الاميركي مايكل تشانغ كابرز اكتشاف خلال العام والسويدي كنت كارلسون كصاحب افضل عودة الى ميادين اللعبة. أما أفضل فريق فاختير من الاسبانيين سرجيو كازال واميليو سانشيز.

دورة اديلايد

في المرحلة الثانية من دورة اديلايد الدولية الاسترالية فازت التشيكية يانا نوفاتنا على النيوزيلندية جول ريتشاردسون ٦/٢ و٦/٤ والسويدية كاتارينا ليندكفيست على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٦/٧ و٦/٧ و٦/٢ والسويدية ماريال استراندلوند على الاسترالية اليزابيث سمايلي ٦/٢ و٦/٢ والاسترالية راشيل ماكويلان على الارجنتينية كريستينا تيسي ٧/٥ و٧/٥ و٦/٣.

بطل العالم في الاسكواش يفلت من الهزيمة في مسقط

أفلت الباكستاني جاهانجيز خان لاعب الاسكواش الاول في العالم من هزيمة شبه مؤكدة الليلة قبل الماضية ليتغلب على الاسترالي كريس روبرتسون المصنف السادس في بطولة الخليج للاسكواش التي تأتي ضمن بطولات الجائزة الكبرى.

وفاز جاهانجيز على روبرتسون ٩/٦ و٩/٦ و٩/٦ و٩/صفر و٩/صفر في دور الثمانية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٥٠,٠٠٠ دولار.

واستجمع روبرتسون بطل العالم السابق للاسكواش للناشئين قوته ليتغلب على منافسه الباكستاني في المجموعتين الاولى والثالثة. الا أن جاهانجيز تمكن دون ان يخسر نقاطا جديدة في المجموعتين الاخيرتين.

وفي اطار مباريات دور الثمانية ايضا فاز الاسترالي كريس ديتمار المصنف الثالث في البطولة على مواطنه رودني مارتن المصنف الخامس في البطولة ٩/٤ و٩/٢ و٩/١ وفاز النيوزيلندي روث نورمان بطل العالم السابق في الاسكواش على الاسترالي بريت مارتن ٩/صفر و٩/٤ و٩/٦ و٩/٥ و٩/٤.

كأس الاتحاد الانجليزي

صعود لوتون وبريستول وايفرتون وخروج توتنهام

صعد نادي لوتون الى دور الثمانية في بطولة كأس انجلترا لكرة القدم بعد فوزه ٣-١ امس الاول على نادي مانشستر سيتي الذي يلعب ضمن اندية دوري الدرجة الثانية.

كما صعد بريستول سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة الى دور الثمانية ايضا بعد ان تغلب ١/صفر على ارضه على نادي ترانمير الذي يلعب في دوري الدرجة الرابعة بفضل هدف أحرزه كارل شوت في الدقيقة الثلاثين من المباراة. واخرج ساوثامبتون نادي توتنهام هوتسبر - ويلعب كل منهما في دوري الدرجة الاولى - من البطولة بعد ان هزمه ٢/١.

كوتي يتالق

وكان لاعب نادي ايفرتون توني كوتي قد اقتنص هدفين لفريقه في الدقائق الست الاخيرة من مباراته في دور ١٦ لبطولة الكأس ليفوز ٢/صفر خارج ارضه على اولدهام الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.

وكان لاعب ايفرتون تريفور ستيفن قد اضاع ضربة جزاء لفريقه احتسبت بعد الهدف الاول لناديه بدقيقتين بعد ان ركل ظهير اولدهام ايدي باريت اللاعب كوتي.

وقد لازم النحس اولدهام بعد ان كان من المقرر ان يلتقي مع بسادفورد في حالة فوزه الا ان تألق حارس المرمى الدولي لايفرتون نيفيل ساوثهول حال دون ذلك.

● وادل

وكان مانشستر سيتي قد سجل هدفه الوحيد في المباراة في شباك لوتون بطل كاس انجلترا في الدقيقة الثامنة من المباراة عندما أرسل ظهير مانشستر نايجل جليجورن تمريرة عرضية استقبلها زميله لاعب خط الوسط ديفيد وايت مسجلا الهدف الاول لفريقه من مسافة عشرة امتار.

الا ان ديفيد اولدفيلد لاعب مانشستر سجل هدف التعادل لناديه بعد ذلك بثماني دقائق ثم اضاف روي ويجريل هدفين اخرين ليصل رصيد أهدافه الى خمسة اهداف في ثلاث مباريات.

● فيناآبلز

توتنهام في برج نحسه

وقاوم ساوثامبتون هجمات متكررة من توتنهام هوتسبر في الدقائق الاخيرة من المباراة ليفوز على توتنهام في بطولة الكأس لاول مرة منذ ٨٦ عاما ويصل الى دور الثمانية للبطولة. وبدأ جلين كوكريل تسجيل الاهداف لساوثامبتون بعد ان سدد كرة قوية من ٢٥ مترا لتتحرف عن مسارها وتسكن الشباك في الدقيقة ٤٩ من المباراة. وبعد ذلك باربع دقائق اضاف كيفين مور قلب دفاع ساوثامبتون الهدف الثاني لفريقه.

بطولة السلة الاميركية

فوز سيلتيك على نيوجيرسي وجولدى ستات على شيكاغو



● موسى مالون يمر من لاعبي سان انطونيو

قاد امس موسى مالون فريقه اتلانتاهاوكس للفوز على سان انطونيو سبورز ١٢٠/١٠٤ في احدى مباريات بطولة السلة الوطنية الاميركية والتي اسفرت بقية مبارياتها عن النتائج التالية: فوز فريق شارلوت هورنتس على ميامي هيت ٩٩/٨٤ في المباراة التي اقيمت على ملعب شارلوت كما فاز فريق انديانا بيكرز على ديترويت بوسطن ١٠٧/٩٨ وفاز فريق بوسطن سيلتيك على نيوجيرسي ١٠٠/٩١ وضمن مباريات البطولة نفسها فاز فريق ميلواكي بوكس على بورتلاند ترايل بلازر ١١٩/١١٤ في المباراة التي اقيمت على ملعب ميلواكي كما فاز فريق فونيكس على هيوستون روكتس ١٢٤/١٠٧ في المباراة التي اقيمت على ملعب فونيكس كما تعادل فريق دنيفرنيجتس مع نيويورك كينج بـ ١١٩ نقطة لكل منهما وفاز فريق سياتيل سويد على اوتاجاز بنتيجة ١٠٩/١٠٢ رغم اقامة المباراة على ملعب اوتاجاز واخيرا فاز فريق ساكرامنتو كينجز على فريق لوس انجلوس كليبرز ١٢١/٩٥ في المباراة التي اقيمت على ملعب ساكرامنتو وشاهدها اربعة الاف مشاهد.

ومن ناحية اخرى وضمن مباريات دوري هوكي الجليد الاميركي فاز فريق نيويورك رانجرز على وينيج جيتز باربعة اهداف مقابل هدف واحد وفاز فريق ديترويت ريد وينج على نيويورك ايسلندرز بخمسة اهداف مقابل هدفين وفاز فريق فيلادلفيا فلاير على بوسطن بارنز بخمسة أهداف مقابل هدف واحد وفاز فريق واشنطن العاصمة على بنت لويس باربعة اهداف مقابل هدف واحد وفاز فريق منيوسيتانورث ستار على شيكاغو بلاك هاوكس خمسة اهداف مقابل هدفين واخيرا فاز فريق لوس انجلوس كينجز على نيوجيرسي بتسعة اهداف مقابل هدفين.

اليوم التبريد والغانم في دوري الفنادق وشركات التأمين

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الرابع لدوري الفنادق وشركات التأمين لكرة القدم فيلتقي فريقا صناعات الغانم وصناعات التبريد بطل دوري وكاس الموسم الماضي وغدا يلتقي التوأم جيتي الزور وجيتي الوفرة التي تشارك لاول مرة في حين ان فريق الزور سبق له الاشتراك ووصل الى دور الاربعة والفائز منها سيؤكد زعامته للكرة في الجيتي. وبعد غد السبت يتقابل البشر والكاظمي والتسهيلات

ويعتبر هذا اللقاء اقوى لقاءات هذا الاسبوع نظرا لشدة المنافسة بين الفريقين وتقارب مستواهما الفني علاوة على خسارة احدهما سوف يضعف من امله في الوصول الى دور الاربعة لذلك نتوقع ان يكون لقاؤهما مثيرا وساخنا.

جميع المباريات تقام على ملعب كاظمة رقم «٢» في السابعة والنصف مساء.



● فريق الغانم

كفة التبريد ارجح

كفة التبريد في لقاء اليوم هي الارجح للفوز من حيث الامكانيات التي عملت من اجل استعداد الفريق منذ فترة طويلة والفريق يعتبر جاهزا للبطولة وهو بطل سابق وصناعات الغانم جاء قرار اشتراكهما مؤخرا والفريق مازال في دور التجهيز ولكن يضم بعض العناصر الجيدة والكرة ليس لها كبير لا تعطي الا لمن يعطيها البذل والعطاء في ارض الملعب فهل تقع المفاجاة ويفوز فريق صناعات الغانم؟!! كل التوقعات (في صالح) التبريد نظرا لان الخطوط الثلاثة متكاملة وبه بعض اللاعبين الممتازين اصحاب الخبرة الكبيرة.

ادوارد الصايغ

المستوطنــــات ..

الحبـل السـري ام حبـل المشنقـة لاسـرائيــل ؟!

بقلم : خضر زهران

منذ ان وطئت اقدام الصهاينة الاوائل ارض فلسطين وتطلعاتهم كانت لاحتلال الشاطيء الفلسطيني . هذا التوجه لم يكن عشوائيا بقدر ما يحمل من الابعاد العديد من الحقائق التي يمكن ان تندرج تحت التالي :

● المدن الساحلية وهذه النظرة ليست بالجديدة على الساحة الدولية اذا ما عدنا لتاريخ المدن الساحلية التي كانت تشكل دولا في فترات تاريخية موغلة في القدم او ما يسمى بالنظام المديني لذا انشئت مدينة تل ابيب حديثا من هذا المنطلق .

● ان الخوف من التوغل في الداخل وان كان ليس مستبعدا على الصهيونية التي كانت تدعمها بريطانيا الا ان الداخل ظل استراتيجية اسرائيلية بعيدة المدى حيث ان مستوطناتها التي انشئت بالقرب من تل ابيب كانت مهددة من الجبال التي تحيط بمنطقة الساحل الفلسطيني .

● ان وجود النظام المديني يعتمد مادام واقعا على الساحل على حركة الاتصال البحري لذلك بدأت عملية تطوير القوى البحرية التجارية بالاضافة الى القوى الحربية البحرية .

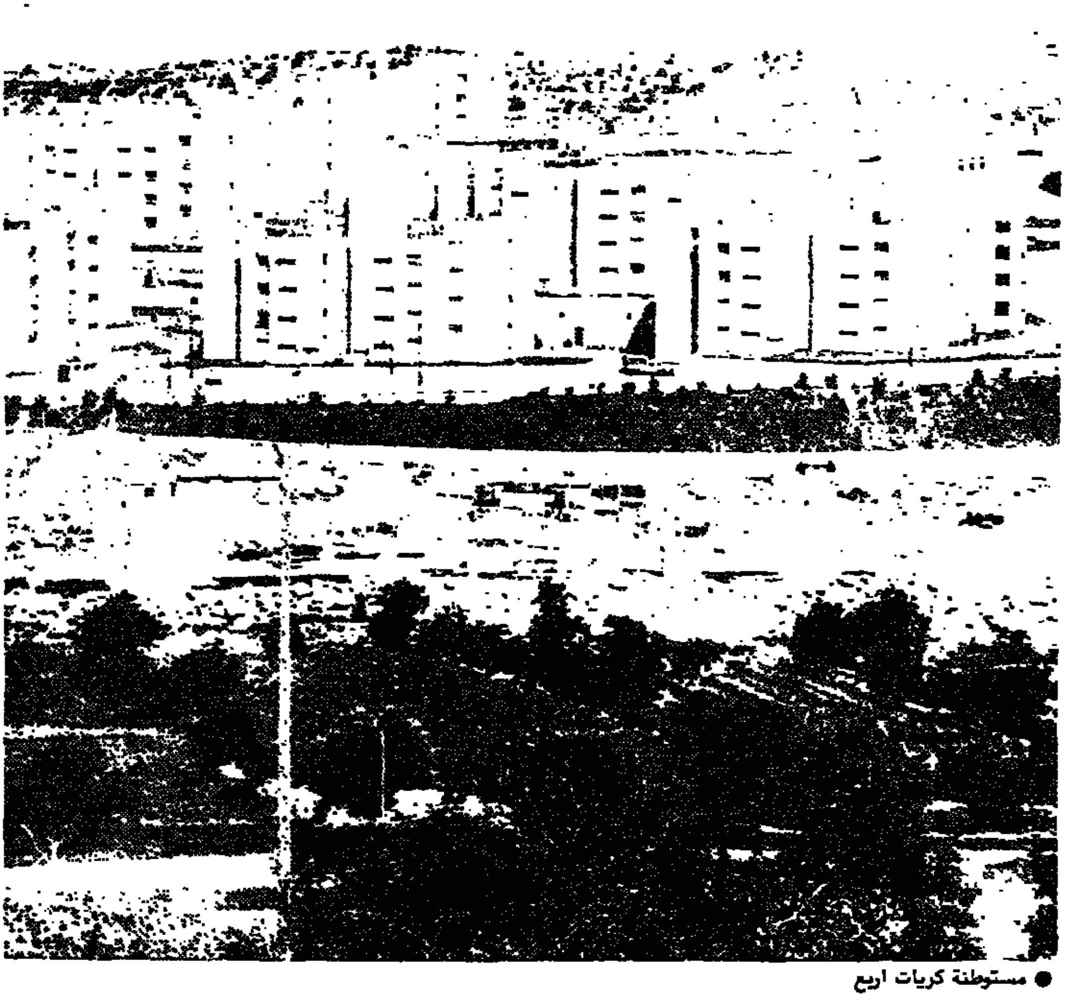
● بعد تثبيت الوجود البحري بدأ التطلع الى البر والمناطق الداخلية لذلك سارعت دولة العدوان الاسرائيلي بشن هجوم على المناطق الداخلية التي صاحبها نوع من الخوف دارته بمجازر دموية للتخلص من عقدة الخوف من الخروج من المعقل الجديد .

● كانت الظروف السياسية التي احاطت بفلسطين قد عكست على الوضع العسكري مما ساعد على عملية المد الصهيوني الذي قابله جزر فلسطيني – عربي ادى الى احتلال الاراضي التي تقررت للفلسطينيين في القرار ١٨١ وذلك للحيلولة دون الوجود الفلسطيني في مناطق تشق الوجود الاسرائيلي .

● رافق حركة المد الصهيوني والجزر العربي الفلسطيني تحديد هوية الدولة اليهودية واعتراف العالم بها وخلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا هويتهم وبلادهم مما شجع دولة العدوان الصهيوني على الاستمرار في ملاحقة الفلسطينيين والعرب في حروب وان كانت حرب ٦٧ هي آخر هذه الحروب التوسعية على الاقل في المرحلة الراهنة .

● بالعودة من جديد الى حركة المد والجزر يتضح بعد انتفاضة سنة والقرارات الفلسطينية يمكن القول بان الجزر الصهيوني غدا تحصيل حاصل مادام المد الفلسطيني هو ايضا غدا تحصيل حاصل في ظل الظروف الموضوعية التي يعيشها العالم بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

● المنظور الاستراتيجي الصهيوني بعد احتلال الاراضي الفلسطينية في العام ١٩٦٧ وكذلك بعض الاراضي العربية اعطى بعدا لدولة العدوان الاسرائيلي الامر الذي خلق نظرية الارض مقابل السلام هذه النظرية التي اهتزت بعد عودة سيناء وخلقت نظرية الحكم الذاتي التي اقرتها معاهدة كامب ديفيد بعد تفكيك مستوطنةياميت .



● مستوطنة كريات اربع

وسط غابة المستوطنات والمدن الاسرائيلية التي تم بناؤها بعد حرب الـ١٩٦٧ وتحقيقا لابعاد الصهيونية في السيطرة على المرتفعات التي تتحكم في الساحل الفلسطيني تتحرك الثورة الشعبية منذ عام غير عابئة بالقوة العسكرية الاسرائيلية .

ونحن نكرر واقعة اصرار الحجر الفلسطيني وابطال الحجارة على الاستقلال تبرز امام العالم صورة اليهودي الذي فاق النازية تطرفا وهمجية واصرارا على التوسع ضاربا بعرض الحائط كل القيم الانسانية والشرائع السماوية .

بالطبع القيم الانسانية عند اليهودي هي المصلحة ومن هذه المسلمة انطلق ايمانه الذي انشرح به صدره بعد ان تم تشريح جسد الانسان بمبضع الصهيونية التي لا تؤمن بغير الانسان اليهودي .

يبدو من خلال استطلاع غابة المستوطنات التي زرعتها دولة العدوان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ان هذه المستوطنات تشبه قلاع العصور الوسطى ان من حيث البناء او من حيث السكان الذين يشكلون دولا مستقلة لا رابط بينهم سوى العرقية والعنصرية .

العرقية والعنصرية

هذه الحقيقة تفرض نفسها من خلال الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون الذين تطردهم هذه القطعان الاسرائيلية من اراضيهم وتهدم بيوتهم وتقتلع اشجارهم [illegible] وجودهم هذا بالاضافة الى عمليات التقتيل المتعمدة والتي بلغت الذروة في عمليات الاجهاض .

ان الدونية التي تتحكم في العقلية اليهودية تبرز بشكل بالغ الوضوح في المواجهات اليومية بين الفلسطينيين واليهود سكان القلاع الاقطاعية بكل ابعاد هذه القلاع التي تمثل المهر الاجتماعي واللاهوتية المستعبدة (بكسر الباء) والماسونية المستعبدة (بفتح الباء) هذا بالاضافة الى الاستبداد الفكري الذي يتحكم في التوجهات السياسية التي هي رهن اشارة الحاخامات المتنفذين في هذه المستوطنات الاقطاعية .

هذه الصورة السوداء يعيشها الفلسطينيون ويتعايشون معها بينما الغرب الذي طفح بديمقراطية الصهيونية لم يكن ليصدق لو ان الفلسطينيين نقلوا اليه هذه الصورة المظلمة لكن الثورة الشعبية دفعت الغرب الى قلب الهجوم الصهيوني ليستطلع ابعاد النازية الصهيونية التي تتحكم بالارض والشعب الفلسطيني من منطلق العرقية الحاقدة والعنصرية القاتلة للانسان مادام ليس يهوديا .

الارض مقابل السلام

ان مفهوم الارض مقابل السلام منطق غير مقبول على المستوى الاسرائيلي لذا راحت الصهيونية تكثف وجودها في الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل جنوني جعلهم يبنون مدنا بالاضافة الى المستوطنات التي ستكون الرديف العسكري لتلك المدن .

وهنا يطرح سؤال نفسه ما اسباب رفض مفهوم الارض مقابل السلام ؟

ان هذا المفهوم سقط بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد والتي كان من نتائجها اعادة سيناء لمصر والتي على اثر ذلك فككوا مستعمرة ياميت التي في حينها استماتت اليهودية للابقاء عليها لتكون المنطلق نحو تحقيق استراتيجية اسرائيل الكبرى .

هذا الواقع الشاذ هو الذي يسيطر على الوجود الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة لذا ان احتلال المناطق الاستراتيجية غدا هدفا للعسكرتاريا الاسرائيلية وكذلك الجيوسياسية كون هذه الاخيرة هي الغاية والهدف الصهيوني واليهودي ان على ارض الواقع او في زوايا التلمود وبروتوكولات صهيون .

وعليه ان سقوط الارض مقابل السلام من قبل الصهيونية هو نعمة للثورة الشعبية الفلسطينية اذ في هذا المفهوم تظل دولة العدوان الاسرائيلي عائمة دون حدود مما يجعل عملية الجزر السياسي وكذلك الاقتصادي والعسكري قضية مرهونة بعامل الامن مادامت الثورة مستمرة والتي باستمرارها يسقط مفهوم السلام مادامت الارض محتلة .

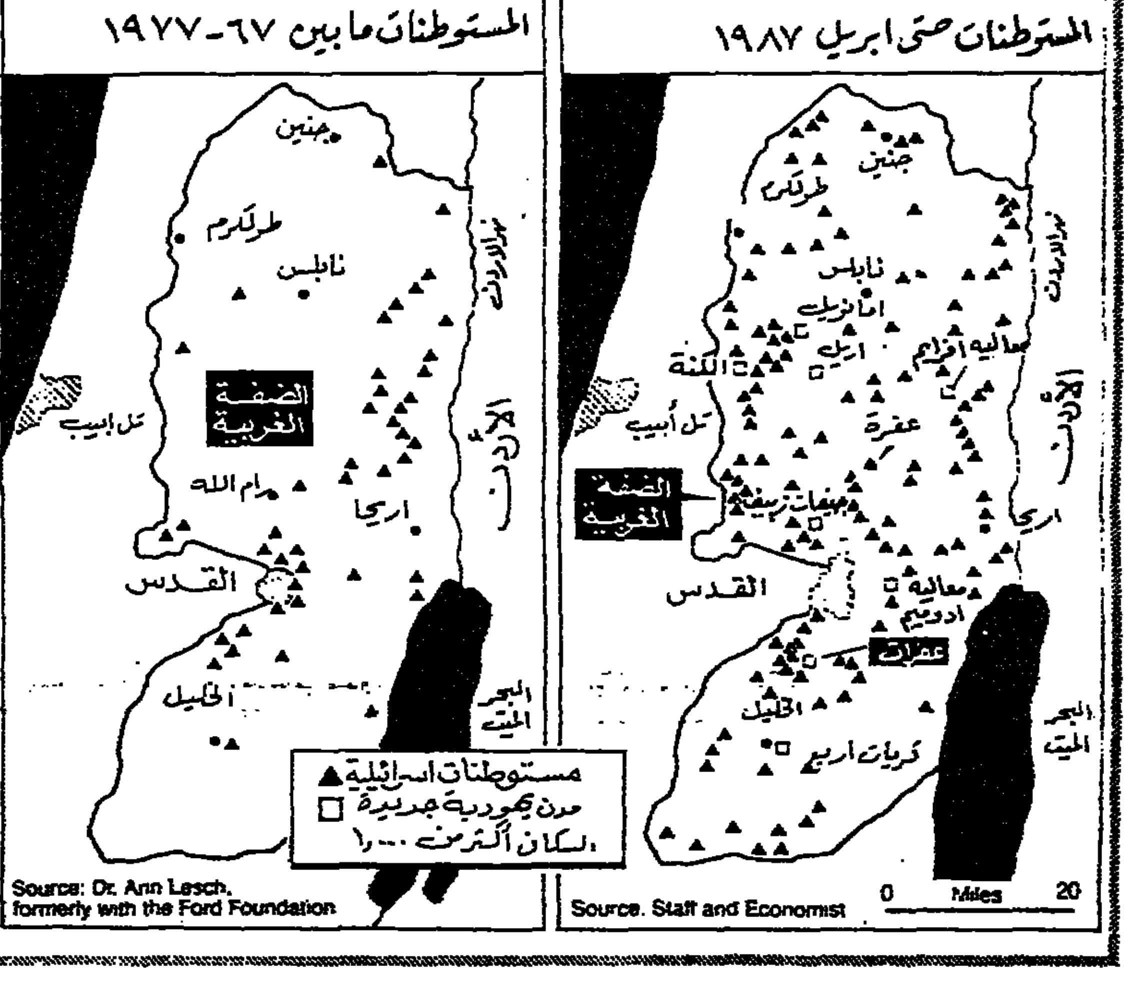
الهجمة المسعورة

بناء على ما تقدم تم زرع معظم الاراضي التي احتلت بعد الـ٦٧ بالمستوطنات ولن نقول المستعمرات لان مفهوم المستعمرة فيه بعض التجاوز نحو الاعمار والاضافة لكن المستوطنة لا تحمل هذه المعاني كون السكان الذين يشغلونها هم جنود او مجندون مرتزقة هدفهم الحفاظ على هذا المعقل العسكري والذي يمثل قمة الاقطاع .

انطلاقا من هذا المفهوم بدأت الهجمة المسعورة على السكان الفلسطينيين الذين ادركوا اخطار هذه المستوطنات التي تطوقهم عسكريا وتعمل على تكميم اقتصادهم كون سكانها يهدفون من وجودهم السيطرة العسكرية من هذه القلاع على الوجود الفلسطيني بمساعدات امريكية لا تستهدف سوى القوة العسكرية .

لذا بدأت الدعوات من الحاخامات والمتشددين اليهود بطرد واقتلاع الفلسطينيين لانهم يسببون لهم حرجا سياسيا وفي نفس الوقت فرصة للحاخامات ان يكون لهم استقلالهم السياسي والعسكري لفرض تعاليم اليهودية على الكيان الصهيوني الذي حتى الان في خلافات مع الحاخامات في من هو اليهودي .

ان ذروة الخلافات التي تعيشها دولة العدوان تنعكس على الفلسطينيين الذين يواجهون هجمة مسعورة من الحاخامات الذين سخروا السياسيين لاهدافهم وابعادهم التلمودية وذلك في غياب التوراة التي رغم قدسيتها تشهد بدموية اليهود وعشقهم للدماء لبناء مجد اورشليم قاتلة الانبياء والمرسلين .



الاقطاع الديني

ان الاستيطان الذي شهدته فلسطين انطلق من مفهوم ديني لكن هذا الاستيطان عندما اصطدم بالوجود الفلسطيني انقلب الى استيطان عسكري توسعي لحماية المستوطنات من الهجمة الفلسطينية التي ادركت منذ الوهلة الاولى لحلول اليهود انهم مستعمرون يهدفون الى السيطرة على المناطق الزراعية وحيث الماء هذا بالاضافة الى مخطط احتلال الجبال لحماية الحكم الاستيطاني والتوفير عمق امني بالاضافة الى الامن الزراعي والمائي .

هذا الواقع هو الذي فرض الحروب الاسرائيلية قبل حرب الـ٦٧ الامر الذي جعل حرب ٦٧ نقطة التحول في التاريخ اليهودي كونه حقق المرحلة الحرجة في المخطط الاستراتيجي لاسرائيل الكبرى .

وحفاظا على الواقع الجديد بدأت الصهيونية تبني المدن والمستوطنات داخل المناطق المحتلة لفرض سياسة الامر الواقع لكن الفلسطينيين الذين كانوا لهم بالمرصاد طوال عشرين عاما تمكنوا من تحجيم الصهيونية وكذلك اليهودية واسرائيل بالحجر وبالحجر وحده عاش الفلسطيني متحديا ونافلا للعالم صورة الثائر الفلسطيني والارهاب الاسرائيلي الذي خجل منه بعض اليهود في انحاء العالم .

النظرة الدونية

رافق الهجمات الاسرائيلية على الاراضي العربية سياسيا تغلغل في الاوساط الدولية بان الجيش الاسرائيلي جيش لا يقهر الامر الذي ترك انطباعا لدى قوات العدو الاسرائيلي انهم بالفعل سوبرمان .

هذه النظرة الاستعلائية عكست على السلطات الاسرائيلية الحاكمة وكذلك على الصهيونية المتنفذة في الولايات المتحدة التي رضخت بالتالي للطلبات الاسرائيلية لتستمر في تسلطها وعنجهيتها ليس على الشعوب المقهورة انما ايضا على الشارع الدولي الذي وقع اسيرا للابتزاز الصهيوني .

بالنظر الى المجتمع الاسرائيلي نجد ولو عن بعد ان الشارع الاسرائيلي بالكامل يعيش ابعاد الدونية الامر الذي جعل الولايات المتحدة الامريكية تصدق التوجهات الاسرائيلية وتصبح مسلمات لا ياتيها الباطل لولا ظهور الحجر الفلسطيني الذي مزق الوجه اليهودي والصمت العالمي مما دفع وسائل الاعلام الامريكية وغيرها من الدول المعادية للوجود الفلسطيني والانسان الفلسطيني ان تعترف بالهمجية الاسرائيلية التي تهدم البيوت وتجهض النساء وتقتل الاطفال وتمتثل الشباب لعلها تحتوي الثورة .

كانت الثورة حلما مزعجا افاقت منه اليهودية وكذلك الولايات المتحدة ومن لف لفهما من الدول الاستعمارية حسب المفهوم الحديث الامر الذي جعل هذه الدول تعيد حساباتها عندما اصطدمت بالدونية اليهودية وممارساتها اللاانسانية .

المقاومة الفلسطينية

امام التوجهات الاسرائيلية نحو اقتلاع الشعب الفلسطيني وكذلك العزم على ترحيله من ارضه كان لابد من رد فعل عنيف .

فكانت حركة المقاومة الوطنية التي دخلت في مواجهة مع الصهيونية على المستوى الدولي واليهودي واسرائيل على مستوى فلسطين الامر الذي جعل دولة العدوان الاسرائيلي تعيد حساباتها الاستراتيجية التي رسمت من خلال سياسة الامر الواقع التي استمرت عشرين عاما .

عشرون عاما وحركة المقاومة الوطنية في حالة يقظة ومراقبة لسياسة الوجود الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة الامر الذي خلق واقعا جديدا بعد ان اطمأنت النفوس الى المكاسب التي تحققت على الارض .

ومما زاد دولة العدوان الاسرائيلي اطمئنانا على الواقع الهادىء تدفق الاسلحة والمخططات الامبريالية للاحتفاظ بالارض الفلسطينية المحتلة الامر الذي اعطى مردودا عكسيا عليها حيث بدأت عملية المد الثوري الفلسطيني التي رافقها عملية الجزر الصهيوني جراء بروز المقاومة الوطنية التي ولدت بعد عشرين عاما من الثورة الشعبية .

الثورة الشعبية

منذ اثني عشر شهرا ولدت الثورة الشعبية التي صهرت الانسان الفلسطيني في بوتقة ثورة الحجارة وخلقت واقعا جديدا على الارض الفلسطينية بداية ومن ثم في الكرة الارضية التي بدأت تهتز تحت اقدام اطفال فلسطين ونسائها وشبابها وشيوخها وعجائزها الذين استنطقوا حجارة الارض لتنشد معهم بلادي .. بلادي وتنطلق في الفضاء لتعلن ميلاد الدولة المستقلة .

ليست ترفا الدولة الفلسطينية المستقلة بقدر ماهي تقرير واقع رسمته الثورة الشعبية بدماء الشهداء التي فج النور منها لتضيء شوارع المدن والقرى والمخيمات التي تحدت الوجود الاسرائيلي ودباباته واسلحته الامريكية .

بالعودة من جديد الى ابعاد المستوطنات كونها الحبل السري حسب التوجهات الاسرائيلية وكذلك الصهيونية لدولة العدوان الصهيوني الان الواقع الذي خلقته الثورة الشعبية غير المفاهيم الدولية وقلبها رأسا على عقب الامر الذي يؤكد انه مهما بلغت حدة المواجهة الاسرائيلية للثورة الشعبية وكذلك التهديدات بقمعها بالقوة ستظل الثورة الشعبية هي الطريق الاوحد لتحقيق الاماني الفلسطينية في حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

لقد تحقق الشق الثاني من اهداف الثورة الشعبية وهو اعلان الدولة المستقلة فالكرة في الملعب الدولي الذي تمخض فولد القرار ٢٤٢ وكذلك ١٨١ واحلام المؤتمر الدولي للسلام .

فمن خلال الواقع المعاش ان على مستوى فلسطين المحتلة او على المستوى الدولي يتضح لنا ان سنة اولى انتفاضة هي بداية الطريق للثورة الشعبية المستمرة لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية .

وبذا تكون المستوطنات هي بداية النهاية لدولة العدوان الاسرائيلي التي اعتمدت الاقطاع الديني نهجا يؤمن بدونية الانسان الفلسطيني وعصرنة اليهودي الذي اثبت من خلال الوقائع انه يعيش المشاعية البدائية التي لم تعد مقتصرة على اليهود والعقلية اليهودية انما يعيشها مجموعة كبيرة من الشخصيات التي غرقت في دياميس اليهودية واصبحت لا ترى الا من خلال العين اليهودية ولا تسمع الا باذن يهودية ولا تتكلم الا بما توحيه لها اسرائيل .

هذه الحقيقة يعيشها العالم من خلال ممارسات اليهودية في فلسطين والولايات المتحدة عبر العالم الذي يخضع للديمقراطية الامريكية – الاسرائيلية .

واخيرا وانطلاقا مما تقدم يمكن القول بان المستوطنات وان كانت تشكل الحبل السري الاسرائيلي الا انها في النهاية ستكون المشنقة لليهودية والقبر الذي ستدفن فيه الصهيونية بحجر فلسطيني كتب عليه : من لم يعمد بالدم لن يدخل فلسطين .

وبعد ..

ماذا وراء المستوطنات ؟

ان اخطارا عدة تكمن وراء هذه القلاع الاقطاعية التي تعيش الاستعلاء الديني والدونية الانسانية الامر الذي يترتب عليه تكثيف الجهود السياسية دون التخلي عن الكفاح المسلح حيث ان العقلية اليهودية التي تتحكم في هذه القلاع لا تؤمن الا بالقوة .

لذا فان الدعوة : من لم يعمد بالدماء لن يدخل فلسطين هي الطريق الامثل لمواجهة الصهيونية وكذلك اسرائيل واليهودية مادامت الولايات المتحدة الامريكية تنتصر لهم عسكريا وسياسيا وتتحدى العالم من اجل ان يمر الحل اليهودي وتتحقق الرؤية اليهودية .

وعليه ونحن امام منعطف خطر يقود الى الهاوية يحتم علينا الواجب القومي ان نكون على مستوى المعركة المقبلة التي فرضتها امريكا ليس على الفلسطينيين فحسب انما على العالم الذي بدأ يدرك درجة الانحراف الامريكي نحو الصهيونية التي هي الحاكم الفعلي للولايات المتحدة الامريكية ليس الان انما منذ اربعين عاما .

وبذا نعاود القول للشعب الفلسطيني اولا ومن ثم للشعوب العربية ان لم تتعمدوا بالدم فلن تدخلوا فلسطين .



● المستوطنات قلاع عسكرية لحماية أمن دولة العدوان الاسرائيلي

اجــازة وضـــع

من بين صور الاجازات الخاصة بالمرأة اجازة الوضع. واجازة الوضع هي اجازة راعى فيها المشرّع اعتبارات عديدة في منحها للام الحامل ورعاية للامومة وارحتها من عناء العمل ومشقته.. ولذلك

كفل نظام الخدمة المدنية في المادة ٤٧ للموظفة الحق في اجازة وضع بمرتب كامل لا تحسب من اجازاتها الاخرى لمدة شهرين على ان يتم الوضع خلالها.. ويستفاد من هذا النص ان المشرّع قد راعى الفترة الاخيرة من شهور الحمل لا سيما الشهر التاسع

والذي سوف تستقبل فيه الام جنينها بعد طول معاناة وسهر.. فاعطاها راحة لمدة شهرين وبمرتب كامل وجعل الوضع اساسا لحساب مدة الشهرين... وقد اثار هذا النص عند البعض رغم صراحته ووضوحه

بعض اللبس فقالوا ان حساب الشهرين يبدأ من الوضع وليس قبله وحجتهم في ذلك انه لو فرض ان الام قد سكنت للراحة ولم تنجب مولودها خلال هذه الفترة فالحكمة التي قصدها المشرّع لم تتحقق وبالتالي يجب حساب هذه المدة من هذا التاريخ وليس قبله.. وقد يبدو لاول وهلة بعض الوجاهة

لهذه الحجة، ولكن المشرع فطن لخطورة مثل هذا الاتجاه ومراعاة الشهر الاخير من الحمل فما كان منه الا ان استلزم ان يتم الوضع خلال الشهرين ولو كان المشرع اراد غير ذلك لنص عليه صراحة.. كما ان الام الموظفة ادرى بامور نفسها وقد يكون لديها فائض من الاجازات الاعتيادية او غيرها

ترغب في الاستفادة منها اضافة الى الشهرين الممنوحة لها قانونا.. ويؤكد ما نذهب اليه ان المشرّع في قانون الوظائف العامة «الملغي» قد اجاز لجهة الادارة في المادة «٩٣» بالسماح للموظفة باجازة خاصة بمرتب كامل لمدة شهرين للوضع ولم يحدد ميعاد حساب هذين الشهرين..

ويلاحظ على هذا النص ان القانون قد جعل مناط الاجازة لجهة الادارة بالجواز من عدمه من ناحية ومن ناحية اخرى اطلق للموظفة تحديد الوقت الذي ترغب فيه بالراحة استعدادا للوضع.. بينما القانون القائم قد جعل هذه الاجازة حقا من حقوق الموظفة وهذه ميزة اخرى.

وبهذه المناسبة فاننا نتوجه لمجلس الخدمة المدنية بزيادة ايام اجازة الوضع الى ٧٥ يوما بدلا من الشهرين ويحدونا في تبني هذا الاتجاه قانون العمل في القطاع الاهلي الذي اعطى الحق للحامل في اجازة

اقصاها ثلاثون يوما قبل الوضع واربعون يوما بعد الوضع باجر كامل.. وباعتقادنا ان قطاع الخدمة المدنية الحكومي يفترض فيه الامتياز عن القطاع الاهلي لا سيما بالنسبة لناحية انسانية كهذه.....

المحامي
كاظم بو عباس

قبل بدء الدورة التدريبية للنشاط المسرحي

التأكيد على تنمية مهارات المشرفين على المسرح المدرسي
تاريخ بداية اول عرض مسرحي للتلاميذ في العالم

تحقيق: صلاح البابا

الهواية المسرحية وحب الفن المسرحي يبدآن دائما من خلال الفصول المدرسية، فالاهتمام بالنشاط المسرحي من خلال هذا الصرح الدراسي هام جدا ومفيد.

وتهتم وزارة التربية والتعليم في البلدان العربية بالحرف الفنية من موسيقى وتمثيل ورسم وغناء لتنشئة الطالب على حب مثل هذه الفنون المختلفة واشباع هوايته، وتحقيق اليوم يلقي الضوء على الدورة التدريبية لمشرفي ومشرفات النشاط المسرحي بالمرحلة الثانوية في الكويت مع ذكر تاريخ الاهتمام بهذا الفن المسرحي بالمدارس على مستوى العالم تأكيدا على الاهمية لهذا المسرح المدرسي.



● جابر عامر- فني ماكياج

● مشهد من مسرحية شمس الشموس

الدورة التدريبية

من مظاهر اهتمام وزارة التربية في الكويت الاعلان عن دورات تدريبية للنشاط المسرحي في المدارس بمراحلها المختلفة، وسبق ان اشرنا من خلال صفحات جريدة «الرأي العام» عن دورة تدريبية سابقة منذ شهور، وهذه الدورة الجديدة التي ستبدأ (على فترتين) الاولى من (١٩٨٨/١٢/٣) وحتى يوم (١٩٨٨/١٢/٢٠)، والفترة الثانية من (١٩٨٩/١/٢١) حتى يوم (١٩٨٨/٢/١٩) وذلك لمشرفي ومشرفات النشاط المسرحي بالمرحلة الثانوية لعام ١٩٨٩/٨٨.

والهدف من هذه الدورة هو:

تنمية مهارات المدرسين والمدرسات المشرفين على النشاط المسرحي بمدارس المرحلة الثانوية بالكويت.

وسوف يلتحق بهذه الدورة- المدرسون والمدرسات المشرفون على النشاط المسرحي بالمرحلة الثانوية. وتبدأ الدورة اعتبارا من يوم السبت (١٩٨٨/١٢/٣) ولمدة يومين في الاسبوع (السبت- الاثنين) للدارسات ويومي (الاحد والثلاثاء) للدارسين وبواقع ساعتين في اليوم من الساعة (٥- ٧ مساء) ومقر عقد الدورة هو مسرح المعهد العالي للفنون المسرحية.

المنهج الدراسي

وقد علمت الصفحة الفنية ان المنهج الذي اعدته ادارة النشاط المدرسي بالتنسيق مع مركز التدريب ومدته (٣٠ ساعة) يتضمن الموضوعات الاتية:

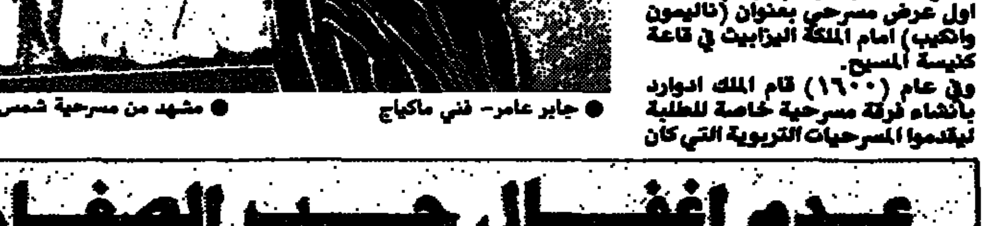
ماكياج- اخراج مسرحي- كتابة مسرحية وديكور واضاءة مسرحية- تمثيل والقاء.

وسوف يكون اسلوب التدريب. عبارة عن محاضرات ومناقشات وتدريبات عملية، وقد تم اختيار هيئة الاشراف الفني والمحاضرين منهم حسين عبدالله المسلم مشرفا فنيا ومحاضرا. وقد تم اختيار (٧) من المعهد العالي للفنون المسرحية منهم. د. حمدي الجابري- احمد عبدالحليم وغيرهما اما الماكياج فتخصص له فني الماكياج جابر عامر من النشاط المدرسي وفوزية مكاوي.

لكن ما حكاية المسرح المدرسي

في القرن السادس عشر (١٥٦٦) ابان العصر الدرامي الزاهي كان تلاميذ المدارس الانجليزية يقدمون اعمالهم المسرحية على انها (ملهاة) فقدموا اول عرض مسرحي بعنوان (تاليمون واكيب) امام الملكة اليزابيث في قاعة كنيسة المسيح.

وفي عام (١٦٠٠) قام الملك ادوارد بانشاء فرقة مسرحية خاصة للطلبة ليقدموا المسرحيات التربوية التي كان



عدم اغفال حب الصغار
للمشاركة في أعمال تربوية

يكتبها نظار المدارس في انكلترا، وقد ازدهرت المسرحيات المدرسية فكتب لها (تشابمان، ديكر، مايستون، وجونسون).

في فرنسا

اقترنت العروض المدرسية المبكرة في فرنسا بسيدة فرنسية هي مدام (دي جنليس) وكانت عروض هذه السيدة تتسم بروح التربية والتعليم وكان من بينها مسرحيات:

- الطفل المدلل- الاصدقاء المزيفون- الاعداء الكرام وكلها مسرحيات تحمل مفاهيم تربوية، لذلك اتسم المسرح المدرسي في فرنسا كما هو في انجلترا بدوره الطليعي التربوي وفاعليته الكبيرة في خلق جيل مسرحي ينمو وقد تربى التلاميذ عليه تربية مسرحية يستطيعوا ان يكونوا فيما بعد جمهوراً مسرحياً عريضا واعيا للمسرح الكبير.

اهتمام متزايد

ان الاهتمام المتزايد بمسرح النشء او المسرح المدرسي بالكويت لجدير بالاحترام والتقدير فان المسارح المدرسية بالعالم منتشرة في جميع البلدان المتقدمة.

ان المسرح المدرسي في مفهومه الاول تعليمي بالاضافة لكونه مدرسة لتربية الذوق المسرحي للتلاميذ، فلقد قال (مارك توين) في اهمية المسرح المدرسي:

ان المسرح في المدرسة اقوى معلم للاخلاق وخير دافع الى السلوك الطيب اهتدت اليه عبقرية الانسان لان دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة، او في المنزل بطريقة مملة، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحياة والحماس وتصل مباشرة الى القلوب... ان كتب الاخلاق لا يتعدى تاثيرها العقل وقلما تصل اليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من المسرح المدرسي فانها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي الى غايتها.

كلام اخير

نرجو ان تنتهي هذه الدورة وتبدأ دورات اخرى حتى تؤكد على:

- العناية بالنطق والالقاء وان يؤدى الحوار بكل دقة وهدوء.
- الاهتمام الزائد بالحركة فالتلاميذ لا يميلون الى المشاهد الجامدة.
- استعمال الحركات الكوميدية الصريحة التي يتجاوب معها الصغار بسرعة اكثر من الفكاهة الملتوية.
- محاولة تخفيف حدة التوتر العاطفي لسير الاحداث فان درجة التوتر العاطفي عند الصغار اشد حساسية منها عند الكبار.
- عدم اغفال حب الصغار لمشاهدة المعارك التي (لا تؤذي) على خشبة المسرح.
- تدريب ممثلين من التلاميذ على اعطاء الفرصة للضحك او التصفيق، واعتقد ان كل ما سبق هي من واجبات المخرج والمشرف المسرحي الذي سيكون الراعي الاول للحفلات والعروض المسرحية المدرسية.

وفق الله الجميع...



● مشهد من مسرحية سندريلا









● مشهد من مسرحية بيبي والعجوز

تسجيل الكرة مدورة

● خليل اسماعيل

انتهى المخرج غافل فاضل من تسجيل المسرحية المحلية «الكرة مدورة» وذلك بعد ان سجلت المسرحية الرقم القياسي في مدة العرض ومازالت تعرض حتى منتصف الشهر القادم. المسرحية من تاليف محمد الرشود ومن اخراج نجف جمال وبطولة كل من خليل اسماعيل عبدالرحمن العقل، انتصار الشراح، محمد العجيمي، عبدالناصر درويش، وابن الديرة.

عودة

● فؤاد لشطي

يعود بالمخرج فؤاد الشطي بعد رحلة علاج في الخارج بسبب بعض الالام في الظهر.

وقد مضى الشطي حوالي «١٥» يوما في المصحات التشيكية لهذا الغرض.

عرض وتكريم



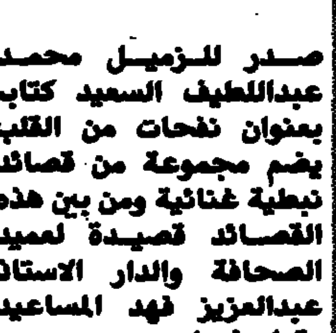
● قاسم محمد

اقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب حفلة تكريمية على شرق العاملين في مسرحية رسالة طير التي بدأ عرضها يوم «١٩٨٨/١١/٢٩» الماضي على خشبة مسرح المعهد العالي للفنون المسرحية.

المسرحية من اخراج قاسم محمد ومن بطولة نجوم المسرح القومي العراقي.

● الاستاذ عبدالعزيز فهد المساعيد

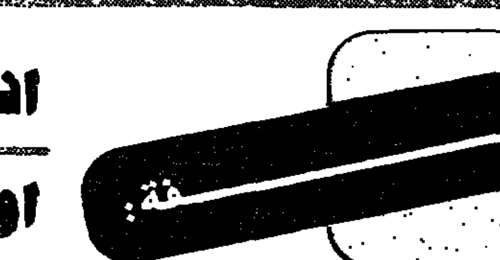
قصيدة عميد الصحافة والدار



صدر للزميل محمد عبداللطيف السعيد كتاب بعنوان نفحات من القلب يضم مجموعة من قصائد نبطية غنائية ومن بين هذه القصائد قصيدة لعميد الصحافة والدار الاستاذ عبدالعزيز فهد المساعيد يقول فيها:

● محمد عبداللطيف السعيد

سلام مني لعميد الصحافة والدار
لبو يوسف طاب من زاره
رجل حكيم كله شهامة ووقار
تشهد له الصحافة دوم بالشطارة
اليا سطر بالقلم يلفت الانظار
يقول كلام الحق للعالم جهارة
هذه الجريدة لها صيت بكل الاقطار
قايدها الربان بالفن والمهارة
تعطى ثقافة مع جديد الاخبار
مثل النبات يعطينا اطيب اثماره
عاش ابو يوسف نور بين الانوار
يبعد ظلام الليل عن داره وجاره
وصلاة ربي عدد ما نزل من الامطار
على النبي المختار يشهد له بالطهاره



لطيفة:

انا من عائلة فنية وأهلي يعشقون الطرب
اول أغنياتي مساء الجمال ثم عواض يا هوى

بعد فترة غياب عن القاهرة تناثرت خلالها شائعات كثيرة عن الخروج من القاهرة الذي هو بلا عودة.. عادت المطربة العربية الشهيرة.. التونسية المولد والجنسية.. لطيفة لممارسة نشاطها الفني الذي كانت تقوم به في السابق، وقبل أن يحدث سوء التفاهم او سوء الفهم من جانب بعض الناس من الادارة المصرية الذين رأوا في وجودها خطرا.. واتضح للجميع بعد فترة أنه لا خطورة منها على الاطلاق فهي لا تعمل الا بالدراسة وممارسة الغناء فقط لاغير..!

ولان بعض الناس تساءل في دهشة وربما في استغراب.. واين غنائها منذ ان نزلت الى القاهرة منذ فترة طويلة ماضية.. إنها لم تقدم جديدا منذ اغنياتها الاولى «سيب العالم بحاله.. وعندك شك في ايه» لسيد مكاوي، ومساء الجمال.. وعواض يا هوى لبليغ حمدي.. ثم لا شيء. بعد ذلك على الاطلاق.

وكانت وجهة النظر هذه سليمة من جانب منها.. وغير سليمة من جانب اخر على حد تعبير «لطيفة» ذاتها.. اما الاسباب فسوف تجيب عنها خلال هذا الحوار.. وحتى ترد الرد العملي بدلا من الاجابة النظرية عادت وفي جعبتها ثلاث اغنيات وليس اغنية واحدة فقط وقد نزلت الاغنيات الى الاسواق في الفترة الاخيرة ضمن البوم حمل اسمه «مين يقول» كتب كلماته سيد حجاب، ووضع الحانه ملحن شاب اتاحت له «لطيفة» الفرصة الاولى.. فكان على المستوى الجيد فعلا وهو.. الملحن الشاب اسامة فرحات.. الذي اثبت وجودا سوف يخدمه في القادم من الالحان.. والايام.

لطيفة.. سعيدة هذه الايام.. بنجاح البومها الغنائي الثاني.. فالمبيعات في ارتفاع، والذين استمعوا الى الشريط اعجبهم النضج الذي أحاط بصوت «لطيفة» نجعله يلمع كما الالماس بالضبط.. ومن منطقة السعادة الكبيرة كانت بداية الحوار..

● البومك الغنائي الثاني الذي ضم ثلاث اغنيات هل حقق النجاح الذي كنت تتمنينه او تتوقعينه، خاصة انه يأتي بعد فترة طويلة من الغياب الفني..؟

- ردت قائلة: الحمدلله حقق الشريط الثاني ما كنت اتمناه وارجوه بالضبط واكثر، ولكن المهم ليس هو النجاح الفني والجماهيري فقط ولكن المهم ان الاجادة الفنية جاءت ردا على من قالوا اين هي لطيفة طوال الفترة الماضية، وهؤلاء الذين قالوا هذا بعضهم خارج الوسط الفني وهؤلاء لهم عذرهم.. اما الذين قالوا من داخل الوسط الفني بذلك فلا عذر لهم على الاطلاق، لانهم يعرفون جيدا الصعوبات التي يلاقيها الفنان المطرب او المطربة حتى يعثر على النص الجيد في شكل الكلمات.. ثم الالحان.. وما الى ذلك. ولو انني تساهلت ولم أدقق في اختياراتي لانزلت كل يوم شريطا جيدا.. ولكن بمثل السهولة التي تم بها انزال الشريط. سوف تتم ايضا عملية النسيان والسقوط من ذاكرة الجماهير.. وانا لا أريد ذلك على الاطلاق.

● وجهة نظر سليمة تماما.. وتدل على فهم وعمق فني.. لرسالة الفن.. ما الذي يقف وراء هذه النظرية داخلك..؟

- يقف وراء هذه النظرية داخلي اشياء كثيرة جدا، لعل اهمها وابسطها في ذات الوقت هو الرغبة في الاستمرارية الفنية، وليس مجرد الظهور لفترة ثم الاختفاء بعد ذلك، اريد لاقدامي ثباتا على الارض الفنية، وبعد ذلك قدرة على التحرك الفني الجيد، وهذه هي رسالة الفنان.. ان يقف على أرض صلبة أولا.. وبعد ذلك ينطلق الى رحاب الفن الكبيرة.



● عبدالحليم حافظ





● رياض السنباطي

● الارض الفنية الصلبة هذه من وجهة نظرك.. ممثلة في ماذا بالضبط..؟

- ممثلة في اشياء كثيرة جدا لعل ابسطها هو تقديم عدد من الاعمال الفنية الجيدة التي تدخله الى القلوب والعقول، وتكون بمثابة التمهيد القوي والفاعل في الوسطين الفني والجماهيري.. وبهذه الطريقة تكون البدايات جيدة وطيبة دون شك.

● ولإنها تتكلم بثقة ومعرفة عن كيفية تكوين البدايات الاولى فإنني سألتها عن الخطوة الاولى في مشوارها الفني القصير نسبيا.. وكيف كانت..؟

- صمتت قليلا ثم قالت: خطوتي الاولى هنا بالقاهرة.. ام في تونس.. ماذا تقصد بالضبط.

● وهل هناك فارق كبير بين خطوة تونس.. وخطوة القاهرة؟

- بتلقائية وفرح طفولي اجابت: الفارق كبير جدا.. فبدايتي من تونس كانت مجرد هواية فقط لا غير، كانوا يقولون لي صوتك جميل، غني يا لطيفة، وكنت اعتقد انهم بذلك يجاملونني.. ولكن هذا الفن تغير تماما حين تقدمت الى مسابقة كوكب الشرق الراحلة ام كلثوم التي اقامت بتونس في العام ١٩٧٦، وكانت المفاجأة الكبيرة وهي حصولي على لقب صاحبة اجمل صوت من بين كل الاصوات الشابة التي تقدمت في ذاك الوقت.. ولم تكن هذه سوى الخطوة الاولى فقط.

● قبل أن اسالك عن الخطوة الثانية.. أسالك عن الاغنيات التي كنت تغنينها في ذاك الوقت..؟

- ضاحكة: بالطبع لم تكن لي اغنيات خاصة بي، ولكنني كنت عاشقة لصوت واغنيات الراحلة اسمهان، وليلى مراد، وشادية.. وسيدة الغناء العربي ام كلثوم، وفي تلك المسابقة غنيت اغاني لهؤلاء، وللسيدة ام كلثوم ايضا، وظللت هكذا لفترة طويلة.. الى ان التقيت بمن قال لي.. لا بد ان تكون لك اغنياتك الخاصة بك.

● وهل حدث ذلك بالفعل..؟

- لا .. لم يحدث لإنني كنت لا زلت طالبة بالمرحلة الثانوية، وكان لا بد ان اكمل دراستي الثانوية أولا حتى اتمكن ليس من عمل اغنيات فقط.. ولكن من اجل المجيء الى القاهرة.. والاقامة بها لبعض الوقت وعمل اغنيات خاصة بي فقط. وبالتالي التوقف عن اداء اساتذة الغناء الذين كنت أغني لهم، ولا زلت اعتز بهم اعتزازا لا أول له ولا آخر.

● وحلم الوصول الى القاهرة يداعبك من الذي كنت تتمنين لقاءه من اهل الفن؟

- كنت اتمنى لقاء الاساتذة الكبار كلهم الذين استمعت الى الحانهم في تونس، كالراحل رياض السنباطي، والفنان الكبير محمد عبدالوهاب، والموجي، والطويل.. وكل الاجيال التي حملت الحركة الفنية طوال الفترة الماضية، وحلقت بها في سماء النجاح والتألق.

● الحلم هذا.. هل تحقق كاملا.. ام منقوصا..؟

- لا أملك الا أن اقول الحمدلله.. فقد تحقق منه الكثير دون جدال.. فحين نزلت الى القاهرة في العام ١٩٨١ التقيت بالموسيقار والفنان الكبير «بليغ حمدي» ومعه الشاعر الغنائي الكبير عبدالوهاب محمد.. وتلك كانت الزيارة الاولى وفوجئت بهما بعد ان استمعا الى صوتي يقولان لي.. لا بد من الاتيان الى القاهرة والاقامة بها ودراسة الموسيقى والغناء. ولانني لم اكن قد اكملت دراستي الثانوية، فلقد عدت الى تونس، وحصلت على الثانوية، وعدت باقصى سرعة الى القاهرة.. وكانت البداية الجيدة من وجهة نظري.

● حين قال لك الثنائي بليغ وعبدالوهاب محمد.. لابد من العودة الى القاهرة هل عارض الاهل ذلك.. ام رحبوا به..؟

- اهلي يعشقون الفن والغناء.. ولي اخ مطرب وممثل وله شهرة كبيرة هناك ووجود فني لا يمكن انكاره اطلاقا.. ومعنى ذلك ببساطة انني من اسرة فنية. او على الاقل اسرة تعشق الفن، وهذا سهل لي الكثير من الامور، ولا زال اهلي حتى الان هم كبار المشجعين لي في دنيا الغناء.. وهم اول النقاد ايضا.

● لنتوقف قليلا امام بليغ حمدي الذي أعطاك النصيحة الاولى.. فهل اعطاك ايضا اللحن الاول..؟

- نعم.. حدث ذلك.. لأن بليغ كريم فنيا وانسانيا خاصة مع المواهب التي يرى فيها شيئا جديدا وجيدا ومميزا عن الاصوات الموجودة بالساحة مثلها، وانا لن انسى لانه أعطاني اول لحن غنيته وهو مساء الجمال..ثم عواض يا هوى». وهو أدى واجبه كاملا تجاهي.. وكان من الممكن ان نكمل المشوار معا.. ولكن الظروف والاشواك التي احاطت به في الفترة الاخيرة هي التي تحول بالطبع بين مثل هذا التعاون الفني.

● الان بدايتك الفعلية كانت من خلال القاهرة..؟

- نعم.. وهذه حقيقة لا يمكن انكارها على الاطلاق، فالقاهرة كانت ولا زالت هي حلم كل فنان عربي، حلمه في ان ينطلق منها.. ويستمع كل الوطن العربي الى صوته من خلال القاهرة.

● وهل حدث لك ذلك.. هل استمع العالم العربي اليك.. الان؟

- هذا السؤال لا يوجه الي الان.. ولكن يوجه الى الجماهير العربية، ولكن اذا اردت اجابة عنه من جانبي فارجو ان تنتظر لبعض الوقت.. لانني وببساطة لم احقق سوى الخطوة الاولى فقط.

وسوف تكون هناك خطوات اخرى قادمة.

● يقال أن هناك منافسة حادة بين الاصوات المصرية.. والاصوات العربية..؟

- هذا كلام لا أساس له من الصحة على الاطلاق.. فابواب القاهرة مفتوحة امام كل الاصوات العربية، بدليل انه خلال الصيف الماضي كان كل المطربين العرب تقريبا في القاهرة، وكانت لهم حفلاتهم الكثيرة واليومية.. ولم يقل احد أن هناك من يحاربنا.. كل هذه أشياء مفرضة.

● لنتحدث الان عن المنافسة الفنية هل هي موجودة وبقوة..؟

- حتى ولو لم تكن موجودة فإنني اتمنى وجودها.. لانها هي التي تصنع الفن الجيد دائما، فلولا منافسة عبدالحليم وفريد لما كانت هذه الاغنيات الجميلة، وكل جيل فني لا بد أن يتنافس بعضه حتى نجد أغنيات جيدة.. واصواتاً راقية تعطي المتعة والفن في ذات الوقت.



● لطيفة التونسية

● بليغ حمدي

افتتاح معرض الفنان الدكتور مصطفى عبدالوهاب

اللوحات تعبّر عن مراحل التشكيل عند الفنان وتأثره بالفن الفرعوني


● الدكتور مصطفى مع مديرة صالة الايوان

● الفنان مع الملحق الثقافي المصري

كتب: سامي الباجوري

بحضور الاستاذ حسين فريدي المستشار الثقافي بالسفارة المصرية بالكويت التقى الفنانون التشكيليون ومحبو الفن التشكيلي في الكويت مع نجوم المسرح في حفل افتتاح المعرض الخاص الثاني للفنان الدكتور مصطفى عبدالوهاب ضمن نشاطه الفني في الكويت بعد ان شارك في اكثر من معرض جماعي.

قدم الفنان الدكتور مصطفى عبدالوهاب (١٧) لوحة تشكيلية تعبّر عن مراحل الفنان في مسيرته مع الحركة الفنية التشكيلية حيث قدم اربع لوحات بعنوان تكوين، واربع اخرى بعنوان القائم الجديد، ولوحة جداريات الصمت، واخرى بعنوان شكل من الفراغ، ولوحة بعنوان منظور من حدود السعودية والاردن، واخرى تحمل عنوان شكل مصري قديم فرعوني، هذا بجانب لوحتين بعنوان علاقة ترابطية ولوحة بعنوان اللقاء الجديد.

حوار

● في حوار مع الدكتور الفنان مصطفى عبدالوهاب حول مراحل انتاج هذه الاعمال التشكيلية التي يقدمها المعرض قال:

- هذه اللوحات تعبّر عن مراحل مختلفة في علاقتي مع الفن التشكيلي، تجدها تنتمي للفترة من عام ١٩٧٩ حتى الفترة الحالية، وعليه نجد المراحل واضحة من خلال مجموعة الاعمال المتشابهة والمتقاربة من حيث الانتاج وكنت احتفظ بهذه اللوحات بعد تسويق انتاجي التشكيلي واقتناء البعض منها من قبل جهات مسؤولة مختلفة فلمست انها تعبر عن المراحل المختلفة لمسيرتي الفنية.

● الدكتور مصطفى عبدالوهاب من مواليد الاسكندرية ودرست بكلية الفنون الجميلة في هذه المدينة الساحلية كما حصلت على الماجستير والدكتوراة لنجدك في احدى المراحل درست في المانيا فما المؤثرات التي تكتب بصمات على اعمالك التشكيلية؟

- في الحقيقة تاثرت كثيرا بالفن الفرعوني وبصورة واضحة ومباشرة حيث ظهر ذلك من خلال بعض اعمالي التي حاولت ان اعبّر فيها عن عنصر الزمن من خلال بعض القشور والتعرية الاصطناعية التي كنت اضعها بنفسي على اعمالي المختلفة، لتقترب من الفن الفرعوني بما جعل الجمارك في احدى رحلاتي تصادر اللوحات ظنا منها انها مهربة الى ان تم تكوين لجنة لدراسة حقيقة هذه اللوحات وتم الافراج عنها من المختصين اصحاب الخبرة.

● هل تعدد صالات العرض التشكيلي وزيادة انشطة المعارض التشكيلية حاليا مجرد ظاهرة او مرحلة زمنية؟

- في الحقيقة الفن التشكيلي يشهد هذه الايام اهتماما من الاجهزة الاعلامية المختلفة مما يساعد على اقبال الجمهور على المعارض الفنية، وهذا الاقبال الجماهيري ساعد على زيادة النشاط عند الفنانين التشكيليين مما استوجب زيادة صالات العرض لاستيعاب هذا النشاط الملحوظ، وهذه المرحلة ليست ظاهرة بل هي تطور طبيعي لهذا الاهتمام الذي اشرت اليه.

تعريف

الدكتور مصطفى عبدالوهاب من مواليد الاسكندرية عام ١٩٤٧ تخرج من كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية عام ١٩٧١ انهى دراسة حرة في الفتوسلك سكرين بالمانيا ١٩٧٤ وحصل على الماجستير في الفنون الجميلة عام ١٩٧٧ كما حصل على الدكتوراه في نفس المجال ايضا عام ١٩٨٣.

نشاط

الفنان الدكتور مصطفى عبدالوهاب عضو جماعة الفنانين والكتاب بالاسكندرية (اتيليه الاسكندرية) عضو نقابة الفنانين التشكيليين بمصر العربية.

يقوم بالتدريس بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية منذ عام ١٩٧١ يعمل حاليا محاضرا لمقرر الرسم والتصوير بكلية التربية الاساسية.

معارض

مثل مصر في مهرجان الشباب والمعركة عام ١٩٦٩.

شارك في بينالي الاسكندرية عام ١٩٧٦ ومعرض الفن المصري المعاصر في المانيا ١٩٧٤ والمجر عام ١٩٧٩ وفي نفس العام في رومانيا وعام ١٩٨٠ في امريكا اقام معارض خاصة في كل من الاسكندرية والمانيا الغربية والكويت ومعارض جماعية في كل من الاسكندرية وباريس ولندن والكويت وبون.

مقتنيات

له مقتنيات رسمية لدى كل من وزارة الثقافة المصرية ومتحف الفن المصري الحديث بالقاهرة، سفارة مصر بالاردن، سفارة مصر بالخرطوم، متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية.


● احدى لوحات المعرض

مهرجان القاهرة السينمائي

في الخامس من شهر ديسمبر يبدأ مهرجان القاهرة السينمائي اعماله لهذا العام يحضر من الكويت وفد برئاسة بدر المضف مدير ادارة البرامج. كما يحضر المهرجان كل من فاروق عبدالعزيز من نادي الكويت للسينما وهدى المهتدي معدة ومقدمة برنامج سينمائيات الاذاعي ومن الصحفيين كل من الزملاء درويش برجاوي وعبدالستار ناجي.

كلام

رغم ان الاهتمام بالحدث كان على مستوى الدولة فلقد أوفدت دولة الكويت السيد المستشار عبدالعزيز حسين لحضور الاحتفال الذي اقيم بمناسبة حصول الاديب «نجيب محفوظ» على جائزة نوبل في الادب. ومع علمي ان تلفزيون الكويت لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا ونقلها او وضع البرامج الخاصة بها، الا ان هذا الحدث لم ياخذ مكانا على خريطة التلفزيون واعتقد ان التقصير هنا من المعدين الذين تخصصوا فقط في محطات الاغاني ومواقف الفنانين ولقاءات الاربعاء والخميس لذلك لم نحظ باي نوع من البرامج الادبية لتغطية هذا الحدث الثقافي والادبي الهام الذي اهتمت به الدولة، ولم نر ولا فيلما يتم وضعه بهذه المناسبة من افلام نجيب محفوظ مثل افلام- بداية ونهاية- الطريق- قصر الشوق- ثرثرة على النيل- بين القصرين- السكرية وغيرها من الافلام السينمائية الكثيرة، رغم ان المناسبة كانت ضمن خطة المحطات التلفزيونية الاخرى وجميع العرب احتفلوا بها في انحاء المعمورة.

ولا اعتقد ان التقصير من تلفزيون الكويت ولكن التقصير هو من المعدين الذين لا يستطيعون تحديد المناسبات والبرامج للمشاهدين.

عجبي.

البابا

عتوى وتوم



● خليفة خليفوه

ما زال المخرج خليفة خليفوه يعرض مسرحية الاطفال «عتوى وتوم» على مسرح الدسمة، وقد بدأ خليفة عمل التخفيضات في ثمن التذكرة للموظفين في الوزارات الذين يحجزون أماكنهم عن طريق العلاقات العامة.

الكويتي يكرم


● سالم الفقعان

يقوم المسرح الكويتي بتكريم الوفد المسرحي العراقي اليوم بمقر المسرح بالسالمية، ويوجه رئيس مجلس ادارة المسرح الكويتي الدعوة لجميع الفنانين لحضور هذا الحفل التكريمي على شرف المسرح القومي العراقي للتمثيل.

لا أفكر حاليا في الزيجة رقم (٤) ..

حسين فهمي


● حسين فهمي في احد اعماله

القاهرة- «الرأي العام»

● الفنان الصادق مع نفسه هو الصادق مع الناس من خلال ادائه (غير الزائف) في الاعمال الفنية التي يقدمها والصدق هو اسمى الصفات التي يجب ان يتحلى بها الفنان باعتباره اكثر (البشر) وجوداً تحت دائرة الضوء الشديدة التوهج والتي تكشف العيوب قبل المميزات .. ينطبق ذلك على الفنان حسين فهمي الذي اتفقنا معه في هذا الحوار الخاص الذي يجري على «كرسي الاعتراف» اتفقنا معه على التزام الصدق المعهود به دائما ..

اسباب فسخ خطوبتي أن «شريفة»

وجدت حياتي الفنية صعبة ...

● في البداية ابادرك بهذا الاتهام (القنبلة):

كثيرا ما سمعناك تقول انك ستقدم على تجربة الاخراج السينمائي خاصة انك خريج المعهد العالي للسينما (قسم اخراج) وحاصل على دراسات في الاخراج من الولايات المتحدة ولكنك لم تخرج للآن. فلماذا؟

- اولا احب توضيح امر هام ان السينما المصرية تمر الآن بازمة عنيفة وشديدة يلمسها الجميع فجميع ايرادات الافلام قليلة القيمة وهذا ما جعل كثيرا من المنتجين يعزفون عن تكرار (الكرّة) مع الانتاج اضافة الى ان التوزيع الخارجي يبقى مشكلة. والفيديو اصبح منافسا خطيرا لدار العرض السينمائي. وكذلك سوء حال دور العرض السينمائية وما تنطلق خلال اجوائها من عبارات اسفاف تخدش حياء المتفرجين (الستات والرجال الكبار والفتيات) فهذه الازمه جعلتني اتأنى في تنفيذ القرار الذي اتخذته بهذا الشأن ولكن متى اتيحت الظروف الملائمة سوف اقدم على التنفيذ فوراً.

● وكيف سيكون اللون الدرامي لمشروع فيلمك هذا؟

- سيغلب عليه طابع الكوميديا الانسانية باعتبارها افضل الاشكال السينمائية لالقاء الضوء على مشاكل مجتمعنا الحياتية ..

● انت متهم بانك (رغم كونك خفيف الظل في حياتك العامة الا انك لا تلعب الادوار الكوميدية في الاعمال الفنية)؟

- يضحك حسين بشدة:

الحمدلله انك قلت عني ان دمي خفيف الظل لاني اتذكر احد النقاد كتب عني ذات مرة «اني ثلاجة ١٢ قدم بفريزر عريض» وطبعا كان قصده ان دمي تقيل!! اما بخصوص الاعمال الكوميدية فقد لعبت كثيرا من الادوار الكوميدية منها على سبيل المثال مؤخرا فيلم اللعبية للمخرج عمر عبدالعزيز ومسرحية مطلوب للتجنيد اخراج شاكر خضير، وفي حقيقة الامر انني افضل اللون الكوميدي لما احسه من ان الانسان المصري بصفة عامة خفيف الدم ومرح وابن نكتة وهذا سر ميلي الشديد للكوميديا «واللون الكوميدي من اصعب اساليب الدراما لان محاولة اضحاك المتفرج باسلوب نظيف وجيد وذكي اعتقد انها تحتاج الى مجهود ضخم مؤكدا ان كوميديا الاسفاف ليست هدفي او خطي .. كما ان كوميديا الموقف من ارقى انواع الكوميديا فالضحك على الانسان في موقف معين يبعث على الضحك ..

● حسين فهمي

● كثيرا ما تتعالى الصيحات تجاه الرقابة ومواقفها المتشددة ضد الاعمال الفنية السينمائية ما رأيك في هذه المقولة؟

- في بعض الاحيان تكون الرقابة على المصنفات الفنية (محقة) فيما تتخذه من قرارات لان البعض يحاول ان يمسك بمعاول الهدم ضد قيم وتقاليد معينة يحيا عليها مجتمعنا المصري .. ولكن الرقابة يجب ان تسهم في النضج الفني وان تشارك في ظهور افلام جيدة وان ترفض كل ما هو تافه ومسفه .. ويجب ان تتعامل الرقابة -بوجه العموم- مع الفنان على اساس انه انسان واع ومسؤول وملتزم بمشكلات مجتمعه وما دامت هناك حرية في الصحافة فلا بد وان تكون هناك حرية فنية ايضا ..

● يتهمك البعض بانك «دون جوان عصرك»: فما هو ردك؟

- يا ساتر يا رب دون جوان عصري «حته واحدة» يعني معنى كلامهم «اني مقطع السمكة وديلها» ... وانا بالعكس انسان ملتزم تجاه مشاعري وعواطفي تجاه النساء والفتيات وان كانت لي ثلاث تجارب زواج سابقة فشلت فليس معنى ذلك اني (العريس الدون جوان) لان الزواج قسمة ونصيب في المقام الاول»

● وهل لكرسي الاعتراف ان تبوح له بسر فشلك هذا في الزواج؟

- دعني اتحدث عن اخر تجربة وهي خطوبتي من الانسة شريفة سري: فقد اتفقنا على فسخ الخطوبة لانني وجدت انها قد ظلمت معي لانها وجدت ان حياة الفنان صعبة جدا وادركت مبكرا بانه لن يحدث توافق بيننا فحرام نظلم بنات الناس معانا علشان كده اتفقنا ان ننهي فترة الخطوبة بالمعروف زي ما دخلنا بالمعروف ..

● وهل سنسمع قريبا عن المشروع الرابع في دفتر المأذون؟

- تقصد الزيجة الرابعة؟! فحاليا لا افكر فيها وان كان الزواج قسمة ونصيب زي ما قلت لك ..

● وما هي اخبارك الفنية؟

- اقرأ بعض السيناريوهات المعروضة علي لاختار منها الاجود والاصلح.

السينما الاوروبية تغزو القلعة الاميركية

بعد السوق الاوروبية الموحدة.. السينما الاوروبية الموحدة. والقصد في الاقتصاد كما في السينما القضاء على «الوحش» الاميركي الذي يبتلع القارة القديمة وحضاراتها وطاقاتها ويمحي عادات وسحنتها القرون ويقتلها بفضل فن لم ينته بعد قرن واحد من عمره.

فبعد أقل من عشرة أيام على نداء وجهه البرلمان الاوروبي من أجل دعم السينما في بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية حفاظا على «الهوية الثقافية الاوروبية» نجحت ٢٦ دولة اوروبية اجتمعت في برلين في ٢٧ تشرين الثاني - نوفمبر الماضي في لفت الانظار ووسائل الاعلام عبر «سهرة» اولى لتوزيع جوائز «الفيلم الاوروبي».

وكان وزير الثقافة في برلين الغربية فولكر هاسيمر وراء فكرة جوائز الفيلم الاوروبي بهدف «التأكيد على هوية الصناعة السينمائية الاوروبية التي يمكنها أن تفخر بماض طويل وعريق».

ووزعت لجنة التحكيم الاوروبية ١٢ جائزة أبرزها لافضل فيلم «لن تقتل أبداً» للبولندي كريستوف كيلوفسكي ولافضل ممثل السويدي ماكس فان سيدو عن دوره في «بيلي لو كونكيران» للدانماركي بيل اوغست ولافضل ممثلة الاسبانية كارمن ماورا عن دورها في فيلم «نساء على شفير الانهيار العصبي» للاسباني بيدرو المامودوفار.

وجاء بريق سهرة الفيلم الاوروبي وكأنه جواب فوري على القرار الذي تبناه البرلمان الاوروبي في استراسبورغ في ١٨ تشرين الثاني - نوفمبر الماضي والذي لم يتردد في تسمية الاشياء باسمائها.. اذ اكد البرلمانيون الاوروبيون على ضرورة العمل من أجل القضاء على «تبعية السوق الاوروبية لصناعة سينمائية من بلد آخر وتحديدا من الولايات المتحدة».

وأضاف القرار أن هذه «التبعية» تهدد «الهوية الثقافية الاوروبية». ومن أجل ذلك اقترح البرلمانيون انشاء «صندوق لمساعدة الانتاج السينمائي الاوروبي» واتخاذ تدابير مالية داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية «وبرامج تمويل جديدة من شأنها جذب رساميل عامة وخاصة».

وصوت البرلمان الاوروبي على هذا القرار استنادا الى تقرير أعدته لجنة الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في محاولة لايجاد حل «ضعف الفيلم الاوروبي في السوق».

والوقائع تبرر هذا الهلع الذي تشعر به السينما الاوروبية منذ سنوات عديدة.. فالسينما الايطالية الاعرق والافضل في القارة القديمة تراجعت وانهارت وقيل حتى أنها تشرف على نهايتها بسبب السينما الاميركية في الدرجة الاولى التي تجذب الجمهور الايطالي على حساب الافلام المحلية. وقد ساهمت محطات التلفزيون الخاصة التي تتموّن في شكل أساسي من الشركات الاميركية في وضع الصناعة الايطالية في حلقة مفرغة. كذلك الامر بالنسبة الى فرنسا التي كانت أول من حذر من الغزو الاميركي وأصدرت قوانين للبث التلفزيوني «عدلت لاحقا لمصلحة بعض المحطات الخاصة» من أجل تقييد عرض الانتاج الاميركي «٤٠ في المئة» بحيث يفسح في المجال أمام الصناعة المحلية والاوروبية «٦٠ في المئة». واذا كان الفرنسيون أعلنوا أخيرا أن الاقبال على الصالات تحسن في الشهرين الماضيين بعد أزمة خانقة فكان عليهم أن يقروا بان الفضل الاول يعود وعلى الاقل في شهر تشرين الاول - أكتوبر الماضي لفيلمين اميركيين هما «روجير رابيت» و«رامبو».

أما في بريطانيا فيكاد أحد لا يميز بين الصناعة المحلية والصناعة الاميركية بسبب اللغة المشتركة أولا وكثافة التعاون السينمائي بين بريطانيا والولايات المتحدة خصوصا في المجال التقني.

وأشارت مجلة «اميركان فيلم» في عددها الصادر في ايلول - سبتمبر الماضي الى أن أكثر من ستة أفلام من أصل العشرة أفلام التي احتلت المراتب الاولى في لائحة أفضل الايرادات للعام ١٩٨٧ في كل من الدانمارك والمانيا الغربية واسبانيا وسويسرا والسويد وبريطانيا اميركية الصنع أو الانتاج أو التوزيع.

من جهة أخرى أشارت الدراسة التي قام بها البرلمانيون الاوروبيون الى أن الانتاج السينمائي في دول المجموعة الاوروبية انخفض بنسبة ٤٠ في المئة في السنوات الـ ١٥ الاخيرة في حين أن ٦٠ في المئة من الافلام التي توزع في السوق الاوروبية تأتي من الولايات المتحدة.



● رامبو - سيلفستر ستالوني

الذي يزعج الاوروبيين كثيرا قائم أيضا على مستوى التلفزيون حيث ٧٠ في المئة من الافلام والمسلسلات التي تبثها محطات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اميركية الصنع. وأعطى البرلمانيون مثالا على ذلك التلفزيون الفرنسي حيث انخفض الانتاج المحلي بنسبة ٣٠ في المئة في السنوات الخمس الاخيرة مقابل ارتفاع للانتاج الاميركي بنسبة ٦٠ في المئة.

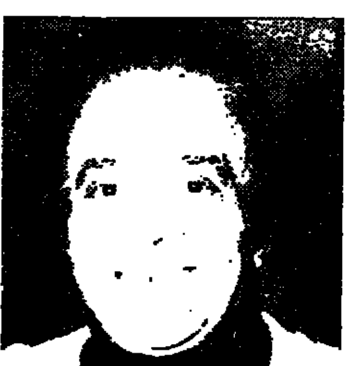
وحيال ذلك لا تملك اوروبا سوى مبادرات ما زالت من دون فاعلية حقيقية تقوم بها المؤسسات أو الافراد.. كذلك فهي توجه نداءات من أجل التحرك واتخاذ تدابير حماية في وقت يقوم السينمائيون الاوروبيون بحملات تهدف الى ابراز اوروبا كآخر معاقل الفن الحقيقي أمام غزو الفن التجاري على الطريقة الاميركية الذي لعب فيه التلفزيون دور «حصان طروادة».

وهكذا دافع السينمائيون الفرنسيون عن أفلام الاسود والابيض التي «هددت» هوليوود بتلوينها لضمان نجاحها على الشاشة الصغيرة وتمكنوا من منع عرض هذه الاعمال الكلاسيكية التي «شوهتها» التجارة في فرنسا. أما الايطاليون فتزعموا الى جانب زملائهم في عدد آخر من الدول الاوروبية حملة من أجل منع قطع الافلام بالاعلانات خلال بثها على التلفزيون.

ويعمل عدد من السينمائيين الاوروبيين حاليا «من بينهم المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي ومواطنته ليليان كافاني والممثلة الفرنسية ايزابيل هوبير..» من أجل انشاء أكاديمية سينمائية أوروبية. وكان هؤلاء وجهوا خلال سهرة الفيلم الاوروبي نداء دعوا فيه الى الدفاع عن «استقلالنا وهوياتنا الوطنية واختلافاتنا».


● ايزابيل هوبير

جمهور المسرح القومي المصري يقف حدادا على الراحل توفيق الدقن
نجوم المسرح في حفل تأبين ملك الهمبكة


● توفيق الدقن

● في احد اعماله

وقف جمهور المسرح القومي الذي حضر عرض مسرحية البهلوان حدادا على الفنان المسرحي واحد كبار نجوم المسرح القومي المسرحي الفنان الراحل توفيق الدقن الذي توفي اخيرا بعد صراع مع المرض استمر لأكثر من (١٢) يوما بالمستشفى.

وكان الفنان الراحل توفيق الدقن قد دخل المستشفى بعد ازمة قلبية توقف على اثرها قلبه لمدة (٥) دقائق ليتم اسعافه لكن المخ كان قد توقف لعدة ايام وظل خلالها في غيبوبة تامة، وبقي في اجهزة التنفس الصناعي حتى اسلم الروح.

كان الفنان الراحل قد قرر العودة للمسرح بعد غياب طويل عندما عرض عليه المسرح الحديث مسرحية الديكتاتور لتقدم خلال هذا الموسم المسرحي، وكان من المفروض ان يمثل بطولة السهرة التلفزيونية وعادت الايام امام نجوى فؤاد منذ اسبوعين وسبق للصفحة الفنية ان اعلنت عن اشتراكه في بطولتها.

اعمال الراحل

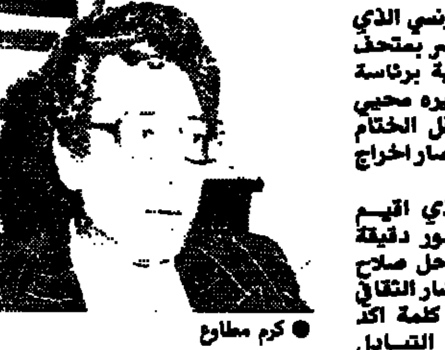
من اشهر اعمال الفنان الراحل مسرحية العزيز للكاتب الدكتور يوسف ادريس مع عبدالسلام محمد ومسرحية سكة السلامة للكاتب سعد الدين وهبة مع الفنانة القديرة سميحة ايوب بالاضافة الى ٤٠ مسرحية في القطاع العام والخاص. كما شارك في العديد من الاعمال التلفزيونية منها بنت الحتة (الحلقات الشهيرة).

هذا وسيقيم محمود ياسين مدير المسرح القومي المصري حفل تابين للراحل بحضور نجوم المسرح القومي المصري.

فنان كالمرصار في الاسكندرية

في ختام اسبوع الفيلم التونسي الذي اقامه نادي السينما في مصر بمتحف الفنون الجميلة الاسكندرية برئاسة محيي الدين الشاذلي ومديره محيي الدين صالح عرض في حفل الختام الفيلم التونسي فنان كالمرصار اخراج عز الدين الجريادي.

في حفل الافتتاح الذي اقيم في الاسكندرية وقف الجمهور دقيقة حداد على روح الفنان الراحل صلاح عبدالكريم وقد القى المستشار الثقافي التونسي صالح بو سنيته كلمة اكد فيها على اهمية تدعيم التبادل الثقافي والفني بين الدول العربية باقامة اسابيع ثقافية ويتناول الباحثين المحاضرين بين البلدين. وفي اطار هذا التبادل سيقوم الفنان كرم مطاوع بالاشراف على دورة تدريبية في المعهد العالي للمسرح بتونس لمدة ١٠ ايام تبدأ من (٧) يناير القادم.

● كرم مطاوع

التسلح النووي في الشرق الاوسط

الحلقة الاولى

عصر الرعب ولد مع قنبلة هيروشيما

اعداد مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية / لندن

انه بالرغم من الوصول الى تدمير الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى في دول حلف الناتو وحلف وارسو الا ان منطقة الشرق الاوسط لم تزل مرشحة لتفاعل هذا السلاح كمرحلة من المراحل العسكرية التي يخطط لها عبر الدوائر الامبريالية وصولا لتحقيق مكاسب دولية على حساب المنطقة.

هذا الواقع وان كان الشرق الاوسط مرشحا له الا ان دولا عديدة اخرى من خارج المنطقة تعيش هذه الحالة نتيجة ظروف خارجة عن ارادتها فرضت نفسها من منطلق الحفاظ على كينونتها واستقلالها.

ليس رجما في الغيب هذا الواقع انما مسار الاحداث هو الذي يفرض هذه البديهة ان على الشرق الاوسط او على غيره من بلدان العالم الثالث كون بلدان العالم الاول والثاني اصبحا متعايشين من خلال الوفاق الدولي الذي شملهما دون غيرهما من المجتمعات وان كان هذا الشمول سيكون مردوده اكثر وضوحا على الدول النامية التي بدأت تستعد لاقامة تسليح نووي حتى تدفع عنها الهجمة الامبريالية التي كشرت عن انيابها لابتلاع العالم الثالث دون رحمة باسلحة نووية اكثر تقدما من قنبلة هيروشيما التي كانت بداية حرب الشعوب التي تدور في فلك ليس فلك الوفاق الدولي بالمفهوم الحديث.

قنبلة هيروشيما وميلاد عصر الرعب

ظهر السلاح النووي مع نهاية الحرب العالمية الثانية ولكن ذلك لم يكن البداية الحقيقة لـ «العصر النووي» فلم يكن السلاح النووي في يد احد الا الولايات المتحدة، ولم تكن مخاطر انتشاره وضرورات احتوائه قد برزت، ولم يكن «النادي النووي» قد تأسس.

ولكن عالم ما بعد الحرب جعل من المحتمل ان تتسارع وتائر الانتشار النووي، فقد اصبح التاريخ منذ نهاية تلك الحرب تاريخ صراع لا بين الدول القومية ولكن بين الكتل الكبرى.

وهذه هي البداية الحقيقية للعصر النووي. بانه عصر صراع بين عمالقة ذات انياب نووية، وهو التعبير الذي اطلقه على عصرنا زعيم الصين الراحل ماوتسي تونغ.

من الناحية الفنية لا يمكن القول انه كان هناك، في نهاية الحرب الثانية سلاح نووي. فالدولة النووية الوحيدة، في ذلك الوقت، وهي الولايات المتحدة، استخدمت سلاحها القاتل، استخداما فعالا، بعد وقت قصير من اختراعه (في اغسطس ١٩٤٥، بالقاء قنبلة نووية زنتها ٢٠ كيلو طن من الجو فوق هيروشيما). وطبقا لما قاله كثير من المعلقين وصناع القرار فان استخدام القنبلة ضد اليابان لم يؤد الى نهاية سريعة للحرب فحسب، بل انه حال، في النهاية، دون مزيد من الخسائر في ارواح الالوف، ان لم نقل مئات الالوف، من المدنيين والعسكريين. وهذا القول المتناقض ينطوي على مبالغة في تطبيق مبدأ قديم يقول: ضحي بالقلة لمصلحة الكثرة فقد قتل المدنيون بالجملة، دون تمييز بحجة ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لوقف الصراع الدموي الذي تدور رحاه بين قلة من العسكريين. وكانت نهاية غريبة تنهي بها حرب اوروبية باستخدام قنبلة نووية من جانب دولة غير اوروبية ضد دولة اخرى غير اوروبية. والغريب ان الموروث النهائي لما انصرم من امجاد اوروبا وسيطرتها الكونية هو التهديد الشامل والكامل الذي نشأ عن آخر الصراعات الدامية في تلك القارة (١٩٣٩ - ١٩٤٥).

لكن الامر ذا المغزى التاريخي الاخطر هو مركزية اوروبا بالنسبة للتفكير الاستراتيجي والنووي الراهن ومخططات القوتين الاعظمين وكل المفاهيم والصياغات المتعلقة بتجنب (او اهمال) الحرب النووية، على اختلاف النوايا والاهداف، وراء هذه المفاهيم والصياغات، ترتكز على افتراضات تضرب جذورا عميقة في ما تلى الحرب من تطوير للاسلحة النووية في اوروبا ومن اجلها. ومنذ كسر الاتحاد السوفياتي الاحتكار الاميركي للاسلحة النووية (اغسطس ١٩٤٩) اتخذت اوروبا، بالتالي الدور الرئيسي في مسرح الحرب النووية الممكنة. واخيرا، وليس آخرا، فقد اكتسب حلفاء الناتو ووارسو، معا العقلية المميزة لكل منهما، وكرس مواردهما الطبيعية والمادية والبشرية لمواجهة نووية اخيرة ترجح الميزان، بشكل مطلق، لصالح احدى القوتين - الكتلتين. ويكرس التفكير الذي ساد مؤخرا في الناتو عن حرب «نووية محدودة» او «المواجهة النووية التي كسبها، ضمنيا». اوروبا كميدان معركة وحيد مخصص للحرب النووية، ويتوقع صراحة، مواجهة محكومة ومنتصرة مع الاتحاد السوفياتي. ولكن الافتراضات والمضاعفات التي يستند اليها التفكير الاستراتيجي للقوتين العظميين، والمسكرين التابعين لهما، تؤثران وتتأثران بمجريات الاحداث والجغرافيا والتيارات التاريخية العميقة التي تتحدد في مدى يتجاوز بكثير الساحة النووية الاوروبية ذاتها.

وسوف نناقش الخيار النووي لبلدان العالم الثالث بشكل عام، وادخال السلاح النووي الى منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص، في اطار عالم هو في الاساس عصري ومتغير ومتوقف، ونأمل ان المفهومات الثلاثة التي قدمت للان بينها مفهومان - «عصري» و «متغير» - واضحان.

ولكن زيادة الوضوح تقتضي تعريفا اكثر دقة لهذين المفهومين.

عالم متعصرن

واعني بالعالم المتعصرن عالما يسعى سياسيا الى استئصال الفقر والمرض والامية والجوع واللامساواة من خلال التطورات الاقتصادية والتقنية (والعلمية) المتاحة حاليا. وبتعبير اخر، فهو يضم عددا متزايدا من الدول المستقلة سياسيا والتي تسعى الى رفع مستواها المعيشي قطريا، من خلال الاصلاح الزراعي وبرامج التصنيع الشامل. ولكن هذا التعريف لا يجب ان يستبعد عوامل كيفية مهمة اخرى كالديمقراطية والانتخاب العام وحرية التعبير وحرية الانشقاق السياسي والديني وتكافؤ الفرص المتاحة للجنسين ولكل الملل والاعراق والاقليات.. الخ، وللاسف فلا يزال كثير من الاقتصاديين وعلماء السياسة يهملون تأثير التصنيع والتنمية الاقتصادية على المجال السياسي اهمالا تاما. ورغم ذلك فجدير بالتنويه انه باستثناءات قليلة - قليلة جدا - لا تزال دول العالم الثالث تفتقد المتغير النوعي المتمثل بمعادلة المعصرنة حتى وان كانت تنميتها الاقتصادية - كما ننوي ان نبين - ظاهرة تاريخية فريدة. وفي الشرق الاوسط بالطبع، وبرغم الادلة الناصعة على المعصرنة الاقتصادية، فان دولة واحدة هي ما يسمى باسرائيل بوسعها ان تتباهى بمظهر المعصرنة السياسية والتنمية الكمية في آن واحد.

عالم متغير

وعندما اقول «متغير» فانني اشير الى الديناميكية التي تحكم، العلاقات الاقتصادية والسياسية، ومن الناحية السياسية فان العالم المتغير يمثله نشوء الدول القومية على نحو استثنائي. ورغم انه من الصحيح القول بان بعض دول العالم الثالث(مثل ايران او اثيوبيا او معظم بلدان اميركا اللاتينية) قامت حتى قبل نشوء بعض بلدان العالم الاول والثاني (المتقدم صناعيا) مثل (ايطاليا وهنغاريا والنرويج وبلغاريا وحتى المانيا) فيما يتعلق بمعيار «المعصرنة»، فان العالم - وليس فقط اوروبا - بدأ يتغير ويتحول بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. وابسط وسيلة للبرهنة على هذا التغير السياسي الشامل هو ارتفاع عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة من ٥١ دولة في عام ١٩٤٥ الى العدد الحالي وهو ١٥٩ (آخر الدول الاعضاء التي انضمت للمنظمة هي سلطنة برناوي) وكانت العضوية قد تجاوزت مائة دولة في اوائل السبعينات. ولكن المؤشر الاكثر درامية على المشهد الكوني المتغير هو النمو في عدد الدول الافريقية التي حصلت على استقلالها ويفصل «الجدول واحد» تصفية الاستعمار في افريقيا والوصول الى الاستقلال. فدول افريقيا، الواقعة في قارة اكبر من الاتحاد السوفياتي (٣٠ مليون كيلو متر مكعب - افريقيا - و٢٢٫٤ مليون كيلو متر مكعب - الاتحاد السوفياتي) لم تنضم الى صفوف دول العالم المستقلة إلا منذ حوالي ٢٥ عاما، ولهذا فهي لم تنضم الى صفوف دول العالم المستقلة لا منذ حوالي ٢٥ عاما، ولهذا فهي لم تؤسس بعد نظاما متسقا ذا نفوذ ازاء الاطراف الدولية الاخرى. ولكن من الواضح ان دخول ٤٥ دولة حديثة الاستقلال الى الساحة السياسية الدولية من المحتم ان تؤثر على توازن القوى بين القوى الاقليمية والكونية الراسخة بالفعل، وان يولد، اضافة الى ذلك، مصادر جديدة للصراع والتنافس. وتغير التوزيع الاقليمي لعضوية الامم المتحدة هو عنصر آخر من عناصر التغير في النظام السياسي الدولي. ويوفر الجدول «اثنان» البيانات المتعلقة بـ١٥٢ من الدول الاعضاء في الامم

ويوفر «الجدول ثلاثة» تفصيلا لنصيب المساهمين في حسابات الميزانية العامة الاجمالية للامم المتحدة في عام ١٩٨٣. وكما يبين على الفور، فان اكثر من ٦٠ بالمائة من نفقات الامم المتحدة توفرها الدول الصناعية الاكثر ثراء ومن بينها دولة واحدة تعد من الدول النامية (البرازيل) تحمل عبء العالم الثالث.

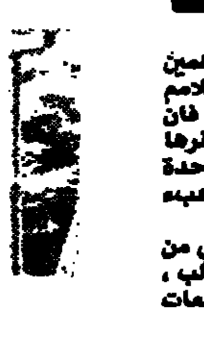
وتتبع مؤشرات التغير الاخرى في النظام الدولي من الايدولوجيات المتباينة، والمتنافسة في الغالب، التي تحكم الان اوتتطلع الى ان تحكم المجتمعات النامية والمتقدمة على السواء.

تحديد التباينات الايدلوجية في الدول الصناعية الرأسمالية يعتبر - بلا شك - اكثر بساطة من تحديد الايدلوجيات الموحدة او المتكاملة في دول العالم الثاني (الكتلة الشرقية) او العالم الثالث. دول العالم الثاني ظلت طوال الحقبتين الاخيرتين تمثل بضع مدارس متنافسة.

بدءا هناك تجربة (اشتراكية السوق) اليوغسلافية والتي ادت الى «نبذ» الدول الاشتراكية الاخرى ليوغسلافيا عام ١٩٤٨. ولكن التصدع الاساسي في المعسكر الاشتراكي لم يتم ويتضح الا في اواخر الخمسينات، عندما برزت جمهورية الصين الشعبية بقيادة ماوتسي تونغ بكفاحها الايدلوجي ضد المراجعين السوفيات. وطبقا للفكر الصيني فان المؤتمر العشرين للدول الاشتراكية، الذي رأسه خروشوف، وقد وطد الى غير رجعة، اسس رأسمالية الدولة في الاتحاد السوفياتي، وخلال اعوام قليلة حول الاتحاد السوفياتي الى تهديد للحرية والاشتراكية اكثر خطرا حتى من «النمر الورقي» الاميركي الكبير. قيل ان فترة خروشوف ولدت ظاهرة جديدة في اسسها في عالم السياسة، هي ظاهرة «الامبريالية الاجتماعية» وبهذا ادخلت عاملا جديدا على عالم خطير مزدحم بالتناقضات.

وفي الوقت نفسه ظهر تصدع آخر في الحركة الشيوعية العالمية، اكد عوامل الفرقة في جبهة الصراع ضد الرأسمالية، تلك الجبهة التي ظلت موحدة اكثر اعوام الخمسينات. جاء التصدع الاخير والخطير، الانحراف عن الاصول الثابتة للماركسية اللينينية، من احدى دول البحر الابيض المتوسط الصغيرة (البانيا).

لقد سارت البانيا، بقيادة انور خوجة الذي توفي عام ١٩٨٧، في طريق ابتعد بها عن كل من الاتحاد السوفياتي والصين، وفي عام ١٩٧٦، وبعد سنوات طويلة من التعاون، قطعت البانيا كل صلاتها الدبلوماسية والايديولوجية مع الصين. ومنذ ذلك الوقت دعت الى اسلوب خاص بها لتحقيق هدف الماركسية اللينينية في خلق المجتمع الاشتراكي. بعكس كل الدول الاشتراكية، والدول





● ضحايا هيروشيما

التحدي الاسلامي

تحد ايديولوجي قديم في اصوله جديد في قوته وتناميه، يواجه كلا من الاشتراكية والرأسمالية هو الظاهرة الاسلامية.

تاريخ الاسلام والعالم الاسلامي (الذي ظل مرادفا للعالم العربي) يشهد فترات متقطعة من البعث السياسي والايديولوجي والتي تشمل النظام الاجتماعي. ولكن حركة الاحياء الاسلامية الاخيرة اشاعت قلقا حقيقيا في كل من واشنطن وموسكو، وكذلك في العديد من الدول المتوسطة والصغيرة في اوروبا وآسيا. لا يكمن الخطر في تجديد الفكر الاسلامي وايديولوجياته في حد ذاته، حتى لو كان ذلك وحده يعتبر تهديدا لعدد من الحكومات العربية، ولكن الخطورة تأتي من ان تصاعد الظاهرة الاسلامية في اواخر القرن العشرين يعتبر تحديا خطيرا للاسس الايديولوجية الثابتة (والمتنافسة) للبرامج السياسية الرأسمالية والاشتراكية في دول العالم الثالث والاسلامي. وهذا التحدي لم يعد مجرد «ثورة عربية». الظاهرة الاسلامية تغير الخطط السياسة لحلفاء القوى العظمى في الشرق الاوسط وخارجه.

باكستان الجنرال ضياء الحق المقتول وحكومته العسكرية منذ عام ١٩٧٩ التزمت بتطبيق برنامج اسلامي اجتماعي وسياسي وقانوني.

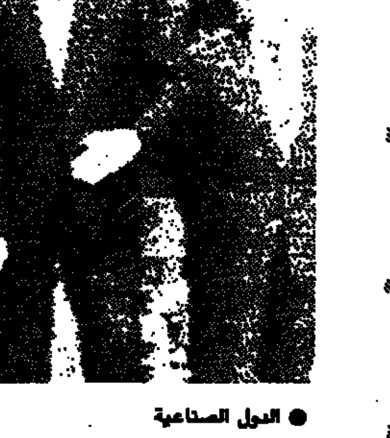
في جنوب افريقيا يتصاعد تأثير المسلمين كقوة

المنظمات العالمية داخل الامم المتحدة وبالتوازي معها. داخل نظام الامم المتحدة هناك هيئات ذات صبغة اقتصادية وثقافية واجتماعية وجدت اسلوبها الخاص للبقاء والاستمرار والاستقرار والنمو منذ ١٩٤٥. وكذلك فان منظمات عالمية ومحلية لها صبغة حربية وسياسية قد تكاثرت ايضا. بعض هذه المنظمات مثل «سينتو» و«ساتو» نشأت نتيجة لتصاعد القوى العظمى، بينما بعضها الاخر مثل السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الدول الاميركية ومنظمة دول جنوب شرق آسيا هي كيان قوي بذاته ويعتبر جزءا ثابتا من النظام السياسي العالمي.

مجموعة السوق الاوروبية تمثل تطور المنظمات العالمية القوية، فبينما كانت في الستينات لا تعدو تجمعا لست دول، فانها الان تفخر بتمثيل غالب الدول الاوروبية الهامة وتهدف، دعائيا على الاقل، لتكوين كيان اقتصادي وسياسي واجتماعي واحد، تكوين «الولايات المتحدة الاوروبية».

لقد كان معارضو فكرة السوق الاوروبية في الستينات يقولون ان خطة اوروبا الموحدة ما هي الا خطوة اميركية لخلق سوق اوروبي كبير صفاته واحدة وجاهز ومناسب للاستثمارات والمنتجات الاميركية. وهذا الرأي لا يضع في الحسبان ان واحدة من الدول المؤسسة للسوق الاوروبية، فرنسا، كانت لا تقل في معارضتها للولايات المتحدة

العالم الثالث قلب اللعبة الرقمية وقلب اعتبارات الحوار بين الشمال والجنوب



● الدول الصناعية

المتحدة بين ١٩٤٥ و ١٩٨٠. وكما يظهر من البيانات، فبينما ارتفعت عضوية «العالم القديم» في الامم المتحدة بثبات لا بأس به، من ١٥ عضوا في ١٩٤٥ الى ٣١ في ١٩٨٠، فان اعظم التحولات حدثت في افريقيا وآسيا، فارتفع اجمالهما من ٣ و١١ الى ٥١ و ٤٠ على التوالي. وبالتالي ففي اللعبة الرقمية البحتة مال ميزان القوى في اكثر منابر العالم احتراما واعلاها صوتا لصالح دول العالم الثالث بشكل حاسم، بحيث قلب الاعتبارات العامة للحوار القائم بين الشمال والجنوب. ولكن اعداد الدول ليست مصدرا كافيا لتأثير فعال وطويل المدى في الشؤون الدولية. فاعظم منابر الانسانية للحوار والتعاون الدوليين، نموذج الحكومة العالمية، هو في الحقيقة الفعلية معال ماليا ومحكوم سياسيا من قبل القوى العظمى الرئيسية صناعيا وعسكريا، في العالم، ومجلس الامن التابع للامم المتحدة وهو «القوة المحركة» فعليا للمنظمة، يسيطر عليه الاعضاء الخمسة الدائمون (الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، بريطانيا، فرنسا، الصين) ومن الناحية المالية فان الامم المتحدة تسيرها المخصصات المحددة لها في ميزانيات القوى الصناعية الاعظم في العالم.

الموالية للاتحاد السوفياتي، فان البانيا بقيت الدولة الوحيدة في العالم التي تدار مركزيا والتي لا تزال تكرم جوزيف ستالين ديكتاتور الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية المنبوذ.

وهكذا في عام ١٩٨٠ نرى الروس وحلفاءهم يعترفون فقط بالنقاء الايدلوجي لماركس وانجلز ولينين، بينما الصينيون يتبعون صفاء الخط الايدلوجي لافكار ماركس وانجلز ولينين وماوتسي تونغ. اما الالبانيون فيشجبون كلا الفكرتين السابقتين كحركتي مراجعة، ويضعون بديلا لهما فهم «الاشتراكية العلمية» من خلال ماركس وانجلز ولينين وستالين.

الشيوعيون الاوروبيون وكثير من الراديكاليين والاشتراكيين في بلاد العالم الثالث يضيفون مزيدا من التشويش على الصورة الحائرة.

هذا هو ملخص لحالة التفتت التي بدأت تصيب قوة ايديولوجية جبارة تدعي باعتزاز بانها حولت نصف سكان العالم الى اعتناق الاشتراكية، وربما كانت قد تغيرت جذور التفكير الانساني ورؤيته للحياة ومقوماتها.

مناهضة للتفرقة العنصرية. حكومة اكينو الليبرالية تتعرض للتهديد المتزايد من قبل المتمردين الشيوعيين، وكذلك من قبل الحركات الاسلامية الانفصالية، والتي تدعمها ايران ماليا وروحيا.

التحدي الاسلامي لا يقتصر على العالم الثالث. فان الاتحاد السوفياتي بسكانه المسلمين الذين يبلغ عددهم ٤٥ مليونا، اصبح مهددا اثر التطورات في ايران والعالم العربي والمعارضة الاسلامية لاحتلاله افغانستان.

وسط هذا كله يبقى التحدي الداخلي الكامن هو اكثر التحديات اثارة للقلق، وايران تحرض المواطنين المسلمين السوفيات على الثورة وباكستان والسعودية مستعدتان للوفاء لمتطلبات المشروعات الاسلامية في مجال التمويل ونقل المقاتلين والمعدات.

الولايات المتحدة هي الاخرى ليست محصنة ضد التحدي الاسلامي، فالتهديد الذي يواجه التفوق الاميركي الايديولوجي اكثر رهبة مما يعانيه السوفيات. الاصوليون الاسلاميون وهم يرغبون في تطهير الامة الاسلامية في جميع انحاء العالم وتوحيدها شكلا وجوهرا في امبراطورية اسلامية تؤمن بذاتها، يعتبرون اهدافهم مهددة ليس فقط من قبل الملحدين، الذين لا يعبدون الله في روسيا (ولو ان ذلك سيء بما فيه الكفاية) ولكن من قبل تلك الظاهرة الاميركية المقلقة (اسلوب الحياة الاميركي).

هدف الاسلاميين: ما هو؟

وبمعنى اخر فان هدف الاسلاميين هو شن حرب مقدسة ايديولوجيا وحضاريا واجتماعيا ضد الولايات المتحدة. تلك معركة واقعية ضد الولايات المتحدة من اجل عقل وقلب المسلمين. وخطوط المعركة ترسم في اطر تاريخية ونقاء لغوي بحيث تتخطى المواصفات السياسية والقواعد والاتفاقيات العالمية.

هذه الاصولية لاتزال تيارا تحتيا في العالم العربي ولكن امكانياتها يمكن الحكم عليها من الحركات الاسلامية الشيعية في لبنان والسنية في مصر وحكم رجال الدين في ايران.

من الطبيعي أن التغيرات العالمية لا تقتصر على الجوانب الايديولوجية والسياسية. ان التغيرات الحادثة في العالم بعد الحرب تبدو في تكاثر

عن كثير من دول العالم الثالث اليوم. وبالاضافة الى ذلك، فانهم من صحة القول بان السوق الاوروبية قد افادت الرأسمالية في الولايات المتحدة (يبدو ذلك ظاهرا بالنظر الى فائدة سوق اوروبي كبير موحد في صناعة السيارات الاميركية التي تمتد فروعها في كل انحاء العالم)، بالرغم من ذلك فيجب ان لا ننسى التحدي الاوروبي للسيطرة الاميركية الاقتصادية والسياسية عالميا. فهذا التحدي لا يأتي صدفة ولا يعتبر شيئا ثانويا، وقوة هذا التحدي تؤثر شيئا فشيئا على اسس وحدة الدول الغربية ممثلة في منظمة «الناتو». ومن الواضح ان هناك اختلافات جلية في المفاهيم بين وجهتي النظر الاميركية والاوروبية فيما يختص بشؤون الجيوش والدفاع، وذلك يخلق توترا داخل الكتلة الاوروبية نفسها مما يسرع لخطوات خلق كيان اوروبي واحد ثابت البناء. وهذه الخلافات الاقتصادية والسياسية داخل المعسكر الغربي ستؤثر بالتأكيد على نظرة الدول الصناعية الى فكرة انتشار الاسلحة (والتكنولوجيا) الذرية في الدول النامية، وهذا بالتالي يحدث اضطرابا في توحد النظرة تجاه هذه المشكلة الهامة. وكان من الطبيعي ان تظهر هذه الخلافات (خاصة في المجال الذري) على مسرح الشرق الاوسط المتفجر، والذي سنناقش تطوراته لاحقا.

بعكس مجموعة السوق الاوروبية، فان منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الدول الاميركية هي كيانات محلية تضم مجموعة من الانظمة تختلف اختلافا شاسعا في حجم ثروتها واتجاهاتها السياسية.

الاتحادات الكبيرة للمنتجين

الاسم	تأسست عام	عدد الاعضاء
جمعية الشاي العالمية	١٩٣٣	٩
منظمة القهوة بين الافريقية(IACO)	١٩٦٠	١٩
منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»	١٩٦٠	١٣
اتحاد منتجي الكاكاو (COPAL)	١٩٦٢	١٦
مجلس الدول السوداني الافريقي(AGC)	١٩٦٤	٦
المجلس البين - الحكومي للدول المصدرة للنحاس	١٩٦٧	٨
مجتمع جوز الهند لاسيا والمحيط الهادي	١٩٦٩	٧
جمعية الفلفل	١٩٧٠	٣
جمعية الدول المنتجة للمطاط الطبيعي	١٩٧٠	٧
القهوة العالمية	١٩٧٣	٤
جمعية مجلس الدول الجنوب شرق آسيوية المنتجة للخشب	١٩٧٤	٣
اتحاد الدول المصدرة للموز(UPEB)	١٩٧٤	٥
جمعية البوكسيت العالمية(IBA)	١٩٧٤	١١
منظمة الخشب بين الافريقية	١٩٧٥	١١
الجمعية الدولية للدول المصدرة لخامة الحديد (AIEC)	١٩٧٥	١٠
جمعية التنجستين	١٩٧٥	٧
الجمعية العالمية للزئبق	١٩٧٥	٦

المصدر: الامم المتحدة، قسم القضايا الاقتصادية والاجتماعية، كتاب الاحصائيات السنوي، التقارير السنوية للجمعية، الامم المتحدة، مركز المصادر الوطنية والطاقة التابعة لوسائل الانتقال، الامم المتحدة، منظمة الطعام والزراعة، الكتاب السنوي.

توزيع اكبر ٦٠٠ شركة في العالم الثالث حسب الدول

المرتبة	الدولة	عدد الشركات
١	البرازيل	١٠٢
٢	كوريا الجنوبية	١٠١
٣	الهند	٨٣
٤	الارجنتين	٣٤
٥	تايوان	٣٢
٦	المكسيك	٢٩
٧	هونغ كونغ	٢١
٨	ماليزيا	١٧
٩	كولومبيا	١٥
١٠	سنغافورة	١٥

مجموع العشر الاوائل (٧٥٪) ٤٤٩ شركة.
الشركات الاخرى (٢٥٪) ١٥١ شركة
المصدر: مجلة ساوث «اغسطس ١٩٨٧».

كمقدمة لزيارة المنظومة الاشتراكية

ميتران يزور الاتحاد السوفياتي ويشهد اطلاق مركبة فضائية تحمل روادا سوفيات وفرنسيين

...ل الصحيفة منذ ايام الجنرال ...ول ، قام رؤساء فرنسا علاقة ...ة مع الاتحاد السوفياتي ، وذلك ...يد على استقلال فرنسا عن ...يات المتحدة الاميركية.

...رئيس الفرنسي ميتران ، الذي غادر ...يس الى موسكو في زيارة تستغرق ...ين ، يعتبر استثناء خاصا من ...ث المبدأ ، كما ان ميتران في اوائل ...عينات خاصا من حيث المبدأ . كما ...ميتران في اوائل الثمانينات كان ...ا بالشيوعيين الفرنسية اكثر من ...سول ومن بومبيدو وحتى من ...ستان لمستان كما يتكلم احد ... من غيره فيما يتعلق بدوليا ...ولنات . فقد انتهج خطا قويا فيما ...ق بالغزو الذي حل بافغانستان ، ... انه تقاسم مساندة رفاقه حول ...ل او تقلاع حزب او جماعة ...ضامن في بولندا ورحب باقامة ...ع صواريخ كروز الاميركية ...ضافة الى صواريخ بيرشنغ ، في ...با الغربية .

...انب كل هذا كانت ترجع الى امور ...يخية . فالاضطهاد السوفياتي ...نتفاضة الهنغارية عام ١٩٥٦ كان ... اثر سلبي كبير على المفكرين ...رنسيين اليساريين . ولقد مرت ...يوعية الاوروبية ، التي تزعمها ...زب الشيوعي الايطالي ، مرور ...رام .

... انتفاضة او نضال التضامن وغزو ...افغانستان اللذين بدءا في تلك الفترة ...زامنا مع قدوم الرئيس ميتران الى ...ليد السلطة في فرنسا .

...م ان ميخائيل غورباتشيف قد قام ...زيارته الاولى كزعيم حزب للحزب الى ...يس ، فقد تمتع بترحيب ما لم في ...ن ، فقد وجدت فرنسا ذاتها نوعا ... على جانب الخطوط الشرقية ...غربية ، وهذا يرجع بدوره الى ...تباك الذي اوجده التعاون المحلي ... قبل الرئيس مع الحكومة التي ...عسها جاك شيراك . واسباب ...تلفة ومجالات مختلفة كان لدى ...ر وهيلموت كول المزيد من العرض ...يمه لغورباتشيف .

...ونه استعاد حريته في مايو ، ...طي الرئيس ميتران اولوية عالية ...الارتقاء بصورة فرنسا في اوروبا ...رقية ، في المجالات الثقافية ...تجارية .

...ل مؤخرا ، «نحن بمثابة جزء من ...رة اوروبا ، وليس مجرد فرقة تطل ... الاطلنطي» ، ولربما هذا بمثابة ...ة دفع رقيقة ، امام علاقة بريطانيا ...اصة مع امريكا . كما ان روابط او ...دلات فرنسا الثقافية مع اوروبا ...وسطى والبلقان ستحيا من جديد ، ... ان لديه خططا ، كما ابلغ صحيفة

ليبراسيون ، لزيارة تشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا والمانيا الشرقية وهنغاريا وبولندا .

اما بالنسبة لغورباتشيف فيقول ميتران ، انه ما استطاعت فرنسا واوروبا مساعدة الاصلاحات في الاتحاد السوفياتي عن طريق الدبلوماسية المفتوحة والحوار وعن طريق تخفيف وتقليل التوترات . فان كل واحد سيستفيد من ذلك .

وتقول الصحيفة ان عاطفة الرئيس الفرنسي ميتران تجاه محاولات القادة او الزعماء السوفيات للتغلب على خصومه المحليين قد يكون بمثابة دين بمعنى الشبه لذكرياته الخاصة من التعامل مع الحزب الشيوعي الفرنسي ، ولكن هناك افكار تجول في خاطره وتتمثل في وجود امكانيات بايجاد اصلاح في جمهوريات الاتحاد السوفياتي واستبعاد المخاوف (مخاوف الماضي) فيما يتعلق بتقريب وجهات نظر الشرق بالغرب .

وهذه النهاية ، كما تقول الصحيفة التي يريد ان يكرس الكثير من الفترة الثانية من حكمه لها . فزيارته

الحالية لموسكو ، تعتبر جزءا هاما من مهمته في اوروبا الشرقية .

وكان الرئيس ميتران قد عقد اكثر من جلسة استغرقت مدتها اكثر من ساعتين ، امضاها في مباحثات مع الرئيس السوفياتي ، غورباتشيف ، وسط علامات بوجود علاقات افضل بين فرنسا وروسيا .

وقد اعتقد المراقبون السياسيون ان الجانبين ناقشا عدة قضايا هامة ، تهم البلدين ، بما فيها نزع التسلح والعلاقات الاقتصادية فضلا عن حقوق الانسان .

ومن المتوقع ان يجذب ميتران ، الزعيم السوفياتي الى الجانب الاوروبي . كما ان البنوك الفرنسية ، والتي يتزعمها بنك ليونيس الذي يؤول الى الدولة ، قد رفع القرض للروس لاكثر من بليونين جنيه استرليني .

كما تعتبر باريس رابع شريك تجاري لموسكو بعد المانيا الغربية وفنلندا وايطاليا .

وكان الرئيس الفرنسي ميتران قد طار الى موقع اطلاق الاقمار الصناعية في الفضاء في بيكونور ، في جمهورية

كازخستان الواقعة في اسيا الوسطى ، وذلك لمشاهدة اطلاق المركبة التي تحمل الفريق السوفياتي الفرنسي من رجال الفضاء الذين سيمكثون قرابة الاسبوع في الفضاء .

من جانب آخر تقول الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي قد دعم وقوى من تجارته الخارجية هذا العام ، وذلك وفق تقارير صدرت عن الامم المتحدة . والتقارير التي تستند الى اللجنة الاقتصادية لاوروبا التي تتخذ من جنيف مقرا لها ، قالت انه في النصف الاول من العام ارتفعت الصادرات السوفياتية الى نسبة ٩٪ وان الواردات زادت بنسبة ٦٪ .

اما معظم الحركة كانت تتمثل في تجارة الاتحاد السوفياتي مع اقتصاديات الاسواق المتطورة والنامية ، حيث ان المعدل التجاري قد وصلت نسبته الى ١٩٪ ، كما ان صادرات السوفيات الى البلاد الاشتراكية قد زادت ايضا .

وقال التقرير ان تطور او نمو تجارة الدول غير الاشتراكية قد عكس جهدا سوفياتيا لانقاذ الهبوط الذي طرأ

● ميتران

على اسعار النفط مع تزايد معدلات الاستلام .

اما الزيادة القوية في الواردات كان يرجع احيانا الى استئناف الواردات الخاصة بالقمح بشكل اكبر ، خاصة من الولايات المتحدة الاميركية .

وقال التقرير كذلك ، ان تحسنا في المناخ السياسي الدولي قد طرأ وان تحركات شهدتها معظم اقطار اوروبا الشرقية والتي استهدفت ميكنة الاصلاح الاقتصادي جاء ذلك كله نتيجة الاتصالات والعلاقات الجديدة بين دول العالم .

اما القفزة الاقتصادية وازدياد معدل مشتريات المستهلك في الاتحاد السوفياتي يرجع الى سياسة الاصلاح او سياسة الانفتاح التي تبناها الزعيم السوفياتي ، غورباتشيف .

■ الهيرالد تريبيون ■

موشي اميراف العضو المطرود من الليكود: تحقيق حلم اسرائيل الكبرى مستحيل

كان موشي اميراف عضوا في اللجنة المركزية لحيروت (التكتل السياسية لليكود) وقد اثار منذ سنة ضجة في اسرائيل عندما نشرت معلومات حول اتصاله بممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات فلسطينية في القدس الشرقية. وبصفة خاصة بفيصل الحسيني، مدير شركة الدراسات الفلسطينية. ومنذ ذلك التاريخ دخل فيصل الحسيني السجن وطرد موشي اميراف من الليكود. وها هو بعد الدورة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني يشرح لماذا يجب ان تتخلى منظمة التحرير واسرائيل عن احلامهما وان تتفاوضا..

- موشي اميراف: ان التوجه الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر هو دون ادنى شك التوجه الصحيح. وانا واصلت منظمة عرفات هذا الاتجاه فانا.. فلسطينيون واسرائيليون - سنلتقي في نهاية المطاف.

المشكلة ان الحذر في الجانبين كبير الى درجة ان اي مبادرة من احد الطرفين يعتبرها الاخر مناورة او عملية دعائية. وفي هذا الاتجاه تجسدت القرارات التي صادق عليها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر فارغة.. الكاس نصف ملآى او نصف فارغة فهناك رجال مثل اسحق شامير لا يريدون ان يروا الا النصف الفارغ. اما انا فاميل الى رؤية النصف الملآن. الا انني آسف لأن عرفات لم يذهب الى ابعد مما ذهب اليه رغم التقدم الكبير الذي حصل...

● لوبوان: هل سمعت عبارات اوضح مما سمعت في الجزائر خلال حديثك في الماضي مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية؟

- اميراف: ان تاريخ محادثاتي مع فيصل الحسيني هو تاريخ حوار افضى خلال شهرين الى نتائج تذهب بالفعل الى ابعد من القرارات التي اتخذت في الجزائر فقد قال لي فيصل امورا واضحة جدا تتعلق بالاعتراف باسرائيل وحتى بالطابع اللاتقسيمي للقدس- وتظل المشكلة انه لا توجد هناك اتصالات او حوار بين المنظمة والحكومة الاسرائيلية فالفلسطينيون في الجزائر ونحن في القدس ولهذا فالعملية بطيئة من الجانبين ولكن لو بدأ الحوار بين رجال غير سياسيين اولا، ثم بين القادة فإن العملية ستشهد تسارعاً كبيراً...

● لوبوان: هل شامير على علم بالاتصالات التي تجريها مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

- اميراف: بالتاكيد، وذلك ما اطالب به منذ مدة طويلة انني لا اقول ان شامير قد بادر الى تلك الاتصالات او انه باركها. ولكنني اقول انها كانت سرية ولكنه على علم بها، ولم يامرني بوضع حدّ لها الا عندما ذاع خبرها في اغسطس ١٩٨٧ ثم اكتشف اننا بدأنا نتوصل الى نتائج لا تخدم مصلحته...

● لوبوان: هل تعتقد ان الحكومة الجديدة التي سيشكلها شامير ستتفاوض في نهاية المطاف مع المنظمة؟ ان بعض المراقبين يقولون احيانا ان المنظمة تفضل الليكود على الحزب العمالي.

- اميراف: انني متاكد ان ٨٠٪ من الشعب الاسرائيلي يعلم ان على اسرائيل ان تتخلى آن عاجلا او آجلا عن الضفة الغربية وقطاع غزة او على الاقل على جزء كبير منهما. لكن شامير لا يتخلى عن احلامه ويعتقد ان بالامكان المحافظة على الوضع القائم. وفيما يخصني، لقد تركت الليكود لانني فهمت ان تحقيق حلم اسرائيل الكبرى شبه مستحيل. وفي نفس الوقت يجب على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتخلى عن بعض احلامها وتبرهن على تحليها بالبراغماتية. ولناخذ فكرة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد. ان المنظمة ترفضه وتطالب ببناء دولة حالا. انني متفق معها إلا انني اخبرت من تحادثت معهم ان ذلك يتعارض في الوقت الحاضر مع الاجماع الاسرائيلي، وبالتالي يجب عليهم الحدّ من طموحاتهم. ولو وافقت المنظمة على اتباع سياسة المراحل وقبلت فكرة الحكم الذاتي لوجد عرفات انصارا له داخل الليكود، انني اتكلم عن دراية بالامور لانني اعرف ان هناك عددا كبيرا من اعضاء الليكود يفكرون مثل تفكيري.

■ لوبوان ■

المنظمة تقفز قفزة عملاقة بعد قرارات الجزائر

لقد انتهت المرحلة الطوباوية للنضال القومي الفلسطيني لذلك دخلنا مرحلة الواقعية السياسية. وعلي ان اكون سعيدا ولكنني لا استطيع، فقد حدثت كثير من المآسي ولا تزال امور كثيرة غامضة حولنا، وهو ما يمنعني من التفكير وكلي امل في المستقبل.. كان المتكلم هو ادوارد سعيد استاذ الادب المقارن في جامعة كولومبيا وهو ايضا مؤرخ لفلسطين، وكان يتنقل بين المواطنين الذين كانوا يرقصون ويغنون الاغاني الوطنية في الساحة الكبيرة لقصر الامم على ابواب العاصمة الجزائرية.

وكانت دولة فلسطين قد ولدت وها هو اشهر استاذ جامعي فلسطيني يطلق على ذلك الاحتفال نظرة ارهقتها اربعة ايام واربع ليال من النقاشات الساخنة.

والواقع ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية الذي يمتد الى ربع قرن، التي لم يتردد السيد ياسر عرفات في التخلي عن قانون الاجماع لكي يصادق المجلس الوطني الفلسطيني على لائحة سياسية...

واي لائحة! ان اعلان الجزائر الذي تمت الموافقة عليه بـ٢٤٣ صوتا مقابل ٤٦ وامتناع عشرة عن التصويت يقبل اخيرا وبصورة لا غبار عليها القرارين الامميين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعترفان بحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها أي بحق اسرائيل في الوجود، ان ذلك القرار زيادة عن ميلاد الدولة الفلسطينية هو الذي يمثل نقطة التحول الحقيقية في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية وقد علق المؤرخ الياس سمير رئيس تحرير مجلس الدراسات الفلسطينية على ذلك بقوله: «انني لم احضر مطلقا في الماضي حوارا يمثل تلك الكثافة الماساوية ومثل تلك النوعية»..

وكان على عرفات ان يصمد قرابة مائة ساعة دون أن يخلد الى النوم لكي يقتنع المترددين ويشد اليه بعض معارضي نص اللائحة الذين قد لا يترددون في مقاطعة «الدورة» وكانت اصعب مواجهة له مع جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القريب من موسكو ودمشق، وفي نهاية المطاف صوت «حبش» الذي كانت يده اليمنى مشلولة ويتنقل معتمدا على عصا، ضد اللائحة ولكنه اعلن في نفس الوقت انه سيحترم رأي الاغلبية وقال بالخصوص:

«لن اقدم لاسرائيل هدية انقسام جديد داخل منظمة التحرير الفلسطينية واقترح ان يكون شعارنا من هنا فصاعدا لا ثورة ثورة حتى النصر وانما «وحدة، وحدة حتى النصر»..».

والواقع ان المنعطف الذي شهدته المنظمة في الجزائر كان متوقعا منذ ان نشر بسام ابو شريف احد مساعدي السيد ياسر عرفات نصا سياسيا في الجزائر خلال انعقاد القمة العربية لخص فيه التوجهات الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولن يغير شيئا كثيرا على الميدان ولكنه يقلب المعطيات السياسية للمشكلة الفلسطينية ذلك ان الولايات المتحدة تعتبر الى حد الان موافقة المنظمة على القرار ٢٤٢ شرط اساسي للدخول في مفاوضات دولية.

اما الاسرائيليون فقد كانوا يرون في تردد الفلسطينيين من قبول ذلك القرار دليلا على رفض المنظمة لحق اسرائيل في الوجود، وقد اوضح احد مساعدي عرفات ان ما كان يمنعنا من قبول القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ دون تحفظ كما طلب منا، ليس ما يوجد فيهما، ولكن مالا يوجد فيهما، فهما لا ينصان على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ولذلك السبب ذكرنا في لائحتنا السياسية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وحق المنظمة في المشاركة على قدم المساواة مع بقية الاطراف في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فلماذا اجتمعت كل تلك المعطيات يمكننا القول ان اسس التفاوض تحت رعاية الامم المتحدة قد اجتمعت.

● ادوارد سعيد

وكانت ردود الفعل الاسرائيلية، الاولى سلبية، وهو ما كان يتوقعه المسؤولون داخل منظمة التحرير الفلسطينية وقد قال احدهم بالخصوص.. تجري الان عملية اعادة توزيع واسعة الاوراق ويجب ان نترك للجميع الوقت الكافي لتقييم المعطيات الجديدة للمشكلة الفلسطينية.

وفي الكواليس اكد المسؤولون الفلسطينيون انهم يبنون آمالا عريضة على الانفراج القائم بين موسكو وواشنطن.

واجمالا يمكننا القول ان الفلسطينيين في حاجة الى منعطفات تاريخية كبرى اخرى لكي يرفرف العلم الفلسطيني فوق جدران ومآذن وكنائس القدس العربية.

● جانب من اجتماعات قمة الجزائر

■ لونوفيل اوبسرفاتور ■

لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

زايد: سنستمر في دعم الفلسطينيين حتى تستعاد القدس من المحتلين

ابوظبي - اكد رئيس الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان الامارات ستستمر في تاييدها ومؤازرتها للشعب الفلسطيني الى ان ياتي اليوم الذي يتم الاحتفال فيه في القدس الشريف بعد تحرره الكامل واستعادة عروبته بصورة غير منقوصة . وقال سمو الشيخ زايد ان احتفال الامم المتحدة بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني يواكب هذا العام احتفال الشعب الفلسطيني باعلان اقامة الدولة في فلسطين المتحررة من دنس الاحتلال الاسرائيلي . وجدد سمو الشيخ زايد في رسالة وجهها الليلة الماضية الى رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني تاييد دولة الامارات للشعب الفلسطيني في نضاله .

وقال سمو الشيخ زايد ان القضية الفلسطينية عاصرت الامم المتحدة منذ انشائها حيث نظرت في صلبها وتفرعاتها في معظم اجهزتها الرئيسية ولجانها المتفرعة سنة بعد اخرى دون انقطاع وحاق بالشعب الفلسطيني ظلم وجور بل وتنكر لحقوقه وامانيه من قبل المنظمة الدولية في العقدين الاولين من حياتها عندما كانت تسيطر عليها قوى الظلم والاستعمار التي حالفت نفسها مع الصهيونية . وشدد سموه على ان الامارات العربية المتحدة انطلاقا من العهد الذي قطعته على نفسها منذ الاستقلال ستكون في مقدمة المؤيدين للشعب الفلسطيني في نضاله لا تبخل او تضن عليه طلبا يرتجيه منها .



● الشيخ زايد بن سلطان

اختتام زيارة وزير الاعلام التركي للامارات

بحث تطوير التعاون الاعلامي والسياحي بين تركيا والامارات

ابوظبي - غادر وزير الثقافة والسياحة التركي السيد مصطفى طيناز تيتز هنا امس في ختام زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام . وقالت مصادر تركية لوكالة الانباء الكويتية (كونا) عند مغادرة الوزير امس ان الزيارة كانت ناجحة وحققت اهدافها في مزيد من دعم العلاقات بين البلدين والتي تتنامى يوما بعد يوم . ونقل الوزير التركي خلال الزيارة رسالة الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من الرئيس التركي كنعان ايفرين تناولت العلاقات الاخوية والتعاون المشترك بين البلدين .

كما اجرى مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات استهدفت التنسيق في المجال السياحي وتشجيع قيام افواج سياحية بين البلدين . وشارك الوزير التركي خلال هذه الزيارة في افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية الذي اقيم بابوظبي لتسجيل الاعمال الهامة للمعماري التركي سنان بن عبدالمنان وذلك في الذكرى المئوية الرابعة لوفاة هذا المعماري المسلم الذي ابدع في هندسة العمارة الاسلامية والتي مازالت قائمة بتركيا .

وصرح السفير التركي توغاي اوليجيليك لوكالة الانباء الكويتية (كونا) هنا ان العلاقات العربية التركية تتنامى منذ السبعينات وانه منذ الثمانينات تزايد عدد الزائرين من العرب لتركيا بشكل كبير وخاصة لمناطق استانبول وبورصة . وذكر ان عشر طائرات تعمل الان اسبوعيا في رحلات منظمة بين دولة الامارات وتركيا وان ١٦ الف سائح من دولة الامارات قد قاموا بزيارة لتركيا خلال عام ١٩٨٦ وارتفع هذا العدد الى ٢٠ الفا عام ١٩٨٧ وان التقديرات الاولية للعام الجاري تشير الى زيادة بنحو ٢٥ بالمائة عن العام الماضي .

وذكر ان تنامي السياحة الكبير في بلاده يوفر فرصا طيبة للاستثمار في هذا المجال مشيرا الى انه لا توجد حاليا اية تفرقة في الميزات المتوفرة بين الاستثمارات المحلية والاستثمارات الاجنبية والتي يتم توفير كل عوامل النجاح لها واشار الى انه لاتوجد قيود على نسبة المساهمة الاجنبية في رؤوس اموال المشروعات الاستثمارية حتى انه بالنسبة للمشروعات الاستثمارية السياحية يمكن ان تكون برأس مال اجنبي مائة بالمائة ويسمح بتحويل الارباح للخارج بحرية كاملة . كما ذكر ان عدد الاسرة المتوفرة للسياحة بتركيا قد ارتفع من ٦٥ الف سرير عام ١٩٨٤ الى ١١٠ الاف في العام الجاري ١٩٨٨ ويتوقع أن يصل الى ٢٠٠ الف سرير في عام ١٩٩٠ .

وقال ان الشركة المشتركة بين صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي وبنك الاستثمارات الصناعي التركي التي تاسست قبل عامين تقوم بعدة مشروعات سياحية في تركيا في مقدمتها قرية سياحية توفر نحو الف سرير وبتكلفة تبلغ ١٧,٥ مليون دولار امريكي ويتوقع ان تكون مستكملة في عام ١٩٨٩ .

وقال ان التقديرات تشير الى ان ٣,٨ مليون سائح من مختلف انحاء العالم قد زاروا تركيا خلال العام الجاري مقابل ٢,٩ مليون في عام ١٩٨٧ و٢,٤ مليون في عام ١٩٨٦ مشيرا الى ان النسبة الرئيسية من السياح تاتي من المانيا الغربية وبريطانيا وبقية دول السوق الاوروبية المشتركة .

في تقرير عن تطورات الاوضاع بالمنطقة

القمة التاسعة بالمنامة تشكل دعما متزايدا لمسيرة التعاون الخليجي

المنامة - تشكل القمة التاسعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في البحرين في ديسمبر الحالي دعما متزايدا لمسيرة التعاون بين دول المجلس وسندا قويا لكل الاشقاء في الامة العربية باعتباره جزءا من هذه الامة .

وقد حرص مجلس التعاون على مبدأ التشاور بين الاشقاء قادة الدول العربية بكل ما يخص القضايا العربية والمصيرية ضمانا لوحدة الصف العربي ولم شمل الامة العربية المجيدة ولاستعادة مجدها الحضاري العريق .

وقد بذلت دول مجلس التعاون جهودا خيرة وكبيرة في سبيل انهاء الحرب العراقية الايرانية وتاييدها لكل المساعي الهادفة الى دفع عملية السلام بين العراق وايران الى الامام وذلك لتحقيق التضامن العربي وتحقيق ما يعين على نصرة القضايا القومية .

ولعبت دول مجلس التعاون دورا مهما في حرصها على ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية نابعا من ايمانها العميق باهمية العمل العربي المشترك لما تحمله في طياتها من اهداف لتعزيز العلاقات بين الدول العربية ووحدة الصف ولم شملهم لان في ذلك استعادة لقوة العرب وحصولهم على حقوقهم .

تاييد قرارات القمة

واعربت دول مجلس التعاون الخليجي عن تاييدها لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة حيث جاءت تلك القرارات متسجمة مع متطلبات العمل العربي المشترك في المرحلة الراهنة والتي تنبع من حرص دول المجلس على اهمية الدور الفلسطيني على المستوى الدولي في سبيل اقامة السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني .

وحرصت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دائما على التاكيد بان العدو الاسرائيلي واعداء الامة العربية هم المستفيدون الوحيدون من اي خلاف هامشي على الساحة العربية وهو ما يتطلب من هذه الامة ان تكون في اقصى درجات اليقظة لما يحاك ضدها من مؤامرات مستغلة في ذلك الظروف التي تمر بها الامة العربية والتي بدأ التحرك العربي المشترك من اجل ايجاد السبل الكفيلة بازالة الظروف الطارئة التي مرت بها لمواجهة التحديات التي تعترضها . وانطلاقا من هذه الحقائق جاء التاييد غير المحدود والدعم المتواصل على ارضه في المحافل الدولية وعلى مختلف الساحات تفضح مخططات العدو الاسرائيلي التي تهدف الى زعزعة امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط ولكسب مزيد من الاصوات المؤيدة للحق العربي .

قرار مجحف

وتجسيدا لتلك الحقائق فقد اعربت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن بالغ اسفها لما اعلنته الولايات المتحدة برفض منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول لنيويورك لالقاء خطابه في الامم المتحدة لشرح القضية الفلسطينية واعتبرت هذا القرار مجحفا بحق الشعب الفلسطيني ولا يتسم بالواقعية والمنطقية خاصة بعد القرارات الايجابية والبناءة التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا .

مشاورات بين قادة دول التعاون

وفي نطاق الاتصالات والمشاورات بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي وبين قادة الدول العربية والصديقة فقد تسلم امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة يوم السبت الماضي رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بمؤتمر القمة التاسعة لدول مجلس التعاون الذي سيعقد في البحرين في ١٩ من ديسمبر الحالي .

وتسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يوم الخميس الماضي رسالة خطية من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتصل بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وتلقى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يوم السبت الماضي رسالة من رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد احمد علي الميرغني .

وتسلم امير دولة قطر سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يوم الخميس الماضي رسالة خطية من رئيس المالديف مامون عبدالقيوم تتعلق بالتطورات والاحداث التي شهدتها المالديف اضافة الى سبل دعم وتعزيز العلاقات بين البلدين .

وتسلم ولي العهد وزير الدفاع القطري سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني رسالة خطية من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزة ابراهيم تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وزير الداخلية البحريني:

الاستعدادات استكملت لعقد القمة بالمنامة

الظهران - اكد وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ان جميع الاجراءات قد اكتملت استعدادا لاستضافة القمة التاسعة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في البحرين في التاسع عشر من شهر ديسمبر المقبل . وقال الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة في حديث لصحيفة (الشرق الاوسط) السعودية الصادرة امس ان البحرين تتطلع الى اجتماع قادة دول المجلس بانه اجتماع ناجح ومثمر وذلك في ظل اجواء التفاؤل التي تسود المنطقة خاصة بعد وقف الحرب بين العراق وايران والانتقال الى مرحلة جديدة من الاستقرار والتعاون والتكاتف .

وردا على سؤال حول الوضع الامني في البحرين قال الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ان البحرين مثل بقية دول الخليج العربي مرت بظروف لكنها تجاوزتها بهدوء وحيطة على الرغم من افرازات الوضع وان ذلك عائد بالدرجة الاولى الى دعم وتوجيهات امير دولة البحرين الذي اعطى الامن اولوية خاصة والى المواطن البحريني الذي كان متعاونا مع اجهزة الامن ويقظة رجال الامن بالاضافة الى التعاون القائم بين البحرين واشقائها في المنطقة وذلك لايمانها بالتعاون البناء والحقيقي في هذه الناحية .

واكد وزير الداخلية البحريني انه لا يوجد هناك اي معتقل سياسي في البحرين وان البحرين مثلها مثل اي دولة اخرى لديها قانون تطبقه على الجميع.

افاق خليجية

الدور الخليجي في صياغة مقررات الاوبيك

لعبت الدول الخليجية دورا بارزا ومهما اثناء اجتماعات الاوبيك في فيينا، حيث اكدت على ضرورة تماسك هذه المنظمة ووقوفها في وجه المؤامرات والتحديات التي تسعى الى تقليص دورها. بالاضافة الى الحد من نشاطاتها في الاسواق العالمية.

وقد كان لهذا الدور اثره في وضع حد لاستمرار الخلافات بين الدول النفطية خاصة وان هذه الاجتماعات التي استغرقت احد عشر يوما كادت ان تسفر عن عدم اتفاق غير ان الدور الخليجي، المتميز والمتمثل في موقفي الكويت والسعودية اسهم في ازالة هذه الخلافات والصدامات بين الدول النفطية حيث وضعت الاسس المناسبة للستة شهور الاولى باعادة النظر بالحصص للدول النفطية ولاسيما العراق، حيث تمت مساواتها مع ايران بالانتاج.

واذا كانت السعودية قد سحبت اقتراحها الخاص بتسعير الحد الادنى للنفط بمبلغ ١٥ دولارا، فان ذلك يجيء رغبة منها في التوصل الى اتفاق يسهم في انهاء كل اسباب التعثر بين الدول الاعضاء، ويؤكد على ضرورة العمل الموحد في هذه المنظمة الدولية، والتي لقيت قراراتها ارتياحا كبيرا من الدول النفطية سواء أكانت عضوا بالمنظمة الدولية ام خارج الاوبيك..!

وما اشار اليه وزير النفط الشيخ علي الخليفة الذي كان لدوره الاثر البارز في تقريب وجهات النظر بين الدول الاعضاء لتمرسه وخبرته الطويلة، في مجال المفاوضات النفطية، من ان الاتفاق الجديد الذي توصل اليه المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبيك يعد منعطفا تاريخيا للمنظمة ونجاحا كبيرا للمؤتمر، ويشكل خطوة بارعة في تحقيق التفاهم بين هذه الدول، وصولا الى رغبة حقيقية في ارتفاع اسعار النفط بشكل يعود بالفائدة على الدول المنتجة والتي تعمل كل ما في وسعها من اجل دعم الدول النامية وتخفيف الضائقة الاقتصادية التي تواجهها من جراء الديون الكبيرة، والتي كان لاقتراحات صاحب السمو الامير في الغائها الاثر الكبير والصدى الطيب لدى كافة هذه الدول، باعتبار ان الدول النفطية تسهم اسهاما كبيرا في دعم وتطوير اقتصاديات دول العالم الثالث كافة.

لقد نجح مؤتمر الاوبيك، بفضل تكاتف اعضائه وجهود الوزراء الخليجيين، وخاصة وزير النفط في ازالة كل الخلافات وبلورة الاراء، التي طرحت، لتحقيق الاهداف المرجوة، لتقوية هذه المنظمة الدولية في مواجهة كل التحديات الراهنة التي كانت تراهن على انهيارها لايجاد فوضى في السوق النفطية العالمية!

عبدالله القاق

رسالة فلسطين

نســف منــازل واعتقــالات في الخضــر

اقدمت سلطات الاحتلال على نسف اربعة منازل لمواطنين من قرية الخضر قضاء بيت لحم وذلك بذريعة ان ابناء هذه العائلات كانوا قد شاركوا في القاء زجاجات حارقة خلال الانتفاضة وكانت قوات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على القرية ثم قامت بنسف منزل المواطن بكر احمد عطية والمكون من طابقين بمساحة ٢٥٠م² لكل طابق ويسكنه ١٢ فردا مستخدمة في ذلك الجرافات.

كما نسفت بواسطة الديناميت منازل كل من: المواطن صالح عبدالسلام صلاح والمكون من طابقين واربع شقق، بمساحة ٢٢٠م² للطابق ويسكنه ٣٠ فردا. وداود احمد عبدالله صلاح ومنزله مكون من غرفتين ومخزنين بمساحة ١٠٠م ويسكنه ١٥ فرد. ومحمد حسين سعيد ومنزله مكون من طابقين بمساحة ٢٠٠م لكل طابق ويسكنه ٢٠ فردا. وبهذا تكون السلطات قد تركت حوالي ٨٠ مواطنا في العراء والبرد دون مأوى.

ورغم حظر التجول الذي كان مفروضا على القرية اثناء عمليات الهدم الا ان المواطنين تحدوا منع التجول وخرجوا للشوارع وجرت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اطلقت النار بغزارة مما ادى الى اصابة مواطنين بجراح نقلا اثرها الى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج. كما اصيبت بصدمة عصبية المواطنة رسمية محمد عثمان زوجة المواطن صالح

عبدالسلام صلاح اثر هدم منزلها. هذا وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت قبل عشرين يوما عددا من شبان القرية وهم: ابراهيم داوود صلاح ٢٦ سنة، سامر بكر احمد عطية ١٧ سنة، خالد صالح عبدالسلام صلاح ١٩ سنة، حسن احمد احمد صالح ١٤ سنة، خالد محمود احمد صالح ٢٢ سنة، خالد نعيم مسلح البلبول ٢٨ سنة، عبد خليل عيسى تركية ١٨ سنة، عمر محمد حسين سعيد ١٧ سنة.

نسف منزل في عابود

فرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على قرية عابود قضاء رام الله، وقامت بنسف منزل المواطن ابراهيم موسى جميدي، المعتقل منذ عدة اسابيع في سجون الاحتلال. والمنزل مكون من ثلاث غرف يسكنها خمسة افراد. وبررت قوات الاحتلال عملية النسف بحجج امنية.

مصابون ومعتقلون من غزة والمخيمات

اصيب الفتى طارق محمد البدر ساوي ١٤ سنة من الشجاعية برصاصة في الصدر، خلال المصادمات التي جرت هناك بين الاهالي وقوات الاحتلال ونقل الى المستشفى الاهلي في غزة. وقد فرضت السلطات نظام حظر التجول على المنطقة الجنوبية من الشجاعية، من جهة اخرى نقل الجريح طارق محمد عبدالقادر البدر ساوي ١٤ عاما من حي الشجاعية الذي اصيب بعيار ناري في الصدر الى مستشفى برزلاي الاسرائيلي في عسقلان نظرا لخطورة حالته الصحية.

واصدرت سلطات الاحتلال امرا عسكريا باغلاق غرفة في منزل المواطن المعتقل اسماعيل حميد في حي الرمال بغزة والمعتقل منذ شهرين بتهمة القاء زجاجة حارقة ويتكون المنزل من اربع غرف ويسكنه سبعة اشخاص. من ناحية ثانية اصيب الشاب محمد عبد جمعة ١٧ عاما من حي الصبرة بعيار ناري في الفخذ وذلك خلال صدامات جرت في الحي ونقل على اثرها الى

المستشفى الاهلي العربي بغزة. من جهة اخرى حولت قوات الاحتلال للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كل من: محمد مسعود ٢٦ سنة حي الصبرة، خالد البورنو ٢٢ سنة حي الرمال، انور قديح ٢٨ سنة عبسان، شهل شمعة ١٨ سنة بيت لاهيا، وقد تم نقلهم الى معتقل انصار ٣ في صحراء النقب.

اعتقال شابين من بلاطة

حولت قوات الاحتلال الاسرائيلية الشاب وليد مروح ٢٤ سنة وهو من سكان قرية بلاطة البلد الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في معتقل انصار ٣ في النقب ويذكر انه مضى على اعتقاله ٢٥ يوما في سجن الفارعة. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب تمر فوزي دعشان ١٦ سنة بعد ان اقتحمت قوة كبيرة من الجيش منزله ولم تعرف الاسباب التي ادت الى اعتقاله.

هدم منزلين في بيت آمر

هدمت جرافات العدو منزلين الاول للمواطن محمد مطلق العبيد مكون من اربع غرف والثاني للمواطن احمد مطلق العبيد مكون من ثلاث غرف في قرية بيت امر بقضاء الخليل.
وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ابني المواطنين وهما عماد محمد مطلق ١٦ عاما وانور احمد مطلق ١٨ عاما وذلك بتهمة القاء زجاجات حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية في القرية. وكان جيش العدو قد فرض حظر التجول على القرية لمدة ساعات اثناء عملية الهدم.

مصابون من طمون وبيت ليد

ادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس كل من: عبدالناصر طالب تطيفات ٢١ عاما اثر اصابته بعيارين ناريين في البطن واليد اليمنى وهو من طمون، وثابت عادل شاهين ٤٤ عاما من نابلس اثر اصابته بعيار ناري في الرجل اليمنى، وزعل حسن صالح ١٥ عاما من بيت ليد غرب نابلس بعد اصابته بعيار ناري في الكتف الايمن، ورامي عبدالرزاق ابوربيع ١٨ عاما من نابلس واصيب بعيار ناري في اليد اليسرى.
وقالت مصادر اخبارية ان قوات الاحتلال فتحت النار عشوائيا على المواطنين في نابلس دون مبرر مما ادى الى وقوع اصابات في صفوف المارة. واصيبت الطفلة سماح يوسف احمد بن عودة ١٠ سنوات من طمون بعيار ناري في الرجل اليسرى. وكانت القرية قد شهدت مصادمات بين الاهالي وقوات الاحتلال في ذكرى تقسيم فلسطين.. كما اصيب عبدالباسط طالب ٢١ سنة بعيار ناري في اليد اليمنى والبطن وادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس.

اعتـداء وحشـي عـلى شـابيـن في نـابلـس

في حارة العقبة في نابلس داهمت دوريات عسكرية عند الساعة ١١,٤٥ في منتصف الليل عدة منازل واقتادت المواطنين: محمود الخليلي ٢٤ سنة وتوفيق عبدالفتاح عسقلان ٢٤ سنة .. وتعرضا طيلة ساعتين الى عملية تنكيل وضرب بالركلات وتوجيه كلمات بذيئة.
واصيب خلال مواجهات مع جنود العدو ناصر زهدي توفيق الحزان ١٤ سنة بعيار ناري في الفخذ الايمن .. حسن محمد المغلي ٢١ عاما اصيب برصاصة في الساق اليمنى .. غسان محمد خلف ١٥ عاما اصيب برصاصة في الفخذ الايسر .. محمد سعيد علي ٢٠ عاما اصيب برصاصتين في الساقين.

اعتقــال شابيــن مــن عسكــر

التحم جيش العدو مخيم عسكر الجديد واجبرت المواطنين على انزال علمين فلسطينيين وتعرضا لرشق بالحجارة وجرت مطاردات بين المواطنين والقوات الاسرائيلية في المخيمواعتقلت مواطنين بعد الاعتداء عليهم بالهراوات واعقاب البنادق وهما:
عبدالحليم الطنطاوي ١٦ .. لؤي وليد الاشقر ١٧ سنة.

اقتحام عنبتا واعتقال ٤ شباب

واصلت قوات الاحتلال حملة مداهمات وتفتيش في بلدة عنبتا واقتحمت المنازل واتلفت موادا تموينية وحطمت ادوات واواني ونوافذ زجاجية واغلقت محطة وقود في البلدة لمدة اسبوع لصاحبه جميل قاسم، كما اغلقت معصرة زيتون حديثة تمتلكها جمعية تعاونية لمدة يومين .. كما اعتقلت اربعة مواطنين وهم:
حسين غزاوي .. طارق زاودي ١٩ سنة .. فراس حجاز ١٩ سنة .. احمد شويكي ١٦ سنة .. وكان المواطنون قد رشقوا سيارتين للمستوطنين وحافلة باص .. وفي قرية بلعا قضاء طولكرم اقتحمت القوات الصهيونية امس القرية واغلقت لمدة اربعة ايام معصرة زيتون حديثة تملكها جمعية تعاونية في القرية.

أعتـداء وحشـي عـلى طفلـين مـن الـعـيـن

اعتقلت قوة الاحتلال الاسرائيلية الطفل نائل سعيد فحماوي ٦ سنوات وهو من سكان مخيم عين بيت الماء قضاء نابلس بعد ان عثر الجنود على نقافة بحوزته واقتادوه الى مقر الحكم العسكري. وانهال جنود العدو بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق على الطفل خالد قاطوني ٨ سنوات وهو من سكان المخيم حيث اصيب بعدة رضوض مختلفة.

---

٢٤٨ جريحا بغـزة الشهر المـاضي

دوريـات لمرافقـة المسـتوطنين خلال مرورهم بالمدن الفلسطينية

تزويد جيش الاحتلال باجهزة خاصـــة للقمـــع الليلـــي

فلسطين المحتلة - وكالات - اصيب اكثر من عشرين مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة وكسور واختناقات وتسمم من جراء اطلاق جنود العدو الصهيوني الرصاص وقنابل الغاز عليهم خلال الاشتباكات والمصادمات العنيفة التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وصباح امس في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.
كما اصيب اربعة من قوات الاحتلال بينهم ضابط بجروح وحروق مختلفة اثر هجمات شنتها المجموعات الفلسطينية الضاربة بالزجاجات والقنابل الحارقة ضد عدد من دوريات العدو العسكرية في الخليل والقدس وبلدة الميسوية وتمكنت خلالها هذه المجموعات من تدمير واحراق ٢٤ سيارة وعربة عسكرية واخرى تابعة للمستوطنين الصهاينة.
وتركزت الاشتباكات والمصادمات في نابلس وبيت لحم وغزة والخليل فيما حاول المستوطنون الصهاينة الاعتداء على سكان قرية بيت امر المجاور للخليل غير ان سكان القرية تصدوا لهم بالعصي والحجارة بعد ان اغلقوا مداخل القرية واجبروهم على الفرار.
واشارت الانباء الى قيام قوات الاحتلال بشن حملة مداهمات لمنازل المواطنين الفلسطينيين في مخيمات العين والدهيشة والجلزون وجباليا ورفح اعتقلت خلالها ٤٢ مواطنا.
وفي غضون ذلك جددت سلطات الاحتلال الصهيوني قرارها باغلاق الجامعات والمعاهد العليا في الارض المحتلة الى اشعار اخر.

جرحى وحظر تجول

وقالت - الفرانس برس - ان فلسطينيين اصيبا بالرصاص في الاراضي المحتلة حيث لا يزال نظام حظر التجول ساريا في مخيمات عدة وقرى حسب ما علم من مصادر فلسطينية.
ووقعت مواجهات بين عسكريين اسرائيليين ومتظاهرين في قرية بني سهيلا في قطاع غزة وفي مخيم عين بيت الماء قرب نابلس مما ادى الى سقوط جريحين بين الفلسطينيين وفق ما اوضحت المصادر نفسها.
وفي قطاع غزة بقي نظام حظر التجول مفروضا في مخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات اضافة الى قرية بين حانون ولا يزال حظر التجول مفروضا لليوم الثاني على التوالي في طولكرم وقلقيلية وكذلك في مخيم الامعري وقرية ارطاس.

١٣ قنبلة حارقة

وذكرت اذاعة العدو ان ١٣ زجاجة حارقة القيت على دوريات ومراكز عسكرية اسرائيلية في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.
وادى انفجارها الى احتراق واعطاب ثلاث سيارات عسكرية. واصابة ثلاث سيارات عسكرية اخرى باضرار مختلفة.
كما اصيب سبعة جنود اسرائيليين بجراح احدهم اصيب بجروح وحروق بليغة وثلاثة اخرين اصاباتهم متوسطة. وقامت القوات الاسرائيلية في اعقاب هذه الهجمات بعملية تمشيط وتفتيش واسعة بحثا عن المهاجمين واعتقلت سبعة وثلاثين مواطنا للتحقيق معهم.

مولوتوف على باص

والقيت زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية تقل عددا من المستوطنين من مستعمرة كريات اربع قرب مدينة الخليل اثناء مرور الحافلة بالقرب من قرية بيت امر.
ولم يشر راديو العدو الذي اعلن عن ذلك الى حجم الاضرار او الخسائر.
واضاف الراديو ان وزجاجة حارقة القيت على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير بالقرب من قرية بيت حانون شمالي قطاع غزة مما ادى الى اندلاع النار في السيارة.

احصائية عن المعتقلين

من جهة اخرى افادت احصائية اعدها الجيش الاسرائيلي انه تمت محاكمة ٣٧٧ فلسطينيا من بين ٦٦٥٦ من معتقلي المناطق المحتلة بسبب مشاركتهم في اعمال الثورة الشعبية في الوطن المحتل.
وطبقا للنشرة فانه يوجد ٢٠٦٤ معتقلا تم تصنيفهم على انهم معتقلون حتى انتهاء الاجراءات القانونية و١٦٢٥ ينتظرون تقديمهم الى المحاكم العسكرية فيما بلغ عدد المعتقلين الاداريين ١٥٩٠ شخصا.
وحسب هذه النشرة الاحصائية التي تغطي الفترة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وحتى الثاني والعشرين من نوفمبر الماضي فقد استشهد ٢٣٠ فلسطينيا خلال صدامات مع الجيش الاسرائيلي منهم ١٦٣ في الضفة الغربية و٧٧ في قطاع غزة.
وبلغ عدد الجرحى خلال نفس الفترة ١٠٥٥٠ جريحا ادخلوا الى المستشفيات في الضفة والقطاع.
وعلى الجانب الاسرائيلي جرح ٧٢٥ جنديا و٣٩٩ مدنيا - مستوطنا - بينهم ٣٦٨ جريحا اصيبوا في الضفة الغربية و٣١ في قطاع غزة.

اعتراف باستمرار الانتفاضة

وقال قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي انه لا يرغب في ايهام احد بان الاحداث في المناطق المحتلة قد انتهت لان هناك فئات ذات دوافع ايديولوجية او دينية تتلقى دعما من الداخل والخارج وتسعى للمضي قدما في تصعيد الاحداث بل والقيام بنشاطات مسلحة.
واضاف طبقا لراديو جيش العدو ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية المختصة تتبع اساليب وتستخدم وسائل متعددة لمواجهة الثورة ضد الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوقع لهذا ان يطرأ انخفاض على حجم الاحداث خلال الشهرين المقبلين.
وقال الجنرال الصهيوني ان الاوامر الصادرة الى الجنود واضحة وبخاصة فيما يتعلق بتعليمات اطلاق النار واستخدام القوة ضد من اسماهم متبري الشغب.

اكبر عدد من الجرحى

واعلن متحدث باسم وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - اونروا - في فيينا امس عن سقوط ٢٤٨ جريحا فلسطينيا بالرصاص بين الاول والثامن والعشرين من نوفمبر الماضي وهو اعلى عدد من الجرحى خلال شهر منذ بدء الانتفاضة.
وفي المقابل بلغ عدد الشهداء خلال الشهر ذاته اربعة وهو عدد منخفض جدا بالنسبة الى ابريل الماضي حيث سقط خمسين شهيدا اعلى عدد يسجل خلال الانتفاضة.
واوضحت الاونروا ان ١١٤ شخصا جرحوا بالرصاص بين ١٥ و٢٧ نوفمبر في قطاع غزة في حين عولج ٣٠٤ اخرين بعد ان ضربوا. وجرح ٤٨ فلسطينيا بالرصاص المطاطي خلال الفترة ذاتها ودخل ٣١ المستشفى اثر تنشق غازات مسيلة للدموع.
وافادت الوكالة عن استشهاد ٣٠٩ فلسطينيين منذ بدء الانتفاضة من بينهم ٢٧٠ برصاص الجنود و١٥ برصاص مستوطنين صهاينة و١٢ اثر ضربهم و١٢ بسبب تنشق غازات مسيلة للدموع.

اجراءات قمع ليلية

وبدأت قوات الاحتلال العمل باجراءات جديدة تمكن جنود الاحتلال من اطلاق عيارات بلاستيكية حتى في ساعات الليل تجاه الفلسطينيين.
وذكر راديو العدو انه تم تركيب مناظير رمي خاصة على جميع البنادق التي يحملها جنود الاحتلال للتاكد من اصابة العيارات البلاستيكية للمتظاهرين.

تسوير البيارات

في الوقت نفسه طلب الحاكم العسكري الاسرائيلي من اصحاب البيارات الموجودة على جانب شارع عين السلطان الرئيسي في مدينة اريحا نصب سياج لا يقل ارتفاعه عن ثلاثة امتار. وترتجي السلطات الصهيونية من هذا الطلب الحيلولة دون القاء زجاجات حارقة او حجارة على السيارات الاسرائيلية التي تمر يوميا من الشارع المذكور.
ومن جانب اخر قامت السلطات الاسرائيلية باقتلاع ٤٠٠ غرسة زيتون في اراضي قرية عقربا قضاء نابلس.. وتعود هذه الغرسات لاراضي عدد من المواطنين العرب.

دوريات لمرافقة المستوطنين

في غضون ذلك تعهد عميرام متسناع قائد المنطقة الوسطى لمستوطنين صهاينة بوضع سيارات حراسة عسكرية مرافقة لهم على الطريق الموصل بين قلقيلية والمستوطنات وذلك خلال ساعات المساء وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها وضع سيارات حراسة عسكرية لقوافل المستوطنين. وكان متسناع قد استقبل رؤساء مستوطنة جينوت شومرون في مكتبه اثر التوتر الذي ساد بينهم وبين جيش العدو في اعقاب اصابة المستوطنة سيمي كرسن بحجر القي على سيارتها.
وكان مستوطنو جينوت شومرون قد تظاهروا في مدينة قلقيلية ورشقوا السيارات العربية بالحجارة ردا على اصابة المستوطنة المذكورة. واتهم جيش العدو ضابط امن المستوطنة في حينه بالاشتراك في المظاهرة وقرر فصله من عمله في حين استدعى ثلاثة من رؤساء المستوطنة للتحقيق معهم ووجهت لهم تهمة المشاركة في اعمال الشغب تلك.. وخلال المحادثة مع متسناع والتي وصفت بانها كانت ايجابية تعهد لمستوطني جينوت شومرون ان يعيد النظر في قرار فصل ضابط امن المستوطنة وبتعزيز الصلة بين الجيش والمستوطنين.

مستوطنات للمتدينين

في غضون ذلك ذكرت انباء وردت من فلسطين المحتلة ان عددا من المستعمرات الصهيونية التابعة للحركة الكيبوتسية ستخصص لاستيعاب عدد كبير من المستوطنين الصهاينة الذين قامت حركة غوش امونيم الارهابية بتوجيههم للاقامة فيها. واوضحت ان ذلك يعني عدة مئات من الاسر التي استجابت لنداء غوش امونيم مؤخرا للاقامة في هذه المستوطنات الواقعة في هضبة الجولان وغور الاردن ووادي عربة.
ويذكر ان المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في هذه المناطق تعاني منذ مدة طويلة من سلسلة مصاعب امنية واقتصادية ومن تراكم الديون عليها وعدم قدرتها على جذب المستوطنين الصهاينة للاقامة الدائمة فيها. وجاء نداء غوش امونيم مؤخرا لتشجيع اقامة المتدينين الصهاينة في هذه المستعمرات بدوافع دينية محضة تعينهم على مواجهة الصعوبات.
وشهدت ساحة الملوك في تل ابيب مظاهرة حاشدة شارك فيها عدة الاف من الاسرائيليين نددت بتملص المتدينين اليهود المتعصبين من اداء الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش الاسرائيلي. وقال راديو العدو ان عددا كبيرا من قادة الجيش الاسرائيلي السابقين وكبار ضباط الاحتياط شاركوا في هذه المظاهرة وكان من بينهم الجنرال احتياط رفائيل ايتان رئيس الاركان السابق والميجر جنرال شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب والبريقادير احتياط بنيامين بن اليعازر.

مواجهات تربوية

واستعدادا لبدء العام الدراسي في مدارس الضفة الغربية ستعمل الادارة المدنية الاسرائيلية في المناطق المحتلة على منع كل محاولة تقوم بها العناصر الوطنية الفلسطينية للمبادرة بادخال اي برامج تعليمية مستقاة من المنهاج التعليمي لم يتم اقرارها من قبل هذه الادارة. وقال راديو العدو انه وصلت معلومات للادارة المدنية عن نية جهات في المناطق المحتلة تضمين مواد وطنية فلسطينية في منهاج التعليم، تقدم للطلاب بصورة منهجية وسرية، ولمنع تطور كهذا ستلجا الادارة المدنية لزيادة الرقابة المفروضة على المدارس.
واوضح الراديو انه قد انتهت الاستعدادات لفتح العام الدراسي في المدارس الابتدائية اليوم الخميس والتي ستفتح بعدها بالتدريج المدارس الاعدادية والثانوية في حين لا توجد نية حتى الان لدى السلطات لفتح مؤسسات التعليم العالي في المناطق المحتلة. وكان المسؤولون عن التعليم في الادارة المدنية قد اجتمعوا قبل يومين مع مدراء المدارس لفحص استعدادات جهاز التربية والتعليم لبدء العام الدراسي.
وقد افاد عدد من رجال جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية بان الادارة المدنية تعهدت لهم بفحص امكانية اطلاق سراح طلاب المدارس او جزء منهم شريطة ان يسود الهدوء فيها. وكان زهران حسونة رئيس مكتب التربية والتعليم في قضاء نابلس قد توجه للسلطات الاسرائيلية بطلب اطلاق سراح الطلاب المعتقلين ولاخلاء ابنية المدارس التي لا زالت تحتلها قوات الجيش كما طالب قوات الاحتلال بدفع اجرة المعلمين عن ايام الاضراب.
وترى الادارة المدنية ان فتح العام الدراسي في المؤسسات التعليمية بالضفة الغربية امتحان هام للوضع السائد في المناطق المحتلة.

اعتراف بتعذيب المعتقلين

واعترف مجندون صهاينة ان المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال يعاملون بقسوة لا يتحملها بشر.. وكشف اولئك المجندون الذين انهوا خدمة الاحتياط مؤخرا في معتقل انصار-٣ في شكاوى للسلطات الصهيونية تناولتها مجلة «اخر ساعة» القاهرية عن وسائل التعذيب الوحشية التي تمارسها القوات الصهيونية ضد المعتقلين الفلسطينيين.
ونقلت المجلة وصفا لصور الاضطهاد والاستهتار بارواح البشر والتعامل العنصري اللاانساني حيث يقوم الجنود الصهاينة باطلاق الرصاص على المعتقلين الفلسطينيين دون داع وبشكل عشوائي وطائش.

دعوة لغلق الاقصى

في هذا الصدد طالبت الحركة الارهابية الصهيونية التي تدعى «امناء جبل الهيكل» سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق المسجد الاقصى المبارك ومصادرة الحرم القدسي الشريف المجاور من الوقف الاسلامي والهيئة الاسلامية العليا ونقل ملكيته الى الكنان الصهيوني.


● جنود اسرائيليون يعتقلون صبيا فلسطينيا في فناء منزله في بيت لحم
-رويتر-

تقرير لـ«اليونايتدبرس» عن تدمير الجفتلك

مـهـلة سـاعـة قـبـل الـنـسـف واتـلاف جميـع المـزارع الفلسطينيـة

طمون - فلسطين - ي ب - تعيش عائلة محمود في منزل صغير جدا مكون من غرفتين وخيمة صليب احمر بالجوار اما حاجياتهم فموزعة على منازل الاصدقاء. وعلى بعد اقل من ميل تجلس فهيمة عبد وهي ارملة مع ١١ طفلا، امام منزلها الجديد وهو عبارة عن خيمة براقة من الصليب الاحمر.
تقول فهيمة ان هذه الارض ليست لها وتشير الى تلة تشرف على طمون ان صاحب هذه الارض سياتي ويطردني منها والى اين اذهب لا ادري.
كانت العائلتان تعيشان في المنطقة الزراعية الجفتلك على بعد ١٩ كيلومترا حيث كانوا يعتنون بارض خصبة بوادي الاردن لكن الجنود الصهاينة دمروا مؤخرا عشرات المنازل وامروا الفلسطينيين بالعودة الى قريتهم الاصلية طمون.
وتدعي السلطات الاسرائيلية ان

حوالي ٣٥ عائلة تم طردها لانهم اقاموا منازل طينية بدون تراخيص.
ويرفض المسؤولون في الصليب الاحمر مناقشة هذه القضايا لكن فلسطينيين ومصادر مستقلة تقول ان ما بين ٨٠٠ الى الف شخص تم طردهم من ارضهم.
وقد بدأت عمليات هدم المنازل في غضون ساعات بعد ان قام احد سكان طمون وهو يعيش في الجفتلك بطعن جندي اسرائيلي حتى الموت في مستوطنة اسرائيلية قريبة. ويرى الفلسطينيون ان الاجراءات الاسرائيلية عقاب لقتل الجندي الاسرائيلي وهم يخشون ان يكون ذلك بداية سياسة للجناح الارهابي في حكومة العدو بطرد الفلسطينيين من اراضيهم.
وتلجا اسرائيل الى هدم المنازل بصورة ممارسات طبيعية في محاولات لوقف الانتفاضة وبزعم وقف البناء دون ترخيص.

وكانت النتيجة في الجفتلك ان عشرات الفلسطينيين خسروا منازلهم التي دمرت ومحاصيلهم التي اتلفت.
ويقول خالد مصطفى محمود البالغ ٢٨ عاما ان الجنود يمهلوننا ساعة فقط لترفع حاجياتنا، ونحن نحمل الاشياء المهمة اما باقي اثاث المنزل فيبقى تحت الدمار.

ويعيش محمود في منزل مبني من الطين مكون من غرفتين مع زوجته وطفله ويشاركه في المنزل ١٨ شخصا من اقاربه والمنزل يعود لوالده في قرية طمون وتوجد بجانب المنزل خيمة صليب احمر لبعض افراد العائلة.
وقبل ان تتم عملية الهدم كانت عائلة محمود تعيش في اربعة منازل في الجفتلك وهي مزرعة تعاونية مكونة من خيام بنية ومنازل طينية بجوارها مزارع خضراء من الطماطم والخيار وخضروات اخرى.
اما اغلب منازل الجفتلك فهي مكونة من غرفة او غرفتين من الطين وليس بها شبكة للكهرباء ويستخدم الناس الينابيع والقنوات للحصول على الماء.
وعلاقات المنطقة قوية بوادي الاردن فالنساء ترتدي ثيابا تقليدية طويلة اما الرجال فيعملون بملابس العمل طوال النهار حيث يملاون السلال بالخضار الطازجة والمنطقة تمتد كمحيط من المزارع الخضراء والافق يمتلىء بالمحاصيل وخلفه التلال التي تفصل الاردن عن فلسطين.
وتقول مصادر فلسطينية انه بالنسبة لسكان طمون الذين يحملون هوية باسم منطقتهم فقد منعوا من التوجه الى الجفتلك خلال اسبوع.
ويقول المزارعون ان ثلث محاصيلهم فقدت لعدم تمكنهم من حصادها او ري حقولهم.
وتقول احدث الاحصاءات وهي من عام ١٩٨٣ ان ما يقرب من ٣ الاف شخص يعيشون في الجفتلك بينما يقدر السكان المحليون عددهم بين ٤ الاف شخص الى ٦ الاف شخص واغلبهم قدم من قرى اخرى.
يقول عبدالله بشارات انه وعائلته المكونة من ١٣ فردا طردوا من منازلهم في الجفتلك ووضعوا حاجياتهم الاساسية في جرار زراعي نقلهم في الليل الى طمون وقد تعطل الجرار في الطريق.
وقال بشارات انه لم يتمكن ومن معه من العودة الى الجفتلك او ان يستمروا في السير الى طمون لذلك اجبروه على البقاء والنوم في الطريق وعبرت سيارات عسكرية كثيرة لكن لم يتوقف احدها ليسالهم عن حالهم.
ويقول بشارات انه عاش في الجفتلك لمدة ١٣ عاما والان تعيش اسرته في منزل احد الاصدقاء لانه لا يمتلك اي منزل اخر.

الاحتلال يبعد فلسطينيا لسويسرا ويقـرر ابعاد «٢٥» اخرين قريبا

فلسطين المحتلة - وكالات - ابعدت سلطات الاحتلال امس المواطن الفلسطيني محمود محمد درويش «ابوالنور» الى زيوريخ بعد ان امضى في المعتقل قرابة ثلاث سنوات. ذكر ذلك راديو العدو مشيرا الى انه تم اختطاف محمود محمد درويش بعد احتجاز سفينة كانت متجهة من قبرص الى سواحل لبنان قبل ثلاث سنوات. وقال الراديو ان السيد درويش احد قادة القوة «١٧» التابعة لحركة فتح.

وابعـــاد «٢٥» .....

وقررت سلطات العدو ابعاد خمسة وعشرين فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة مشاركتهم في اعمال مقاومة الاحتلال.
وقد اصدر المعتقلون الفلسطينيون في معقل «انصار-٣» بيانا نددوا فيه باساليب القمع التي يتعرضون لها. كما نددوا باعتقال ستة الاف فلسطيني اداريا دون تقديمهم للمحاكمة أو توجيه تهمة لهم بما يتعارض مع المواثيق الدولية.
من ناحية ثانية ذكرت اذاعة العدو ان القائد العسكري الاسرائيلي للمنطقة الوسطى «الضفة الغربية» الجنرال عميرام متسناع الغى امر الابعاد الصادر ضد المواطن سرحان دويكات من سكان نابلس بعد ان بحثت اللجنة الاستشارية العسكرية الاعتراضات المقدمة من قبل اربعة فلسطينيين صدرت ضدهم اوامر ابعاد حيث اوصت اللجنة باستبدال امر الابعاد بامر اداري اخر ضد المواطن المذكور، وبناء على التوصية قام متسناع باصدار امر باعتقال المواطن دويكات اداريا لمدة ستة اشهر.
واشارت الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الغاء امر بالابعاد خلال السنوات الاخيرة.

اسـرائيـل تستخـدم اسلحـة حـارقـة مجهولـة ضـد الاطفـال الفلسطينيين

قال عضو الكنيست محمد ميعاري بان جيش العدو يستخدم سلاحا غير معروف ضد الاطفال الفلسطينيين وهذا السلاح يتسبب بحروق في كافة انحاء الجسم.
وقد ذكر ميعاري في الرسالة التي وجهها لوزير حرب العدو اسحق رابين انه بتاريخ ١٧ تشرين ثان اصيب الفتى منور محمد بشارات ١٥ سنة من قرية طمون بحروق في وجهه ويديه وادخل الى مستشفى الاتحاد بنابلس لتلقي العلاج.
ووفقا لعضو الكنيست محمد ميعاري انه بعد مرور يومين على الحادثة المذكورة اصيب الطفل محمد عبدالله ٩ سنوات من نفس القرية بحروق في وجهه ويديه ورجليه.
اما المصاب الثالث فهو ماجد صبحي صالح سعيد ١٥ سنة من بلدة قباطية وقد لاحظ الاطباء بانهم امام نوعية جديدة من الاصابات مصدرها كما يبدو من سلاح غير معروف وذكر الجرحى الثلاثة الاول امام مجموعة من الاطباء الاسرائيليين قاموا بزيارتهم انهم اصيبوا بينما كانوا يرعون اغنامهم خارج القرية ودون ان يكونوا مشتركين في اية مواجهات مع قوات الجيش.
ووفقا للجرحى الثلاثة فقد القى الجنود نحوهم بجسم غير معروف يصدر عنه صوت انفجار ولدى ارتطام هذا الجسم بالارض اخذ بالاشتعال ولم ينجح الاطباء الفلسطينيون ونظرائهم الاسرائيليون في تحديد هوية المادة المسببة للاشتعال والحروق.
وقد اكد محمد ميعاري بان الوسيلة الجديدة المستخدمة ضد الفلسطينيين هي وسيلة قاتلة ممنوع استخدامها وفقا للمواثيق الدولية واضاف ميعاري ان لديه صورا للجرحى وطالب رابين التحقيق في القضية كما طالبه ان يعلن للملأ ان كان لديه علم باستخدام اجهزة الاحراق المذكورة وما اسباب لجوء الجنود لهذه الطريقة الوحشية للمس باطفال لم يلحقوا الضرر باي شخص.

جنود الاحتلال اعتدوا على راهبتين حـاولتـا منعهمـا مـن ضـرب طفـل

غزة - ا.ف.ب - قام جنود صهاينة بتعنيف راهبتين اوروبيتين كانتا تحاولان منعهم من ضرب فتى فلسطيني يبلغ نحو عشرة اعوام في مخيم الشاطىء.
ونقلت هاتان الراهبتان اللتان تعملان الى جانب راهبتين اخريين في مخيم الشاطىء «اسبانيتان وفرنسية وايطالية» هذا الحادث الى مراسل «فرانس برس» وطلبت عدم ذكر اسميهما.
وروت راهبة اسبانية «سمعت صراخ فتى امام مقرنا فهرعت لارى ما يحصل». واضافت «رأيت ثلاثة جنود في سيارة عسكرية يضربون فتى عمره نحو عشر سنوات». وتابعت «شعرت باستياء كبير وصرخت في اتجاههم قائلة: الا تخجلون من ضرب هذا الصغير... انه مجرد طفل. عندها التفت احد الجنود اليّ غاضبا وشتمني وبدأ يركلني حتى وقعت ارضا».
وقالت راهبة ايطالية كانت عائدة الى مقرها بعد جولة في السوق «حين وصلت رأيت جنديا يضرب راهبة اخرى في حين كان اخر منكبا على ضرب الفتى الذي كان ينزف من انفه... فطلبت منه التوقف واعطيت الفتى محرمة». وتابعت «عندها ادعى الجندي بانه ينوي هرسي بالسيارة وما ان اصبحت عالقة بين غطاء السيارة والحائط حتى انهال عليّ ضربا بعقب مسدسه ثم بقبضته الى ان هويت ارضا».
واضافت «بعد ذلك القى الجنود قنابل مسيلة للدموع في حديقتنا». واكدت «خلال الايام الاخيرة قاموا بتهديد احدى جاراتنا الفلسطينيات بانهم سيفعلون بها كما فعلوا بنا». وقالت الراهبة الفرنسية «لم نتحدث كثيرا عن هذه القصة خشية تعرضنا لتدابير انتقامية... نخشى ان ينتقموا بارغامنا على الرحيل». واضافت «حياتنا هنا».
واكد ممثل في منظمة انسانية دولية «هؤلاء النساء يتمتعن بشجاعة كبيرة».
ويتعايش المسيحيون والمسلمون في الحي الذي تقيم فيه الراهبات في مخيم الشاطىء. واكد شهود مسيحيون ومسلمون ان الجنود الاسرائيليين يسعون الى زرع الشقاق بين الطائفتين من خلال منح المسيحيين بعض الامتيازات.
وقال ابراهيم احد الناشطين القوميين في المخيم «لا احد ينخدع بمحاولات زرع الشقاق هذه... واذا حاول الاسرائيليون اثارة حوادث لدفع الراهبات الى الرحيل فان المسلمين سيدافعون ايضا عنهن لانهن يساعدن اللاجئين من دون تمييز طائفي».
وردا على سؤال حول بعض كتابات للجهاد الاسلامي «اصوليون مسلمون» على باب كنيسة وجدرانها اجاب «لا يجب تعليق اهمية كبيرة على هذه الاعمال».

صاروخ عراقي مضاد للصواريخ

بغداد - و ا ع - اعلن العراق الليلة الماضية انه جرب بنجاح صاروخا مضادا لصواريخ ارض-ارض وقال السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري في رسالة وجهها الى الرئيس صدام حسين مساء امس انه قد تمت في الساعة ١٦٣٠ في يوم التاسع عشر من الشهر الماضي مقاطعة في الجو لصواريخ ارض-ارض متوسطة المدى وتدميرها كاملا وقبل سقوطها على الارض

عفو شامل عن الهاربين والمحكومين بالعراق

بغداد - ق ن ا - اصدر العراق قرارا بالعفو العام والشامل عن الهاربين والمحكومين العراقيين لاسباب سياسية وشمل القرار الذي اصدره مساء امس مجلس قيادة الثورة العراقي ونقلته وكالة الانباء العراقية الهاربين داخل العراق او خارجه والنزلاء والمودعين الذين اكتسبت الاحكام الصادرة بحقهم درجة قطعية قبل نفاذ القرار.

وفيات فلسطين

رام الله - لطفي فرح حرب - ٨١ عاما.
بني نعيم - عائشة عبدالقادر الصوالحة ٥٠ عاما.
نابلس - وصفي عرفات اسعد النجار - ٦٤ عاما.
داود سليمان منصور ابومنصور - ٥٣ عاما.
الطيبة - جنين - عليا عبدابو جعظ - ٥٨ عاما.
سبسطية - الحاج احمد عبدالرحمن حواري - ٨٠ عاما.
غزة - الحاجة صبحة محمد مهنا - ٨٠ عاما.
شهده محيي الدين عبدالفتاح السمهوري - ٦٠ عاما.
الدهيشة - الحاجة جميلة ابوشعيرة - ٧١ عاما.
رام الله - محفوظ جريس ميخائيل - ٨٠ عاما.
انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الاردن

عمان - الحاج محمود تيم الاطرش، سعيد ابوطوق، الحاج ياسين عيسى ابوزعيتر، احمد زهدي عبدو، نوفة عبدالله الضامن، عدنان عبدالحفيظ الهيلة.
الزرقاء - فوزية عيس سويدان.
اربد - الصريح - فاطمةمحمد الخطيب.
جرش - حسن عبدالقادر ظاظا.
انا لله وانا اليه راجعون

وفيات مصر

الحاجة فايقة عبدالقادر زايد، سناء حسن مصطفى، الحاجة نعيمة احمد الازهري، المقدس مقا بشتن ميخائيل، عبدالمحسن عميره الشامي، الحاجةنجيبة محمد عفيفي، محمود محمد زيدان، فريد اسماعيل الناظر، بشرى مهني الحضرية، احسان حسن الدسوقي.
انا لله وانا اليه راجعون

توقع عودة مصر للجامعة واستئناف العلاقات مع سورية قريبا

القاهرة –«الرأي العام»– نسبت صحيفة الاهالي لسان حال حزب التجمع الوحدوي الى مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة تاكيدها قرب عودة العلاقات المصرية – السورية وعودة عضوية مصر الى الجامعة العربية خلال شهر ديسمبر الحالي. وقالت المصادر ان الاتصالات المصرية السورية لم تنقطع خلال الفترة الماضية وان مبعوثا مصريا رفيع المستوى عاد من دمشق مؤخرا اوضح ترحيب المسؤولين السوريين بعودة العلاقات بين دمشق وان هناك تفهما سوريا للمواقف المصرية تجاه عدد من القضايا الاقليمية والدولية. واضافت الاهالي نقلا عن نفس المصادر ان سورية ابدت مؤخرا استحسانها لطريقة ردود الفعل المصرية الرسمية تجاهها واللهجة الودية التي يتحدث بها الرئيس المصري دائما عن الرئيس السوري حافظ الاسد واختفاء حملة الهجوم التي كانت تشنها وسائل الاعلام المصرية. ومن جهة اخرى قال مصدر فلسطيني للاهالي ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فاتح اثناء زيارته الاخيرة لطرابلس الغرب الزعيم الليبي معمر القذافي في عودة العلاقات بين مصر وليبيا.

مسؤول اميركي: تحركت منظمة التحرير فحان الوقت لتتحرك اميركا

واشنطن –ا ف ب– دعا مساعد وزير الخارجية الاميركي الاسبق الفريد اثرتون الولايات المتحدة الى الاستفادة من الظروف التي سمحت للمجلس الوطني الفلسطيني الاعلان عن قبوله قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ واعترافه الضمني بحق اسرائيل في الوجود لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام والا فستضاف حلقة جديدة لفرص السلام الضائعة التي عرفها تاريخ المنطقة.

واكد اثرتون الذي سبق ان شغل منصب سفير الولايات المتحدة في القاهرة في تعليق نشرته امس صحيفة (واشنطن بوست) ان الوقت قد حان لتواجه الولايات المتحدة حقيقة الواقع الفلسطيني وتعترف باستحالة عملية السلام في الشرق الاوسط دون اشتراك الطرف الفلسطيني.. اي منظمة التحرير الفلسطينية فيها..

واعرب عن اقتناعه بان منظمة التحرير ذهبت اثناء دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت اخيرا في الجزائر الى اقصى حدود امكانياتها في ضوء الضغوط السياسية الداخلية المفروضة عليها من اجل تغيير موقفها بشان قضية السلام مع اسرائيل. واضاف ان ادارة الرئيس ريغان في ردود فعلها الاولى على قرارات المجلس الفلسطيني ذهبت هي ايضا الى اقصى حدود موقفها الرسمي الا انه تساءل عن حكمة قيام الادارة الاميركية باتخاذ الاجراء الاضافي الذي ترتب عليه منع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من القاء كلمته امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في نيويورك. وقال اثرتون ان اهم مشكلة امام الولايات المتحدة الان هي كيفية التغلب على العوائق التي تعترض حاليا طريق اقامة حوار بين المسؤولين الاميركيين ومنظمة التحرير الفلسطينية..

الحسين بحث التطورات مع الرئيس المصري

رسالتان من مبارك لريغان وبوش حول تأشيرة عرفات

الباز: سنشارك بالقمة المقبلة.. ولا جديد بالعلاقات مع سورية

القاهرة – الرأي العام – وكالات– بدأت هنا عصر امس جلسة المباحثات المصرية –الاردنية برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين وحضرها اعضاء الوفدين ونقل راديو القاهرة تصريحا لوزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف قال فيه انه تم خلال الجلسة تبادل وجهات النظر في عدد من الموضوعات.

وكان الملك حسين قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس في زيارة لمصر قادما من صنعاء.

واكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان مصر تبذل اقصى الجهود من اجل ايجاد مخرج للازمة التي تعرقل مسيرة السلام حاليا وعدم موافقة الولايات المتحدة على اعطاء تاشيرة للسيد عرفات وقال الدكتور الباز في تصريحات للصحفيين امس عقب انتهاء جلسة المباحثات بين الرئيس مبارك والملك حسين التي استغرقت اكثر من ساعة ان الرئيس مبارك بعث رسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان حول هذا الموضوع كما بعث برسالة اخرى الى الرئيس المنتخب جورج بوش.

وقال الدكتور الباز ان سفير مصر الدائم في الامم المتحدة يتابع موضوع عدم موافقة الولايات المتحدة على اعطاء ياسر عرفات تاشيرة وكذلك سفير مصر لدى واشنطن.

كما ان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يتابع هذا الامر مع السفير الاميركي في القاهرة.

واكد الدكتور الباز ان القضية الفلسطينية هي اساس مباحثات الرئيس مبارك والملك حسين في القاهرة الان واكد ايضا انه اصبح من الواضح ان اية قمة عربية قادمة ستشترك فيها مصر.

وردا على سؤال عما اذا كان العاهل الاردني سيبحث مع الرئيس مبارك ما تردد مؤخرا عن محاولات لاحداث تقارب مصري – سوري اكد الدكتور الباز ان هذا الموضوع سابق لاوانه.. واضاف ان الملك حسين تحدث مع قيادات عربية حول هذا الموضوع ولكني لا اتوقع ان يتم اي شيء خلال المستقبل القريب.

في هذا الصدد قال مراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة ان محادثات العاهل الاردني في مصر والدول العربية تتناول نتائج الاتصالات التي اجراها منذ يوم ٢٢ اكتوبر الماضي عندما التقى بالرئيس مبارك والسيد عرفات في العقبة وتدور هذه الاتصالات في المقام الاول حول تنقية الاجواء العربية وتهيئة المناخ لتحسين العلاقات بين بعض الدول العربية تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربي العادي بالرياض في اقرب وقت لاتخاذ موقف عربي موحد من القضايا الراهنة واضاف المراسل ان وساطة الملك حسين قد نجحت الى حد كبير في تحسين العلاقات بين سورية ومصر فتوقفت الحملات الاعلامية.

كما يقوم العاهل الاردني ايضا بالوساطة بين سورية والعراق فيما يقوم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد ياسر عرفات بالوساطة بين مصر وليبيا.

وتشترك مصر والاردن في التاكيد على اهمية تحقيق التضامن العربي واتخاذ موقف موحد في هذه المرحلة المصيرية والقضايا التي تهم العالم العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.

وكان العاهل الاردني قد اختتم زيارة لصنعاء استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية حول التطورات والمستجدات الراهنة على الساحتين العربية والدولية والقضايا التي تهم الامتين العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. واعرب الجانبان عن ارتياحهما لتنامي وتطور علاقات التعاون بينهما واكدا على اهمية التنسيق والتشاور لتعزيز التضامن العربي لتتمكن الامة العربية من التغلب على كافة التحديات التي تواجهها.

من ناحية ثانية ذكرت انباء صحفية في القاهرة ان مصر تسعى حاليا لاحتواء الازمة بين الولايات المتحدة والدول العربية وقالت صحيفة «الوفد» ان وزارة الخارجية المصرية اصدرت توجيهات عاجلة الى السفير المصري في واشنطن عبدالرؤوف الريدي لتكثيف الاتصالات مع الادارة الاميركية لاحتواء الازمة الراهنة بين الولايات المتحدة والدول العربية.

وكانت الازمة قد نشبت بسبب رفض واشنطن منح تاشيرة دخول الى السيد عرفات لحضور اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتسعى مصر حاليا لاقناع المسؤولين الاميركيين بتغيير موقفهم من منظمة التحرير الفلسطينية لصالح قضية السلام في الشرق الاوسط حرصا على مستقبل العلاقات الاميركية –العربية والمصالح الاميركية بالمنطقة.

واكدت مصادر بوزارة الخارجية المصرية ان السفير الريدي بدأ سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين بالخارجية الاميركية بدأها بالاجتماع مع مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي لاقناع واشنطن بمنح عرفات تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

واضافت المصادر ان الوارد ووكر نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط رفع للمسؤولين بالخارجية الاميركية تقريرا شاملا حول نتائج جولته بالمنطقة في الاسبوع الماضي والتي شملت كلا من القاهرة وعمان وتل ابيب.

كما تجري مصر حاليا اتصالات مكثفة مع عدد من الزعماء العرب لبحث وسائل الضغط على الادارة الاميركية لتغيير موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة.

فكرة

منذ ايام دق التليفون في مكتبي من باريس واذا بي اسمع صوت صديقي تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان السابق.. ودهشت ان يطلبني تقي الدين في هذا الوقت المتاخر وخاصة انه لم يحدثني منذ عدة سنوات. وتصورت انه سيبلغني خبرا هاما وسالته عن اخبار لبنان وتمنيت ان يزور مصر بعد غيبة طويلة ووعدني بان يزورها بعد اسابيع.. ولكنه لم يقل لي لماذا طلبني في باريس.. لم يطلب اي شيء او يسال عن اي شيء. ومنذ يومين اتصل بي السفير عبدالرحمن الصلح سفير لبنان بالقاهرة وابلغني ان تقي الدين الصلح قد مات! وعندئذ عرفت فقط لماذا طلبني منذ يومين. اراد ان يودع اصدقاءه القدامى قبل ان يموت. ان صداقتي به بدأت اثناء ثورة الشعب اللبناني ضد الاحتلال الفرنسي سنة ١٩٤٣ رأيت فيه وجها عربيا شابا يؤمن بالحرية ويؤمن بالعروبة ويعتقد ان في استطاعة الشعوب العربية ان تتحرر من الاحتلال البريطاني والاحتلال الفرنسي والاحتلال الاسباني. كان هذا يبدو مستحيلا في تلك الايام، كنا ضعفاء والعدو قويا كنا منزوعي السلاح والمحتل مدججا بالسلاح. كانت القوى الكبرى تهدد بسحقنا وابادتنا والقضاء علينا. وكانت جماعة من الشباب العربي تؤمن بقدرة هؤلاء الضعفاء المهزومين المتفرقين ان يتحولوا الى عمالقة اذا تضامنوا واذا آمنوا بحقهم في الحرية والحياة.

وكان تقي الدين احد هؤلاء وكان دوره واضحا في ثورة تشرين عندما قام الشعب اللبناني يقتحم الدبابات ويتحدى الرشاشات ويرغم الفرنسيين على اعادة بشارة الخوري رئيسا للجمهورية ورياض الصلح رئيسا للوزارة وكل اعضاء مجلس الوزراء بعد ان قبضوا عليهم وخلعوهم من مناصبهم لانهم تجرأوا على اعلان الاستقلال وانتصر الشعب، ولم يطلب تقي الدين الصلح شيئا لنفسه وكان في استطاعته ان يطلب ما يشاء من رياض الصلح الذي كان يثق به ويؤمن بكفايته ويقول انه احسن من خمسة وزراء. ولكن تقي الدين الصلح تعفف ان يستفيد وابن عمه رئيس الوزراء ورفض ان يكون وزيرا ولكن بعد ان مات رياض الصلح قتيلا اصبح تقي الدين الصلح رئيسا لوزارة لبنان.

وعندما صدر العدد الاول من اخبار اليوم كان تقي الدين الصلح محرر السياسة العربية في اخبار اليوم وكنا نصدر طبعة خاصة في البلاد العربية كان تقي الدين يرأس تحريرها. وفي يوم من الايام اوفدناه لمقابلة الزعيم غاندي في الهند وحصل على حديث رائع من اروع الاحاديث التي ادلى بها غاندي.

وكنت اتوقع ان يلعب تقي الدين دورا في توحيد المسلمين والمسيحيين في لبنان فقد كان اكفأ من يقوم بهذا الدور فقد كان على علاقات طيبة بكل الطوائف في لبنان، وكان يؤمن ان لبنان لكل اللبنانيين لا لطائفة من الطوائف ولا لدين من الاديان. خسارتنا فيه مثل خسارة شعب لبنان.

كان تقي الدين وهو صحفي اقوى منه وهو رئيس للوزراء!

مصطفى امين

صندوق الدنيا

ابراهيم الوزير

المكان: ولاية من ولايات امريكا

الزمان: بداية المساء

ابراهيم بن علي الوزير المفكر العربي والشاعر والمجاهد اليمني في طريقه الى تناول العشاء.. معه اربعة من اصدقائه الشباب الذين ينظرون اليه كما ينظر الابناء الى ابيهم او الطلبة الى استاذهم.

وصل الخمسة في الساعة السابعة مساء الى المطعم.. كانت هناك سيارة زرقاء تنتظر.. لم يشعروا بشيء من الريبة باستثناء طالب احس – مجرد احساس – ان هناك شيئا غير عادي. اقترب الخمسة من باب المطعم، وفجاة انطلقت دفعة من رصاص مدفع رشاش نحوهم.. القى احد الطلبة نفسه على ابراهيم الوزير لحمايته من الرصاص..

اصيب الطالب بعدة طلقات نفذت احداها في ركبته واضطرته فيما بعد الى قطع ساقه.

ايضا اصيب احد العاملين في المطعم وهو هندي الجنسية. انطلقت السيارة بعد محاولة الاغتيال.. ومضت تختفي في ظلام الطريق.

عرفت ابراهيم الوزير منذ سنوات.. والتقيت به في اكثر من مؤتمر عربي.. ولم اكن اتصور ابدا ان اديبا ومجاهدا بهذه الدماثة والكرم الاخلاقي يمكن ان يكون هدفا لمحاولة اغتيال.

ويبقى سؤال حول هذا الاسلوب الوحشي في التعبير عن اختلاف الاراء.. وهو اسلوب الاغتيال..

افهم ان يتفق الناس مع ابراهيم الوزير او يختلفوا معه.. افهم ان يناقشوه بعد محاضراته او ندواته في المساجد والمؤتمرات.. افهم ان يحتدم معه الحوار او يهدأ.. لكن الشيء غير المفهوم ان تكون طلقات الرصاص هي الاسلوب الهمجي الجديد الذي اخترعته الجريمة في العالم العربي لانهاء الحوار مع المفكرين.

ان افكار ابراهيم بن علي الوزير المستنيرة حول تعدد الاراء والاحزاب، وحول الحرية والكرامة الانسانية لن تموت حتى لو مات هو.

على العكس.. ان الذين حاولوا ضرب ارائه قد نشروها من حيث لا يعلمون.

نحن نستنكر هذه المحاولة لاغتيال مفكر عربي.. ونستنكر ان يكون العنف والدم امورا واردة في الحوار مع المفكرين.

ان مؤلف كتاب عظيم عن موقف الاسلام في مشارف القرن الخامس عشر.. هو رجل لا يصمت حتى بالموت.

تحية الى ابراهيم الوزير على نجاته.. وعار على القتلة الذين حاولوا اغتياله.

احمد بهجت

الامم المتحدة تطلب دخول عرفات وتستعد لنقل المناقشات الى جنيف

واشنطن وقفت معزولة امام العالم و ١٣١ دولة تدعوها الى مراجعة موقفها

الامم المتحدة – الوكالات – تنتظر الجمعية العامة للامم المتحدة رد الولايات المتحدة على نداء بالعدول عن القرار الذي اتخذته بمنع الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات من دخول الاراضي الاميركية لالقاء خطاب في المنظمة الدولية برفضها اصدار تاشيرة دخول له... فيما تمضي قدما لنقل مناقشات الجمعية العامة للقضية الفلسطينية الى جنيف حيث سيكون للسيد عرفات مطلق الحرية في حضور المناقشات.

ويمهل المندوبون العرب الذي اشرفوا على القرار الذي اقرته اللجنة القانونية للامم المتحدة امس الاول الولايات المتحدة يوما أو اثنين للاستجابة للنداء قبل ان يقترحوا نقل مناقشات الجمعية العامة الى جنيف في خطوة لم يسبق لها مثيل. وقال مسؤولون انه ما من شك في توفر اصوات كافية لاقرار خطوة نقل مناقشات الجمعية للقضية الفلسطينية الى جنيف.

ويحث القرار الذي صدر بموافقة «١٢١» صوتا واعتراض صوتين هما الولايات المتحدة واسرائيل الدولة المضيفة على العدول عن قرارها حتى يتسنى للسيد عرفات الحضور الى نيويورك للمشاركة في المناقشات. وقد امتنعت بريطانيا عن التصويت.

موعد المناقشات

وقال الامين العام المساعد للامم المتحدة جوزيف ريد المسؤول عن شؤون الجمعية العامة للصحفيين انه تم بصفة مبدئية تحديد الفترة من ١٣ الى ١٥ ديسمبر الحالي موعدا لاجراء المناقشات في جنيف. ومن المتوقع ان ينضم اكثر من عشرة وزراء خارجية عرب الى السيد عرفات هناك. ووفقا لما ذكره احد المصادر فمن المحتمل ان تنقل كلمة السيد عرفات تلفزيونيا عبر الاقمار الصناعية على الهواء مباشرة الى الامم المتحدة في نيويورك.

لا تغيير

ولا يتوقع احد تقريبا ان تغير واشنطن قرارها رفض منح تاشيرة للسيد عرفات.

وقال السيد راؤول كويجانو احد مساعدي دانتي كابوتو رئيس الجمعية العامة أن الجمعية ستعود الى نيويورك بعد انتهاء المناقشات بشان قضية فلسطين، وكان كابوتو قد تعهد بان تستمع الجمعية الى السيد عرفات. ومن المقرر ان تبدأ الجمعية العامة مناقشات عامة بشان الشرق الاوسط يوم الاثنين المقبل.

امريكا وحيدة

وهكذا وبعد عام من محاولة فاشلة قام بها الكونغرس الامريكي لاغلاق مقر بعثة منظمة التحرير لدى الامم المتحدة تواجه الولايات المتحدة وحيدة تقريبا العالم كله في هذه القضية الجديدة.

فالقرار الذي تم تبنيه يشير بوضوح الى ان رفض وزارة الخارجية منح عرفات تاشيرة دخول يشكل «انتهاكا لالتزامات الولايات المتحدة القانونية الدولية كبلد مضيف» والى ان لمنظمة التحرير حق حرية تعيين اعضاء وفدها لدى الامم المتحدة.

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية العربية ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اراد برفض منح عرفات تاشيرة تكبيل يدي ادارة بوش المقبلة في ما يخص المشكلة الفلسطينية ومفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

شولتز يعترف

وقد اعترف شولتز بانه شخصيا وقف وراء اتخاذ الحكومة الامريكية لقرارها. وقال «لقد وضعت ثقلي كله لاتخاذ هذا القرار».

واشار شولتز الى انه قد استند في اتخاذ هذا القرار الى كون القانون الامريكي لا يسمح لاعضاء منظمة التحرير بدخول الاراضي الامريكية... واكد تمسكه بهذا القرار زاعما انه قرار صحيح.

غير انه قال في مقابلة اذاعية نقلها راديو صوت امريكا صباح امس ان هذا القرار لا يعني رفضا نهائيا من الحكومة الامريكية للتعامل مع منظمة التحرير... مشيرا الى ان بلاده ما زالت تدرس المواقف الاخيرة للمنظمة التي جاءت في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر لتتاكد من حقيقة التوجهات الفلسطينية الجديدة – على حد تعبيره.

ونفى الوزير الامريكي ان يكون قراره قد استهدف حرمان منظمة التحرير من اعلان وجهة نظرها امام المنظمة الدولية... مشيرا الى ان بوسع مندوبي منظمة التحرير الاعراب عن ارائهم خلال مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقال ان المندوبين الامريكيين في الامم المتحدة سوف يكونون من بين الحاضرين للاستماع لمندوبي منظمة التحرير الفلسطينية.

الاعتراف بالدولة

وتوجد تكهنات بان السيد عرفات سيطلب من الجمعية العامة الاعتراف بالدولة الفلسطينية ورفع مستوى بعثة منظمة التحرير الفلسطينية بالامم المتحدة عن وضع مراقب.

وفي مناقشات اللجنة القانونية بشان رفض منح السيد عرفات تاشيرة دخول وصف المندوب الامريكي روبرت روبنشتوك قرار شولتز بانه «يتفق مع التحفظات الامنية للولايات المتحدة بشان اتفاقية المقر».

وقال ان للولايات المتحدة حقا «اكدته ممارسة الامم المتحدة في استبعاد افراد مسؤولين عن الارهاب أو اعمال عدائية اخرى ضد مواطني الولايات المتحدة تمثل انتهاكا واضحا للقانون الدولي».

الموقف البريطاني

وحاول المندوب البريطاني كريسبن تيكل دون جدوى تعديل قرار اللجنة القانونية الذي استنكر القرار الامريكي، وقال ان الحكومة البريطانية تعتقد ان السيد عرفات يجب ان يسمح له بدخول الولايات المتحدة وان هذا التزام قانوني على الولايات المتحدة.

واضاف قوله «ولكن كما نعتقد فان الولايات المتحدة يجب ان تظهر احتراما للامم المتحدة في علاقتها واننا نعتقد ان الامم المتحدة يجب ان تظهر احتراما للولايات المتحدة باعتبارها الدولة المضيفة».

عزلة امريكا

واكدت مصادر دبلوماسية في واشنطن امس ان الولايات المتحدة لم تتمكن من الحصول على تاييد اية جهة أو دولة فيما يتعلق بقرار شولتز.

وقالت هذه المصادر ان الحكومة الامريكية افتقدت اي تاييد لهذا القرار حتى بين اقرب اصدقائها وحلفائها... باستثناء اسرائيل وحدها... واضافت المصادر انه على الرغم من الجهود التي بذلتها الادارة الامريكية للدفاع عن قرارها وتبريره فان الموقف الامريكي يبدو في هذه القضية اضعف مما كان في اي وقت مضى.

واكدت ان الحكومة الامريكية تبدو اليوم «وقبيل ساعات من طرح مشروع قرار على الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة القرار الامريكي والمطالبة بالرجوع عنه»... في موقف دفاع ما زال يزداد ضعفا رغم كل البيانات والتبريرات التي ادلى بها المسؤولون الامريكيون وخاصة في وزارة الخارجية طوال الايام الماضية منذ صدور القرار.

ولاحظت المصادر الدبلوماسية في واشنطن ان الانقسام الواضح داخل الادارة الامريكية نفسها حول قرار منع دخول السيد عرفات قد ادى الى كشف مدى ضعف الموقف الامريكي امام الرأي العام سواء في الداخل او في الخارج... واعربت المصادر الدبلوماسية عن اعتقادها بان هذه هي واحدة من الحالات النادرة التي واجهت فيها الولايات المتحدة اجماعا يكاد يكون شاملا ضد احد قراراتها الهامة في السياسة الخارجية... الى الحد الذي يجعل الحكومة الامريكية تبدو «معزولة» تماما بسبب هذه القضية.

انتقادات امريكية لشولتز

وفي الوقت نفسه اصدر رئيس اللجنة العربية – الامريكية لمناهضة التمييز جيمس ابورزق بيانا قال فيه ان تصرف وزير الخارجية جورج شولتز «محرج ومناقض للمصالح الامريكية». وقال ابورزق وهو سناتور سابق «انه من العار ان ترفض الولايات المتحدة بهذا التسرع جهدا مخلصا من منظمة التحرير للعمل من اجل حل سلمي لنزاع الشرق الاوسط».

ووصلت حدة الانتقادات الموجهة للادارة الامريكية درجة دفعت حتى خبيرا بشؤون الشرق الاوسط مؤيدا لاسرائيل هو روبرت هنتر الى انتقاد قرار شولتز. وابلغ هنتر الذي يعمل في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن صحيفة «يو.اس. توداي» أن منع عرفات يمكن ان يضر بالرئيس المنتخب جورج بوش وذلك بالحد من مرونته بالنسبة لتوقيت وخطوات ومحتوى عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد ابدى عدد كبير من المسؤولين والسفراء الامريكيين معارضتهم لقرار شولتز.. كما اعربت غالبية الصحف الامريكية عن انتقادها لقرار شولتز وشددت تعليقاتها في انحاء امريكا على حقيقة وجوب ان تكون الامم المتحدة منبرا للنقاش وحثت شولتز على التراجع عن قراره.

الوزراء يقاطعون

وفي هذا الصدد اكد وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري امس انه يرفض الذهاب الى نيويورك احتجاجا على الموقف الامريكي.

وطلب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس من وزير خارجيته السيد عبدالحميد الشيخ الموجود حاليا في داكار عدم التوجه الى نيويورك التي كان من المقرر ان يحضر خلالها اجتماعات الجمعية العامة وذلك احتجاجا على الموقف الامريكي.

الاستنكار مستمر

وعبر مجلس السلم والتضامن في الجمهورية العربية اليمنية عن استيائه للقرار الامريكي. وناشد المجلس في بيان اصدره امس لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني المجتمع الدولي وجميع القوى المحبة للسلام العمل من اجل وضع حد للممارسات القمعية والارهابية المتواصلة التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

ودعت تركيا الادارة الامريكية الى ضرورة الالتزام باتفاقية المقر المعقودة في عام ١٩٤٧ وعدم محاولة العمل في سبيل انحياز الامم المتحدة عن منهجها الحيادي.

ونظمت المنظمات الامريكية العربية مظاهرة امام مقر وزارة الخارجية الامريكية احتجاجا على رفض وزير الخارجية الامريكي منح الزعيم الفلسطيني تاشيرة دخول الى نيويورك.

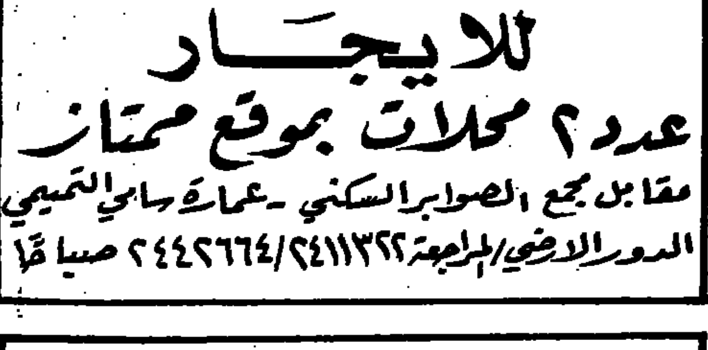
وقالت نيوزيلندا امس انها تاسف لقرار واشنطن عدم اصدار تاشيرة دخول للزعيم الفلسطيني. وقال وزير الخارجية النيوزيلندي راسل مارشال «نامل ان تعيد سلطات الولايات المتحدة النظر في قرارها».

وفي مونتريال طلب المجلس الوطني للعلاقات الكندية العربية من حكومة كندا ان تسمح للجمعية العامة للامم المتحدة عقد اجتماعها لمناقشة المسالة الفلسطينية في مقر منظمة الطيران المدني الدولية اذا ما استمرت الولايات المتحدة في رفضها منح تاشيرة دخول لعرفات.

استنكار نمساوي

ويواصل المسؤولون في الحكومة والبرلمان والاحزاب السياسية في النمسا التعبير عن استنكارهم للقرار الامريكي. ووصف النائب فندلين ايتماير من حزب الشعب الحاكم القرار الامريكي بانه «خرق للقوانين والاعراف الدولية وخاطىء سياسيا».

وقال السياسي النمساوي في بيان صحفي امس «انه لمن سخرية القدر ان نجد دولة مثل الولايات المتحدة نالت استقلالها بالثورة والحرب – وهو ما كان يعتبره المستعمر لامريكا انذاك ارهابا – تمنع اليوم شعبا من ممارسة حقه في النضال من اجل تقرير المصير».





تــوالي الاعتــرافــات بــدولــة فلسطــين

اليونان تعلن اعترافها قريبا .. وفرنسا تتحدث عن نشوء شخصية قومية فلسطينية

مقديشو - الوكالات - صرح مصدر رسمي صومالي بان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل مساء امس الاول الى مقديشو في زيارة قصيرة للصومال. وقال المصدر ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري استقبل السيد عرفات والوفد المرافق له في مطار العاصمة.

وقبل وصول عرفات مباشرة اكد بيان لوزارة الخارجية الصومالية ان القرار الامريكي عدم منح عرفات تاشيرة دخول ينتهك اتفاق المقر للعام ١٩٤٧ الموقع بين الولايات المتحدة ومنظمة الامم المتحدة.

وطلبت وزارة الخارجية الصومالية من الحكومة الامريكية اعادة النظر في قرارها. ونقلت وكالة الانباء الصومالية عن عرفات ان هدف الرفض الامريكي هو خنق صوت الشعب الفلسطيني.

ودعا عرفات الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى اتخاذ موقف موحد في وجه القرار الامريكي. واكد «ان اكثر الادارات معاداة للشعب الفلسطيني وتنكرا لحقوقه الوطنية الثابتة وانحيازا للكيان الصهيوني هي الادارة الامريكية الحالية».

واعرب السيد عرفات عن ثقته في ان تعمل لجنة الامم المتحدة كل ما في وسعها من اجل الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وعن حقه في التعبير عن نفسه امام الامم المتحدة وبذل كل الجهود من اجل انجاح عملية السلام العادل والمساهمة في رفع المعاناة والظلم الواقع على الشعب الفلسطيني.

غانا تعترف

وعلى صعيد الدولة الفلسطينية واصلت الدول اعترافاتها وترحيبها بهذه الدولة، فقد اعترفت غانا بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخرا.

والفتتح السيد محمد بن كعباس نائب وزير الدولة للشؤون الخارجية معرضا في سفارة منظمة التحرير الفلسطينية في اكرا بالترحيب باعلان الدولة في الخامس عشر من الشهر الماضي وقال انه خطوة شجاعة في النضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني.

وقال راديو غانا الرسمي في تقرير امس «بصدد حكومة غانا ان تمنح بموجب هذا اعترافا كاملا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت حديثا».

وغانا ليست ضمن دول افريقية تعترف رسميا باسرائيل ولكن لها اتصالات على مستوى منخفض مع تل ابيب.

نيجيريا وسيراليون ترحبان

في فريتاون - اعربت كل من نيجيريا وسيراليون في بيان مشترك عن ترحيبهما بقرار المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر الماضي انشاء دولة فلسطينية.

واذيع البيان المشترك في ختام زيارة رسمية قام بها الى سيراليون رئيس الدولة النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا واستغرقت ثلاثة ايام. ولفت المراقبون في فريتاون الى ان البيان الذي وقعه الرئيس السيراليوني جوزف مومو ونظيره النيجيري لم يوضح ما اذا كان هذا الاعلان المشترك يعني اعتراف سيراليون بالدولة الفلسطينية.

وكانت نيجيريا قد اعترفت بالدولة الفلسطينية في ٢١ نوفمبر الماضي.

دعوة عرفات

في غضون ذلك اكد كارلوس بابوليا وزير خارجية اليونان امس رغبة بلاده في دعوة السيد ياسر عرفات الى اجتماعات السوق الاوروبية المشتركة غدا - الجمعة - في رودوس لتوضيح وجهة النظر الفلسطينية وشرح قرارات المجلس الوطني في دورته الاخيرة.

وقال في تصريح له لدى مغادرته مدريد في ختام زيارته لاسبانيا التي استمرت يومين ان اليونان قد تعترف بالدولة الفلسطينية حتى ولو اتخذت دول السوق الاخرى قرارا في رودوس بعدم الاعتراف.

وقد اجرى الوزير اليوناني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاسبان حول بعض الموضوعات المتعلقة بالاجتماعات القائمة للسوق الاوروبية المشتركة.

شخصية فلسطينية

في باريس أكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية «اننا نشهد حاليا نشوء شخصية قومية فلسطينية» وحتى «وان لم تنشا دولة فلسطين حتى الان».

وذكر دوما بسابقة الاعتراف بتشيكوسلوفاكيا مشيرا بهذا الخصوص الى انه «حتى وقبل انشاء هذه الدولة بعيد الحرب العالمية الاولى فان فرنسا اعترفت بالامة التشيكوسلوفاكية وبالصفة التمثيلية لممثليها».

واضاف دوما مكررا ما قاله الرئيس الفرنسي ميتران «ان الاعتراف بشخصية قومية يمكن ان يشكل خطوة اولى».

واعتبر دوما انه اذا كان الاعتراف بالدولة الفلسطينية لا يطرح «مشاكل مبدئية» فانه يستلزم «مقاييس واقعية» واضاف ان «عدم الاعتراف لا يعني تهربا».

وبالنسبة الى رفض الولايات المتحدة منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تاشيرة دخول اعتبر دوما ان ذلك «خطا سياسي من قبل الولايات المتحدة ستكون نتائجه معاكسة تماما لما كانت تسعى اليه».

كــاشفــة أسرار رفض تــأشــيرة عــرفــات

الصحف الاسرائيلية: شولتز حريص على اسرائيل أكثر من الاسرائيليين أنفسهم

قالت الصحف الاسرائيلية ان القلق عاد ليساور من جديد المسؤولين الاسرائيليين الذين انفرجت اساريرهم وابتهجوا خلال اليومين الماضيين اثر القرار الامريكي الذي اعلنه رئيس الدبلوماسية الامريكية جورج شولتز والذي منع بموجبه السيد ياسر عرفات من دخول الاراضي الامريكية. واوضحت الصحف ان قلق المسؤولين الاسرائيليين هذه المرة مرده الى تعزز احتمالات انتقال جلسات الامم المتحدة الى جنيف لمداولة شؤون المسالة الفلسطينية واتاحة الفرصة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية كي يلقي كلمته على مسمع من شعوب العالم وهو ما حاولت الادارة الامريكية الحالية التي باتت في الهزيع الاخير من حقبتها الرئاسية الثانية منع السيد عرفات من القيام به في محاولة من جانبها لمؤازرة اسرائيل التي تتخبط فيما يشبه العزلة السياسية التي اوقعتها بها قرارات الجزائر خصوصا السيل الجارف من الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية الفتية التي اعلن عنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الى جانب قبول المجلس لقراري ٢٤٢ و٣٣٨ الامر الذي اجمع المراقبون والسياسيون خصوصا في اوروبا الغربية على اعتباره تطورا تاريخيا يفتح آفاقا جديدة لعملية سلام جدية في الشرق الاوسط.

ولما كانت واشنطن احرص على اسرائيل من الاخيرة نفسها كان لا بد لها من السعي لانقاذها من مصاعبها الداخلية والخارجية على حد سواء وهذا ما دفع العديد من المراقبين على الاشارة الى ان هناك علاقة وطيدة بين قرار واشنطن حرمان عرفات من دخول الامم المتحدة وبين مساعي تشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة اذ تدرك واشنطن جيدا ان حكومة يمين متطرف برئاسة الليكود تعزل اسرائيل تماما وتبلور موقفا اوروبيا ربما ضاغطا عليها بينما ادخال حزب العمل كشريك برئاسة الليكود من شانه ان يخفف من هذا الخطر زد على ذلك ان واشنطن مستعدة للقيام بكل شيء يضمن الحصول على المزيد من التنازلات من جانب منظمة التحرير الفلسطينية والعرب. وربما هذا ما يفسره التطور المفاجيء في مسار مفاوضات الليكود والعمل حول انشاء الائتلاف الحكومي الجديد.

واشارت الصحف الى ان الابتهاج الاسرائيلي لما وصفته الدوائر الاسرائيلية «بالقرار الامريكي الشجاع» لم يستمر طويلا واخذ يتلاشى اثر تعزز احتمالات نجاح العرب في نقل الجلسات الى جنيف واخذ القلق ثانية يسيطر على الادارة الامريكية التي اعربت عن اعتقادها انه حتى لو تم نقل جلسات الامم المتحدة الى جنيف والقى عرفات كلمة هناك فلن يكون لذلك اثر مشيرة الى ان هدف عرفات الاساسي هو ان تطا قدماه ارض الولايات المتحدة الامريكية حيث اراد بذلك خلق انطباع ان قرارات المجلس الوطني اثمرت في تغيير الموقف الامريكي ويرى المراقبون ان قرار شولتز سيترك آثاره في المستقبل على السياسة الخارجية لادارة الرئيس بوش وان الرئيس المنتخب سوف يطلب منظمة التحرير الفلسطينية بنفس الدرجة من المسؤولية.

وذكرت صحيفة هآرتس ان الادارة الامريكية لا تنوي تاييد او معارضة قرار نقل الجلسات الى جنيف ويبدو ان خطوة العرب في نقل الجلسات الى جنيف ستتكلل بالنجاح هذه المرة.

شموئيل شنيستر من كبار الصحفيين في صحيفة معاريف، اشار في مقالة انتقد فيها وضع الحكومة الاسرائيلية الحالية واثنى على ضرورة اقامة حكومة وحدة وطنية بهدف تخطي الصعاب التي تعترض اسرائيل في الخارج والداخل واشار شنيتر الى ان بيان الجزائر يلزم اسرائيل برد ملائم.. الحكومة الاسرائيلية قالت بعض الاشياء واضحت اشياء اخرى ولكن ذلك لم يكن كافيا مثلما لم يكن مجديا واضاف قائلا «انه اذا كان حقا ان بيان الجزائر ليس أكثر من ذر الرماد بالعيون وتمكن رغم ذلك من خلق واقع سياسي صعب ومعقد أمام اسرائيل وفي هذه يبدو ان اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية فقط هما الوحيدتان اللتان تعتبران ان القرارات لم تات باي جديد او تغيير في موقف منظمة التحرير الفلسطينية بينما سائر الدول في الغرب والشرق والعالم الثالث تعارض الرؤيا الاسرائيلية الامريكية.

ويضيف شنيستر انه وبدلا من ان تقرر الحكومة الاسرائيلية سياسة واضحة لمواجهة ذلك وبدلا من ان تجسد التعبير عن الوفاق الوطني الحاصل على هذا الصعيد فان القادة الاسرائيليين مشغولين بامر الحقائب الوزارية.

ويرى شنيتسر ان هذا الموقف الاسرائيلي السلبي له ثمن حيث ان هناك انطباعا حول وجود حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وسائر شعوب العالم وأممه بينما نحن في اسرائيل نقف صما بكما حسب تعبيره. ان ما اراد شنيتسر قوله هو التعبير عن درجة القلق التي تسيطر على الاسرائيليين سواء بسبب الصعاب الداخلية او العزلة الدبلوماسية التي فيما يبدو حتى الساعة انها تطوق اسرائيل.

مصر تحدد ٤ عناصر لتنشيط السلام

ابو مازن: علينا مواجهة اميركا بهدوء ودون مهاترات .. «ورب ضارة نافعة»

القاهرة - الرأي العام - وكالات - طرح الرئيس المصري حسني مبارك اربعة عناصر رئيسية لاحياء وتنشيط عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وذلك في كلمته امام لجنة الحقوق الفلسطينية بالامم المتحدة خلال اجتماعها بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ويدعو اول هذه العناصر التي جاءت في كلمة للرئيس مبارك القاها نيابة عنه الدكتور عبدالحليم بدوي مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة على اهمية بذل كافة الجهود المخلصة لتوفير العناصر الاربعة التي يدعو اولها الى دعم دولي قوي للتوجه السلمي للشعب الفلسطيني فيما عكسته القرارات الشجاعة لمجلسه الوطني.

ويطالب العنصر الثاني بترجمة هذا الدعم الى تحرك دولي نشط لاحياء عملية السلام في اطار الشرعية الدولية ومباشرة المسائل اللازمة حتى يدرك الجميع انه لا سلام من خلال القهر والهيمنة او من خلال تجاهل او انكار الحقوق السياسية والوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وانما من خلال تسوية تقوم على احترام مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقراراتها، اما ثالث العناصر التي طرحها الرئيس المصري فهو بدء المشاورات بين مختلف الاطراف المعنية بما فيها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام استثمارا لقوة الدفع الحالية التي ولدت التطورات الاخيرة ويؤكد العنصر الرابع على ضرورة احترام قرارات مجلس الامن ارقام ٦٠٥ و٦٠٧ و٦٠٨ في شان الوضع الحالي في الاراضي المحتلة وحماية حقوق الشعب الفلسطيني من جهة اخرى بحث الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري مع السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التطورات الاخيرة على الساحة العربية وبالنسبة للقضية الفلسطينية وصرح عباس عقب المقابلة بانه ابلغ الدكتور عبدالمجيد نتائج المحادثات التي اجراها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير اخيرا في عمان مع الملك حسين عاهل الاردن ووصفها بانها كانت محادثات ايجابية وممتازة وطالب في تصريحات للصحفيين بالعمل على دعم التضامن العربي في المرحلة الحالية من خلال عقد قمة عربية عادية لبحث كافة القضايا والمستجدات على الساحة العربية مثل القضية الفلسطينية وقضية لبنان والمصالحات الرامية لتحقيق تضامن عربي قادر على مواجهة المرحلة، وذكر ان البحث تناول موضوع القاء السيد ياسر عرفات خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة والاتجاه الى نقل مناقشات الجمعية العامة حول القضية الفلسطينية الى جنيف من خلال التنسيق والتشاور بين المجموعة العربية في الامم المتحدة وقال ان تاييد المجتمع الدولي للقضية الفلسطينية يدل على عدالة هذه القضية وان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة بالجزائر ساعدت العالم على تفهم موقف ومطالب الشعب الفلسطيني فتعاطف معه.

وحول موقف المنظمة من الولايات المتحدة بعد رفضها منح تاشيرة دخول لعرفات قال عباس: ان علينا مواجهة امورنا مع اميركا بهدوء كامل فليست هناك حاجة للمهاترات لاننا ننطلق من موقف عادل فنحن اصحاب حق ونقف على ارض صلبة.

ومضى قائلا ان قرار شولتز اثار تساؤل العالم عن الموقف الفلسطيني واطلع على حقيقته «ورب ضارة نافعة» مشيرا في هذا الصدد الى ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها لم تعارض نقل مناقشات الجمعية العامة الى جنيف، وحول ما اذا كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيصل الى القاهرة لعقد قمة ثلاثية مع الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك اعرب السيد محمود عباس عن اعتقاده بعدم مشاركة عرفات في هذا اللقاء موضحا ان عرفات قد أجرى محادثات اخيرا مع كل من الرئيس مبارك والملك حسين.

نافيا الاعداد للقاء خليجي - سوفياتي بالكويت

وزير خارجية البحرين يدعو للتنسيق مع العراق وايران ويحذر من تكرار مأساة فلسطين في لبنان

بيروت - كونا - حذر مسؤول بحريني رفيع المستوى من ان تقسيم لبنان سيؤدي الى قيام اوضاع في الوطن العربي تهدد استقراره. ودعا الى دعم الانتفاضة الفلسطينية ووصفها بانها قضية قومية ومشرفة في تاريخ النضال العربي وحث على قيام استراتيجية تنسيقية بين الدول الخليجية بما فيها العراق وايران جاء ذلك في حديث ادلى به وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك لمجلة الصياد الاسبوعية اللبنانية الصادرة امس. وذكر الشيخ محمد ان مجلس التعاون الخليجي سيستمر في العمل لحل الازمة اللبنانية لان تدهور الاوضاع في لبنان لن يبقيه محصورا فيه وحده بل سينعكس على الوطن العربي بشكل عام وسوف يشغل الوطن العربي لسنين طويلة.

وحث على عدم التباطؤ في هذه المسالة وعلى قيام مسعى عربي مخلص لاعادة الوئام للشرعية واعادة الوئام بين اللبنانيين لكي تبقى الشرعية واشار وزير خارجية البحرين الى ان اللبنانيين هم الاقدر على حل الخلافات الداخلية فيما بينهم.

ودعا المسؤولين العرب للقيام بواجباتهم تجاه الازمة اللبنانية والى بذل مساع مكثفة وجادة وبحسن نية لجمع اللبنانيين في اطار الدستور ليختاروا ممثليهم.

وحذر من تقسيم لبنان الى دويلات طائفية وقال اذا تغلب خيار التقسيم فان لبنان سوف يشهد كارثة كما شهدت فلسطين ان التقسيم كارثة جديدة ويؤدي الى قيام اوضاع في الوطن العربي تهدد استقراره وسوف تكون اسرائيل مستفيدة من هذا الوضع وهذه الكارثة ليست على اللبنانيين فقط ولكن على الامة العربية ككل.

وعلى صعيد الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وصف الشيخ محمد هذه الانتفاضة بانها قضية قومية ومشرفة في تاريخ النضال العربي.

ودعا الى مساعدة هذه الانتفاضة التي هي مسؤولية عربية سياسيا واقتصاديا حتى تبقى مستمرة ويعبر فيها الشعب الفلسطيني باستمرار عن رفضه للاحتلال واظهار اسرائيل بوجهها الحقيقي وجه المستعمر الغاصب الذي لا يعطي اي اهتمام للقيم الانسانية ولا يعطي اهتماما للمواثيق الدولية ولا يحترم حقوق الانسان.

واشار الى ان الانتفاضة دفعت بالقضية الفلسطينية الى الامام وهذا موضوع نحن نسانده ونتعاون معه بكل ما نستطيع ومن واجب كل عربي ان يستمر في هذا الاتجاه وحول اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف قال الشيخ محمد انه اصبح للقيادة الفلسطينية اليوم اتصال مباشر مع قيادات العالم وتحاور قيادات العالم مباشرة.

ودعا وزير خارجية البحرين الى قيام استراتيجية تنسيقية جماعية بين دول منطقة الخليج العربي بما فيها العراق وايران وقال لا فائدة من ان تكون العلاقات بين ايران والجانب العربي متفاوتة يجب ان تكون منسجمة وذلك لصالح الجانبين.

وحول وقف اطلاق النار في حرب الخليج بين العراق وايران رأى الشيخ محمد ان وقف اطلاق النار ووقف الحرب ليسا كافيين وقال ان وقف اطلاق النار هدنة لكن اعادة السلام ثقة ويجب اعادة الاطمئنان واعتقد اننا جميعا نسعى لاعادة الثقة والاطمئنان ويقوم السلام على حسن الجوار وعلى الثقة.

وحول ما ذكرته صحف خليجية نقلا عن خبير سوفياتي قوله ان ترتيبات تتم لعقد لقاء سوفياتي - خليجي في الكويت نفى وزير خارجية البحرين علمه بمثل هذا اللقاء وقال ان دول الخليج تجتمع مع الاتحاد السوفياتي وعقدنا اجتماعا في نيويورك السنة الماضية مع وزير الخارجية السوفياتي وتقرر عقد اجتماع هذا العام في تشرين الاول - في نيويورك لكن لظروف خاصة اضطر وزير الخارجية السوفياتي الى العودة الى بلده فلم يتم هذا اللقاء.

مؤكدا على مواصلة قتال الاحتلال الاسرائيلي

قدومي : الاعتراف باسرائيل غير ممكن قبل عقد مؤتمر دولي للسلام

لندن - الوكالات - اعرب السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بان مسالة اعتراف المنظمة رسميا بالكيان الاسرائيلي امر يتعين بحثه في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .. واكد انه لا يمكن الاعتراف باسرائيل قبل السلام .

وقال قدومي في مقابلة مع راديو لندن اذاعها امس ان المنظمة لن تكشف اوراقها فيما يتعلق بمسالة الاعتراف بالكيان الاسرائيلي في الوقت الراهن ودون مقابل .

وقال ان منظمة التحرير ستواصل استخدام كافة الوسائل لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة . وردا على سؤال عما اذا كان يؤيد تصريحات مزعومة نقلتها وكالات الانباء الغربية على لسان ممثل منظمة التحرير في لندن بان المنظمة اعترفت باسرائيل ونبذت العنف قال السيد قدومي: لم يصدر بيان في لندن وانا لا اصدق هذا . ومضى يقول : انني اقاتل اسرائيل وساواصل قتال الاحتلال الاسرائيلي لانهم يحتلون بلادي ويقاتلون شعبي ويقتلون اهلي ويدمرون منازلهم ويطردونهم . واشاد السيد قدومي الموجود حاليا في نيويورك بتصميم المجتمع الدولي على التمسك بحكم القانون بالنسبة لحق منظمة التحرير الفلسطينية في مخاطبة المنظمة الدولية... وابلغ السيد قدومي الحاضرين في مأدبة غداء اقامها سفير جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود ان رفض وزارة الخارجية الامريكية منح رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات تاشيرة سيكون مجرد اعاقة مؤقتة . واضاف : اننا على ثقة بان العدالة ستنتصر وتوقع ان يتمكن الشعب الفلسطيني قريبا من تحقيق استقلاله وممارسة سيادته في دولته التي اعلنها مجلسه الوطني .

مسؤولان فلسطينيان

وشن اثنان من كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية هما زهدي لبيب الطرزي وشفيق الحوت هجوما عنيفا على الخطوة الامريكية . وتحدث الطرزي مراقب منظمة التحرير الدائم لدى الامم المتحدة عن الانتقاد الاجماعي للولايات المتحدة من دول العالم وقال في برنامج اخباري تلفزيوني : يبدو ان الادارة الامريكية الحالية اصبحت ضليعة في فقدان الاصدقاء وعدم اكتساب الاصدقاء . ونَدد بموقف شولتز لعدم اهتمامه باعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واشار الى ان شولتز اعترف بنفسه بانه وجد عناصر ايجابية في الاعلان ، وقال : يبدو ان وزير الخارجية نسي ان ياسر عرفات هو الذي قاد دفة المناقشات وانه بفضل جهوده خرجنا بقرار بناء واعلنا عن قبول اسرائيل .

وقال ممثل منظمة التحرير في لبنان شفيق الحوت ان وصف الولايات المتحدة لعرفات كارهابي بانه مجرد ذريعة لتواصل الولايات المتحدة تجاهل طموحات الشعب الفلسطيني . وقال في مقابلة تلفزيونية ان الولايات المتحدة مذنبة بسبب هذا الفهم المنافق للارهاب .

واشار الى وجود (فرق الموت) الاسرائيلية وقال ان امريكا نفسها ارتكبت اعمالا ارهابية في لبنان في اشارة الى قصف المدمرات الامريكية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت بقنابل مدفعيتها في عام ١٩٨٢ مما ادى الى استشهاد عدد كبير من اللاجئين المدنيين الابرياء . وقال انه بفضل مساعي عرفات الحميدة تم الافراج عن حوالي ٢٥٠ راكبا من ركاب الباخرة اكيلولورو .

موسكو تعامل تامير كسائح

موسكو - الرأي العام - ابلغت مصادر مسؤولة بدائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية ان ابراهام تامير مدير عام مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلي سيبقى في موسكو حتى اليوم وذلك على الرغم من الامر الذي اصدره وزير خارجية العدو شمعون بيريز وطالب فيه تامير بالعودة الى فلسطين المحتلة فورا ودون تاخير وقالت المصادر بان تامير لا يحظى باهتمام من قبل وزارة الخارجية السوفياتية التي تعامله كسائح عادي.

١٢١ دولة

تتمة المنشور ص ١»

باسرائيل خطوات مشجعة ولكنها ليست كافية.

وقال شولتز «اننا نريد حوارا مع الفلسطينيين .. يجب ان يشتركوا «مشيرا الى عملية السلام في الشرق الاوسط» واقر شولتز في اكثر تصريحاته الخاصة بهذا الامر تفصيلا حتى الان بمسؤوليته الشخصية عن القرار.

وقال «ان رد الفعل السلبي في كثير من الدوائر تجاه القرار الذي اتخذته نيابة عن حكومة الولايات المتحدة يبرز حقيقة ان الناس يميلون لنسيان هوال ومصاعب تهديد الارهاب بسرعة كبيرة».

مبــارك والحســين

تتمة المنشور ص ١»

عربية مقبلة ستشترك فيها مصر. وذكر الدكتور الباز ان الاردن تحدث الى زعماء عرب عن القطيعة بين مصر وسورية ولكنه اعرب عن تشاؤمه بشان استئناف العلاقات.. وقال «لا اتوقع ان يتم اي شيء خلال المستقبل القريب».

هذا وقد اجرى الملك حسين والرئيس مبارك اتصالا هاتفيا بالرئيس العراقي صدام حسين اثناء جلسة المباحثات المغلقة بينهما مساء امس وذلك متابعة للاحاديث التي جرت بين قادة الدول الثلاث في الايام القليلة الماضية.

رأي

تتمة المنشور ص ١»

اخيرا وليس اخرا فقد اكد ولي العهد الامين خلال استقباله لماقي الكويت ان فوزهم برهان على ان صدق الايمان وقوة العزيمة والارادة كفيلة بتحقيق الاهداف المنشودة مهما كانت الصعاب... كما اشاد سموه بروحهم العالية واحساسهم بالمسؤولية.

انها كلمات رائعة وجليلة اتت بعد جهود ومتابعة قام بها سمو الامير وولي عهده الامين حتى حقق معاقو الكويت هذه النتائج الطيبة... وكان لهم خير تكريم عند استقبالهما لهم بالامس.

رومانيا تحتفل اليوم بمرور ٧٠ عاما على انشاء الدولة الرومانية الموحدة

● ذكرى انضمام ترانسيلفانيا الى رومانيا وقيام الدولة الموحدة في الاول من ديسمبر ١٩١٨

بوخارست - تحتفل جمهورية رومانيا بمرور ٧٠ عاما على تاسيسها الذي يصادف اليوم الاول من ديسمبر .

ففي الاول من ديسمبر من عام ١٩١٨ تم تحقيق الوحدة بين «ترانسيلفانيا» ورومانيا ، وتمكن الشعب الروماني ان يقيم صرح الدولة الحديثة التي ترتبط بعلاقات دولية واسعة ، وان يكون لها دورا فاعلا في حل المشكلات والازمات الاقليمية والدولية .

وقد ادى تكوين الدولة الوطنية الموحدة الى دخول رومانيا مرحلة جديدة من التطور الشامل على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

واشار الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو الى ان «سير الاحداث التاريخية يبرهن بكل وضوح على ان الوحدة لم تكن مجرد نتيجة الصدفة وثمار الظروف المواتية او الاتفاق على طاولة المفاوضات ، بل نتيجة النضال الحاسم الذي خاضه الشعب ، وعملية العدالة وتحقيق التطابق القانوني بين الحقيقة الموضوعية وحقوق الشعب غير القابلة للتصرف. لذلك ، فان احتفال الرومانيين في ١ كانون الاول ١٩٨٨ بذكرى مرور ٧٠ عاما على بناء الدولة الوطنية الرومانية الموحدة يعتبر فرصة جيدة للتاكيد على وحدة الشعب الروماني كله والتفافه حول الحزب وسكرتيره العام رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية نيكولاي تشاوشيسكو ، والتعبئة الواسعة لطاقات الشعب بصرف النظر عن القومية لاجل تنفيذ برنامج الحزب لبناء المجتمع المتطور من مختلف النواحي في رومانيا والحصول على نجاحات جديدة في تحقيق قرارات المؤتمر الثاني عشر والمؤتمر الوطني للحزب في سبيل الدفاع عن حرية واستقلال وسيادة الوطن وتعزيزها والمكتسبات الكبرى التي تحققت بفضل عمل ونضال الشعب الروماني كله .

هذا وتشترك جمهورية رومانيا الاشتراكية بفضل الشخصية البارزة للرئيس نيكولاي تشاوشيسكو اشتراكا متزايدا في الحياة الدولية وتسوية القضايا الكبرى التي تشغل بال الانسانية ، في سبيل تقوية سياسة الانفراج والتعاون والسلام ، لتصفية التخلف وبناء النظام الاقتصادي العالمي الجديد والتاكيد على المبادىء الجديدة من العلاقات بين الدول لاجل بناء عالم افضل وأكثر عدالة على كوكبنا الارضي .

وتعمل رومانيا ايضا بكل ثبات بجانب تطوير الصداقة والتعاون مع جميع دول العالم بصرف النظر عن الانظمة الاجتماعية على اساس مبادىء احترام السيادة والاستقلال والمساواة في الحقوق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

الامير استقبل

تتمة المنشور ص ١»

الوزراء الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس وبحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر المحمد الصباح وفد النادي الكويتي للمعاقين الذين شاركوا في الدورة الاولمبية الثامنة للمعاقين في سيؤول في النصف الثاني من شهر اكتوبر الماضي.. وذلك بمناسبة فوز لاعبي الكويت من اعضاء النادي بخمس ميداليات ذهبية وخمس فضية وسبع برونزية وحصولهم على المركز الاول من بين تسع دول عربية شاركت في هذه الدورة التي شاركت فيها ايضا ست وستون دولة.. كما حضر المقابلة الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي وقد هناهم سموه بحصولهم على هذا المركز المتقدم وقال ان فوزهم دليل على حرصهم على رفع اسم وطنهم عاليا كما انه ثمرة طبيعية للجهد والكفاح والالتزام بنصائح وتوجيهات المدربين. ولقد كافاهم الله بالفوز والنجاح على جهودهم المخلصة..

وقال سمو الشيخ سعد العبدالله ان فوزهم برهان على ان صدق الايمان وقوة العزيمة والارادة كفيلة بتحقيق الاهداف المنشودة مهما كانت الصعاب. واشاد سموه بروحهم العالية وانضباطهم واحساسهم بالمسؤولية وتمنى لهم دوام التقدم والتوفيق.

وقد القى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل كلمة رفع فيها شكر وفد النادي ولاعبيه الذين كانوا ينتظرون هذا اللقاء بفارغ الصبر وقال ان ما يتحلى به لاعبو النادي من انضباط وروح عالية كان عاملا فعالا فيما حققوه من فوز ونجاح اعطى صورة مشرفة للكويت متمنيا لهم استمرار التوفيق.

وقد تبادل سمو الشيخ سعد العبدالله الحديث مع بناته وابنائه لاعبي النادي الكويتي للمعاقين الذين شاركوا في العديد من اللعبات ومن بينهم اللاعب عدنان الخليفي الذي حطم الرقم الاولمبي والعالمي في رمي الرمح وسجل رقما عالميا جديدا.

المراقبون يرجحون

تتمة المنشور ص ١»

المساعدين دمعة حزن عن خده وقالت لدى دخولي في هذه القاعات ادركت كم كان مهما النضال من اجل الوصول الى البرلمان وعلى الرغم من وجود العديد من القيود فاننا لا نزال نامل بتحقيق التغيير.

وتعتبر السيدة بوتو ٣٥ عاما على نطاق واسع متاكدة من انه ستجري تسميتها اليوم الخميس لتصبح اول رئيسة وزراء في العالم الاسلامي وخرج منافسها الرئيسي نواز شريف من السباق بعد ان فضل ان يبقى في الجمعية الاقليمية للبنجاب.

وقادها مسؤولون برلمانيون رأسا الى المقعد في الصف الامامي الذي كان اخر من احتله رئيس الوزراء السابق محمد خان جونيجو الذي اقصاه الرئيس الراحل محمد ضياء الحق وجلست امها نصرت الى جانبها وكانت السيدة بوتو التي كان شعرها مغطى بشال اسفر باكستاني الطراز اول من وقع على سجل العضوية وسط ترحيب وتصفيق مؤيديها.

ولا يملك حزب الشعب الباكستاني اغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية لكنه حصل على تعهد بالتاييد من عدد كبير من النواب المستقلين والاحزاب الصغيرة.

وادى النواب الاتحاديون اليمين في المبنى الحديث للجمعية الوطنية في اسلام اباد امام مفوض الانتخابات الرئيسي السيد س.أ نصرت.

وقالت انباء صحفية في اسلام اباد ان الولايات المتحدة الامريكية وجهت الدعوة للسيدة بوتو لزيارة واشنطن في شهر يناير المقبل.

واشارت الانباء الى ان السيدة بوتو تلقت هذه الدعوة خلال استقبالها للسفير الامريكي في باكستان يوم الاثنين الماضي.

احتراق ٦ طائرات

تتمة المنشور ص ١»

شخصا وثلاثة من جنود البحرية و١١ بحارا واصيب ٤٨ آخرون.

وكانت طائرات هيليكوبتر قد انطلقت من الحاملة المذكورة وشنت هجوما خلال مهمة فاشلة في ابريل ١٩٨٠ لانقاذ ٥٢ امريكيا كانوا محتجزين كرهائن في السفارة الامريكية في طهران.

وفي ١٩ اغسطس ١٩٨١ تم اسقاط طائرتين ليبيتين بواسطة المدافع على ظهر نيميتز فوق البحر الابيض المتوسط.

وكانت نيميتز البالغ وزنها ٩٢ الف طن تعتبر فخر الاسطول عند تدشينها يوم ٣ مايو ١٩٧٥ وكانت اكبر حاملة طائرات واطلق عليها «احدث سفينة حربية في العالم». وكذلك مدينة عائمة فهي تحمل ٩٥ طائرة حربية ومساحة سطحها ٤ر٥ فدانا.

وهي تحمل ٥٨٣٦ جنديا منهم ١٥٥ ضابطا و٢٩٨١ بحارا و٢٨٠٠ عامل في سلاح الطيران.

الفهد يطالب

تتمة المنشور ص ١»

الفلسطيني قد نهض بكل اجياله يعلن للعالم رفضه للظلم الواقع عليه في بلده ويكشف للملا طبيعة الممارسات الارهابية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضده مخالفة بذلك كل الشرائع ومتحدية كل المواثيق. ونوه الملك فهد بن عبدالعزيز بجهود اللجنة الدولية في كشف الممارسات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والاجراءات والسياسات الاسرائيلية التي تحرم هذا الشعب من اسباب الحياة الانسانية ومصالحه الحيوية

واعرب خادم الحرمين الشريفين في رسالته عن امله في ان تتخذ الامم المتحدة موقفا قويا يدعم الدولة الفلسطينية . التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني .

مهددة ـ مصر

تتمة المنشور ص ١»

الفلسطيني... وقالت مصر في تحذيرها لاسرائيل بان قيام اسرائيل باي عمل عسكري او تخريب ضد مقر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني سيؤدي الى نتائج خطيرة من بينها سحب السفير المصري لدى تل ابيب وطرد سفير اسرائيل لدى القاهرة . من جهة اخرى قال المصادر ان مصر لاحظت انه في اعقاب اعترافها بالدولة الفلسطينية فقد ازدادت الانتهاكات التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية للاجواء المصرية وبخاصة اجواء سيناء ، وقالت المصادر ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي تقوم بانتهاك الاجواء المصرية بصورة استفزازية والتحليق في سماء سيناء في عدة طلعات جوية بصورة يومية ، وتقوم الدفاعات الجوية المصرية باعتراض الطائرات الاسرائيلية وتطلق نيرانا كثيفة باتجاهها .

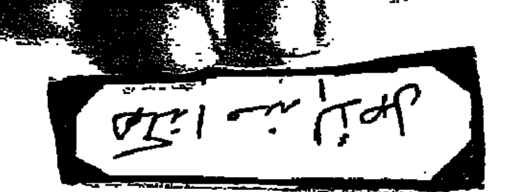
واوضحت المصادر ان مصر حذرت اسرائيل اكثر من اربع مرات في الايام الاخيرة بصدد الانتهاكات الاستفزازية المتواصلة التي تقوم الطائرات الاسرائيلية للاجواء المصرية ، وطلبت مصر من اسرائيل وقف الانتهاكات التي تقوم بها طائراتها على الفور وهددت بالرد بعنف على هذه الانتهاكات .

كلمة «الرأي العام»

تتمة المنشور ص ١»

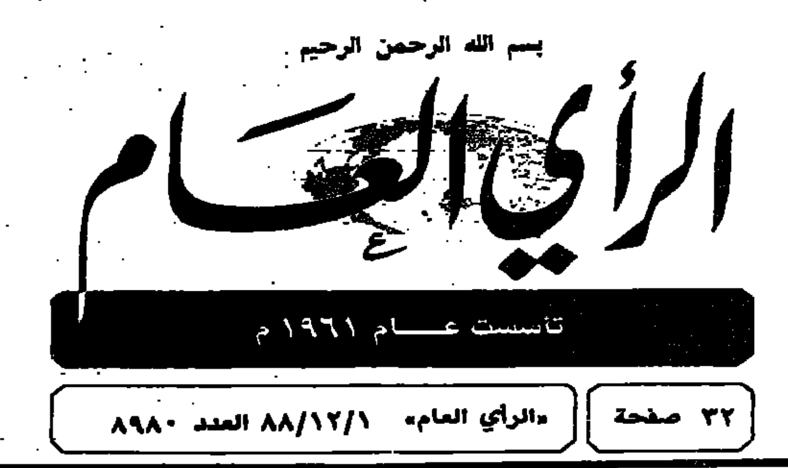
القرارات الحاسمة التي تتشكل بها الشخصية العربية، وتتحدد في ضوئها ملامح المرحلة المقبلة، وخاصة ما يتعلق بازمة الصراع مع العدو الصهيوني. ومع ذلك تصرفت مصر بطريقة عقلانية وباسلوب متحضر... فلم تشا ان تجاري الاخرين في حملات السب والشتم... بل حافظت على رصيدها الكبير، امام انهيار وافلاس الذين هاجموها وانتقدوا كبرياءها.

والان تستطيع القاهرة ان تدخل الجامعة العربية وهي مزودة برصيدها الضخم وبقوتها الحقيقية... حيث اكد كل الزعماء العرب الذين التقينا بهم ان مصر ستعود الى الجامعة بعد ان حققت قفزة نوعية في العمل العربي كما لو انها المعنية الوحيدة بقضايا امتها المصرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.





بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست عام ١٩٦١ م

٣٢ صفحة | «الرأي العام» ٨٨/١٢/١ العدد ٨٩٨٠



تصدرها دار «الرأي العام» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب (٦٩٥) الرمز البريدي: (13007) شارع الصحافة، العنوان البرقي: الرأي العام، تلكس: دارلم ٢٢٦٣٦ - الكويت.

طبع من عدد اليوم ٨٧٤٣٠

صاحب الامتياز: عبدالعزيز فهد المساعيد

رئيس التحرير المسؤول: محمد جاسم السعيد

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي A.B.C MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

AL-RAI AL-AAM ESTABLISHED 1961 A.P

DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY DAR AL-RAI ALAAM FOR JOURNALISM AND PUBLISHING. AL-RAI ALAAM THE FIRST AND OLDEST DAILY NEWSPAPER IN KUWAIT.

فنجان قهوة

المقامة التمثالية !

● حدثناعيسى بن هشام، وهو ممتلىء غضبا هذه الايام، فقال، والرأس منه قد مال: آخر ماتفتقت عنه الادارة الاميركية، بشخص وزير الخارجية، رفضها (فيزا) ابي عمار، وتحدي الكبار والصغار، دون اي اعتبار لتمثال «الحرية» في «منهاتن» .. حرية ؟ وكرامة للانسان ؟ ولكن ! .. آه من هذه (اللاكن) .. ظهرت معها اميركا الكبيرة (!) كانها دويلة صغيرة ! تتاثر باللوبي الصهيوني، وشعارها (لا تلوموني !). في الوقت الذي اجمع أعضاء هيئة الامم، وكل دولة لها علم، بأن مقر المنظمة العالمية، غير خاضعة للامزجة الاميركية، والتاثيرات الصهيونية، خاصة وانهم اعترفوا بـ(الدولة الفلسطينية). فأرض الامم المتحدة في اميركا ارض عالمية، وملتقيات دولية، وليست حكرا على ريغان وشولتز وشامير، وانما هي (حرة) في استقبال الغير، ممن يريد ان يعبر عن قضاياه، وما يعاني من بلواه، بسبب هيمنة الاستعمار والاحتلال، واستمرار القهر والاذلال، داخل الارض المحتلة، ازاء الامور السياسية المختلة، واضاف عيسى بن هشام، وهو في هذا الكلام: يالطيف من موقف العم سام، يالطيف، ليس امامكم الا (جنيف)، فان موقف اميركا اهانة للعرب اجمعين، وليس (لرمز) الدولة فلسطين، فلا اقل من ورد الصاع صاعين، والمتر مترين، ونحن اعلم، بأن المبادىء اظلم، وقد قال الشاعر المتنبي من زمان، كانه يعلق على الاحداث الان:

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

واسفا واحسرتاه، على (التمثال) الذي تاه، هناك في اميركا، ياويلاه، ينادي بكلمات بلا معنى ولا قضية: حرية .. حرية ؟ اين هي الحرية ؟ والكرامة الانسانية ؟ على الطريقة الاميركية ؟!

وقال ابن هشام، في آخر الكلام، ان هذه الاهانة من شولتز موجهة للاميركيين، قبل ان يوجهها للعرب الفلسطينيين وتلك هي ألاعيب الصهيونيين فهل تفيق قبل ان نضل الطريق ؟

وشكرا لموقف الكويت، اسمها يتردد في كل قلب وكل بيت.

عبدالله الشيتي

عطني اذنك

هيئة الزراعة طلبت من البلدية قبل سنة استحداث مناطق زراعية في العبدلي لتخصيصها للمواطنين من اصحاب الطلبات.

البلدية اعتذرت، وطلبت من الزراعة تزويدها بقوائم باسماء الذين سيخصص لهم.

الزراعة ردت على البلدية.. وقالت «موشغلكم».. المواطن حائر، ولا يعرف من يراجع. انه يسأل عن محفظة الخمسين مليون دينار لدعم الانتاج الزراعي.. وعن المستفيدين!؟

وهات يا دعم

«فجــر»

بره ليسحب سفيره
من واشنطن



وحي الفكر

المـاء الصليبي.. «يدخل التاريخ» ؟!

عندما نتكلم عن معنى كلمة «فولت» نعرف بانها وحدة قياس التيار الكهربائي.. وهي في الحقيقة نسبة الى العالم الايطالي «فولتا» الذي ولد في مدينة كومو عام «١٧٤٥» وكان طالبا مجتهدا ما لبث ان ابتدأ عام «١٧٧٥» في ابتكار جهازين الاول لتوليد الكهرباء والاخر كشاف كهربائي ومنهما تمت تسمية «الفولت» تخليدا لذكرى مكتشفها العظيم...

وفي عام «١٨٠٠» اكتشفت اول بطارية كهربائية ووضعت في قائمة أمجاد فولتا وظهر بعد ذلك «الكيلو وات» بدلا من الاوقية والرطل... وتغيرت «الروبية» الهندية وظهر «الدينار» واكتشفنا في الكويت «المياه الصليبية» نسبة الى المنطقة المكتشفة فيها والبعض يذهب الى العلامة المكتشف الذي نسب الماء له وهو «عال زبون صليبي» عندما كان يسير مع اغنامه فعثر على ماء وظن انه نهر فاغترف منه وعمل «الشاي» ولكن كلما زاد من السكر كلما كان الملح يطغي فانكر ذلك الامر.. ولاحظ من خلال التجربة العلمية ان «الحليب» في ذلك اليوم تحول الى «لبن خاثر» دونما حاجة للترويب فجاة..

عندها احضر ورقة وقلما من على ظهر حماره وكتب معادلة رياضية معتمدا على جدول «اللوغارتيمات» وعرف بان هذا الماء المالح يختلف عن الماء العذب وهو يصلح للزراعة ولاسبوع التخضير... وتخليدا لذكراه العطرة قمنا بتسمية الماء «صليبي» او قليل الملوحة...

وتم صرف مبلغ «٥٠» مليون دينار لتشجير الكويت بالاستعانة بذلك الماء ونفقت الاشجار وذبلت لتاخر موسم الامطار وبسبب قيام وزارة الماء الصليبي والكهرباء ببرنامج القطع المبرمج للماء الصليبي تفاعلا مع اسبوع التشجير ووصل الامر الى الذروة عندما قطع الماء الصليبي عن بعض قطع منطقة الاندلس يومي الجمعة ١١/٢٥ والسبت ١١/٢٦ دفعة واحدة استنادا للترشيد المبرمج...

وعليه فان الماء الصليبي مظلوم ويبدي رغبته بالاسهام في ري المزروعات ولكن الازدواجية بين رغبة الهيئة العامة للزراعة ووزارة الكهرباء تجعلنا نطلب تسليم ادارة المياه الى الهيئة العامة حتى تنجح مخططات التخضير بدلا من المسلك الاعرج للوزارة المذكورة اعلاه..

عبدالله عقاب الخطيب

اضخم طائرة شحن بالعالم

موسكو - عرضت مصانع انطونوف امام الصحافيين السوفيات امس الاربعاء طائرة شحن جديدة عملاقة - ان ٢٢٥ - يصل وزنها عند الاقلاع الى ٦٠٠ طن وهي اضخم طائرة في العالم. واوضحت وكالة تاس ان الطائرة ستقوم باول رحلة لها في ديسمبر، وهي مجهزة بستة محركات تتيح لها الطيران بسرعة ٨٠٠ كلم في الساعة ويمكن ان تنقل في عنبرها الضخم ٢٥٠ طنا من الحمولة. واشارت الى ان النموذج السابق من هذه الطائرة وهو ان ١٢٤ كوندور كان مزودا باربعة محركات وينقل ١٥٠ طنا من الحمولة كما يمكن ان ينقل ٤٥٠ رجلا مع اسلحتهم اما النموذج الاميركي المقابل فهو طائرة سي ٥ بي غالاكسي التي تحمل ١٣٥ طنا. ولم تشر الوكالة الا الى الاستخدام المدني للطائرة لكنها قالت انها ستستخدم لنقل المعدات الثقيلة الى سيبيريا والشرق الاقصى السوفياتي. وذكرت تاس ان احد استوديوهات السينما في اوديسا على البحر الاسود طلب نقل سفينة شراعية وزنها ١٠٠ طن على متن الطائرة الى المحيط الهادىء لتصوير فيلم هناك.

اكبر مبنى في العالم

استوكهولم - يقترب اكبر مبنى مستقبلي المظهر من الاكتمال في موقع مركزه بالعاصمة السويدية ستوكهولم. ويضم المبنى الذي سيطلق عليه اسم (المركز التجاري العالمي) محطة باصات واربعة مجمعات وجسرا بالاضافة الى عدد من المكاتب والمباني الصغيرة. وذكر بان هذا المبنى الذي تم تصميمه من قبل ثلاث شركات يعد من اكثر المباني المتطورة في الشكل وطريقة البناء في السويد. وتبلغ مساحته ١٠٠٠٠٠ كيلومتر مربع منها ٤٢٠٠٠ كيلومتر مربع للمكاتب والمبنى مشيد على العديد من الاعمدة الحجرية الكبيرة وتم بناء ارضية طيران المنخفض فوق المبنى بحيث انها لا تضايق خدمات السكة الحديدية العادية. والمبنى مغطى بسقف زجاجي طوله ٦٠٠٠ متر مربع ويعد من اكبر السقوف في العالم وهو يسمح بنفاذ الحرارة الضرورية لتدفئة المبنى اما الحرارة الزائدة عن الحاجة والغير ضرورية فسوف تباع الى ادارة الطاقة السويدية. ويتكون السقف القيم هذا من سطحين املسين لامعين والواجهة الزجاجية مصنوعة من مادة عازلة، ويضيف سقف هذا المبنى شكلا جديدا لسماء مباني استكهولم.

شارلز وديانا يزوران الكويت

اعلن قصر بكنغهام امس ان امير واميرة ويلز سيقومان بزيارة رسمية الى الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة من ١٢ الى ١٧ مارس المقبل.

من جهة اخرى اعلن قصر بكنغهام ان الليدي ديانا ستقوم بزيارة الى نيويورك بين الاول والثالث من فبراير المقبل.

واوضح القصر البريطاني ان الليدي ديانا بصفتها رئيسة شرف للاوبرا الوطنية في ويلز ستحضر بشكل خاص عرضا تقدمه الفرقة المذكورة لاوبرا «فالستاف» لفيردي في بروكلين.

زهيريات

يـا الماضي بسك كفافعل الراد خلـه
اثـر بصدرك وجوفك والجسم خلـه
لظن ربع الردا يصفون لك خلـه
يا حاكم بالهدى ما ترشد الغادي
درب الهوى به هوى حاير ومن غادي
يا لبث ما نشانهم عن دربهم غادي
يا ماشي درب الخطا انطعتني خلـه

الشاعر احمد عبدالعزيز الحمد



بقلم بدر يوسف المساعيد

الاخ ... سالم الفهد

الساعة الان التاسعة مساء (حاول عزيزي القارىء وانت تقرأ هذه السطور ان «تندمج» شوي) .. كما قلنا الساعة التاسعة مساء الان وانت خارج من مقر عملك او من السوق او حتى من الديوانية .. وتستقل سيارتك في طريق العودة الى المنزل (هذا ان كنت من اصحاب النوم المبكر) ..

تذهب الى المنزل او الى العش الخشبي لتجلس وتتناول العشاء مع .. اطفالك (وامهم .. النسرة) ... وانت تتمنى من الله عز وجل ان يسقط سقف الغرفة ويتناول مع ابنائك وزوجتك الطعام .. هذا بعد ان تغادر الغرفة بالطبع .. وتذهب لتغسل يديك ..

وبعد هذه الوجبة الشهية .. اللذيذة .. تود ان تخلو بنفسك بقية المساء بعيدا عن (النسرة) .. لتحظى ببعض الراحة .. تجلس القرفصاء .. امام الجهاز ذي الشاشة السوداء .. تتابع .. تتمتع .. هكذا كنت تظن .. لا والف لا .. لن تتابع ولن تتمتع بل ستلعن اليوم والساعة والثانية التي فكرت فيها ان تاتي الى المنزل لتسترخي وترتاح وحدك (لاحنيس ولا ونيس) ..

تغير القناة من الاولى الى الثانية علك تجد ما يسر .. تغير القناة من الثانية الى الثالثة .. هذا ان وجدت .. لانك تود الهروب من الشاشة الذهبية الكويتية ..

وتكل يداك من العبث في الريموت كنترول ويمل عقلك وتتعب من الجلوس امام هذا الشيء ... المخزي ..

ولكن .. تطرأ على بالك فكرة .. الا وهي اعطاء التلفزيون فرصة اخيرة عله يغير شيئا من برامجه ويحاول ان يفيد المشاهد بعض الشيء بدلا من التسبب في وجع الرأس ..

تفتح الجهاز مرة اخرى ولكن .. تجد الاخت الفاضلة هدى المهتدي تقدم برنامجا لا يصلح لان يكون سهرة تلفزيونية ... مطلقا .. فتقفز من على الارض لتحطم هذا الجهاز اللعين وانت تزمجر و (تزيد) من الغضب على الاخ سالم الفهد لسماحه لمثل هذه البرامج بالظهور في هذه الفترة ... الليلية .. استاذ سالم .. حرام عليك ...

البيت الابيض يتاهب لاستقبال رئيس الولايات المتحدة الجديد جورج بوش الذي حقق احلامه واحدا بعد الاخر وبوش هو الرئيس الواحد والاربعين للولايات المتحدة ويتميز بحبه لاماكن طفولته وولائه لها وذلك في صورة الاعتزاز بالطفولة بوجه عام ولذلك يرى وهو مع احفاده العشرة في كينيبو نكبورت بمنطقة المين. وبتولي بوش لرئاسة الولايات المتحدة يكون قد بدأ حقبة جديدة في الحكم بعد عهد الكاوبوي الريجاني فبوش رجل من عائلة ذات جاه ومال وقصور وكان في الاصل بحارا في البحرية الاميركية كما انه يعتبر مؤسسا لواحدة من كبريات شركات البترول في ولاية تكساس ثم اصبح نائبا لرئيس الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨١ وزوجته باربارا جدة للمرة العاشرة تعد نفسها منذ وقت غير قصير لتكون سيدة اميركا الاولى ومع ذلك تنتوي ملء البيت الابيض بصياح وهرج ومرح الاطفال احفادها كي تعيد الشباب للادارة من بداية حكم زوجها ومن المعروف ان زوجها يحبها كثيرا لدرجة انه خلال الحملة الانتخابية كان يختتم كل حديث من احاديثه بعبارة صغيرة نصها «اذا لم اكن جورج بوش فكم احب ان اكون دائما الزوج الثاني لباربارا» وها هو قد انتخب رئيسا للولايات المتحدة وظلت زوجته باربارا زوجته الاولى والاخيرة وكانا قد تعارفا على بعضهما البعض منذ سن السابعة عشرة وكونا ثنائيا سياسيا جميلا منذ ١٩٦٣ ومازالت باربارا تعتني بشعرها وشكلها ورشاقتها استعدادا لمكانتها كسيدة اميركا الاولى وهي في الثالثة والستين .. ومن الجدير بالذكر ان باربارا تعمل جاهدة لمساعدة الاطفال المعوقين ولكن الطبقة السياسية تتهكم بعض الشيء من كبر سنها ويطلق عليها الصحفيون (الام بوش) ومع ذلك لا تحاول صبغ شعرها.

● جورج بوش وزوجته واولادهما واحفادهما العشرة

الرأي العام
يومية سياسية مستقلة

عميد الدار: ٤٨١٧١٣٨	رئيس التحرير: ٤٨١٥٨٩٦	المحليات: ٤٨١٥٨٨٦	المدير المالي والاداري: ٤٨١٧٩٩٨	فاكسميلي: ٤٨٤٩٩٩٨	
نائب رئيس التحرير مدير التحرير: ٤٨١٦٧١٥		الاعلانات: ٤٨١٧٦٥١	شؤون الموظفين: ٤٨٣٣٥٧٨	الاستعلامات: ٤٨٣٣٢٠٨	
الاقتصاد: ٤٨٣٤٦٧٠	الرياضة: ٤٨٣٣٤٧٦	التحصيل: ٤٨١٧٩٩٥	التوزيع: ٤٨١٧١١٧	البدالة: ٤٨١٣١٣٣/٤/٥/٦	

تلفون مطبعة الكويت ٤٨٣٦٦١٨ - الاشتراكات للافراد ٢٥ دينارا - للمؤسسات والدوائر الحكومية ٧٥ دينارا - للخارج يضاف اليها اجور البريد

طبعت على مطابع دار الرأي العام

اوراق

«الرأي العام» صفحة ٢٥

١/١٢/٨٨ العدد ٨٩٨٠

صفحات تعنى بالشؤون العربية والعالمية

العالم يطالب بحصته في سلام الخليج

حرب المستقبل في الشرق الاوسط ... بالصواريخ

قصة بوش والقصور الطائرة

قاعدة بحرية ضخمة لميليشيات جعجع

اليتيمة بنازير أم ليتامى جنرال الباكستان



● بوتو بين الجماهير

لها طفل وحيد... الباكستانيون يريدونها

يوم ان قررت بنازير بوتو العودة الى الباكستان من باريس لقيادة المعارضة كانت تدرك هذه السيدة الزرقاء بان نجاح مهمتها مرتبط بنجاح الوصول الى ارض الوطن وتسارعت الاحداث بوتيرة متناهية . منذ تلك العودة دخلت المعارضة الافغانية في مفاوضات سلام في جنيف واستعدت موسكو للرحيل من افغانستان وحين بدأ الجيش الاحمر بالانسحاب تقدم نجيب الله بعدة مقترحات مرنة لاستمالة جزء من المتمردين اما ضياء الحق فقد ادرك ان المدافع ربما اتجهت الى قصره فشدد من قبضته واعلن في وقت لاحق عن حل البرلمان وعودته لاعمال الطوارىء وكان قبل حين قد اعلن عن العودة الى الشريعة الاسلامية فبدأت المنطقة على حافة تحول جذري سرعان ما جاءت بوادرها الاولى حيث اعلن فجأة عن مقتل ضياء الحق وهيئة اركانه في حادث طائرة غامض . حلت دهشة عارمة بالباكستان ثم تنفس الجميع الصعداء وراحوا يهيئون لدفن تراث الجنرال ضياء الحق بعدما انتهوا من دفن الجثة وحين اعلن الرئيس المؤقت عن تنظيم انتخابات تشريعية ادرك حزب الشعب ان لحظة الانتقام من السنوات القديمة قد دقت فكان على السيدة بنازير بوتو ان تقوم من فراش الامومة وودعت رضيعها الجديد الذي ولد مع موت ضياء الحق ثم خرجت في جولة حول ارجاء الباكستان الفسيحة .

كان الانتقام سريعا وادرك حلفاء باكستان ان ضياء الحق لم يكن رجلا غريبا عن بلاده وتساءل بعض المراقبين عن مدى الاحباط الذي اصيب به حلفاء هذا الجنرال في الداخل وظهرت على نحو واضح تلك الاحاسيس المعادية لهذا النظام .

كما اظهرت المعارضة نوعا من المرونة والحسم والنضج قلما توفر في غيرها من معارضة العالم الثالث فالانتخابات التي جرت يوم ١٦ نوفمبر الماضي قد وصفت بانها انتخابات كل الاحتمالات لكنها لم تكن الا العودة الى الجذور ــ عودة الباكستان الى تقاليدها الديمقراطية وهي تخطو نحو مستقبل مجهول ومليء بالتخوفات والتناقضات فالزعيمة الشابة اخرجت ابيها المقتول من القبر وخاضت به تجربتها المعقدة وهي تستند الى تراث نساء آسيا القويات . ان كرازون اكينو التي انتقمت لزوجها المقتول في الفلبين قبل

● بنازير

ثلاث سنوات قد ظهرت الان في الباكستان في مظهر بنازير بوتو وهي تعبىء جماهير ابيها وتسوقهم الى صناديق الاقتراع بكثير من الفرح لنفض الغبار عن حزب الشعب المعارض من اجل باكستان ديمقراطي ومحايد . فباكستان التي تقع بين القوى الكبرى المتطاحنة الهند والصين والاتحاد السوفياتي ومن بعيد هو لوحة تتركب من اجزاء لا يمكن توفير التناسق فيما بينها الا بكثير من الهدوء والدقة والحنكة حتى لا يتسرع حماس فائض قد يؤدي الى تبعثر هذه الاجزاء . وبنازير التي عرفت كيف تهاجم جنرالا بحجم ضياء الحق في عقر داره عرفت ايضا كيف تكسب الشارع وتجمع صفوف حزبها وتحمي البلاد من الانزلاق الى الفوضى فبدأت كسيدة خبيرة باللعبة الدولية وباساليب مداخلها ومخارجها انها امرأة اخرى من آسيا تحلم بالسلطة شبيهة باكينو او انديرا غاندي معجبة بسيدة بنغلاديش سكينة الرحمن او متلهفة للعبة سيدة سريلانكا بندار نيكا هكذا يقول معارضو هذه الزعيمة الشابة . ويضيف رجال الدين وعلماء الفلك ومتعبدو الباكستان انها امرأة مسلمة في بلد مسلم وماذا يمكن ان تعطي بيد ان ذلك لم يحبط من عزيمتها كما لم يفك قوة حزبها الذي رد على اولئك جميعا اذ كنا نريد بلدا علمانيا فلا فرق بين امرأة ورجل . واستمرت المناقشات وقتا طويلا وكاد معارضوها في حزب الشعب ان يمنعوها من الترشيح وهبت عاصفة الملتحين والشيوخ لتكفير هذه المرأة لكن عاصفة مضادة انطلقت لصالحها وهي تستند الى الدستور الذي لا يمنع ترشيح امرأة لقيادة البلاد .

هكذا اذا نجحت بنازير بوتو في مشوارها الاول نحو قمة السلطة فانها الان مطالبة من ١٠٠ مليون نسمة اعداء لم انصار ان توضح المعاني الاساسية لمعركتها . الا تعتبر انتصارها مجرد انتقام . الا يكون وصولها الى كرسي ضياء الحق هدفا في حد ذاته الا تعيد لعبة المحاور التي انهك بها ضياء الحق بلاده والا لا ترضخ لعلاقات مشبوهة او مساومات على استقلال البلاد وتوجهها العلماني باختصار الا لا تكون هذه السيدة لعبة في يد القبائل والجيش والقوى الكبرى ان ذلك سيكون هو المقياس الوحيد لهذه المرأة التي اختارت الطرق الوعرة لاكمال حياتها . لقد تلبست روح والدها من تلك الروح التي ظهرت في الابنة بنازير وهي ملتفة بلحافها صاعدة الى قطار نازلة من شاحنة داخله الى الاسواق خارجة من المدارس وكلها اشعاع انثوي يعد الجميع بالخصب والخصوبة بالرفق والنعومة وكذلك يتبنى الافكار الجديدة والاصلاحية ان امرأة لها طفل وحيد لكن اغلب الباكستانيين يرون فيها صورة امهم المفقودة لها ثديان فقط لكن الاغلبية تريد ان يكون لها اكثر من مليون ثدي فبنازير اليتيمة التي غلبت الجنرال يمكن لها الان ان تصبح ام لجميع اليتامى بما في ذلك يتامى الجنرال .



● جورج شولتز

لماذا رفض مهندس السياسة الاميركية تأشيرة عرفات؟

ماذا تريد اميركا من رفضها منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة، ولماذا كان الرفض من وزير خارجيتها جورج شولتز شخصيا وبتأييد من سيد البيت الابيض الراحل رونالد ريغان ودون استشارة الرئيس المقبل جورج بوش؟

للحقيقة وكما يقول معلقون اميركيون تابعوا مسيرة شولتز منذ توليه حقيبة الخارجية الاميركية ان هذا الاخير كان يطمح لتحقيق الكثير من الانجازات والاتفاقات في الشرق الاوسط ولكن لمصلحة اسرائيل وعلى الطريقة الاسرائيلية باسم السياسة الاميركية، ولكن منظمة التحرير الفلسطينية كانت العقبة الرئيسة امام هذا المسعى الشولتزي-

الاسرائيلي وامام تحقيق عقدة شولتز بان يكون عراب الاتفاقات في الشرق الاوسط ـــ ولذلك قرر شولتز الانتقام من هذه المواقف الفلسطينية ـــ ومن جولاته الفاشلة ورحلاته المكوكية وهزيمته عبر هزيمة اتفاق ١٧ ايار في لبنان برفض تأشيرة عرفات مبديا ذرائع وصفها معلقون اميركيون بانها سخيفة جدا ــ فلا هي واقعية ولا منطقية ــ فقبل شهور حكم القضاء الاميركي برفض غلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن بناء على طلب من «شلة شولتز» في الكونغرس بزعم انه غطاء لنشاطات ارهابية، ولكن يبدو ان شولتز لا يعرف معنى حكم القضاء، ولذلك كرر اسطوانة باليه بان المنظمة تمارس الارهاب وان هناك اميركيين سقطوا ضحية هذا الارهاب ـــ وتوقع شولتز ان يتفاعل العالم مع قراره وعقده وهزيمته ـــ

ولكن العالم تفاعل عليه وضده، وتحول موقفه الى مظاهرة تأييد عالمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وادانة للسياسة الاميركية وعلى رأسها مهندسها الفاشل شولتز .

من هنا يتبين كما ذكر محلل للسياسة الاميركية في واشنطن ان موقف شولتز وهو الموقف الذي طلبه رئيس وزراء العدو اسحاق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز كخدمة اخيرة لاسرائيل لن تنساها وستدفع ثمنها مهما كان، هو قرار واضح لممارسة عقدة الفشل وترجمة صريحة لهزيمة مهندس السياسة الاميركية في الشرق الأوسط ـــ

الذي لم يستوعب ولم يستطع ان يدرك ان منظمة التحرير الفلسطينية وفي آخر ايام عهده قد فتحت معركة سياسية كان من الممكن ان تؤدي الى اشباع رغباته وتلبية عقده في ايجاد حل في الشرق الاوسط فكيف توفر المنظمة هذه الفرصة في آخر أيامه وهي الفرصة التي كان يسعى اليها واخذت عشرات الايام من رحلاته المكوكية في المنطقة دون ان يحقق شيئا، ويعود الى معقله يجر اذيال الخيبة والفشل ـــ

فقرار شولتز اذن لم يكن في واقعه سياسيا ومعبرا عن موقف اميركي بقدر ما كان معبرا عن عقدة الفشل والهزيمة التي سببتها له مواقف المنظمة التي ادركت متى تقول نعم ومتى تقول لا، فسياسة المنظمة ومصلحة القضية الفلسطينية لا تنتظر ان يكون شولتز او غيره في اي موقع من مواقع المسؤولية الاميركية، وهي لا تريد ان تسجل مواقف لصالح هذا او ذاك ـــ فالمصلحة ستبقى عربية اولا واخيرا ـــ ولعل ما يؤكد عقدة شولتز الفلسطينية هو تجاهل الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش لقرار رفض

تأشيرة عرفات وبمعنى اخر فان الادارة الاميركية المقبلة تقول علنا «لسنا مسؤولين عن عقدة شولتز» ـــ فبوش الذي عين جيمس بيكر وزيرا لخارجيته بدل شولتز تبرأ من موقف هذا الاخير الذي ايده ريغان ـــ ريغان الذي لم يستطع أن يفسر معنى الارهاب الرسمي الاميركي في اميركا اللاتينية

والعدوان على ليبيا وقصف مناطق لبنانية ببوارجه الضخمة والتي هزمتها ارادة المقاومة العربية واسقطت اتفاقها المسمى ١٧ أيار ـــ

من هنا يمكننا ان نقول باي باي شولتز ـــ هارلك منظمة التحرير ـــ ولكن بالمقابل نريد ان نسجل موقفا عربيا طالما حلمنا به ـــ ولعلنا نرى بوادره

الآن برد موحد على «العقدة الشولتزية» ـــ فهل تحمل لنا الايام المقبلة الرد ـــ لعل التعاطف العالمي مع هذه القضية عزاؤنا الوحيد في هذا

الامر ـــ ولكن املنا الاكبر ذلك الحجر الذي يقرع ليلا نهارا رؤوس القادة في تل ابيب وواشنطن، معلنا انه سيبقى للعرب كرامة وارادة وقرار ولو بحجر ـــ

لكل شارع قصة حزينة في بيروت

ساحة الشهداء... ميدان القتال

خنق صوت المطر الغزير ازيز رصاص بندقية الية فوق ساحة الشهداء ببيروت لكن رجلا قتل في اطلاق الرصاص الذي استمر فترة قصيرة بحيث اصبح ضحية اخرى للحرب التي لا تتوقف في قلب بيروت . وهتف مقاتل شاب في ميليشيا « القوات

اللبنانية » المسيحية جذلا بعد اصابة المسلح المسلم الذي كشف نفسه دون حذر منه في المنطقة الحرام . واشار مرافق بيروتي منحني ظهره باكتئاب على ما كان في يوم من الايام القلب النابض الذي لا ينام للعاصمة . وقال هامسا « هذه حقا

ساحة الشهداء » . وكل بناية تقريبا في المنطقة تحمل اثار ١٣ سنة من حرب اهلية وتنتشر في الطرق حفر ناجمة عن انفجار القذائف . وعلق احد السكان بقوله : « لكل شارع قصته المحزنة » والحل يبدو بعيدا مع استمرار اسوأ ازمة

سياسية في تاريخ لبنان منذ الاستقلال قبل ٤٥ سنة تاركة البلاد دون رئيس للجمهورية وبحكومتين متنافستين وبرلمان مشلول وجيش منقسم . وساحة الشهداء التي كانت تقوم على جانبيها في السابق المطاعم والمسارح ودور السينما والمتاجر - هي الان منطقة مهجورة لا يعكر صفوها غير تحركات حذرة لرجال الميليشيات المتصارعة وفرقعة الاسلحة

النارية بين الحين والاخر . والمباني الانيقة ذات الثماني طبقات المحيطة بساحة الشهداء المستطيلة الشكل وكذلك سينما ريفولي الكبيرة في الطرف الشمالي للساحة هي كلها محترقة ومصابة بالقذائف . لكن تمثال الشهداء لا يزال قائما في مكانه ليحيي ذكرى شنق زعماء وطنيين مسيحيين ومسلمين في الساحة على ايدي العثمانيين في سنة ١٩١٥ .

وقد نسفت ذراع واحدة للتمثال البرونزي الاخضر الذي تغطيه اثار الرصاص وشظايا القنابل . واقام المسلحون المسيحيون حاجزا رمليا عاليا عبر الساحة بين التمثال وموقع ساعة الزهور التي تختفي الان تحت الاعشاب والركام . وفي اماكن اخرى على امتداد الخط قلبت حافلات وسيارات مدمرة رأسا على عقب ووضعت حاويات معدنية كبيرة فوق بعضها بعضا لحماية المارة من نيران القناصة الرابضين وراء فجوات في المباني .

وينام رجال الميليشيا المسيحيون على بطانيات فرشت على اسرة حديدية في غرف مظلمة ودون شبابيك . اما الطبقات العاليا للمباني فانها عبارة عن مواقع محصنة باكياس الرمل وذات فتحات للبنادق تشرف على مواقع المسلمين التي لا يبعد بعضها اكثر من امتار قليلة .

وقال ضابط وهو يحث زائرا على الاسراع امام فجوة غير محمية في الجدار « اركض بسرعة في هذا المكان » . ومقابل احد اطراف الساحة كانت محركات عربتين مدرعتين لنقل الجنود تدور بهدوء بينما كانت مجموعة من طلبة اكاديمية ضباط « القوات اللبنانية » تتدرب على قتال الشوارع .

وربض طالبان احدهما يحمل - مدفعا رشاشا والثاني قاذفة صواريخ - عند احدى الزوايا بينما ركض ستة من رفاقهما عبر الشارع وكل واحد منهم يمسك بالاخر لمساعدته في حالة اصابته .

ويجري تحويل مجموعة غير نظامية من المسلحين الى قوة نظامية مزودة بمجموعة مختلفة من الاسلحة المتطورة .

ونفس الشيء يحصل في الجانب الاخر (الاسلامي) من الجبهة . وينطلق « الخط الاخضر » بشكل متعرج كالافعى عبر المدينة من الميناء في الشمال الى الضواحي الجنوبية المكتظة بالسكان .

لكن على الرغم من الحاجز الفاصل بين اللبنانيين والذي وصفه احد السكان بانه « لعبة اللبنانيين » فان المدينة مستمرة في حياتها الصاخبة . فازدحام السير مشكلة مزمنة والمتاجر المتلئة بالبضائع والسلع الاجنبية المستوردة تشهد ازدهارا كبيرا . كما ان المطاعم تحافظ على استمرارية سمعة لبنان في تقديم الطعام الممتاز . والامر غير العادي بالنسبة الى الزائر ليس مدى الدمار بل ما بقي سالما وهو كثير . وعلى الرغم من الاضرار الواسعة النطاق فان بيروت بساحلها الرملي وخلفيتها الرائعة ذات التلال المغطاة باشجار الصنوبر الخضراء تبقى واحدة من اجمل مدن البحر الابيض المتوسط .



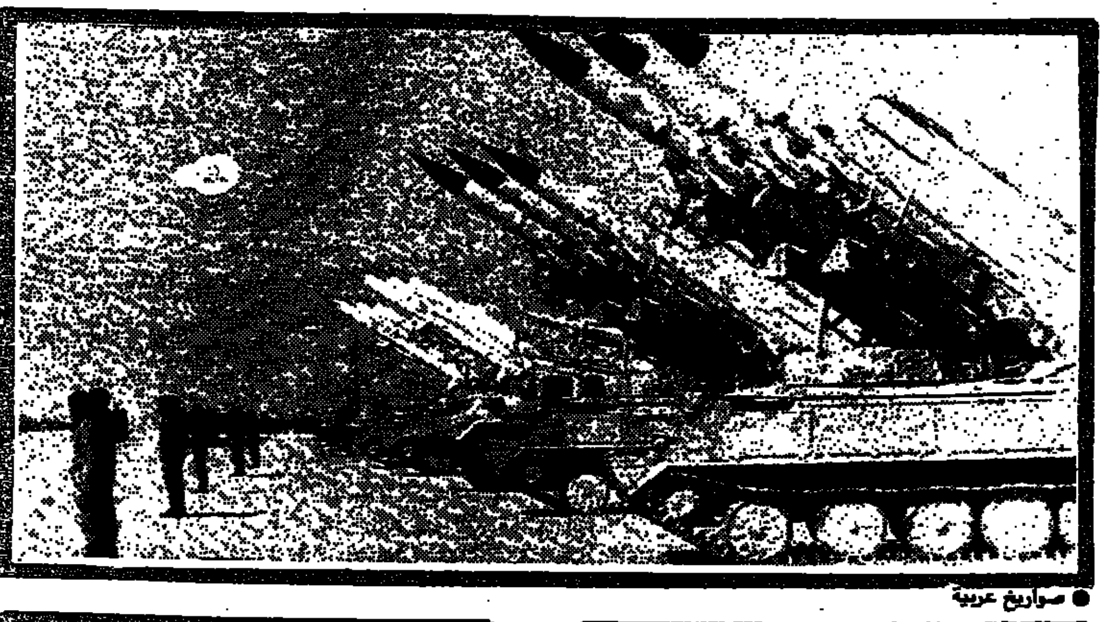
● بيروت العاصمة ماذا حل بها

ما يدهش الزائرين بقاء الكثير من المباني غير المدمرة

العراق ومصر واسرائيل تنتج الصواريخ

القوة الجوية وسباق الصواريخ في الشرق الأوسط


تحليل مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية - لندن


● صواريخ عربية

الحقيقة الثابتة والاخيرة

وباستثناء ايران، فان جميع دول الخليج تملك نوعا او اكثر من انظمة صاروخ اكسوسيت بالاضافة الى مصر وتونس والمغرب. ومن الجدير بالذكر ان الصين زودت ايران بصواريخ «سلكوورم» المضادة للسفن وهي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك هذا النوع من الصواريخ. وفي اسرائيل قامت مؤسسة صناعة الطائرات بانتاج صاروخ «غابرييل» المضاد للسفن للدفاع عن سواحلها. ولاميركا صاروخ اخر في المنطقة وهو صاروخ هاربون من انتاج شركة ماكدونل دوغلاس حيث تملكه مصر وتركيا والعربية السعودية واسرائيل وايران. ويملك اصدقاء الاتحاد السوفياتي - بما في ذلك مصر الصاروخ السوفياتي «ستايكس» ولكن من بين هؤلاء فان سوريا هي الدولة الوحيدة التي تملك احدث الصواريخ السوفياتية وهي «شادوك» وأس أس - ٣ المقاومة للسفن. اما ليبيا وايران وتركيا فهي الدول الوحيدة التي تملك صواريخ ايطالية ونرويجية و/ او بريطانية مقاومة للسفن، اذ تملك الصاروخ الايطالي «سي كيلر»، بينما تملك ليبيا صاروخ «اوتومات» وتركيا تملك «البنجوين وسي سكوا» وهي الصواريخ النرويجية والبريطانية على التوالي.

يظل الصاروخ ارض - جو هو اكثر الصواريخ شيوعا في الشرق الاوسط اذ يبلغ عدد الدول التي تملكه ١٥ دولة حصلت عليه من مصادر غربية وشيوعية. ولكن العراق ومصر واسرائيل هي الدول الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك القدرة الانتاجية لانتاج صواريخ ارض - جو وامكانيات الابحاث والتطوير ايضا اذ تنتج مصر صاروخ «عين الصقر» الذي لا يزيد مداه على ٤,٥ كيلو مترات كما تنتج العراق صواريخ العباس والحسين كما تملك اسرائيل صاروخ «البراق» اما الامر الاكثر استحقاقا للدرس والتمحيص فهو اتفاق اسرائيل مع الولايات المتحدة على التعاون في تطوير صاروخ ارض - جو معترض. ان الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا هي الدول الرئيسية التي تزود دول الشرق الاوسط بصواريخ ارض - جو وهكذا اصبح اللاعبون الرئيسيون على مسرح احداث الشرق الاوسط كلهم يملكون الطاقة الصاروخية ارض - جو. واصبحت الان مصر وايران واسرائيل والاردن والكويت والعربية السعودية والامارات تملك صاروخ «هوك» بينما مصر واسرائيل والمغرب وتونس تملك صاروخ «شاباريل» اما سورية فهي وحدها التي تملك جاد فلاي وغوفر وغرملين وهي صواريخ ارض - جو السوفياتية الحديثة جدا.

صواريخ جو - جو هي بصورة عامة سلاح معقد جدا والدول الغربية هي وحدها التي تزود الشرق الاوسط بها وهي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا التي زودت ١١ دولة في الشرق الاوسط بهذا الصاروخ. ايران وحدها في المنطقة تملك صاروخ فينكس بينما العراق وليبيا هما الوحيدتان اللتان تملكان صواريخ «افيد».

وفي اسرائيل - تقوم شركة رافائيل بانتاج صاروخها جو - جو والمعروف «بالفانتوم٣». كما انها تملك صواريخ سبارو وسيانوايندر الاميركية.

وكما هو الحال مع الطائرات المقاتلة، اصبحت دول الشرق الاوسط في سباق اخر من حيث صواريخ جو - جو، ومن الطبيعي ان يصبح هذا السباق تحديا للدول الكبيرة والدول الكبرى من حيث الاخطار والاوضاع العسكرية غير المستقرة في المنطقة. اذ بينما تتفق الدولتان الكبيرتان على تخفيض الطاقات العسكرية، نجد ان الصواريخ بدأت تتسلل الى حديقة اوروبا «الخلفية». وقد احتجت اميركا الى الصين على تزويد دول الخليج بصواريخ قصيرة وطويلة المدى مع انه في نفس الوقت تقوم اميركا بالتمويل والمساعدة في مشروع مشترك مع اسرائيل لتطوير نظام صواريخ رادعة للرد على الصواريخ التي اشترتها دول الشرق الاوسط من اوروبا الغربية والصين والاتحاد السوفياتي.

ولذلك بينما تكاد المناقشات تنتهي في اوروبا حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى، فانها تكاد تعيد نفسها في الشرق الاوسط اذ ان المناقشات حول هذه المناقشات قد تأثرت عكسيا بالتطورات الجارية في الشرق الاوسط والقضية التي بدأت تسبب القلق في المحافل الدولية هي قضية صواريخ سطح - سطح، وهذا على الرغم من اصرار الولايات المتحدة على استبدال صواريخ افريك ارض - جو التي طلبتها الكويت بصواريخ مافريك. ان استعمال الاسلحة الكيماوية في حرب العراق/ ايران وتواجد الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية في المنطقة ككل، يعطي المراقبين فرصة تحليل التقسيمات السياسية في المنطقة دون ان يميل الميزان الى مصلحة اي فريق.

والان وقد اصبحت الصواريخ جزءاً لا يتجزأ من المسرح العسكري والسياسي في المنطقة، علينا ان نقرر اتخاذ اجراءات لمنع استعمالها وتغييرها بعد ذلك الى اسلحة تحمل صواريخ برؤوس حربية تقليدية وعلينا ان نقرر ايضا ما هو الاجراء الاول: أهو منع التوسع في انتشار الصواريخ او فرض القانون الدولي بخصوص استعمالها او اتخاذ الاجراءين معا في وقت واحد.

وعلى ضوء الرأي الدولي، فان استعمال الاسلحة الكيماوية قد يحظى بالاولوية الاول من الاهتمام، ولكن في اطار اوضاع الشرق الاوسط فانه من العبث بحث هذا الموضوع قبل النظر في قيام اسرائيل بتكديس اسلحتها النووية، لان القضيتين هما ناحيتان لقضية واحدة.

ثانيا ان معالجة التوسع في حيازة وانتشار الاسلحة غير التقليدية لن يكون امرا صعبا لان الدول العظمى سترغب في ان تظل محتكرة هذه المسالك الدولية ولذلك فان هذه هي القضية التي ستحتل المرتبة الاولى. ولان الدولتين العظميين لم تنجحا الى الان في اتفاقية خفض الاسلحة النووية المتوسطة المدى، فقد تجدان من المناسب ان تحولا نظرهما عن المضاعفات السياسية والاستراتيجية الناجمة عن سباق الصواريخ سطح - سطح في العالم الثالث والشرق الاوسط ولان التسليم لم يكن عقبة عسكرية لدى دول الشرق الاوسط الفعالة، لذلك يمكن النظر الى التوسع في صواريخ سطح - سطح على انه عنصر جديد في نفس القضية. وبهذه الطاقة الصاروخية فقد تعددت الاهداف عبر شمال - وجنوب، شرق وغرب في اوروبا والشرق الاوسط فالسهولة النسبية التي تمكنت فيها ايران والعراق ومصر وليبيا وشمال كوريا من تعديل وتحسين مدى صواريخ سكود - بي هو امر مذهل ودليل على تصعيد تطبيق التكنولوجيا لدى الدول الرئيسية في المنطقة. وقد سببت هذه الطاقات الصاروخية القلق لاسرائيل وهي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تنتج الصواريخ فتوجهت الى الولايات المتحدة تطلب المساعدة على تطوير مشاريع مشتركة للصواريخ وحرب النجوم. ولا شك ان اطلاق اسرائيل لقمرها الصناعي الاول في ١٩٨٨/٩/١٩ سيقلق العواصم العربية وغير العربية. كما انه مؤشر لامكانية اسرائيل، نظريا على الاقل، على توجيه ضربات لاية بقعة في العالم. والابعاد الاستراتيجية لهذا التطور خطيرة جدا، اذ ان اسرائيل بقمر صناعي متواجد باستمرار في الفضاء تستطيع ان تراقب وتتجسس على المنشآت الاستراتيجية لاصدقائها واعدائها في المنطقة وخارج المنطقة وتسير حروبها واتصالاتها بصورة افضل واكثر حساسية وتزود نفسها بانذارات مبكرة عن هجوم عليها او عن تواجد اية حشودات عسكرية وتسهل اعمال قيادتها واتصالاتها بدون مساعدة خارجية.

وبما ان بعض التحديات والمواجهات العسكرية في المنطقة (مصر/ اسرائيل ١٩٧٣)، سوريا/ اسرائيل (١٩٨٢ - ١٩٨٣) والعراق/ ايران (١٩٨١ - ١٩٨٨) فقد كان فقدان الطاقة الجوية يعني ضياع الميزة العسكرية والاستراتيجية في الجبهات الارضية والبحرية وفي ميادين المعارك، لكن بوجود الدعم الصاروخي فان الشرق الاوسط يستطيع الان ان يعتمد على القوة الصاروخية الجديدة. والمشكلة التي هي جديرة بالبحث، هي ما اذا كانت صواريخ سطح - سطح سيجري استعمالها كوحدات هجومية امامية او كاسلحة رادعة.

رأينا الصواريخ في حرب العراق وايران يستعملها الطرفان كوحدات تكتيكية بدون اي استراتيجية دفاعية او هجومية وكان تأثيرها سيكولوجيا. وعلى هذا الاساس يمكن اعتبارها عنصرا رادعا لتعطيل استراتيجية اطلاق النيران من البلد الاخر. وفي حروب مستقبلية خاصة بين العرب واسرائيل، فبالاضافة الى الاهداف الثنائية، فان السعودية ومصر تستطيعان اطلاق صواريخ سطح - سطح ثلاثية الرؤوس الحربية وهناك الاسلحة التي تحجب ضبابيا الاستعمال الميداني لصواريخ سطح - سطح كما ان التحسينات المحلية والخارجية على هذه الاسلحة ستعمل على زيادة الامور تعقيدا.

وخلاصة القول، هو ان بيع الاسلحة الحديثة المتطورة الى الشرق الاوسط وسباق الصواريخ في المنطقة سيعطي الفرصة لاظهار المزيد من العضلات والقوة التي قد تذهب الى ابعد من المصالح الوطنية للاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط ان انتشار الاسلحة الثقيلة في الشرق الاوسط وتوفرها للاطراف المتنازعة سيؤدي الى اضعاف استراتيجية الدول العظمى والكبرى (على صعيد المنطقة وخارج المنطقة)، اذا ما اندلعت نار حرب ثانية في الشرق الاوسط.

استنتاج

ان الطاقة الجوية الحديثة التي يجري بيعها الى الشرق الاوسط وسباق الصواريخ في المنطقة يتعاونان على ايجاد اساس وفرصة لاظهار المزيد من الطاقة التي تزيد عن ابعاد المصالح القومية للاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط ان انتشار المعدات الحديثة والمتقدمة وتوفر القنابل والاسلحة بشتى انواعها على مسارح النزاعات الصغيرة يعني تعريض الدول العظمى والدول الكبيرة (على صعيد اقليمي وفي خارج المنطقة) الى امال ضائعة للمجموعة العالمية ككل، عما اذا كانت ستقع حرب عامة في الشرق الاوسط او متى ستقع هذه الحرب.

وعلى ضوء السباق الذي بدأته اسرائيل باطلاق قمرها الصناعي، فمن الضروري ان نختتم هذه الدراسة ببعض النقاط المحتملة حول رد الفعل العربي. ومن الجدير بالذكر ان جميع الزعماء العرب اعربوا عن قلقهم الكبير. وسيتم عقد مؤتمر دفاعي على مستوى الوزراء لبحث كيفية الرد على التهديد الاسرائيلي. وقد ذكرت صحفيتا الاهرام والوفد ان الكويت والمملكة العربية السعودية ستقدمان ٧,٦ مليون جنيه مصري لاغراض البحوث المتعلقة بالرد العربي على هذا الخطر الاسرائيلي.

ان التهديد الناجم عن القمر الصناعي الاسرائيلي واستعمالاته العسكرية المحتملة ادى الى رد عربي موحد. فبالامكان الاستفادة من التكنولوجية المصرية في تطبيق نظام التعليمات الاتوماتي وحلقات التحكم مع وحدات الدفاع الجوي وانظمة الصواريخ وجعلها في متناول العرب لتستفيد منها الدول العربية جمعاء، كما انه بالامكان تطوير انظمة الدفاع الاخرى لتستخدمها كل دولة عربية تتعرض للتهديد. وقد تلخص الرد العربي على القمر الصناعي الاسرائيلي في اطار البحث عن طاقة عربية مشابهة. وستريتا الايام ما اذا كان هذا الاتجاه واقعيا وسيأتي بالنتائج المرجوة. ولكن هذا القلق الذي اوجدته اسرائيل في العواصم العربية سيؤدي الى سباق جديد في الشرق الاوسط سعيا وراء الحصول على المزيد من الاسلحة الحديثة ذات التكنولوجيا المتقدمة جدا.

ان الناحية البارزة في هذه الاحصاءات هي ان الولايات المتحدة باعت معدات حديثة الى الشرق الاوسط اكثر من الاتحاد السوفياتي. فقد قامت الولايات المتحدة ببيع ٥٥٤ طائرة ايغل وفالكون مقابل ١٥٤ طائرة فولكروم سوفياتية. وعلى اساس طائرة مقابل طائرة فان الولايات المتحدة هي التي رفعت الطاقة الحديثة العمودية للقوة الجوية في منطقة الشرق الاوسط بالرغم من انها مستمرة في الحد من التوسع الافقي في تحديث الطاقة الجوية. ولكن الحقائق تشير الى ان الاتحاد السوفياتي هو في الطليعة من حيث مبيعات الاسلحة الى العالم الثالث التي بلغت ٩,٦ بليون دولار مقابل مبيعات اميركا التي بلغت ٥,٨ بليون دولار في عام ١٩٨٧ (المرجع: الكتاب السنوي لمعهد ابحاث السلام الدولي في ستوكهولم - ١٩٨٨). ويقول معهد الابحاث هذا بان دول العالم الثالث المفضلة لدى الاتحاد السوفياتي هي الهند والعراق وسورية وتأتي انغولا في المرتبة الرابعة.

اختلاف انواع الطائرات

ان العنصر الثالث البارز في هذه الاحصاءات هو تنوع الطائرات العسكرية التي دخلت المنطقة. هناك ناحيتان مهمتان في هذا العنصر. اولا هو ان القدرات القتالية في الرصد وجمع المعلومات والاستطلاع والالكترونيات بدأت تلعب دورا رئيسيا في الدفاع الجوي والقوات الهجومية للبلدان النامية وخاصة في الشرق الاوسط.

ويمكن القول بصورة عامة ان القدرات الحديثة والحرب الالكترونية المتقدمة وعمليات الرصد لا يمكن الحصول عليها الا من الغرب. ويملك الاتحاد السوفياتي قدرات مشابهة ولكن اما انها وقف على الآلة الحربية السوفياتية فقط او انها تقل كثيرا عن مستوى المعدات الغربية (الاميركية).

ان حصول مصر على خمس طائرات من طائرات الانذار المبكر غرومان تي/٢ سي هوك آي و٤١ طائرة الى اسرائيل وخمس طائرات بوينغ سنتري تي ٣ اواكس الى المملكة العربية السعودية تبين بوضوح السرعة التي تراقب بها دول الشرق الاوسط احتياجاتها وطاقاتها في الحرب الالكترونية للقرن القادم. ومن المحتمل ان تقوم بقية دول الشرق الاوسط بالسير في نفس المضمار والمحاولة لايجاد بديل عن طائرات هوك آي وسنتري الاميركية، كما ان هذا يبين ان الولايات المتحدة الدولة الكبرى هي الدولة القادرة والراغبة في نقل التكنولوجيا العالمية الى الشرق الاوسط.

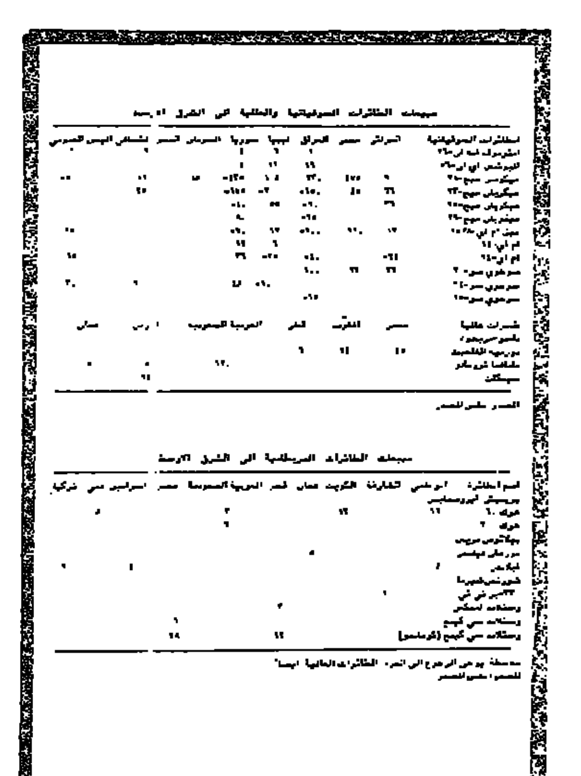
ثانيا: ازدياد تنوع الطائرات التي يجري بيعها الى الشرق الاوسط وقد تكلمنا حتى الان عن الطائرات المقاتلة فقط وهو تصنيف خاص للطائرات الهجومية (اف ١٥ تي هورنيت، فالكون، كفير، ميراج ٢٠٠٠، ميراج اف - ٢١، ميج - ٢٣ وميج - ٢٩، هي الطائرات المقاتلة الاكثر انتشارا). وتشمل التصنيفات الاخرى الطائرات المعترضة: ميج - ٢٥، سو - ٢٧، سو - ٢٥، سو - ١٧، هوك ٢٠٠ الخ.. وكذلك قاذفة القنابل المعترضة ب١/ب٢ بلاك جاك، تو ٢٦، سو - ٢٤، تورنادو وانترودر هي المقاتلات الرئيسية المتوفرة للقوات العسكرية في مختلف انحاء العالم. وتتواجد في الشرق الاوسط عينات من جميع هذه الطائرات. واذا راجعنا قائمة الطائرات في الشرق الاوسط لوجد القارىء صورة كاملة لهذه الطائرات الحديثة المتقدمة تكنولوجيا وانواعها واعدادها التي اصبحت متوفرة في منطقة هي مفترق الطرق بين ثلاث قارات وهي المنطقة الاستراتيجية جدا لكلا القوتين الكبيرتين.

ان القسم الرابع من هذا التحليل يستعرض المعلومات السابقة من زاوية اخرى من حيث انه يوجد هناك تعادل بين الطائرات العسكرية على صعيد عالمي. وتظهر هذه المعادلة في الشرق الاوسط اكثر منها في اي بقعة اخرى من العالم. اذ ان الوقت الذي انشغلت فيه هذه الطائرات الحربية الحديثة الى الشرق الاوسط قصير جدا. وقد برزت هذه الناحية في تزويد اميركا طائرات الفانتوم اف - ٤ الى احد اصدقائها في الشرق الاوسط كما تأكدت ايضا بحصول ايران على اف - ١٤ تومكات في اواسط السبعينات في الوقت الذي دخلت فيه هذه الطائرة في الخدمة مع سلاح البحرية الاميركية. وفي نهاية الامر فسيقصر عامل الزمن ما بين تطوير الطائرات الحديثة واستعمالها على المستوى الوطني وبين تصديرها الى الخارج، وهذا من شانه ان يرفع من بداية الحرب الالكترونية في المنطقة. كما ان توفر المعدات الحديثة لدى جميع الاطراف وفي جميع الاوقات سيزيد من القدرات الدفاعية لجميع الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط كما انها ستعمل على تعزيز استراتيجيات الحرب الهجومية لهذه الدول وبالتالي زيادة المخاطر والمضاعفات في اية حرب في المستقبل.

كان عرضنا للموضوع يفترض ان انتقال المقاتلات الحديثة هو مظهر عام في المنطقة. ولكن الامر هو على عكس ذلك. فتوزيع الطائرات العسكرية هو غير متكافىء كالفرق الواضح بين موردي هذه الطائرات وهذه المعدات. فمصر وحدها تقتني كميات كبيرة من المعدات الغربية والسوفياتية، فلديها اف - ١٥، ميراج ٢٠٠٠، جنبا الى جنب مع ميج - ٢٣ وسو - ٢٠ والمقاتلات الصينية جاي - ٦ وجاي - ٧ ولا توجد في المنطقة دولة اخرى، لديها هذا التنوع في قوتها الجوية كهذا التنوع الذي تشاهده في مصر. ان بلادا مثل سورية وليبيا والجزائر والعراق مازالت تعتمد اعتمادا كبيرا على الاتحاد السوفياتي بينما تعتمد اسرائيل والسعودية والمغرب والاردن وتركيا (ويزداد اعتماد مصر والعراق ايضا) على المعدات الاميركية والغربية. كانت ايران في وقت من الاوقات اكبر سوق للطائرات العسكرية الاميركية ولكنها اعتمدت في الفترة الاخيرة وبصورة كبيرة على الاتحاد السوفياتي والصين في الحصول على طائرات عسكرية. اما الدول الاخرى وخاصة اليمن الشمالي واليمن الجنوبي، فمازالت تحصل على معدات من الاتحاد السوفياتي، كما ان دول الخليج الاصغر والاردن يزداد تطلعها الى اوروبا الغربية للحصول على بعض احتياجاتها الجوية.

ان ملاحظتنا الاخيرة الناجمة عن هذه المعطيات هي نظرة جانبية على الوضع الجغرافي والسياسي الفريد من نوعه لهذه المنطقة بالاضافة الى مناخها العدائي الذي جلب القوى الاجنبية اليها. ان الجغرافية السياسية لهذه المنطقة قد تسببت حتى الان في عدة حروب كما ان التوتر الضمني فيها ينذر باضطرابات مستقبلية. فالمعدات التي وصلت الى المنطقة قد وضعت موضع الاختبار في العمليات وهذه الخبرة هي ذات قيمة كبيرة من حيث الابحاث والتطوير وتحسين التصميم من قبل الصانعين. ان الاختبارات الميدانية اصبحت ناحية مهمة فيما يحيط بهذه المبيعات كما يشهد على ذلك طبيعة الاعلان عن هذه المعدات. هناك دليل ثابت ان كلا من القوتين العظميين قد جمعت خبرة فنية مهمة نتيجة لحروب الشرق الاوسط وقد حولت هذه الخبرات الى تحسينات في طائراتها الحربية وغيرها من المعدات العسكرية. كما ساهم هذا في رفع مستوى معداتها في ميادين اخرى.

ثانيا: ان الاجواء الحارة الغبارية في الشرق الاوسط تفرض متطلبات وتحديات قاسية على المعدات (وعلى الاشخاص) مما يساعد على اختبار الاجزاء الحساسة والدقيقة للاسلحة الحديثة.



[illegible]			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصواريخ في الشرق الاوسط

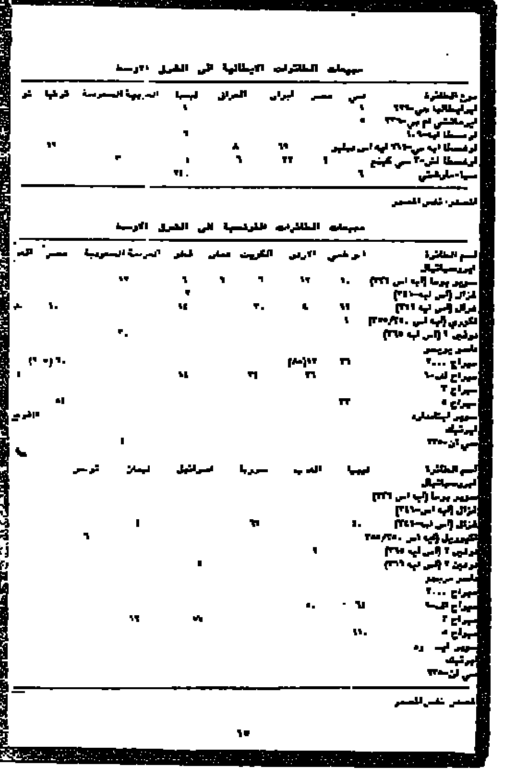
النوع	الاسم	الدولة المنتجة	الدولة المستخدمة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

١٨

[illegible]			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المصدر: تقارير المركز، مصادر وطنية، مجلة جينز ومجلة فلايت

١١



[illegible]			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المصدر: نفس المصدر

١٢

اتفاق أديس أبابا يضع المهدي أمام مفترق طرق والجبهة الاسلامية تهدد بالعودة إلى صفوف المعارضة



بات رئيس الوزراء السوداني زعيم حزب الامة الصادق المهدي أمام خيار لا مفر منه ...أما البحث جدياً عن السلام مع المتمردين أو استمرار تحالفه مع الجبهة الوطنية الاسلامية الاصولية. وقد أيد حزب الأمة اتفاق السلام التمهيدي الموقع في السادس عشر من تشرين الثاني بين المتمردين بزعامة جون قرنق والحزب الاتحادي الديمقراطي عضو الائتلاف الحكومي «مع حزب الأمة والجبهة الاسلامية». وبذلك فان الاتفاق سيقر دون شك في الجمعية التاسيسية «البرلمان» رغم المعارضة العنيفة لاصوليي الجبهة الاسلامية. ويتطلب الامر بعد ذلك اجتياز كل المراحل المتفق عليها لارساء السلام أي وقف اطلاق النار وتجميد مشروع تطبيق الشريعة الاسلامية والدعوة في نهاية العام الحالي لمؤتمر دستوري تشارك فيه كل الأحزاب السياسية بما فيها حركة تحرير شعب السودان وهو طريق شاق دون شك. والصدامات الدامية التي وقعت في الخرطوم بين المتظاهرين الاصوليين وانصار البحث عن تسوية عبر التفاوض والتي أسفرت عن سقوط عشرات الجرحى من بينهم رجال أمن تعد مؤشراً على المخاطر التي تواجه المهدي.

ومع ان رئيس الوزراء أبدى في وقت سابق تحفظه على الاتفاق بين حركة تحرير شعب السودان والحزب الاتحادي إلا انه عاد فوصفه بانه «ايجابي» لدى عودته العاجلة الى الخرطوم من جولة في اقليم دارفور بسبب الصدامات التي شهدتها العاصمة. وأعرب عن اعتقاده بان ما تضمنه الاتفاق حول «تجميد» تطبيق قوانين الشريعة «لا يتعارض مع الوفاق الوطني». ويرى المراقبون ان هذا الموقف الاخير للصادق المهدي يصطدم مباشرة بقناعات الجبهة الوطنية الاسلامية بزعامة وزير العدل حسن الترابي التي جعلت من تطبيق الشريعة هدفاً يحظى بالاولوية لا مجال للتساهل بشانه. وبذلك فان عودة الاصوليين المسلمين إلى المعارضة تبدو حتمية اذا ما


● الصادق المهدي

أيد غالبية أعضاء الجمعية التاسيسية اتفاق أديس أبابا. وفي هذه الحالة سيكون بوسع حزب الامة والحزب الاتحادي اللذين يتمتعان بغالبية كبيرة في البرلمان تشكيل ائتلاف جديد بمساندة الاحزاب السياسية الممثلة لسكان الجنوب الافارقة. وينتظر أن تحظى مساعي مثل هذه الحكومة من أجل السلام بتأييد شعبي واسع. ويذكر أن أول حكومة ائتلافية سودانية شكلت في السودان بعد الانتخابات التشريعية في نيسان - ابريل ١٩٨٦ ضمت


● جون قرنق

حزبي الامة والاتحادي غير ان هذا الائتلاف انفرط في اب - اغسطس ١٩٨٨ إثر الخلافات بين الحزبين المتنافسين تقليدياً.

وينتظر أن تثار مرة أخرى مشكلة تقسيم السلطة بين الحزبين الكبيرين اللذين يمثلان أكبر جماعتين اسلاميتين في السودان «الانصار بالنسبة لحزب الامة والختمية بالنسبة للحزب الاتحادي» ويتساءل المراقبون عما إذا كان التشكيلان سيضعان جانباً طموحاتهما الحزبية من أجل السلام وإعادة بناء بلد في حالة انهيار اقتصادي. وواقع الامر ان الاعتماد الكامل للسودان على المقرضين الغربيين ولاسيما بعد الاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية الاقتصادية عقب فيضانات الصيف الماضي يتطلب من الحزبين ان ينحيا جانباً طموحاتهما الخاصة كي يتسنى وضع حد لحرب أهلية تثقل موازنة الدولة بأعباء كبيرة. وقد مورست ضغوط غربية في هذا الصدد.

ويرجح المراقبون ان يسعى زعيم الحزب الاتحادي عثمان الميرغني للاستفادة من نجاحه الدبلوماسي في أديس أبابا لفرض بعض الشروط على الصادق المهدي. وهو يؤيد علاقات متميزة مع مصر خلافاً للمهدي الذي يعتبر متحفظاً بهذا الشأن وينتظر أن يطلب من رئيس الوزراء التخلي عن مشروع الوحدة مع ليبيا أو على الاقل ارجاؤه في الوقت الراهن. ويذكر ان الجبهة الوطنية هي القوة السياسية الوحيدة اضافة الى حزب الامة التي تؤيد هذا المشروع الذي واجه معارضة كبيرة في الاوساط السياسية. وقد وقع أعضاء في الحزب الاتحادي في طرابلس مؤخراً الوثيقة التمهيدية لهذا المشروع غير ان الهيئات القيادية في الحزب أدانت هذه الخطوة.

ومن جهة أخرى فان مصر التي تعتمد تماماً على مياه النيل لا يمكن أن تقبل بوجود دولة مناهضة لها في السودان حيث يقع الجزء الاعلى من حوض النيل. وأكد مصدر رسمي في العاصمة المصرية ان الاستقرار في هذه المنطقة يعتبر بالنسبة للقاهرة مسالة «أمن قومي».

وأيا كان الامر فان الحكومة المصرية التي سبق ان اقترحت وساطتها في نزاع جنوب السودان من مصلحتها تشجيع مبادرة الميرغني. فعودة السلام الى جنوب السودان ستتيح استئناف أعمال حفر قناة جونقلي التي تهدف إلى زيادة منسوب النيل بمقدار سبعة مليارات متر مكعب. وكانت هذه الاعمال قد توقفت عام ١٩٨٤ بسبب الحرب الاهلية.

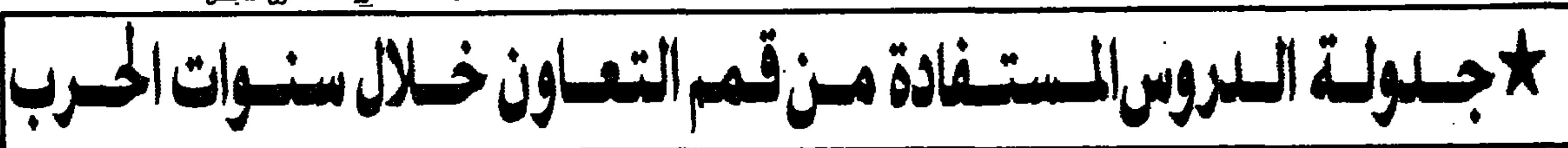
- أ. ف. ب -



قمة البحرين التاسعة

القمة الخليجية «الاولى» بعد وقف حرب الخليج

بقلم اللواء الدكتور كمال عبدالحميد



★ جدولة الدروس المستفادة من قمم التعاون خلال سنوات الحرب

★ توسيع دائرة التعاون «الأمني والعضوي» مع مجموعة البحر الأحمر

★ بناء المواطن الخليجي لمواجهة التحديات الحضارية بمفهومها الاستراتيجي

ستنعقد بعد ايام القمة التاسعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو أول اجتماع للمجلس في مناخ «السلام» فقد جاء مولده في مايو سنة ١٩٨١ بعد قيام الحرب العراقية الايرانية في سبتمبر سنة ١٩٨٠ وكان مولد المجلس وسط ضباب تلك الحرب وربما كان ذلك لحكمة خافية علينا وربما كان ذلك لتكون مسؤولية تحرك ونمو العمل التعاوني الخليجي قوية منذ البداية - وبالفعل منذ شب المجلس بالحذر واليقظة والايجابية لمواجهة التحديات المختلفة واكتسب بذلك خبرة وقدرة اعانته على الصمود والنماء وشهد العالم كله اول صورة ايجابية للعمل العربي المثمر على صعيد المنطقة وخارجها وتحققت لدول المجلس الكثير من الخبرة وعرفت الكثير من أسرار مذهبا السياسة والاستراتيجية» ومازال لديها الكثير مما لم يعلن بعد ولكنه حتما يعتبر كنزا يستوجب الحرص عليه ولكن يستوجب ايضا اعادة النظر فيه من حين الى آخر لاستنباط ما يفيدنا من جديد في تعديل او تكييف استراتيجية المنطقة على ضوء المتغيرات التي جدت منذ انتهاء الحرب في يوليو الماضي. ولنذكر مثلا ما سبق ان قدمناه قبل الحرب من مقترحات حول قيام مجلس أمني للخليج - وموضوع مد خطوط الانابيب للربط البترولي بين منابعه الخليجية وبين منافذ تصريفه على البحر الاحمر وكان ذلك عام ١٩٧٧ واثبتت الايام اهمية هذا كله وعلينا الان استعادة مخططات التنمية والمتطلبات الامنية للمنطقة بعد تجارب سنوات الحرب التي مضت.

بالحق نقول ان تجربة مجلس التعاون قد نجحت بكل المقاييس على امتداد كل قطاعات وجبهات العمل الاستراتيجي:

اقتصاديا، وسياسيا، واعلاميا، واجتماعيا، وعسكريا، وتربويا.

وبذلك تحقق من خلال التعاون ما لم يتحقق من محاولات «الوحدة - او الاتحاد - او الاندماج» والتي فشلت في بعض الحالات او توقفت قبل بدء تحركها في الحالات الأكثر ولا حاجة لنا الآن في استرجاع ذكرياتها.

واقول ان اختيار اسم المجلس ليكون «تعاونيا» جاء افضل وأقوى كثيرا من التسمية التي اقترحت اولا ليكون «مجلسا للأمن الخليجي» فالتعاون هو الاختيار الالهي الذي اراده الله سبحانه وبحكمته لعباده ليكون منهجا للعمل فيما بينهم فقال سبحانه:

﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان﴾ وجاءت بعد ذلك مفردات ومعالم البر والتقوى ولو شاء الله لجعل الناس أمة واحدة ولهذا جاءت حكمته لتكون شعوبا وقبائلا لتتعارف وأن يكون ميزان المفاضلة والتكريم لمن هو اكثر تقوى بما يقدمه ويبذله ويتحمله من العطاء والاداء للصالح الجماعي العام.

كيف نبدأ من جديد؟

ومن هنا نقول: ان تجربة مجلس التعاون حققت بالفعل الكثير من الانجازات الايجابية للصالح العام لمنطقة الخليج وللصالح العربي والاسلامي والدولي بما اشعر العالم كله باهمية الاداء العربي لو توفرت له مقومات التشجيع والرعاية والامان والحرية والديمقراطية - كما اظهرت التجربة الخليجية امكان التحرك على اكثر من جبهة بكل الثقة والايمان بالمشورة الصادقة وبالأمانة في الاداء وبالعزم الجاد وبالتوكل على الله وبذلك نأخذ بالاسباب بقول الحق سبحانه ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ وبكل مفاهيم القوى المادية والعلمية والروحية ويأتي بعد ذلك المدد الالهي بالتوفيق والرعاية والتأييد.

وقد كانت تجربة السنوات الماضية حافلة غنية بالاحداث المعلنة والمستترة وحانت ساعة الافادة منها واستثمار مواجهتها لتكون هي منطلق المرحلة القادمة وخاصة بعد ان تغيرت أحداث كثيرة جاءت تباعا وبسرعة وكلها تفرض اتساع دائرة التعاون بعد ان عادت العلاقات الخليجية مع مصر وبعد ان هدأت مياه الخليج وبعد أن حظيت دول المنطقة باحترام العالم كله وبعد أن زادت قدرتنا الامنية ووضوح الرؤية لاحتمالات المستقبل.

فأمامنا واجب اكبر هو العمل على محورين يتمم احدهما الآخر وهما:

● محور الأمن، ومحور التنمية

وكل منهما سند متمم للآخر وكلاهما وجهان للأمن القومي او الأمن الاستراتيجي العلمي وقد زادت امكاناتنا خلال السنوات التي مضت واكتسبنا كثيرا من الخبرة واتسعت دائرة علاقاتنا في العالم واصبح صوتنا مسموعا بالاحترام والتقدير وعلا هذا الصوت بكل وسائل الاعلام الصحفية والاذاعية والعلمية وتخلصنا من الكثير من بعض الافكار التقليدية السلبية والحمدلله.

التخطيط المستقبلي

لهذا نقول -

ان التخطيط المأمول للفترة القادمة يقوم على دقة المعلومات المتيسرة بالأمانة العامة للمجلس التعاوني - وكلما صحت المعلومات اولا - بأول - كلما تيسرت عملية التخطيط موضوعيا، وزمنيا لكل القطاعات على ان يتبع ذلك - متابعة المراحل التنفيذية اولا بأول مع مراعاة ضرورة التحرر من اسلوبنا الذي قام في الماضي على التواكل في حالات كثيرة وليكن شعارنا الجديد تكريم نعمة الانسان والزمان ونعني بذلك ان تتحدد مواقيت كل مرحلة فالزمان والانسان هما اغلى من كل شيء في هذا الوجود وللأسف فان الاسلوب العربي السائد يهدد هذه الدعامات. ولهذا نتحرك ببطء ثقيل وما احوجنا لسرعة الانطلاق - فأمامنا هذه المجالات تنتظر اقبالنا وانطلاقنا -

١- التخطيط الاقتصادي من جديد على ضوء المتغيرات السياسية والواقعية بالعالم العربي وفي الاسواق العالمية وخاصة بالنسبة لاستراتيجية البترول - والاستثمارات الخليجية خارج منطقة الخليج لتكون حيث الأمل الكبير والأمن المضمون.

٢- التطوير الاعلامي ليكون بالفعل اداة توجيه وارشاد وتوعية وتعريف ويقوم على العلم والتكنولوجيا لدعم السياسة التربوية والأمنية والترفيهية.

٣- الترشيد الواعي في الاستهلاك - ولتقديس اهمية الوقت - ووقف كل ما يعيق حركة التنمية والرقابة على سلوكيات الافراد للانضباط في بناء الجبهة الداخلية وتأمينها والطاعة لله ولاولي الامر والالتزام بالتراث والاخلاقيات والدين بسماحته ويسره.

٤- اعادة النظر في استراتيجية التربية والتعليم لبناء المواطن واعداده وفقا لمتطلبات التنمية وتحديد العلاقة بين احتياجات البناء التنموي والأمني للوطن الخليجي وبين تأهيل الشباب لسد تلك الاحتياجات حتى لا تكون هناك فجوة من البطالة المقنعة وحتى تزول هذه الظاهرة التي تعيننا حقا في مجتمعنا الخليجي اذ ليس من المعقول: ولا من المقبول ان يكون بالخليج بطالة علنية ومقنعة بين ابنائه المتقنين.

٥- تنمية الوعي المهني والحرفي بين ابناء الخليج لايجاد جيل يعمل بيديه لبناء وطنه والدعوة العاقلة المدروسة لتشجيع الاقبال على التعليم المهني والتكنولوجي فهو عماد البناء الاقتصادي والامني للدول النامية بصفة خاصة. وللدول القليلة التعداد على وجه التحديد.

٦- الافادة من دروس مناورات «درع الجزيرة» وغيرها من المناورات الخليجية المشتركة من بين الدروس التي نتصورها او ضرورة توحيد الاسلحة الخليجية لتحقيق الحد الادنى من مرونة التعاون بين الاشقاء وزيادة الاهتمام بالتصنيع الحربي ولكن ليس لتحقيق الوجاهة الصناعية بل لتلبية الاحتياجات المتزايدة في استهلاك الذخائر وقطع الغيار فهذه هي أول مرحلة على طريق تأمين احتياجات القوات المسلحة واكتساب الخبرة وان يمتد التعاون مع الاشقاء ممن سبقوا في هذا المضمار على اساس تحقيق تكامل حقيقي حتى لا يكون هناك تكرار في التصنيع يخنق بعضه بعضا ويعيق التعاون من اصوله الاولى.

٧- وأن تحدد بشجاعة وايمان دور المرأة الخليجية لمشاركة الرجل في أمانة الاداء من اجل الأمن والتنمية.

٨- هناك مسؤولية قائمة ومستمرة من اجل تأمين الجبهة الداخلية للخليج كله بعد ان شهدت المنطقة اكثر من حادث للارهاب والتخريب والتلويث وهذا يتطلب عملا مكثفا في مجالات حراسة المرافق والدفاع المدني والساحلي وتأمين الجبهة الخليجية من اخطار الاعلام الملوث بالدعاية والشائعات وكل أدوات الحرب النفسية وهذا يقتضي تكثيف الجهد للعمل الامني بين الاجهزة المعنية وتبادل المعلومات والدورات والزيارات بين الاشقاء بدول الخليج.

٩- ولماذا لا ينسق العمل الدبلوماسي الجماعي لدول الخليج ويعاد النظر في تنظيم العمل المشترك باختصار بعض السفارات «المكررة» والاكتفاء بسفارة خليجية او سفارتين لتمثيل دول المنطقة توفيرا للاتفاق وقد فعلت فرنسا والمانيا ذلك مؤخرا وان نتحرر من حساسية التعاون في هذا المجال وان نفيد مما يتوفر من الاتفاق في خدمات قومية خليجية اخرى ولماذا لا تكون بالخليج أسبق من غيرنا في اتخاذ هذه الخطوة بجانب تأثيرها المباشر على الاحساس الحقيقي - بوحدة المواطنة الخليجية لكل المواطنين.

١٠- ونعود للقول ما أكثر المشروعات الخليجية المشتركة لتندمج مع بعضها ولنأخذ مثالا بما يقوم حاليا بين المؤسسات العملاقة في اوروبا التي بدأت تندمج لتواجه التحديات والمنافسات العالمية ولتكون تلك المؤسسات الاوروبية عملاقة مع مولد الوحدة الاقتصادية الاوروبية ابتداء من أول يناير ١٩٩٢.

وماذا بعد اعلان الدولة الفلسطينية؟

يعلم الجميع دور مجلس التعاون ودور الدول الخليجية في دعم القضية الفلسطينية والمتوقع ان تزداد رعاية المجلس للدولة العائدة الى أرضها وتكثيف التعاون العربي بكل الامكانات وذلك لتأمين سلامة العودة - ولعل ما اكتسبناه من السنوات العشر الماضية منذ حكاية «كامب ديفيد» وما ترتب عليها من مقاطعة مصر وبعد ذلك ظهر حجم الدور والعطاء المصري لكل القضايا العربية في حرب العراق وفي انقاذ منظمة التحرير بعد مذبحة طرابلس لبنان وصبرا وشاتيلا وفي الاخذ بيد القضية الفلسطينية بدور شجاع وعلني - وفي مأساة الباخرة الايطالية سنة ١٩٨٦ والتي تعرضت للخطف من بعض العناصر التي خدعت للقيام بتلك المغامرة التي استهدفت توريط مصر للخصام مع امريكا وللعودة للمصادمة مع اسرائيل ورغم كل ذلك كانت مصر هي التي تحملت العبء الاكبر في التمهيد لقيام الدولة الفلسطينية في المنفى وكان هذا هو طلب مصر في عام ١٩٧٤ وكان هذا هو طلب مصر وترتيبها بالتدبير لاعلانها في مؤتمر مينا هاوس بالقاهرة وفي حضور اسرائيل وامريكا وروسيا والامم المتحدة وسورية ولبنان والاردن وكان جزاؤها «هيصة» جبهة الصمود والتحدي والتي لم يعلم عنها الا الاسم والجمود.



● لقطة تذكارية لقادة دول المجلس

دور المملكة في البحر الأحمر من اجل الخليج

لابد اذن من تصحيح وقائع كثيرة وتنقية الجو العربي من شوائب وتلوثات كثيرة وليس هناك أمامنا من قوة عمل عربي جماعي اكثر من مجلس التعاون الخليجي وهو ينعقد هذه المرة في مناخ سلمي مفرح وفي مواجهة تحديات مكتومة في نفس الوقت.

فقد هدأت الحرب واتسعت دائرة التعاون الخليجي لتكون مع العالم العربي او على الاقل لتبدأ مرحلة جديدة مع أقرب الركائز التي تحقق العمق الاستراتيجي والامني لمنطقة الخليج واعني بها منطقة البحر الاحمر وخاصة وان المملكة العربية السعودية وهي اكبر دول مجلس التعاون مساحة وتعدادا - وتملك اطول السواحل العربية على الخليج - وكذلك تملك أطول السواحل العربية على البحر الاحمر فهي اذن الدولة المرشحة لكي تتبنى الدعوة لقيام مجلس تعاوني لدول البحر الاحمر ليضم من آسيا:

المملكة العربية السعودية - والاردن - واليمن الشمالي - واليمن الجنوبي - ويضم من افريقيا:

مصر - والسودان - وجيبوتي - والصومال (لاشرافه على مدخل البحر الاحمر الجنوبي وخليج عدن)

وهكذا يرتبط الخليج والبحر الاحمر عضويا واتصالا عبر المملكة العربية بما يجعل الخليج مرتبطا عضويا بوادي النيل حيث الوفرة البشرية والماء والارض والخبرة والتاريخ والأمن - وهكذا يتحقق التعاون الخليجي - النيلي بما يعود على كل الجزيرة العربية وعلى كل حوض النيل بالأمن والرخاء - وليكون البحر الاحمر عربيا ولا يبقى به الغرباء كما هو الحال في جنوبه حاليا -

الربط العضوي

وكم اتمنى وقد تكرر دعائي لتحقيق الربط العضوي بين:

★ حوض الخليج العربي - وحوض نهر النيل عبر حوض البحر الاحمر وبذلك يتكامل العمق الامني استراتيجيا بكل ما تعنيه هذه الصفة:

★ اقتصاديا وعسكريا واعلاميا ودبلوماسيا وامنيا وعلميا واجتماعيا -

وبذلك يقوي القلب للامة العربية والاسلامية باجنحته في اسيا وافريقيا فالجزيرة العربية «خليجية وايضا على البحر الاحمر وهي موحد ومنطلق الاسلام والعروبة».

ومصر في حوض النيل الباب والمنطلق والمدخل للاسلام والعروبة في افريقيا وبالربط بينهما تحقق فعلا الصلة الممتدة من الخليج الى المحيط ولتكون واقعا بعد أن ظلت شعارا ونداء.

ومصر العربية كانت ولاتزال مصر الافريقية وهي من موقعها الافريقي حمت ودافعت عن العروبة والاسلام في آسيا ضد هجمات المغول والتتار والصليبيين - وستبقى دائما الذخر القادر على تأمين العروبة والاسلام وبالربط بينهما وبين الجزيرة العربية تقوى قدرتها ويزداد رخاؤها وترتفع امكانات عطائها لخير الجميع.

واخيرا أرى ان قضية الدعم الخليجي تحتاج الى وقفة -حسب تصوري- لكي توجه نفقات الدعم الى اكثر القطاعات والجهات قدرة على خدمة أمن الخليج فان كثيرا من الامور تغيرت وحان الوقت لتصميم المسار مع متطلبات المرحلة الجديدة بالعمل الجاد الشجاع وبوضوح وفي ذلك فليكن أملنا ورجاؤنا والله الموفق للعاملين بقوله سبحانه ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

صدق الله العظيم



● جانب من احد اجتماعات قمة التعاون



● قادة التعاون.. لقاء يسعد الخليج والعرب



دول العالم تطلب حصتها من سلام الخليج

هل يتفق العراق وايران لفرض شروطهما على الدول الصناعية؟

الاولوية لدول مجلس التعاون في مشاريع اعادة الاعمار



● حرب استنزفت مليارات الدولارات

ان نهاية اغلب الحروب ، ما لم تكن حربا اهلية ، تبشر ببداية فترة من الانشاء والتعمير ، وعادة ما يكون الانشاء اسرع من ما كان عليه قبل الحرب . ومن هذا المنطلق ، لن تختلف الحال مع الحرب الايرانية العراقية . وحتى قبل ١٨ يوليو (تموز) ١٩٨٨ ، عندما قبلت ايران قرار مجلس الامن ٥٩٨ ، كان المحللون وصانعو القرارات منهمكين في اجراء حسابات هذه الحرب . كانت القضية الاولى التي تشغلهم هي الكلفة المخفية والفعلية للحرب لكلا الطرفين ونفقاتهما الحالية على الشؤون العسكرية واهمالهم للقطاعات الصناعية والضرر الذي لحق بالبنية التحتية الاقتصادية نتيجة لالقاء القنابل بدون تفريق على المنشآت الصناعية والاهداف المدنية .

منذ ١٨ يوليو (تموز) عندما لاح امل السلام في الخليج ، بدأ التقييم الواقعي لكلفة الحرب الاقتصادية . كما بدأ التركيز تدريجيا على تقييم الفرص التي تتواجد للشركات الغربية . وهذا تصرف طبيعي للصناعيين ورجال الاعمال والمال في الغرب الراغبين في العودة الى المنطقة والاستفادة من الازدهار المحتمل في كل من اسواق ايران والعراق ، وبالتالي في بقية دول الخليج . لم تبذل جهود كبيرة ولا وقت طويل في دراسة طبيعة التعمير اللازم وتاثيره على المجتمعات في البلدين ، لذلك سنبين في هذا التقرير معاني « التعمير » ومن ثم سنقوم بتقييم الفرص الاقتصادية الناجمة عن انهاء الحرب في الخليج .

التعمير

ان هدفنا الاول هو ايضاح مفهوم « التعمير » ووضعه ضمن اطار التغييرات الحاصلة في البلدين منذ ابتداء الحرب ، وتلاحظون اننا لن نستعمل التعابير العامة « كالتطوير » . فالتركيز الان هو على « اعادة البناء » ولذلك ففي سياق التصريح والتلميح سيستمر التركيز على الامكانيات (ان كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية او استراتيجية) لاعادة بناء المنشآت الصناعية القديمة والبنية التحتية في كلا البلدين . ولا مفر ان تؤدي طبيعة هذا الاتجاه الى الانجذاب نحو الصناعات النفطية في كلا البلدين .

وزيادة على هذا ، فسيكون هناك اهتمام قليل بتاثير الحرب نفسها على (أ) اسلوب التعمير و(ب) ظروف ما قبل الحرب في كل من ايران والعراق . سندرس هذه الظروف عندما يحين دورها . ان شعور المجتمع في البلدين ازاء الحرب سيكون له تاثيره على الانشاء او التعمير ، كما سيكون للحرب نفسها مثل هذا التاثير .

مناهج التعمير

مما لاشك فيه ان التعمير هو عملية طويلة مفعمة بالمخاطر والقرارات غير المريحة للهيئات السياسية في البلدين . ان القضية المهمة جدا هي « الاولويات » اذ يتوجب على طهران وبغداد ان تقررا المشاريع التي تحتاج الى اعادة بنائها في اقتصادهما وبعد تقرير ذلك ، ان تقررا ايها يستحق الاولوية . فالحرب مثلا ستحتم اتخاذ المزيد من الاجراءات لحماية المنشآت من العدوان عليها وان ايجاد العديد من نقاط تحميل النفط وشحنه ستقلل من ايقاع الضرر بواحدة او اكثر من منشآت الاقتصاد الوطني . ومن الشواهد المؤلمة على ذلك التدمير الذي حصل في منشآت تصدير النفط في البصرة (العراق) وفي عبادان (ايران) اكبر مصافي النفط في العالم وستكون الدروس الناجمة عن هذا التدمير ذات أثر في عملية التعمير . وقد كان النفط هو الذي جعل الحرب ممكنة ، كما ان النفط هذا نفسه هو الذي سيسهم في الاستقرار الاقتصادي والسياسي على المدى الطويل في كلا البلدين .

فاذا كان انتاج النفط وتصنيعه وتصديره يشكل جزءا من اقتصاد البلدين ، لذلك فان اعادة بناء البنية التحتية لما قبل ١٩٨٠ ، سيكون دليلا على السهولة التي سلمت بها البلدان قدراتهما للبلد الاخر ولذلك فان مواقع النفط والغاز هي التي ستحدد ابعاد عمليات التعمير . ان الخرائط تبين بوضوح ان النفط والجغرافية السياسية للمنطقة الشمالية في الخليج هي بحيث ان موجودات النفط ومنشآت ما قبل الحرب لكل من ايران والعراق كانت تقوم على او حوالي شط العرب المتنازع عليه ، وهذا يبين سبب اقامة المصافي الكبيرة في عبادان والبصرة ومفقلية في العراق . ان نظرة اخرى على هذه الخرائط تبين ايضا مشكلة اخرى تتعلق بالتعمير وهي العمق الاستراتيجي لكلا البلدين ، اذ ان قرب المرافق الاقتصادية الحساسة للطرفين المتحاربين جعلتها من الاهداف الرئيسية . فالهجمات الايرانية المتكررة على كركوك والبصرة والهجمات العراقية على الاهواز وعبدان وخرمشهر تؤكد هذه الاخطار . والحل السهل لهذه المشكلة هو في اقامة هذه الاهداف الاقتصادية الحساسة في داخل البلاد او ايجاد نظام حماية فعال حولها .

ولكن ايران وحدها هي التي تستطيع الاستفادة عمليا من العمق الاستراتيجي ، اذ ان حجمها ومساحتها يعطيانها ميزة على العراق ، بالرغم من ان السلاح الجوي العراقي قام بغارات محكمة لم يسبق لها مثيل ، حيث اغارت الطائرات العراقية على اهداف في داخل ايران حتى شملت منشآت لاراك عند مدخل الخليج الجنوبي . وتبين ان اكثر مصافي ايران امنا هي في شيراز واراك وطهران . وقد تحملت مصافي طهران وشيراز انتاج معظم النقص الحاصل بسبب توقف مصفاة عبادان عن العمل . اما في العراق ، فان مصفاة الحديثة هي ابعد المنشآت العراقية عن الحدود الايرانية – العراقية . ولكن منشآت كركوك (حيث تقع اكبر حقول الغاز العراقية) قريبة جدا من الحدود الايرانية . كما تقع ضمن المنطقة التي تطالب بها الاقلية الكردية في العراق . وثانيا ، مع ان مصفاة الحديثة تتمتع بسلام نسبي بعيدا عن الحدود الايرانية ، لتقليل كلفة انتاج وتصدير (وخاصة نقل) النفط والغاز الطبيعي ، جرت العادة ان تقام مرافق التصنيع والمصافي بالقرب من الحقول نفسها . وبالرغم من الاضرار التي سببتها الحرب لهذه المرافق وتعرضها الاستراتيجي ، فمن المحتمل ان تقوم البلدان باعادة بناء هذه المنشآت . ان المخطط الموضوع لاعادة بناء وتصليح مصافي عبدان والبصرة ومفقلية تشير الى الضرورة التي يشعر بها الطرفان لتحسين طاقة انتاج النفط والغاز الطبيعي وتصنيعه وتصديره . فبدون اعادة بناء هذا القطاع وبدون التخطيط الدقيق ، فان الازدهار الاقتصادي لن يتحقق .

حدود بلا مدن وموانىء نفطية عسكرية جديدة

ظروف ما قبل الحرب

كان للحرب آثار مخربة جدا على الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلدين ، كان العراق عندئذ يتمتع باسرع توسع اقتصادي في الشرق الاوسط ، واعتقد الكثيرون من المحللين بان العراق كان في طليعة الدول العربية في الانتاج الصناعي والصناعات شبه التصنيعية . وكان لهـذا مرشحا ليكون الدولة العربية الاكثر ازدهـارا بحلول التسعينات ، اذ كانت مستويات التعليم والرعاية الصحية والخدمات المدنية الخ ... تتقدم بسرعة عالية جدا .

بالرغم من محاولة العراق لعدة سنوات الحفاظ على برامج التنمية الاقتصادية على قدم المساواة مع المجهود الحربي ، الا انه من الواضح ان معظم هذه المشاريع قد توقفت في منتصف الثمانينات . وبالرغم من الاستمرار في تنفيذ بعض المشاريع الاقتصادية بدافع سياسي ، لكن الكثير من المشاريع الاخرى قد وضعت على الرف . وفي انتظار انتهاء مضاعفات الحرب ، فان الديون البالغة ٩٠ بليون دولار هي الى حد ما نتيجة رغبة الحكومة العراقية في السير الى الامام بمشاريع ما قبل الحرب الاقتصادية مهما كان الثمن .

اما ايران التي تحطم اقتصادها بسبب ثورة ١٩٧٩ والسياسة العسكرية التي انتهجتها حكومة اموزيجار من اواسط السبعينات ، فانها لم تشعر بـوطأة الحـرب بالسرعة التي شعر العراق بها . فقد كان الاقتصاد خامد الحركة ينقصه المدراء والعمال الماهرون كما ينقصه رأس المال وقطع الغيار . وكانت الحرب ضربة قاضية ، اذ ان الاقتصاد الحربي ونظام التقنين والاعاشة ، الذي كان المقصود منه تخفيف وقع الحرب الاقتصادية قد شجع التخزين والسوق السوداء التي شملت كل شيء من النفط والبارافين الى الورق والمصابيح الكهربائية والمنتجات الزراعية . وجرى استخدام الحرب ككبش فداء لسوء ادارة الاقتصاد . وقد دلت الاحصاءات الاخيرة على ان الحرب قد اعطت الاقتصاد الى حد ما . ففي عام ١٩٨٤ مثلا زاد استهلاك ايران للنفط (٦٥٠,٠٠٠ برميـل يوميا) بكمية ٦٠,٠٠٠ فقط مقابل ٥٩١,٠٠٠ برميل يوميا عام ١٩٧٨ (العراق مقابل ذلك زاد استهلاكه المحلي من النفط من ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا عام ١٩٧٨ الى ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا بحلول عام ١٩٨٤) .

واضطرت الحكومة الثورية في ايران الى التخلي عن الخطة الخمسية المعدلة الطموحة التي كان الشاه قد وضعها وذلك لاسباب سياسية واقتصادية واستعـاضت عنها بخطة تنمية اقتصادية افترضت اسعارا للنفط تتراوح بين ١٥ – ١٨ للبرميل حتى آخر الثمانينات .

ولكن كما تعلم جميعا ، فقد هبط سعر البرميل الى اقل من ١٠ دولارات في الاشهر الحرجة عام ١٩٨٦ (حوالي عيد رأس السنة الايرانية في مارس « آذار ») ممـا عطل ميزانية ثلث السنة واضر توقعات تحقيق خطة الجمهورية الخمسية الاولى . وقد دمر الحرب الكثير من البنيات التحتية الصناعية ، اذ تدمرت مصانع مهمة على الحدود الغربية كثير منها قد لا يعاد بناؤها . اذ ان القرار لاعادة بناء المصانع المدمرة يعتمد كثيرا على توفر رأس المال لاستثماره في هذا الميدان .

الحرب واستراتيجية التنمية الاقتصادية

عـلاوة على ان الحـرب تسببت في تجميـد التنميـة الاقتصادية في البلدين لمدة عشرة اعوام ، الا انها لعبت دورا كبيرا في توجيه طاقة التنمية المستقبلية .

العراق تخلص من استراتيجيـة الاقتصاد الاشتـراكي باطلاق العنان للتجارة الحرة ولانظمة الاستثمار ولشروط المشاريع المشتركة مع الشركات الاجنبية . ستظل الدولة تقوم بدور مركزي في اقتصاد البلاد . ولكن التركيز على القطاع الخاص سيعمل في آخر الامر على تخفيض دور البيروقراطية لتقوم بدور « المراقب » فقط . من الطبيعي ان تظل القطاعات الاستراتيجية والاقتصادية تحت ادارة الحكومة ، كما ان الدولة ستظل تعمل على الاستثمار في الصناعات الثقيلة ومشاريع البنية التحتية . وقد زادت الحرب من الحاجة إلى ارتباط اقتصادي وثيق مع الدول الغربية ودول العالم الثالث غير الاشتراكية ، وتستطيع بغداد ان تكون الحافز للمزيد من تحرير القطاع الخاص . اذ من شان هذا المنهاج التدريجي بعيدا عن تحكم الدولة الكامل ان يعطي العـراق اقتصادا مختلطـا . وتظل الحكومة تتحكم في اكثر قطاعات الاقتصاد حساسية . وفي آخر الامر ستزداد الفعالية العامة للنشاط الاقتصـادي بصورة عامة . اما في ايران فقد تمكن الاقتصاد والنخبة السياسية في البلاد من تفادي تسيير الاقتصاد ضمن ايديولوجية الجمهورية الاسلامية . ومن الـواضح ان القطاع الخاص سيستمر في العمل وحتى الازدهار . نظام التقنين سهل للتجار جمع الكثير من الاموال من السوق السوداء . ومن الطبيعي ان يحولوا هذه الاموال الى رأس مال للاستثمار . وقد يطرقون باب الصناعة ولكن هناك العديد من العوامل التي ستقرر مصير هذا المنهاج :

١ – نشاطات ترعاها الدولة . اثبتت الحكومة نجاحا في توزيع قروض للصناعيين لاستثمارها في ميادين وقطاعات معينة وكان ذلك مباشرة بعد الثورة . فاذا اعيد العمل بنظام الحفز وتمت حماية الاقتصاد المحلي ، فستتاح للقطاع الخاص فرصة ذهبية للتوسـع والنمو . ومن الضروري التاكد من دقة استعمال الحوافز الاستثمارية وعدم اساءة استعمالها . وبالامكان ايضا استعمال نظام الحوافز لتوجيه التطور الاقليمي وتوجيه الاستثمار الى المناطق المتضررة او الى المناطق غير المتطورة في الجنوب الشرقي من البلاد والى كردستان مثلا . وستقوم الحكومة بتحديد انواع النشاطات الصناعية رهنا بانظمة الدولة للاستراتيجية الاقتصادية . ولا مانع من تطبيق هذا على الايرانيين المغتربين الذين بامكانهم العودة اذا اعطيت لهم ضمانات كافية لحريتهم الفردية واغراء الصناعيين منهم ببرامج وحوافز مغرية .

٢ – السوق السوداء الحالية . ان عدم التاكد من مستقبل البلاد قد رفع بصورة لم يسبق لها مثيل من اسعار النقد الاجنبي وخاصة الدولار والجنيه الاسترليني . وعلى نقيض هذا ، فان التحسن المستمر في خطوط ايـران الاقتصادية سيعطل اعمال السوق السوداء ، فتهبط اسعار النقد الاجنبي ، مما يجعل تصدير العملة من البلاد اقل كلفة .

اذا استمرت اسعار النقد الاجنبي في الهبوط وبدأت العملة في الخروج من البلاد بسرعة كبيرة ، فتكون الحكومة قد وضعت نفسها في مازق . ولكن الاسعار العاليـة للنقد الاجنبي ستزيد من المضاربة وعدم التاكد ، مع انها قد تضع حدا لتدفق النقد الى الخارج .

٣ – تحديد دور ايران في المنطقة والعام . بحل خلاف العراق الذي وجد نفسه الان في موضع ريادي في الحركات الوطنية العربية والحكومية ، فان ايران لم تكون لنفسها شخصية محددة ، فهي غير متاكدة من دورها في الخليج ولا على الصعيد العالمي . فمنذ ١٩٧٩ والعهد الحاضر في ايران ينظر اليه في منطقة الخليج بانه يشكل تهديدا ولم تعمل ايران شيئا لتغيير هذا الانطباع . وعلى الصعيد العالمي ، فان اصطداماتها مع الولايات المتحدة ودورها في تعطيل النظام لم يوفر لها اي دعم ، ولكنها لو عملت على ايضاح اغراضها واتجاهها السياسي ، فسيكون لذلك التاثير الكبير على اقتصاد البلاد بصورة مباشرة . ان شركاء ايران في التجارة والدول المجاورة لها سيراقبون تحرر ايران من اطـار سياستهـا الدراماتيكية لانهم يتضررون من الاتجاه العدواني لايران ، ويستفيدون من العقود التجارية الخ ... لو اتبعت ايران نهجا مسالما لدعم امكانياتها الاقتصادية القاهرة للعيان .

التعمير والامن الوطني

كما جرى البحث قبلا ، فقد اصبح الحرب والتعمير مترادفان . فسيكون التعمير على اساس الامن الوطني الداخلي والخارجي . فالامن الوطني ضروري لكل من الدولتين وهما تتطلعان الى الامام بمخططات التعمير . اذ يسهل ترجمة الانشقاق او المعارضة سلوك غير اجتماعي يستحق اقصى الجزاء . قد يستطيع التعمير ان يسير جنبا الى جنب مع الاوتوقراطية . وعندما تشعر الحكومتان بالاطمئنان

بالاطمئنان الى امنهما الداخلي، عندئذ فقط ستقومان بمبادرات طموحة لتحسين اوضاع بلديهما.

ان الامن الداخلي لا يقتصر على ممارسة القوة واخضاع المتمردين، اذ ان ضمان حرية العبور والحركة والمواصلات والاتصالات في البلاد كلها امور حيوية ايضا. ان دور الاقلية الكردية في كلا البلدين وقرب الاكراد من حقول الغاز والنفط في كركوك امر يجب اخذه بالاعتبار وكذلك نشاطات جماعة مجاهدين خلق ضد الاهداف الايرانية امر آخر وعدم الاستقرار السياسي، لا يستطيع احد تجاهل التحديات الداخلية ولو كانت نظرية – ولا تجاهل تاثير هذا التحدي على المجتمع ككل وعلى الدول المجاورة. اما على الصعيد الخارجي، فان الاولوية الرئيسية لكل طرف هي الامن الجغرافي. فبعد ثماني سنوات من الهجوم والهجوم المعاكس واحتلال كل بلد مساحات من البلد الاخر، فانه يتوجب على البلدين: (أ) تحديد حدودهما المشتركة بكل وضوح و(ب) التوصل الى ترتيبات غير قابلة للنزاع مستقبلا حول ادارة شط العرب و(ج) تفادي نشاطات عسكرية بالقرب من مناطق الحدود الحساسة والتعاون على تحسين الاتصالات وتحسين انظمة الردع والدفاع والتقليل من كل ما يشير الى اي تهديد قد ينجم عن اعادة البنية العسكرية.

من بين القوات المسلحة الثلاث ستصبح البحرية الاهم في وقت السلام ياتي بعدها سلاح الجو ومن ثم القوات الارضية. ستقوم البحرية بمهمات مختلفة لكل من ايران والعراق، فالعراق بالمدخل المحدود الى الخليج عن طريق شط العرب والشواطىء الاقل التي تستدعي حمايتها، لن يحتاج الى سلاح بحرية كبير. ولكن قد يضطر العراق ان يعمل على حماية سفنه عبر الخليج (محاولة مكلفة) وحماية حقوقه في شط العرب. وعلى العراق اذا شاء في المستقبل، ان استراتيجية وضع قطع بحرية بصورة دائمة في مياه دولية قد تكون الطريق الوحيدة لتامين مسالكه البحرية. وللتوصل الى هذه القدرة او حتى روتين الدفاع البحري، يتوجب على العراق اعادة بناء موانئه البحرية العميقة المياة ومراسيه في البصرة واماكن اخرى على طول شط العرب، هذا يتطلب قيام متعهدين اجانب لاعادة بناء المواقع ومجموعة شركات لاعادة بناء سلاح البحرية العراقي: ان المانيا الغربية وكوريا واليابان والبرازيل هي الدول المفضلة للمهمة الاولى. اما الشركات البريطانية والفرنسية فهي الافضل للمهمة الضرورية الثانية. وقد ظلت فرنسا معظم سنوات الحرب هي المورد الوحيد المستمر في تزويد العراق بالاسلحة المتطورة الحديثة ولن يكون بالامر الغريب ان تصل المعدات البحرية الفرنسية لتدعم القوة الجوية التي ارسلتها فرنسا الى بغداد. ولا يمكن تجاهل شركات الهندسة المدنية البريطانية في موضوع عقود الانشاءات البحرية اذ ان سجل اعمال هذه الشركات في العراق وفي انحاء اخرى من الخليج لهو خير دعاية له وافضل شاهد على امكانياته. ولكن الميدان الذي قد تفشل فيه هو الاسعار، اذ ان المنافسة في الاسعار في البلدان الصناعية حديثا واليابان ستكون شديدة. ونظرا للقيود المالية في العراق، فمن المحتمل ان يكسب هذه المعركة اليابانيون والكوريون بسبب اسعارهما التنافسية التي لا تضاهى.

ان وضع ايران البحري هو اشد تعقيدا الى حد ما. اذ أن ساحل ايران الممتد من شط العرب شمالا الى المحيط الهندي جنوبا يوفر لها فرصا كثيرة وقد يسبب لها مشاكل من ناحية اخرى، ايران هي الدولة الوحيدة في الخليج التي تتصل بالمحيط الهندي، فتوسع بذل طاقتها ولكن في نفس الوقت تحتاج ايران الى سلاح بحرية قوي لحماية شواطئها. لذلك فالمرافق البحرية الهامة على طول الشاطىء تخدم هذا الغرض. ولكن اهمالها خلال سنين الحرب وخسارتها لنصف سلاحها البحري في مطلع ١٩٨٨، يعني بذلك الجهد لاعادة بناء المرافق البحرية على شواطىء الخليج وشاطىء خليج عمان.

وكانت الشركات الامريكية قبل الثورة قد حصلت على عقود بحرية كبيرة، كثير منها بمعاونة المقاولين اليابانيين والكوريين. وعلى ضوء الوضع الحالي فمن غير المحتمل ان تنشط العلاقات الامريكية – الايرانية ولذلك فقد تدخل الشركات الامريكية بواسطة مقاولين من الباطن غير الامريكيين او الاشتراك مع مجموعات شركات عالمية. ولكن يظل دور امريكا محدودا بالنسبة للوضع الممتاز الذي تتمتع به مثلا اليابان وكوريا، اذ حافظ هذان البلدان على علاقات ودية مع الطرفين المتحاربين مع تقوية علاقتهما التجارية مع كل من بغداد وطهران. ولتجديد بحريتها ستحتاج ايران الى مساعدة من الدول الغربية: بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا.

وعلى كل حال فمن غير المحتمل ان تسعى ايران الى استبدال قطعها البحرية التي خسرتها، اذ يجب عليها ان تحاول الحصول على سفن مدنية متقدمة ذات اسلحة حديثة وطاقات قتالية الكترونية. ان بحرية ايران الاضعف امام سلاح البحرية الامريكي اشعر ايران بضرورة تحسين معداتها ومرافقها البحرية علاوة على حاجتها لحماية مصالحها التجارية في الخليج ومنصاتها البحرية وجزيرة خرج بصورة خاصة.

ان العنصر الثاني في اعادة بناء الاستراتيجية الخارجية هو الطاقة الجوية للبلدين. لقد توصل العراق الى اعلى المستويات المرغوب فيها في قواته الجوية. وتشكيلة كبيرة من الطائرات المقاتلة من فرنسا والصين والاتحاد السوفياتي ظلت تصل الى بغداد. ان التنسيق الافضل بين وحدات سلاح الجو وتحسين القواعد الجوية ومرافق التصليح هي كل التحديث الذي يحتاجه سلاح الجو العراقي. الصواريخ كسلاح استراتيجي – قد يسعى الطرفان للحصول عليها كبديل اقل كلفة عوضا عن بناء بنية اساسية للدفاع الجوي، بالرغم من ان الصواريخ لن تحل محل قوة جوية مجهزة فعالة.

ان القوة الجوية الايرانية في حاجة الى اعادة بناء شاملة. فعدد الطائرات العاملة فيها يقل عن ٦٠ طائرة، احدثها هي الفانتوم ف٤ وتوم كات ف١٤. ان سلاح الجو الايراني في حاجة ماسة الى طائرات مقاتلة حديثة مثل اف – ١٨، اف – ١٥، ميراج ٢٠٠٠ وميراج اف -١، تورنادو الخ... ولان ايران على علم بمدى تحديث الطائرات الذي يجري حولها، فانها بلا شك ستسعى الى التكافؤ مع القوات الجوية لجاراتها في الخمس سنوات القادمة. وانتظارا لنتائج التطورات السياسية في داخل ايران، فقد يكون الخيار الغربي هو الافضل. ومن الطبيعي انه اذا تم دمج الحكومة دمجا كاملا في النظام مرة ثانية، فليس هناك ما يمنع وصول المعدات الامريكية الى ايران. وعلى كل حال، فان هناك سببان سيحولان دون استئناف وصول الاسلحة الامريكية الى ايران:

١ – ذكريات الرهائن في لبنان وبعثة الانقاذ التي فشلت وعدم انحسار شعور رجال الدين العدائي ازاء امريكا. ٢ – سيعتمد انتقال الاسلحة الحديثة الى ايران على طبيعة ونوع الحكومة الجديدة في ايران ومسيرة الصلح والتعمير والدور الذي سيوكل الى الجيش في هذه العملية.

قد يكون الاتحاد السوفياتي مستعدا لتحويل شيء من الطاقة الجوية الحديثة الى ايران (مثلا ميغ ٢٩) ولكن في التحليل الاخير ظهر ان هذه المعدات لن تكون متناسقة مع تركيبـة السلاح الجـوي الايراني وعقيـدتها العسكرية. ومن ناحية اخرى، وكما ذكرنا سابقا، فان تحطيم السلاح الجوي والضعف الذي اظهره في الجبهات الحربية والتغييرات السياسية في داخل ايران. ستضع هذه القضايا بصورة اكيدة على قائمة الامور التي يجري بحثها.

اننا نعتقد اعتقادا جازما ان الخيار الصيني لن يكون عمليا لكلا البلدين. بالرغم من ان المعدات الصينية هي اقل كلفة وحداثة من المعدات الغربية والسوفياتية والمقابلة واكثر تعرضا للاعطال في الظروف القاسية. ولكن المقاتلات الصينية الاقل كلفة قد تصلح لاغراض التدريب وللهجوم الجماعي.

ان القوات الميدانية لكلا البلدين في حاجة الى تجديد وتحديث من حيث المعدات والافراد، اذ ان هذه القوات هي التي تعرضت لاكثر الخسائر في الحرب. البلدان يحتاجان الى دبابات جديدة (اكثر واقلية) وحاملات جنود مدرعة ومدافع وشبكات اتصالات ومراكز قيادة ميدانية وانظمة مساندة ومستودعات ذخيرة واعادة بناء الوحدات الالية. ان هذه العملية البطيئة والمكلفة لاعادة بناء ما سبق ستبرهن بانها الازدهار الوهمي للسلم في هذه الحرب. فبالاضافة الى الدبابات الحديثة التي لا يمكن الحصول عليها الا من المسكرين الكبيرين فقط فان جميع المعدات الاخرى يمكن شراؤها من موردين اكفاء: كالصين والبرازيل واسرائيل والهند والارجنتين وجنوب افريقيا ومصر.

ان افضل انظمة الدعم بما في ذلك الرادار واجهزة التتبع ومعدات الانذار في الخطوط الامامية يمكن الحصول عليها من اوروبا الغربية والدول المحايدة واسرائيل والبرازيل. لكن غير هؤلاء الموردين، فانهم لن يفوا باحتياجات ايران والعراق.

وبصورة عامة فان التعمير ان كان في الطريق او الخطوط التليفونية او المباني او المصانع او مصافي النفط فانه يرتبط ارتباطا وثيقا بضرورات الامن القومي في كلا البلدين. اذ ان الامن الداخلي والامن الخارجي مجتمعين يحددان ابعاد الامن القومي ووسائل تعزيزه. ان بناء الثقة داخليا واقليميا هو افضل رادع ضد المبادرات العسكرية، كما ان تشكيل قوات دفاعية وانشاءات قومية هي الطريق الاخرى لمنع هذه المبادرات.

المجهود القومي

ان افضل الميادين التي تستطيع الشركات المحلية الظهور والعمل فيها هي قطاعات الهندسة المدنية وبناء الطرق والمباني الصناعية والسدود... كما ان الكثير من هذه الشركات ستكون جاهزة للدخول في مشاريع مشتركة

الصادرات الايرانية والعراقية الى الغرب والجنوب (بملايين الدولارات)

العراق

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
اجمالي الاحصاءات التجارية	٢٨,٨٠٣	١٠,٥٨٥	٩,٩١٤	٨,١٨٩	٨,٢٢٨	١٠,٢٤٩	٧,٦٣٤
البلدان الغربية	١٢,٩٩٧	٤,٢٨٢	٣,٨٦٨	٣,١٠٢	٣,٦٣٤	٤,٩٩٢	٣,٩٠٢
البلدان النامية	١١,٧٦٢	٦,١٥٩	٦,٠٥٦	٥,٠٥٠	٥,٥٩٣	٥,٣٣٧	٣,٧٠٣

ايران

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
اجمالي الاحصاءات التجارية	١٤,١٣٦	١٠,٠١٥	٢٦,١٦٣	١٩,٤٥٩	١٥,٦١٧	١٢,٧٨٢	٩,٠٠٥
البلدان الغربية	٩,١٥٩	٥,٧٩٣	١٠,٥٥٥	١٢,٨٣٣	[illegible]	٧,٣٦٩	٤,٨١٤
البلدان النامية	٤,٨١٩	٤,٢٢١	٥,٦٠٨	٦,٢٩٨	٥,٦١٤	٥,٨٠٧	٤,٩٦٩

المصدر: دليل الاحصاءات التجارية لعام ١٩٨٧، صفحة ٢٢٩-٢٣٢.

الواردات الايرانية والعراقية من الغرب والجنوب (ملايين الدولارات)

العراق

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
اجمالي الاحصاءات التجارية	٢٣,٨٧٨	٢٠,٦٦٩	٢١,٤٥٠	١٠,٣٣٢	٩,٨٥٨	١٠,٣٧٦	٨,٨٤٧
البلدان الغربية	١٠,٦٩٣	١٤,٨٨٥	١٥,٥٣٢	٦,٧٣٣	٥,٨٩١	٦,٧٨٢	٥,٥٠٩
الدول النامية	٢,٨٩٤	٥,٤٧٠	٥,٦١٨	٣,٣٢٤	٣,٧٦٨	٣,٨٨٥	٣,١٨٣

ايران

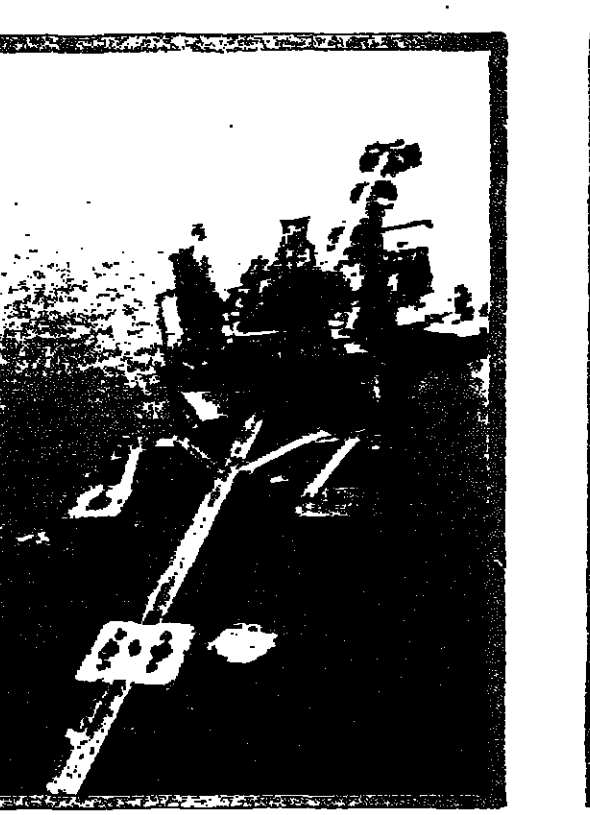
	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
اجمالي الاحصاءات التجارية	١٢,٨١٥	١٢,٩١١	١١,٦٨٠	١٨,٩٤٢	١٤,٧٨٤	١١,٥٣١	٩,٧٧٥
البلدان الغربية	٨,٤٤٢	٨,٧٠٧	٦,٦١١	١٢,٤٩٠	١٠,٠٠٠	٧,٩٩٨	٦,٣١٧
الدول النامية	٣,٧٤٧	٣,٠٢٩	٣,٤٢٧	٥,٤٤٧	٣,٨٩٧	٣,٦٧٤	٢,٨٨٥

المصدر: نفس المصدر.






● حرب الناقلات... دمرت جميع المنشآت النفطية



● الجزيرة الصناعية بالكويت لم تسلم من شرارات الحرب





● منشآت نفطية ايرانية احرقتها الحرب

كشركاء او متعهدين او مقاولين من الباطن الا ان معرفة هذه الشركات بالظروف المحلية وصمودها خلال ثماني سنوات من الحرب تتيح لهذه الشركات مركزا قويا في مفاوضات مع الشركات الاجنبية.

ستسعى الدولتان لتقوية صناعة الاسلحة المحلية وتعزيز موقف الموردين الافراد الى مجمعات الصناعة العسكرية النامية. وقد يجري طلب المساعدة الفنية الخارجية لمثل هذه المشاريع وستجري المفاوضات بشان هذه الامور بصورة سرية.

الخليج والمنطقة

ان دول مجلس التعاون الخليجي مهيئة لتستفيد استفادة كبرى من انتهاء هذه الحرب. اولا، من زوال المصدر الرئيسي للتوتر في الخليج. ثانيا، فرصة توسيع التجارة مع العراق وايران. ثالثا، امكانية اشتراك دول الخليج في المناقصات للمشاريع المتوقعة في كل من العراق وايران.

ان الفرص المتاحة لدول مجلس التعاون الخليجي يجب ان تشمل فرصة الزيادة في الاستثمار المتبادل بين البلدين. وفي الواقع فان هذه الاستراتيجية ستؤدي الى ايجاد سلام دائم بين العراق وايران. ان زيادة التبادل التجاري وروابط الاستثمار بين العراق وايران ستجمع بين ثروات البلدين وتكون ضمانا للتعاون والتفاهم بينهما.

تستطيع الاسرة الدولية ان تشجع هذه العملية ودعمها بمنح قروض دولية للمشاريع في كلا البلدين وبهذا تستطيعان الاشتراك في ازدهار البلدان المجاورة جنبا الى جنب مع ازدهار بلديهما.

من الطبيعي ان تكون دول مجلس التعاون الخليجي في الطليعة من حيث تمويل تعمير العراق ومن تحقق هذا، فان اي تحسينات في العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي، ستكون وسيلة لاعادة العلاقات التجارية والاقتصادية بين ايران وجاراتها في الخليج. وعلى الصعيد الاقليمي تظل سورية والامارات الشركاء الرئيسيين للمتاجرة مع ايران. وتستمر العقود العسكرية السرية بين اسرائيل وايران. وتقدر قيمة هذه العقود بين بليون وبليونين دولار سنويا في منتصف الثمانينات، وهذا يزيد كثيرا عن قيمة المعاملات التجارية بين ايران وجاراتها.

سيستمر العراق في علاقاته التجارية والمالية مع دول مجلس التعاون وستتمكن تركيا وباكستان من زيادة حجم تجارتهما مع ايران. وستزداد تجارة تركيا الممتازة منذ عام ١٩٨٠ فقط اذا حل السلام المتين محل التوتر وعدم الاستقرار.

ستتمكن باكستان من تحسين سجلها في التبادل التجاري الذي لم يكن مشجعا خلال العامين الماضيين (اذ هبطت قيمتها من ٥٣٩ مليون دولار عام ١٩٨٣ الى ٦٦ مليون دولار عام ١٩٨٨) ومساعدة عملية التعمير بدعم المجهود الايراني في اعادة بناء سلاحها وتقديم المساعدات الفنية الى جهازها العسكري. ولكن باكستان ستستطيع تقديم مثل هذه المساعدة لايران فقط في حالة عدم اعتراض اصدقائها في دول الخليج، او اذا شاءت هذه الدول ان تغض الطرف عن مثل هذه المساعدة الباكستانية الى ايران.

تجارة ايران مع تركيا (بملايين الدولارات)

	١٩٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦
الصادرات	٩٣	٢٥٧	٨٧٠	١,١٩٧	٨٢٦	١,١٨٧	٨٩٠
الواردات	٧٠١	٤٣٩	٦٨٠	١,١١١	١,٤٠٨	١,١٥٠	٨٠٥

المصدر: صندوق النقد الدولي. الكتاب السنوي للاحصاءات التجارية ١٩٨٧، ص٢٢٩

دول خارج المنطقة

لقد سببت نهاية الحرب اهتماما شديدا لدى الدول في خارج المنطقة. ففي الغرب والشرق والجنوب هيأت دول هذه المناطق نفسها استعدادا للتحرك الاقتصادي المتوقع في اسواق الخليج بصورة عامة، بينما هيأ البعض الاخر انفسهم ليكونوا المستفيدين الشرعيين من اعادة الاعمار الناجم عن انتهاء الحرب. وتقيم هذه البلاد توقعاتها الى حد ما على مصالحها السياسية وعلى الانتهازية. ففي اوروبا مثلا، فان كلا من فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية تتوقع، بكل حق، ان تتمتع بحق الدخول الى العراق (من قبل فرنسا) والى ايران (من قبل ايطاليا والمانيا الغربية). كما ان الاتحاد السوفياتي والصين تشعران بان لهما حقا في المعاملة الافضل في كل من طهران وبغداد. اذ ان الاتحاد السوفياتي المزود الرئيسي للاسلحة العراقية، سيرغب في الحصول على حصة الاسد بسبب العلاقة العسكرية مع بغداد وذلك في المشاركة في اعادة بناء الصناعات الثقيلة. وقد بدأ الاتحاد السوفياتي في حملة دبلوماسية (كانت سهلة بسبب انسحابهم من افغانستان والنهاية المؤلمة للرئيس ضياء الحق). وغرض الاتحاد السوفياتي من هذه الحملة الدبلوماسية هو الحصول على مشاريع التصاميم قبل ان يصل الغرب اليها. في ايران يتمتع الاتحاد السوفياتي بمكانة جغرافية ممتازة بسبب الحدود الطويلة مع ايران تؤهله لتقديم المساعدة في تطوير حقول النفط والغاز في منطقة بحر قزوين.

اما الصين التي زودت الطرفين بالاسلحة، فانها ستسعى في الحفاظ على علاقتها مع كل من بغداد وطهران وتنافس الغرب والشرق. وفي نفس الوقت عليها ان تنافس الدول الصناعية الجديدة مثل كوريا وتايوان وسنغافورة وهونغ كونغ والبرازيل والارجنتين والمكسيك. المنافسة الاشد التي ستلقاها الصين ستكون من العالم الثالث من دول كوريا وتايوان والبرازيل والارجنتين حيث تتمتع هذه الدول بقاعدة صناعية وخبرة كبيرة.

ومن الطبيعي ان تبقى الولايات المتحدة قائمة بعدم الدخول الى اسواق الطرفين. فاذا لم يكن بامكانها الدخول مباشرة الى هذه الاسواق، فستشرع بالاستعانة بالشركات الاوروبية او شركات العالم الثالث او شركاتها الفرعية في الشرق الاوسط. ويبدو العراق في الظاهر بانه الاكثر استعدادا من ايران لتقبل التجارة. ولكن حتى (واذا) عادت العلاقات الدبلوماسية بين امركا وايران، فهناك الاحتمال الكبير عندئذ ان تدخل امركا الى السوق الايراني بصورة كبيرة وتستعيد المجالات التي خسرتها لاوروبا واليابان. ونشعر بان العقود العسكرية ستأتي بعد تحسن العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين البلدين. وعلينا ان ننتظر العصر المقبل على الاقل لنشاهد اي تحرك ملحوظ في موقف احد الطرفين وتلمس اتجاهات الحكومة الامركية الجديدة ازاء الشرق الاوسط.

هل الازدهار الاقتصادي على الابواب؟

لقد قام تحليل جميع المراقبين على امكانية تجديد وتحسين اقتصاد البلدين واعادة بناء بنيتهما الاقتصادية التحتية والعلوية. كانت التقديرات العامة لهذا الازدهار المتوقع هي على اساس كلفة الضرر الذي اصاب البلدين. وبعد مراجعة هذه الكلفة سيبدأ تقدير القوة الشرائية للطرفين وتقدير الاتجاهات التي سيتخذونها او التي يتوجب عليهم اتخاذها في السنوات القادمة.

ان الاتجاه العام للتحليل الذي يجري بخصوص السلام في الخليج جرى اختصاره بعنوان مقال صدر في المجلة الاسبوعية الامركية «نيوزويك» الكل يطلب حصة في نتائج السلام في الخليج. وهذا يعطي صورة حقيقية لمواقف القطاعات التجارية العالمية التي تنتظر احلال السلام والاستقرار في الخليج.

لو اخذنا بالاعتبار استقرار سعر الدولار والجهود المستمرة للتعمير في كلا البلدين، فان العراق سيحتاج الى انفاق ١٠ بلايين دولار على اقتصاده الاساسي كما ان ايران ستحتاج الى انفاق ٣٠ بليون دولار على الاقل في عملية شاملة لاعادة بناء الصناعات المتصلة وغير المتصلة بالنفط وشبكات الاتصالات الخ.. والتي ستزيد كلفتها على ٤٠٠ بليون دولار. فلو نظرنا لهذا كله من وجهة نظر نسبية، فان الكلفة الاجمالية للحرب (نفقات عسكرية، خسارة واردات النفط والاضرار الزراعية والصناعية) قد تصل بصورة تقديرية متحفظة الى مبلغ يتراوح بين ٣٥٠-٥٠٠ بليون دولار وقد تمكن معهد ابحاث السلام الدولي في ستوكهولم من الالمام بشمولية هذه الكلفات في كتابه السنوي لعام ١٩٨٨. فقد ذكر المعهد بانهم يقدرون بان العراق وايران انفقتا ٢٧ بليون دولار على استيراد الاسلحة فقط وان اجمالي كلفة الانفاق العسكري وصلت الى ٤٠-٥٠٪ من اجمالي صادرات النفط في البلدين (والتي تقدر بمبلغ ٤٠٠ بليون دولار).

وبغض النظر عما اذا كانت هذه الارقام صحيحة ام لا، فان الحتمية النهائية لتأثير الحرب تتمثل في اعادة بناء الاقتصاد المدمر في البلدين وضرورة لحاقهما بالدول المنافسة لهما في المنطقة وفي خارج المنطقة. ففي السنوات الثمان الماضية، استقر العديد من البلدان النامية في تنفيذ برنامج التنمية بينما كانت ايران والعراق مشغولتين في تهديم الاساسات التي كسبوها من جراء تدفق وتراكم دولارات النفط التي انهالت عليهما في السبعينات. وبسبب الظروف الخاصة الناجمة عن الحرب، فان النشاط الاقتصادي للطرفين سيعتمد على وجهة نظر الحكم القادم فيهما. ومن بديهيات الاستفادة من السلام هو اعطاء الشعب الضروريات الاساسية للحياة باسعار يستطيع الشعب ان يتحملها. ولان اراضي الطرفين المحيطة بشط العرب تشمل بعض اخصب الاراضي الزراعية، فان القطاع الزراعي خسر الكثير من جراء الحرب وهي ملحوظة بشكل اقل من الاضرار والتدمير الصناعي على الحدود الفاصلة بين البلدين. ولمواصلة الحرب احتاج الطرفان الى امدادات مستمرة من الرجال مما اضطرت معه حكومتا البلدين من سحب الايدي العاملة من القطاع الزراعي للخدمة العسكرية. لقد كانت خسارة العراق من هذا الميدان الزراعي اكثر من خسارة ايران، اذ يجب ان لا يغرب عن البال ان عدد سكان العراق لا يزيد على ١٦ مليونا، بينما يبلغ عدد سكان ايران ٤٨ مليون نسمة.

وفي نفس الوقت فان الاراضي الصالحة للزراعة في العراق تقل كثيرا عن مثيلتها في ايران. ولكن بسبب قلة عدد سكان العراق، فان واردات العراق من المواد الغذائية كانت اقل بكثير. وبينما كانت واردات العراق هذه لا تزيد على بليون او ١,٨ بليون دولار، فقد تراوحت واردات ايران بين ٣ و٤,٢ بليون دولار من المواد الغذائية. وبينما يتحتم على كل من العراق وايران ان تعملا على رفع مستوى الاساليب الزراعية وتحسين مشاريع الري وبالتالي زيادة انتاجهما من المواد الغذائية، فانه يتحتم عليهما ايضا الاستمرار في استيرادهما لنفس الكميات التي كان يجري استيرادها منذ منتصف الثمانينات. وفي نفس الوقت فالدولتين تواجهان مشاكل وصعاب مختلفة وتحتاجان الى التركيز على قضايا ونقاط مختلفة. فبينما تشكو العراق من نقص في اليد العاملة، لكنها تستطيع الاستفادة من مكننة نظامها الزراعي وهكذا يقل اعتمادها على الايدي العاملة والاستفادة من التطوير التكنولوجي في هذا القطاع ومما يزيد من انتاج المواد الغذائية خصوصا اذا ركز العراق على تحسين انظمة الري. اما في ايران فيجب عليها بادئة ذي بدء ان تحل قضية ملكية الاراضي وان تركز على التوصل الى تحقيق احد الوعود التي نادت بها الثورة، الا وهو وعد بالاكتفاء الذاتي الزراعي والاسعار الثابتة للمواد الغذائية. ولن يغيب عن بال طهران ان الاحتجاجات والثورات على اسعار المواد الغذائية اصبحت امرا يتكرر في كثير من بلدان العالم الثالث، بما في ذلك بلدان الشرق الاوسط نفسه، وان الطعام سرعان ما يصبح قضية سياسية، مما قد يتأتى عنها مضاعفات ليست بالحسبان.

قد تستطيع ايران ان تجند قوة كبيرة من الايدي العاملة في حملة زراعية لتخدم الاغراض السياسية المناسبة. هذه الحملة اولا قد توفر مهمات انتاجية للمقاتلين. ثانيا، قد تخدم الغرض السياسي المنادي بالاكتفاء الذاتي. ثالثا، فانها، اي هذه الحملة، قد تستطيع استقطاب الامة كلها نحو شكل جديد من مقاومة المنهجية العالمية، مما يسمح باستمرارية النداءات ضد الاستعمار والامبريالية والاستمرار في استعمال الخطر الخارجي كوسيلة للاقناع والتهديد والانتاج في نفس الوقت كما جرى في السنوات القليلة الماضية. ورابعا، فان الارض والزراعة تحملان مفاتيح المنازعات السياسية والتوتر ضمن المؤسسات السياسية وفي مواجهة المشاكل الزراعية بصورة مباشرة، فان المنطقة ستدخل في محاولة حل الخلافات بين رجال الدين والتكنوقراطيين والتوصل الى شكل ثابت من اشكال الحكم (هذه النقطة الاخيرة هي في الواقع تكهنات وتتعلق بالقطاع الزراعي فقط. ان شكل الحكومة الايرانية والنظام السياسي فيها هو امر معقد ومزيج من التناقضات القائمة على الكثير من التراكمات والمداخلات الاجتماعية).

ان ايران ايضا هي في وضع تستطيع معه ان تستفيد من الجماعات الافغانية اللاجئة (حوالي مليوني شخص) وهي الجماعات الذي يظهر انها ستستقر في ايران وتعمل في الزراعة. وهذا يعني ان مشاكل ايران من الايدي العاملة في القطاع الزراعي هي مشاكل قليلة جدا. ولكنها تحتاج الى رأس مال لاستثماره هنا وخبرة في اساليب الزراعة والبذور والنواحي الفنية بصورة عامة.

هناك طريقة اخرى لحمل الشعب على نسيان الحرب وآلامها بتوفير مساكن لهم باسعار معقولة، وان تشمل جميع المرافق القياسية وان تكون هذه المساكن في العمق الذي وصلت اليه الحرب وفي المناطق المهملة في البلدين. ان بناء المدن والقرى الجديدة حول مشاريع اقتصادية مهمة سيساعد على قيام مشاريع اخرى تعمل على استيعاب الطاقة الشعبية وقوتها وخاصة اذا احسن اختيار مواقع هذه المدن والقرى.

ولكن الى جانب المواد الغذائية، فان الطريقة الوحيدة الاخرى لارضاء الشعب الذي انهكته الحرب هي تسهيل انتاج/ تجميع واستيراد البضائع الاستهلاكية وخاصة الطويلة الاستعمال، لان الحرب حالت دون حصول الشعب عليها. كما ان فقدانها من السوق رفع اسعار الموجود منها بصورة غير معقولة.

ان زيادة اجهزة الراديو والتلفزيون والافران والسيارات الخ... ستساعد على رفع مستوى المعيشة الذي يحلم به الكثيرون في البلدين.

... دور دول خارج المنطقة في الاعمار

ان الكثير من البلدان تعتقد ان الاعمار لا يعني اكثر من زيادة الفرص التجارية. هذه البلدان ستعمل على استغلال فرصها في مكاسبها العالمية لفائدتها وذلك بعرض منتجاتها على العراق وايران المتعطشتان الى هذه البضائع وذلك بارخص الاسعار الممكنة. وبسبب الكساد في الاقتصاد العالمي، فان السعي لايجاد اسواق جديدة او دعم الموجود منها سيكون في صالح هذين البلدين شريطة ان لا تستعجل ايران والعراق على التنافس بينهما في هذا الموضوع.

ولذلك فسيكون عدد الاقطار التي تستطيع المساهمة في الاعمار قليلة. كما ذكرنا قبلا، فان الدول الكبرى في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ودول مجلس العون الاقتصادي المتبادل من بين ال ١٢ دولة من الدول الصناعية الجديدة (Newly industrialised countries) ستكون قادرة على القيام بمساهمة كاملة في عملية التجديد الصناعي، ان كان في الصناعات الاستراتيجية او المشاريع العسكرية او المدنية.

ان دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بوضع تستطيع معه ان تستفيد من الزيادة والنشاط في القطاع التجاري، اذ ان الشركات العاملة في هذه الدول تستطيع على اساس فردي او بالمشاركة مع شركات خليجية او اقليمية او من خارج المنطقة ان تساهم بصورة فعالة في هذه المشاريع. وحتى اذا قام اتحاد تضامني من الخليج لتمويل هذه المشاريع فهذا سيكون مكسبا جديدا لدول الخليج. دعونا نتصور للحظة واحدة انه لو قامت اتحادات تضامنية من:

الشركات في الخليج تقوم بدعم مالي من حكوماتهم وعرضت قروضا قليلة الكلفة على كل من طهران وبغداد بالاضافة الى الخبرات الفنية لانجاز او خلق مشاريع جديدة، هذه الخطوة ستكون المفتاح لكسب العقود المتوسطة والكبيرة الحجم في كل من ايران والعراق.

ان نجاح السياسة الزراعية للمملكة العربية السعودية قد احال صحراءها الى بلد يصدر القمح وبعض المواد الغذائية وكمورد للعراق، تستطيع كذلك المملكة الاستفادة من السوق الايراني بعد رأب الصدع في علاقاتهما الدبلوماسية.

من ناحية اقليمية، فان كلا من تركيا وباكستان ومصر تستطيع تقديم المعونات العسكرية والفنية الى العراق وايران، اذ تقوم مصر بمساعدة العراق بينما تستطيع تركيا وباكستان مساعدة البلدين. اما اسرائيل فلن تفوتها فرصة مساعدة ايران في وضعها العسكري البائس اذ تستطيع عرض المعدات والخبرة العسكرية والمساعدات الفنية والتكنولوجية.

ومن المعروف ان تركيا تستطيع تقديم المساعدة في ميدان صناعاتها الجديدة في بناء السفن وقطع الغيار وانظمة الاتصالات. وبالرغم من التقارب السياسي بين ايران وكل من ليبيا والجزائر، الا انهما لا تستطيعان تقديم شيء الى ايران لا يمكن لايران الحصول عليه من مصادر اخر. وضمن دول حركة عدم الانحياز، تستطيع الجزائر ان تمد يد المساعدة الى كل من ايران والعراق وتشجيع التبادل التجاري بين جنوب وبين العراق وايران ودول عدم الانحياز. من المحتمل ان تظل علاقات العراق الاقتصادية مع المغرب وتونس على مستوى منخفض. سيظل الاردن الحليف الاستراتيجي الاول للعراق. وبعد ان حل الاردن محل سورية كطريق للوصول الامن الى البحر المتوسط حيث اثبت الطريق البري الى العراق عن طريق ميناء العقبة بانه لا يمكن الاستغناء عنه. ومن المعتقد انه سيستمر في تامين احتياجات العراق عن طريق هذا الميناء كمستودع كبير.

لا تستطيع الدولتان الكبيرتان اضاعة خطوة واحدة في مسيرة المبادرة الدبلوماسية ازاء العراق وايران. اما امركا فانها تستطيع زيادة نفوذها في ايران عبر حلفائها الاوروبيين، كما ان الاتحاد السوفياتي يستطيع كسب ود طهران عن طريق المساعدات التجارية والعسكرية.

اذا كانت التجارة الميزان لقياس الامور، فان ايران هي اكبر خامس سوق في الشرق الاوسط للدول الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (ارقام عام ١٩٨٧)، اما العراق فهو السوق السابعة. ان الدول الاعضاء في هذه المنظمة تستطيع ان تقدم فرصا خاصة بها. فان ايران مثلا تشكل ثالث اكبر سوق عالمي لليابان وتشكل ثاني اكبر سوق لبضائع ومعدات المانيا الغربية. كما ان اليابان وايطاليا والمانيا الغربية تشكل اكبر سوق لصادرات ايران. ومع ان امركا كانت اكبر دولة مصدرة الى العراق، الا ان العراق كانت الدولة الرابعة في الاستيراد من امركا، كيث كانت في مقدمتها كل من المملكة السعودية ومصر وتركيا. كما ان المانيا الغربية وبريطانيا واليابان وفرنسا اتت بعد امركا في هذا الميدان.

ومن حيث الارقام الاجمالية، فان اسواق الشرق الاوسط كانت تتضاءل باستمرار، لكن احصاءات ٨٧ اظهرت بعض التحسن. فبينما كانت صادرات دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي الى الشرق الاوسط تزيد على ١١٠ بلايين دولار في ١٩٨١، بلغت ٨٠ بليون دولار في سنة ١٩٨٧. ولذلك فان الدول الصناعية الرئيسية ستحاول الحفاظ على الفرص الجديدة. ولكن الحماية الجمركية الموجودة في امركا واوروبا قد تفرض على المصدرين في العالم للمنتجات المصنعة وشبه المصنعة على انتهاز هذه الفرصة في الخليج. كذلك فان اليابان ستسعى الى اعادة حصتها المفقودة من السوق (١٥٪ عام ١٩٨٤ و١٢٪ عام ١٩٨٧). ان امركا ايضا ستسعى الى زيادة حصتها في اسواق الشرق الاوسط التي كانت ١٣,٨٪ في سنة ١٩٨٦ وارتفعت الى ١٥٪ عام ١٩٨٧. وكذلك المانيا الغربية ستسعى الى زيادة او الحفاظ على حصتها الحالية البالغة ١٤,٨٪ والتي كانت ١٢,٨٪ عام ١٩٨٤. اما بريطانيا وفرنسا وايطاليا فستبذل كل الجهود للابقاء على حصتها من هذا السوق والبالغة ١١,٢٪، ١١,١٪، ١٠,٢٪ على التوالي، وتشير بيانات المسلسل الزمني ان بريطانيا زادت حصتها التي كانت ٨,٢٪ عام ١٩٨٤، ولكن فرنسا بقيت محافظة باستمرار على نسبة حصتها ولكن ايطاليا خسرت جزءا من حصتها التي كان بنسبة ١١,٥٪ عام ١٩٨٤.

لقد انتهت الحرب في الوقت المناسب جدا لهذه الدول الرئيسية في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي. اذ ان واردات ايران من الدول الاعضاء في هذه الهيئة هبطت من ١٢ بليون دولار عام ١٩٨٣ الى ٦ بلايين دولار عام ١٩٨٧. وكذلك واردات العراق من نفس الدول كانت ٦ بلايين دولار (بين ٨٣ الى ٨٥) ولكنها نقصت الى ٤,٦ بلايين دولار عام ١٩٨٧.

بالرغم من هذه النكسات الملحوظة الا ان بيانات المسلسل الزمني تلقي بعض النور على الامكانيات البعيدة المدى لدول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، لانه كما سيظهر في ملاحق هذا الفصل من هذا التقرير والجداول المرفقة ان العراق وايران استمرتا في المحافظة على علاقات تجارية قوية مع الدول الاعضاء في هذه المنظمة. ويظهر من الجداول المرفقة ايضا ان العراق وايران كانتا تستوردان من الغرب استيرادا كثيرا. ففي عام ١٩٨٢ استورد العراق ما مجموعه ٢١,٥ بليون دولار، كان منها ١٥,٥ بليون دولار من العالم الغربي.

ونفس النمط ينطبق على ايران. ففي عام ١٩٨٣ بلغت قيمة واردات ايران ١٩ بليون دولار (اعلى مجموعة بعد الثورة) كان ١٢,٤ بليون منها من الدول الغربية و٥,٥ بلايين دولار من الدول النامية، اما ارقام الصادرات فانها تشير الى ان ايران كانت تعمل على تنويع الجهات التي تقوم بالتصدير اليها وتركز اهتمامها على اسواق الدول النامية اذ زادت صادراتها الى الجنوب فبلغت ٦,٤ بلايين دولار عام ١٩٨٣ بينما هبطت قيمة صادرات العراق الى الدول النامية عام ١٩٨٠ من ١١,٨ بليون دولار الى ٣,٧ بلايين دولار عام ١٩٨٦.

لو اجرينا تقديرا سطحيا للصورة التجارية لرأينا ان العراق زاد من اعتماده على الغرب في تجارته بينما ينحصر اعتماد ايران التجاري على الدول الرأسمالية فقط. ولكن يظهر ان هذه الصورة للتجارة الايرانية قد تكون قصيرة المدى وذلك لاسباب سياسية.

لقد بدأت صادرات ايران الى الغرب في التدهور منذ عام ١٩٨٤ ولم تزد على ٤,٨ بلايين دولار عام ١٩٨٦. وفي هذا الوقت كانت ايران تتعرض لضغط دبلوماسي شديد لتعنتها ورفضها مبادرات السلام. كما ان الاضرار التي لحقت بانتاج النفط ومنشآته وهبوط اسعاره عام ١٩٨٦ تقارنت كلها لتعيق صادرات ايران. وللتغلب على هذا رسميا وراء الحصول على النقد النادر الاجنبي، حاولت ايران ايجاد اسواق بديلة. ان بلدان السوق المشتركة للدول الشيوعية تستطيع توفير الاسواق للصادرات الايرانية ولكن بسبب القيود المالية في هذه البلدان لم تستطع الا ان تعرض التعامل مع ايران على اساس المقايضة ولذلك لم يبق امام ايران الا العالم الثالث. لقد ساعد هذا الخط من التوسيع في الصادرات الطنطنة السياسية الايرانية التي كانت تقوم على «لا شرق ولا غرب» كما ساعدها في نشاطها الدبلوماسي مع الدول غير المنحازة. اما خط الواردات الايرانية فانها تعطينا الصورة الحقيقية لاتجاهات البلد الاقتصادية (المالية والتجارية).

ستعمل ايران في المستقبل على الحفاظ على علاقاتها مع الجنوب وستعمل على تعزيز فوائد التجارة والاستثمار والتبادل الفني مع الدول الرئيسية في معسكر عدم الانحياز مثل كوريا الشمالية والجنوبية والبرازيل وسنغافورة والارجنتين والهند وتركيا والصين، اذ انها هي الدول التي ستشملها ايران في المكاسب المتبادلة والروابط الاقتصادية ضمن مجموعة جنوب - جنوب.

المتوقع من العراق ان توسع من موقفها العربي وتحافظ على تبادلها التجاري مع السوق المشتركة للدول الشيوعية الذي ستظل ضمن حدود ٥٠٠ مليون دولار سنويا في السنوات المقبلة.

ستظل علاقات البلدين التجارية قائمة مع الغرب وستزيدان من استيراد البضائع الغربية كالخدمات والمنتجات المصنعة وشبه المصنعة والمواد الزراعية والصناعية الخام والخبرات الفنية والادارية. ومن الامثلة على العلاقات التجارية مع الغرب هو مصنع الفولاذ الامركي البالغ قيمته ١٠٠ مليون دولار الذي تنوي انجاز المشروع على اساس «تيرن كي» وسيقوم بالوفاء بمتطلبات محددة للعراق. سيقوم بانتاج ١,٣ مليون طن سنويا من الانابيب ذات القطر الواسع لمساعدة صناعة النفط والزراعة، اما الفائدة الرئيسية للعراق فهو حصوله على تدفق سريع من الانابيب اللازمة لمنشآت النفط. وفي آخر الامر قد يصبح العراق بلدا مصدرا لانابيب النفط.

ان اليابان قادرة ايضا على عرض المشاريع على اساس «تيرن كي» للعراق ولايران مع تمويل مغرٍ واتفاقيات لنقل التكنولوجيا. ان ميزانها التجاري المتراكم من جراء متاجرتها مع الغرب سيسمح لها بالتمويل الجزئي لهذه المشاريع.

وهذا ما تستطيع كوريا الجنوبية ان تفعله بعد ان حولت عجزا تجاريا يبلغ ٦ بلايين دولار في عام ١٩٨٠ الى ربح يبلغ ١٠ بلايين دولار. وتستطيع كوريا ان تدعم المصدرين الى والمستثمرين في العراق وايران بالاضافة الى اغراء الموردين انفسهم بالدعم المالي. ان علاقتها الواقعية مع ايران والعراق ستعود على كوريا بالمكاسب والفوائد حالما يرسي الصلح مراسيه بين البلدين، اذ ان موقف كوريا السياسي والتزامها الاقتصادي المتزن لن يسمح لاي من بغداد او طهران بالشكوى من مواقفها.

ستحصل كوريا على فوائد كثيرة، ولكن بعد ان تقوم طهران وبغداد بتقييم علاقاتهما التجارية مع الاقطار الاخرى، اذ ان السياسة لن تكون بعيدة عن اية علاقات تجارية او اقتصادية.

اعادة الاعمار ومنظمة اوبك

ان اعادة الاعمار تحتاج الى الكثير من المال والطريق الوحيد للحصول عليه هي ان يقوم الطرفان بتصدير المزيد من النفط. ولكن هذا امر صعب لان هناك قيودا تسويقية وفنية تواجه صادرات النفط غير المحدودة.

اما العقبة الاولى فهي رأس المال اللازم لاعادة مرافق ومنشآت النفط لانه تم تهديم مصافي البصرة وعبادان كما تعطلت مصفاة كركوك. اما منشآت جزيرة خرج فقد تعرضت لاضرار كبيرة. لقد نقصت طاقة الانتاج الايرانية للنفط من ٨ ملايين برميل يوميا عام ١٩٧٩ الى ٣ ملايين برميل. ان جزيرة خرج التي كانت ذات طاقة انتاجية تبلغ ٩ ملايين برميل في اليوم لا تستطيع اليوم تامين مليون برميل. ان الاضرار التي لحقت بمنشآت النفط الايرانية تعني انه في المستقبل المنظور لن تستطيع الا ان تقوم بتصدير النفط الخام والغاز الطبيعي فقط. وفي المدى المتوسط فان صادرات ايران لا تستطيع ان تزيد على ٢,٣٧ مليون برميل يوميا وهي الحصة التي خصصتها لها الاوبك. وحتى لو ارادت ايران ان تزيدها، فلن تزيد عن مليون برميل في الـ ١٤ شهرا القادمة. اما العراق فانه يصدر اليوم ٢,٣ مليون برميل يوميا ويستطيع زيادتها الى ٤ ملايين برميل. وتقول المصادر الصناعية ان العراق يصدر اكثر من الحصة المخصصة له بواسطة الاوبك والبالغة ٢,٣٧ برميل يوميا. ونحن نعتقد ان اية زيادة يحاولها الطرفان ستعود بالضرر عليهما من طريقين:

الطريق الاول هو ان التصدير غير المحدد سيساعد على تخفيض السعر وبالتالي سيقل المدخول.

والطريق الثاني هو ان هبوط الاسعار سيؤدي الى هبوط في الايرادات حالا، وان الوقت الذي سيستغرقه عودة الاسعار الى سابق عهدها ستؤدي الى خسارة في الايرادات تزيد عن الزيادة الاولية في الايرادات.

ان مصلحة الدول الاعضاء في الاوبك تحتم عليهم التعاطف مع احتياجات ايران والعراق المالية والتي تشجع على التقيد بالتوجيهات التي تم الاتفاق عليها في جنيف.

الاستنتاج

ان الاحتمالات التجارية في الخليج قد اظهرت التحول السريع في الاقتصاد العالمي. فقد شاهدنا بيع الاسلحة يعبر الحدود الايديولوجية العالمية، كتوريد الاسلحة السوفياتية والفرنسية الى العراق والاسلحة الاسرائيلية والصينية الى ايران، كذلك فان مرحلة الاعمار قد وضعت الدول الغربية والشرقية والجنوبية في معسكر واحد. اذ في سعيها لجني اكبر الفوائد من تعمير ايران والعراق، فان الدول المتضاربة المصالح اقتصاديا وعقائديا وسياسيا، اصبحت مرتبطة ببعضها البعض. فالطبيعة الطبقية للنظام مع الترابط الافقي ضمن النظام، قد جمعت توافقا في الاراء لم يكن ممكننا تصور حدوثه قبل عشرة اعوام. ومع ان هؤلاء اللاعبين قد يكونوا على غير علم بما يجري، لكن الاعتمادية المتبادلة التي وجدت ضمن النظام تبدو واضحة جلية للعيان. ان اكبر الدول المصدرة للنفط من خارج منظمة الاوبك تشكل خليطا غريبا. فالدول العشر الاكبر فيها تتالف من خمسة اعضاء من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومن دولتين شيوعيتين وثلاث دول رأسمالية نامية. لقد دخلت هذه الدول الميدان بعد ان تدهور نفوذ منظمة الاوبك، وهي تنظر بحذر الى تأثير سياسات النفط العراقية الايرانية. ولكن اكثر صراحة: ان الضرورات السياسية والاحتياجات الاقتصادية وشروط ايران والعراق تستطيع ان تؤثر وتعيق اقتصاديات الدول الغربية والدول الشيوعية ودول العالم الثالث على حد سواء. ولذلك فان مصلحة هذه المجموعة من البلدان تقضي عليها بان تساعد في عملية اعادة الاعمار في الخليج وان تساهم في اي مجهود من شأنه ان يوقف مستويات تصدير النفط بشكل يزيد عن المخصص.

ان امكانيات اعادة التعمير تبين بوضوح النضوج الاقتصادي للبلدان غير الصناعية وقدرتها وثقتها على كسب الاعمال التجارية ومنافسة البلدان الناضجة صناعيا.

ان الصعوبات التي تواجهها امركا وبعض الدول الرئيسية في الدخول الى ايران والعراق ستبين حاجتها للاعتماد على المساعدة المحلية.

واخيرا، فان ايران والعراق تستطيعان الاستفادة من التنافس والتعاون لهذه المجموعة الدولية. وان تفرضا سرعة التغيير والحصول على افضل الشروط فيما يتعلق بالدول الموردة. واذا شدتا ازر بعضهما البعض، امكنهما ان يحصلا على الفائدة القصوى التي يسعيان اليها. ولا يمكن للعالم ان ينسى كيف انه بعد مرور عشرة اعوام على انتهاء الحرب العالمية الثانية، اتفقت فرنسا والمانيا، العدوتان اللدودتان، على المشاركة في وضع اسس السوق الاوروبية المشتركة، والتي ستصبح في ١٩٩٢ السوق العالمي الاكبر والاكثر ازدهارا. اذا استطعنا ان نجمع ما بين امكانية التعاون الاقتصادية وبين الارادة السياسية، سيكون الحاصل الاساسي هو العلاقة المستديمة بين الدولتين. ومن المحتمل ان يؤدي ذلك في المستقبل الى قيام سوق خليجية مشتركة تضم دول مجلس التعاون الخليجي والتي تستطيع ان تعمل على تسهيل تنسيق ثروات الخليج للمصلحة العامة. ان خدمة السلام قد تكون افضل حافز للشروع في مثل هذه العملية.

هكذا من الأصل

قصة «بوش» والقصور الطائرة!!

وعد شعبه بدعم القوات المسلحة بالمناطيد واسلحة حرب النجوم

وبتطوير القوات البحرية والتعاون مع السوفيات بالفضاء

ومطاردة المهربين للمخدرات وحراسة السواحل بالمناطيد.. ثم ماذا؟

ستشهد الولايات المتحدة عهدا جديدا في ادارة الحكم رغم ان الرئيس الجديد المنتخب «جورج بوش» كان في الموقع الثاني في قمة المسؤولية السياسية كنائب لرئيس الجمهورية لثماني سنوات متصلة وقد اعتبره كثيرون امتدادا لعهد وظل الرئيس ريغان والذي تميز بكثير من المبادرات والمفاجآت الايجابية والسلبية ايضا.

وقد صرح بوش بانه «كجورج بوش» انما يمثل في عمله القادم نموذجا جديدا تماما ومستقلا عن الصورة التي عرفها الشعب الاميركي عن نظام حكم الرئيس ريغان وكانه يريد ان يؤكد استقلال شخصيته وقدرته على اظهار نظام جديد تماما يفضل ويمتاز عن العهد الذي كان هو فيه الرجل الثاني.. وان كانت هناك اصول ثابتة في قوائم الاستراتيجية التي سيتخذها هي ذاتها اصول الحكم التي عمل بها الرئيس ريغان من حيث:

- الاحتفاظ بالمهابة العسكرية للولايات المتحدة
- الافادة القصوى من برنامج حرب النجوم باستمرار البحوث والدراسات واستثمارات النتائج في برامج الوقاية «الامنية»، والتنمية.
- الانفتاح لمزيد من الرخاء مع زيادة الصادرات
- التقارب الموسع للتعاون مع السوفيات مع التشدد ضد الايديولوجية اليسارية
- تخفيف اعباء الضرائب بتحويل جانب منها لرعاية وتعليم الاطفال مما يخفف عمليا من انفاق الاسرة عليهم
- واخيرا تطوير البحرية الاميركية بتصنيع السفن وتجهيزها بمحركات كهربائية وادخال المناطيد من جديد وبصورة موسعة كوحدات معاونة للاسطول
- والتشدد الايجابي لمكافحة: المخدرات والتلوث.

★★★

ولكل بند من هذه البنود مجاله الخاص لتحليله وتفصيل مراحله من واقع ما قدمه بوش كبرنامج مقترح اثناء حملته الانتخابية والتي اكد عزمه على الوفاء للانجاز وليس لمجرد الاستهلاك السريع لفترة الانتخابات.

وواضح تماما ان البنود الاولى تكاد تكون معلومة سلفا من واقع الخطاب التاريخي الذي تحدث به الرئيس ريغان في احتفال المؤتمر القومي للحزب الجمهوري في نيواورليانز في الصيف الماضي وهو يودع الشعب ويزكي خلفه بوش للرئاسة وقد تضمن خطاب الرئيس كافة الانجازات التي تمت في عهده والتي ستتم في عهد خليفته ولكن نلاحظ ان بوش اضاف بعض لمسات جديدة ليثبت تحرره في تقدير خطته ولعل «اطرف» ما اضافه هو موضوع تطوير




● بوش اثناء الحملة الانتخابية

البحرية الاميركية واضافة اسطول جديد من المناطيد للخدمة مع الاسطول والطيران «البحري» الملحق بالاسطول.

وفي الواقع.. كانت هذه المبادرة.. غريبة.. وشيقة اثارت الفضول وحققت اهدافها الاعلامية تماما لانها:

- شيء جديد لم يكن على «البال»
- وانها ايضا تثير الفضول للتعرف على مزاياها وخصائصها واهميتها.

● ولكن المعروف «الشعبي» عن اهمية المناطيد هي كما يراها الشعب ورجل الشارع سفينة هوائية ضخمة بطيئة الحركة تستخدم عادة للاعلان وقد كان حديث بوش عنها في وقت يحلق فيه احد المناطيد في كاليفورنيا فوق محل الاحتفال بالحديث الانتخابي له ويجر المنطاد ذيلا طويلا يحمل اسم «جورج بوش».

ولهذا نقدم في ايجاز.. قصة «المنطاد» ومدى اهميته في الحرب والسلام.. وكيف تطورت قصة ظهوره.

هكذا كان بدء ظهور المناطيد

كان ذلك عام ١٩٠٠ واستخدمت في الحرب العالمية الاولى لحراسة القوافل البحرية وبانتهاء الحرب تطورت صناعته وكان الايدروجين هو الغاز الذي استخدم لملء خزاناته العليا التي تغلف بغطاء كثيف من الجلد وكان الالمان افضل من استخدم الايدروجين في هذا المجال ولكن المنطاد هندنبرج وهو احدث واكبر المناطيد التي صنعتها شركة «زيبلين» قد صمم لاستخدام غاز «الهليوم» غير القابل للاشتعال وقام بعدة رحلات طويلة «١٧ رحلة» عبر المحيط الاطلسي من فرانكفورت الى امريكا الشمالية والجنوبية وكانت آخر رحلة وصل فيها الى نيويورك يوم ١٩٣٧/٥/٦ ثم راح يحلق فوق نيوجيرسي ولسوء الحظ احترق فوق بحيرة هيرست وراح ٣٥ من ركابه ضحايا الحادث.. وبذلك توقفت رحلات المناطيد واقتصر استخدامها في اغراض محدودة سياحية واعلانية الى ان اشتعلت الحرب العالمية الثانية واعيد استخدام المناطيد باحجام صغيرة لحراسة القوافل واعمال الاستكشاف وقد نجحت في اعمال حراسة السفن التجارية «٨٩٫٠٠٠ سفينة» في المحيطين الاطلسي والهادي وكذلك استخدم بعضها ولفترات قصيرة وفي مناطق مختلفة للمراقبة ولاعمال الدفاع الجوي وخاصة عن الموانيء

مرحلة التطور الى قصور طائرة

وبانتهاء الحرب العالمية ظهرت المخترعات والتقنيات التي استخدمت فيها لكي يعمم استخدامها في المجالات المدنية وظهرت مناطيد مجهزة باجهزة الرادار والاتصال المتطورة وزاد حجم بعضها ليتسع لقاعات وحدائق وحمامات للسباحة واستخدمت في الرحلات الترفيهية الجماعية ولكن بصورة غير منتظمة.. وتدريجيا بدأت تظهر في خدمة بعض القوات المسلحة الاميركية وخاصة في البحرية وتطورت اسلحتها لتشمل صواريخ جو/جو



● بوش بعد اعلان فوزه

وجو/ارض من طراز كروز واتسع بعض المناطيد لحمل طائرات هليوكوبتر خفيفة ومستشفيات للعمليات العاجلة وتجهيزات للصيانة واسقاط اجهزة التنصت البحري للكشف عن الغواصات المختفية تحت الماء وبكل هذا التطور ارتفعت قدرة العمل العسكري لوحدات المناطيد والتي ما زالت نسبيا ومع تعدد وتنوع تجهيزها زادت خدماتها واتسع مجال نشاطها الا انها ظلت هدفا ضخما يسهل اصابته سواء من الاسلحة الارضية او البحرية او الجوية وليس هناك مجالا لاخفاء هذا الجسم اثناء العمل وان كان من الممكن تدبير وقاية المناطيد بادخالها او باحاطتها بشبكة دفاع جوية محكمة تحفظها من التعرض للطائرات المغيرة ولكن مع هذا الاجراء فلا تزال ايضا هدفا ظاهرا وخاصة وانها تطلى عادة بطلاء داكن يسهل كشفه بالجو «وفكرة الطلاء الداكن من اجل سرعة امتصاص الحرارة لتسخين الغاز ليسرع المنطاد في ارتفاعه».

مفيدة.. حتى في القطب الشمالي!!

وتزداد خدمات المناطيد بزيادة «منافعها» واجهزتها وهذا يعني انه كلما زاد حجمها تنوعت تلك الخدمات. وقد امتدت تجارب الافادة بهذه المناطيد الى المنطقة القطبية حيث هبط احدها في يناير سنة ١٩٥٧ وبقي لعشرة ايام في احدى التجارب لمعرفة مدى صلاحيته كمحطة مراقبة ارضية وسط الجليد والمنتظر ان تزداد وحدات المناطيد في عهد في بوش وربما اراد ان يجدد وايضا ربما اراد ان يذكره الشعب «بتقليعة» جديدة تشير الى خصب خياله بما ميزه فعلا عن منافسه دوكاكيس الذي وصفه احد معاونيه الديمقراطيين انه «مغلق» تماما .. وستظهر المناطيد ايضا هذا العام كمركبات سياحية تتسع لعدد ٢٠٠ راكب وسيزداد استخدامها تدريجيا مع التقدم الى ابواب القرن المقبل بعد ان ظلت ٢٦ سنة منسية تماما. وتستطيع المناطيد الجديدة الارتفاع ١٠٫٠٠٠ قدم وبسرعة ٧٠ ميلا «١١٠ كيومترات في الساعة)

وكذلك ستفيد المناطيد في حراسة الشواطيء ومراقبة المهربين للمخدرات بالاضافة الى خدمات المعلومات للصيادين وهواة الرحلات البحرية والمشاركة في عمليات الغزو الارضي والقصف ضد الغواصات وطائرات الهليوكوبتر ومراقبة الممرات الملاحية واعمال الانقاذ وغير ذلك وسوف تضاف اليها مهام جديدة ولو على الاقل لتبرير الاهتمام بادخالها في خدمة القوات المسلحة وحتى يذكر الناس.. بوش ببعض المناطيد كما ذكروا في المانيا هتلر وهندنبرج في الثلاثينات.

بقلم: جون كيجان

صراع الأقليات الروسية يهدد وحدة النظام «الفيدرالي» السوفياتي

يخشى الآن أن يهدد الدعم الغربي لصراع الاقليات الروسية، وحدة النظام «الفيدرالي» السوفياتي، ذلك الصراع الذي كان آخره مقتل ثلاثة جنود سوفيات وجرح مالا يقل عن ١٢٦ شخصاً في أعمال العنف التي اندلعت في جمهورية اذربيجان الجنوبية يوم الثلاثاء الماضي، في الوقت الذي احتشد فيه مواطنو ثلاث مدن مختلفة في الجمهورية المذكورة احتجاجاً على ما اعتبروه تحديات أرمينية مستلهمة لسلطاتهم، مثلما ذكر المسؤولون السوفيات يوم الاربعاء الماضي. هذا وفي الوقت الذي تهيمن فيه مسالة حقوق الانسان على العلاقات بين القوتين العظميين، يجادل محرر الدفاع في صحيفة الديلي تليغراف، جون كيجان بان الجيش السوفياتي سوف لن يتخلى عن سلطته لافساح الطريق أمام «البيريسترويكا» التي ينادي بها غورباتشيف، فهل ستكون المواجهة حتمية ؟؟

في العام الماضي كانت الأسلحة النووية هي التي حبست القوتين العظميين في نزاع لا مفر منه. وفي هذا العام، يبدو أن الذي سيغلق عليهما الباب في النزاع هو حقوق الانسان. ذلك أن البيت الابيض قد جعل من تلك الحقوق شرطاً مسبقاً لحضور المؤتمر الدولي الذي كان الاتحاد السوفياتي هو أول من دعا اليه، والذي يرغب ميخائيل غورباتشيف أن يعقد في الكرملين في عام ١٩٩١، حيث سيكون هناك تقدم قوي تجاه تأسيس قانون حكم غربي الطراز داخل الاتحاد السوفياتي قبل ذلك التاريخ الذي حدده ميخائيل غورباتشيف. وفي غضون ذلك، فإن مارغريت تاتشر تذعن بصورة واضحة، للموافقة على أية دعوة نزولا عند ارادة الملكة البريطانية لزيارة روسيا تحت نفس الشروط.

وتقول صحيفة الديلي تليغراف أن حاجز الاسلحة النووية قد أثبت أن بالامكان تجاوزه، وأنه ومن أجل افضل الاسباب التي جعلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تدركان أن التقاء المصالح بينهما أو تقاربهما من الالتقاء، إنما يكمن في تفكيك انظمتها النووية المتوسطة المدى. أما حقوق الانسان. فليس من المحتمل أن تستحضر نفس الاجماع أو الاتفاق التام. وهذه المطالب الاميركية، انما تقذف بالروس في موقع اقل رتبة وأهمية، ولا يحظى برغبة وقبول أي مفاوض وهو موقع يرفضه الروس بغضب. وليس الاميركيين وحدهم هم الذين يطالبون الروس بالاعتراف بان المواطنين السوفيات إنما يتمتعون بحقوق أقل من تلك التي يتمتع بها المواطنون الغربيون. ويسؤالهم ومطالبتهم بتوسيع رقعة تلك الحقوق، فإنهم يطالبون بتغييرات في النظام السوفياتي الذي لا يوجد زعيم سوفياتي. ولا حتى غورباتشيف، يمكن أن يكون قادراً على تسديد ضربة موجهة له لتخليص ذلك النظام وتحريره.

وهذه حقيقة يدركها الغربيون على نطاق واسع، كما أشبعها بحثاً وشرحاً، بصورة جلية واضحة الكثير من المعلقين السياسيين. ولكن الذي ذهب دون الاشارة اليه تقريباً، أن اجندة العام الماضي واجندة هذا العام قد انجزتا معاً وبصورة قريبة جداً.

وكمسؤول أول، وربما يكون كشيء رئيسي، فإن العائق، أو إن جاز التعبير أن نطلق عليه، المانع الشرعي لحدوث التغيير في نظام الاتحاد السوفياتي، إنما يفرضه العسكر في روسيا السوفياتية. فالجنرالات السوفيات يمكن أن يكونوا راغبين في إزالة ٤٠٪ من ترسانتهم النووية في عملية مقايضة صريحة مع البنتاغون. ولكن الاكثر تعقيداً هو ما إذا كانوا راغبين في التعاون لجعل ذلك النظام الفاشستي الموجود نظاماً ديمقراطياً. (النظام الفاشستي هو النظام الذي له علاقة بضرب من الحكم يخضع فيه الفرد وحقوقه إخضاعاً تاماً لمصلحة الدولة). وفوق كل ذلك، فإن النظام هو الذي يضمن لاؤلئك الجنرالات، وبنفس القدر الذي يضمن الحزب الشيوعي، ذلك الامتياز والسلطة المباشرة على السكان السوفيات الذكور.

ويقول محرر الدفاع البريطاني في صحيفة الديلي تليغراف جون كيجان، أن علاقة الجيش السوفياتية مع الدولة السوفياتي هي علاقة جد متناقضة. ولقد أدرك الفيلسوف انجلز ذلك التناقض قبل وقت طويل من تاسيس دولة «اشتراكية»، تلك الدولة التي كانت تسمى كذلك بسبب «تلاشي الجيش» واضمحلاله، وللاطاحة باي نظام رأسمالي. اتفق كل من ماركس وانجلز على ضرورة تبني المواطن البروليتاري لنظام عسكري، وعلى ضرورة موافقة ذلك البروليتاري على زعامة يقودها فريق من الجنرالات الثوريين. ولكن، تحقيق ذلك سيخلق قوة معادلة، تلك القوة التي كانت أداة طيعة رئيسية للقمع بيد الرأسماليين. ذلك أن انجلز يرى أن الجيوش هي الجيوش، فهي محافظة ومقاومة للتغيير بصورة لا يمكن علاجها، حتى الرجعية منها إن تركت هي على سجيتها وطبيعتها. ولكي نستبدل جيشاً رأسمالياً بجيش اشتراكي، ربما يتعين علينا إزالة العقبة الرأسمالية كالاداء أمام الانجاز الشيوعي، ولا سبيل إلى ذلك إلا باستبدال ذلك الجيش.

وهذا ما أثبت بصورة عملية. فالجيش السوفياتي ليس «مؤسسة متلاشية». فلم يعد يظهر علامة على أنه يزيل ويضمحل أكثر من الدولة السوفياتية. وهناك أسباب جيدة يمكن ابرازها بهذا الصدد لاثبات هذه المقولة. وأول هذه الاسباب أن الجيش السوفياتي كان عليه أن يكسب الحرب الاهلية بين سنتي ١٩١٨-١٩٢٠. ومن ثم كان عليه أن يكفل القوة للحزب خلال عملية التصنيع، وخلال عملية ترسيخ المبدأ الاشتراكي القائل بسيطرة الدولة أو الشعب ككل. والسبب الاخر انه كان عليه أن يقاتل ويناضل من أجل أن يكسب الحرب العالمية الثانية. وأخيراً. لقد تطلب أن يعمل كاداة رئيسية للسياسة السوفياتية الخارجية خلال عصر الحرب الباردة.

وخلال كل فترة من هذه الفترات ظل موضوع اخضاع الجيش، للحزب مشكلة مرتبة في اتجاه معاكس. ولقد سيطر لينين على ذلك بان جعل القواد العسكريين مسؤولين أمام المفوضين السياسيين في الحزب الشيوعي. أما ستالين فقد روع الجيش وارهبه من أجل اخضاعه والسيطرة عليه. وذلك بقتل نصف ضباط الفيالق في عمليات التطهير الضخمة التي حدثت عام ١٩٣٧ وعام ١٩٣٨. وخلال الحرب العالمية الثانية أعاد فرض السيطرة بواسطة رؤساء الدوائر الحكومية في الاتحاد السوفياتي. وفي عصر الحرب الباردة، قيد الحزب الجيش بنفسه عن طريق دمج قيادته بالحكومة وعلى كل مستوى.

ولكن، إذا ما نجح الحزب بتلك الوسيلة في التغلغل في الجيش، فإن العكس أيضاً هو الصحيح. فقد تداخل الجيش في الحزب من أجل فائدته العظيمة. فعلى سبيل المثال، أصبح من الثابت اقتطاع حصة كبرى، أو حصة يتعذر اختزالها من الميزانية للجيش. فالجيش يأخذ ما يريد من صناعة الدولة، حاصلا بذلك على شريحة وحيدة من الانتاج، تلك الشريحة التي تتناسب والمستويات الغربية لنوعية السيطرة. إن الجيش محصن في نظام التربية السوفياتية. فكل تلميذ في أية مدرسة أو جامعة سوفياتية يخضع لتدريب عسكري، تدريب يعتبر بمثابة الاعداد المباشر للخدمة الالزامية إن كان ذكراً. وكذلك فإن الجيش يسند أيضاً الثلث الاكبر من النظام التربوي الخاص به. وفوق كل ذلك، «يشكل» الجيش في الاتحاد السوفياتي، الرجل السوفياتي بتدريبه كجندي منظم خلال سنتين من الخدمة العسكرية القاسية.

إن الدور المركزي للجيش السوفياتي مدعوم بالامتيازات التي يتمتع بها. فالضباط وعلى وجه الخصوص الضباط الكبار في الجيش السوفياتي، مدللون ويتقاضون رواتب عالية. وبصورة متزايدة، أصبحوا الصفوة المورثة تلك الصفوة المسلسلة من والمسحوبة من المجتمع «الروسي الابيض العظيم» فهم يرسلون أبناءهم إلى المدارس الداخلية العسكرية التي تقدم لهم تعليماً وتربية تفوق بكثير تلك التي تقدمها مدارس القطاع المدني. ومثل تلك المدارس تضمن للخريجين وظائف عسكرية جيدة. وهناك أيضاً عنصر جوهري في تلك الوظيفة التي يتقلدها خريج تلك المدارس الداخلية العسكرية، وهو عضويته في الحزب، وعضويته كذلك في لجان الحكومة على مستوى المدينة، وعلى المستويين الاقليمي والوطني، إلى أن يصل الى عضوية البوليتبورو (مجلس السوفيات الاعلى).

وتضع الآن مطالب الغرب من أجل ايجاد تشريع يكفل حقوق الانسان كلا من امتيازات الجيش، وعلاقة الجيش بالحزب والتي تمت تسويتها بصعوبة بالغة طوال ٧٠ عاماً، في خطر بالغ. ولناخذ مثلين فقط على ذلك: تخلق حركة غورباتشيف، بصورة واضحة، تجاه الاختيار الديمقراطي للمسؤولين، تساؤلا عن حق العسكريين في تعيين ممثليه أعضاء في الحكومة.

هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فإن قوة العسكر الاوتوماتيكية للتجنيد الالزامي ستكون مهددة بصورة أكثر شؤماً، إذا ما توسعت مطالب الغرب لتشمل منح الاستنكاف الضميري (رفض حمل السلاح أو الخدمة في القوات المسلحة لاعتبارات تتعلق بالمبادىء الاخلاقية أو الدينية) كما يبدو مؤكدا سيرها في ذلك الاتجاه.

أما الشبيبة السوفياتية الذين أصبحت الخدمة العسكرية عندهم لا تحظى بالشعبية القوية، فإنهم بدأوا يطالبون بالخدمة المهنية المبنية والمرتكزة على النموذج الغربي. وهناك جدال بان البيريسترويكا الحقة يجب أن تفضي إلى إعادة البناء للماكينة العسكرية السوفياتية كقوة منظمة مماثلة لتلك التي لدى بريطانيا أو الولايات المتحدة.

ويقول المحرر العسكري في صحيفة الديلي تليغراف البريطانية أن من الصعب أن نتخيل أي شيء أكثر احتمالا لاثارة رد فعل مرير على يد الجنرالات السوفيات. ويضاف الى ذلك، أنه يخشى الآن أن يهدد الدعم الغربي لصراع الاقليات، وحدة النظام «الفيدرالي» السوفياتي. ومثل جميع الجيوش، يعتبر الجيش السوفياتي نفسه وطنيا بصورة مبالغ فيها، ويرى في نفسه كذلك حارساً ليس فقط للحدود، ولكن للقوى المركزية على الاقاليم.

وأخيراً، من المفهوم أن حملة حقوق الانسان التي يتصدرها الغرب، ما هي الا جزء من السياسة ذات الخط المزدوج، والمرتبطة بتخفيضات أكثر في مجالات نزع السلاح. وهنا، فإننا نرى غورباتشيف في هذه السياسة، في مركز حرج يتعذر التقدم أو التراجع فيه. وككائن اقتصادي، يعترف غورباتشيف انه لا يستطيع أن يكسب أموالا من أجل «البيريسترويكا» الا عن طريق تقليص ميزانية دفاعه، كجزء من برنامج تخفيض أسلحة الشرق والغرب. ويعترف أيضا بان ثمن مثل ذلك البرنامج سيكون تنازلات كاسحة في حقوق الانسان، وهي تنازلات بغيضة إلى نفوس حرسه القديم، حرسه السياسي والعسكري على حد سواء. ولكن، كمواطن روسي، يدرك غورباتشيف بصورة متماثلة، أن الجيش السوفياتي سيكون جيشا حذراً، بعيد النظر بصورة كافية، جيشاً قادراً على الدفاع عن نفسه، وعلى اكتشاف الرابطة بين مدلول لفظ اتساع حقوق الانسان والتقليص في قوته العسكرية الخاصة. وطالما، أنه الجيش السوفياتي، وكجيش تقليدي عظيم يستمر في احتلال الموقع الذي يعمل فيه في النظام السوفياتي، فإن من المحتمل مقاومته في كل خطوة يخطوها في الطريق بدءاً من حقوق الانسان.

وتناقضات «البيريسترويكا» في استخدام كلمة سوفياتية محببة، تنم نفسها هنا في الشكل الاكثر حدة وقوة. وحل هذه التناقضات يمكن أن يثبت بصورة جيدة، المهمة الاصعب بين كل المهمات التي استنها غورباتشيف نفسه.

ومن جهة أخرى، فقد مؤرخ سوفياتي كبير احصائية أظهرت أن حكم ستالين قد ابتلى بصورة مرعبة مخيفة حوالي ٣٨ مليوناً من الشعب السوفياتي، وهو رقم يشكل خمس سكان الاتحاد السوفياتي إبان الفترة التي حكم فيها ستالين روسيا، كما حصد كذلك حياة مالا يقل عن ١٢ مليون مواطن روسي.

وهذه أول دراسة تفصيلية نشرتها صحيفة «موسكو نيوز» الاسبوعية، يوم الاربعاء الماضي. وقد غطت هذه الدراسة كل ناحية من ممارسات الدكتاتور الهمجية ضد شعبه بدءاً من عمليات التطهير الى الترحيلات الجماعية في الحرب العالمية الثانية، وفي السنوات المباشرة التي أعقبت الحرب. كما غطت كذلك الاجراءات التي اتخذت ضد سجناء الحرب السوفيات العائدين، وأولئك الذين عاشوا تحت ظل الاحتلال النازي.

وعلى الرغم من أن هذه البيانات تعتبر بيانات محافظة وفقا لمعايير معظم التقديرات الغربية التي تخمن موت أكثر من ٢٠ مليوناً، إلا أنها تتطلب وزناً خاصاً من مصنفها المؤرخ السوفياتي روي ميدفيديف.



● المقاومة المسلحة: تدفع مطالب الغرب لتشريع يكفل حقوق الانسان في روسيا.

الاب اليهودي للدولة الفلسطينية يسأل:
لماذا لا نجيب «بنعم» على فلسطين؟

بقلم: جيروم سيغال

جيروم سيغال، باحث اكاديمي، يهودي اميركي يعمل في معهد الفلسفة والسياسة العامة التابع لجامعة ميريلاند، وكتابه الجديد، «خلق دولة فلسطين: استراتيجية من اجل السلام» ستقوم قريبا بنشره دار كتب لورنس هيل للطباعة والنشر. وهذه ترجمة كاملة لمقالة كان قد خص بها صحيفة الواشنطن بوست الاميركية ونشرتها صحيفة الغارديان البريطانية الاسبوعية.

وهو الباحث الذي عقد عدة لقاءات مع الزعماء الفلسطينيين ومنهم السيد ياسر عرفات، ورئيس الدائرة القانونية في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور انيس قاسم، ومن الجدير بالذكر انه قد حضر دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في منتصف الشهر الحالي، وهو باحث يتعامل مع الاحداث بواقعية وبخاصة تلك التي تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي، وهي واقعية لا تخلو من موقف الحرص على أمن اسرائيل وسلامتها وبالتالي مصلحتها، على الرغم مما يحلو للبعض وجلهم من اليهود، ان يطلقون عليه لقب عراب دولة فلسطين.

يفتخر جيروم سيغال ويعتز بانه الاكاديمي الاميركي الذي يمكنه ان يلعب دوراً صغيراً في تشجيع الاحداث المهمة التي حدثت في الجزائر في الاسبوع الماضي، وهو لا يتردد ابدا في حث الولايات المتحدة على ان تلعب الدور «الخلاق» المنوط بها في هذه الظروف. ولكن يبدو أن زعماءه الاميركيين تعوزهم الشجاعة كما يعترف سيغال، في نقض اخطاء الماضي والتعلم منها، حين يتجاهلون يد منظمة التحرير الفلسطينية الممدودة للسلام، وليس أدل على ذلك من قرار وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز، الذي رفض منح السيد ياسر عرفات سمة دخول للاراضي الاميركية لالقاء كلمته السلمية أمام الهيئة الدولية.

ولكن وعلى الرغم من ان جورج بوش، المنتخب الناجح للرئاسة الاميركية، لم يجلس بعد وراء مكتبه البيضاوي في البيت الابيض، الا ان من الواضح، أن مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي ستكون بانتظاره على مكتبه عندما يصل اليه، وذلك من اجل ان يضع اشارة (✓) توضح ما الذي فعله او سيفعله بصددها. وكانه بذلك قد وقع بين الاصرار الاسرائيلي المحدد بازدراء منظمة التحرير الفلسطينية، وبين دعوة الفلسطينيين المتصاعدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لاستحالة استبعادها عن اي حل سياسي.

بعد ان كتبت مقالة هذا العام، حاثاً فيها الفلسطينيين على اصدار اعلان استقلال من طرف واحد –نشرتها الغارديان الاسبوعية في ٢٩ مايو الماضي– بدأ الناس يدعونني «الأب اليهودي للدولة الفلسطينية». وبالطبع، ان مثل هذا القول يعتبر سخيفاً بالنسبة لي. ولكنني أعتز وافخر بانني الاكاديمي الاميركي اليهودي الذي يمكنه ان يلعب دوراً صغيرا في تشجيع الاحداث المهمة التي حدثت في الجزائر الاسبوع قبل الماضي.

يجب الا يقلل احد من اهمية الاعلان الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني. واليوم، فإن دولة فلسطين موجودة. وعلى ذلك، فإن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة هي الان بلد محتل، وكذلك فان العديد من ملايين الفلسطينيين ممن لا يحملون سمة الدولة (Stateless)، هم الان مواطنون لدولة فلسطين. وأن تحركاً مهماً تجاه السلام قد أخذ طريقه كذلك. ولسوء الحظ تتحرك اسرائيل في اتجاه تشكيل حكومة جديدة ستعارض اي مقايضة للارض بالسلام، تماما، في الوقت الذي اظهر فيه الفلسطينيون رغبتهم الحقيقية للسلام.

والآن اننا نعيش لحظة خطيرة جداً، وحرجة. ومن الممكن ان تلعب الولايات المتحدة دوراً خلاقاً في هذه الظروف، ولكن زعماءنا (الاميركيين) تعوزهم الشجاعة في نقض اخطاء الماضي.

فبدءاً من عام ١٩٧٥، احتضنت الولايات المتحدة سياسة اسرائيلية لاستثناء منظمة التحرير الفلسطينية – وكذلك الفلسطينيين– من أي دور مستقل في عملية السلام. وبدلا من ذلك اراد الاسرائيليون (والولايات المتحدة) التعامل مع الملك حسين، ملك الاردن، مفضلين ذلك على القول بان الباب مفتوح، وعلى القول باننا سنتحدث مع الفلسطينيين في اي وقت يتحدثون هم فيه عن السلام. لقد اخترعنا لهم أطواقاً صيغية ليقفزوا من خلالها، ولسنوات نجحت هذه السياسة في الاحتفاظ بالفلسطينيين خارج الحلبة.

والمشكلة اليوم اننا نعرف جميعا أن السلام يتطلب وجودهم، وحضورهم وتصديقاً لهم، أعطانا اجتماع الفلسطينيين في الجزائر الفرصة الاخيرة للقول بانهم قد استجابوا للشروط الاميركية المختلفة. انهم لم يجتمعوا بهم ارضاء لوزارة الخارجية وللمحامين الذين يدافعون عن اسرائيل. ولكنهم (اي الفلسطينيون) قد ذهبوا الى ما هو أبعد من ذلك لاعطائنا الفرصة الملائمة اذا كان لدينا الفطنة لاقتناصها وبصورة دقيقة واضحة:

● يؤكد اعلانهم بالاستقلال، قرار التقسيم لعام ١٩٤٧، كجزء من القانون الدولي، ويذكر كذلك ان قرار التقسيم ينهض باعباء دولة عربية واخرى يهودية. وعلى ذلك فحق اسرائيل القانوني بالوجود، قد تم الاعتراف به بصورة ضمنية.

● يقول اعلانهم بالاستقلال: «ان دولة فلسطين... ترفض التهديد او استخدام القوة والعنف والارهاب... ضد الوحدة الاقليمية للدول الاخرى». ويمكن ان يفهم هذا على انه الشجب المطلوب للارهاب.

● لاول مرة، تقبل قراراتهم السياسية، قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ كجزء من الاساس لعقد مؤتمر دولي للسلام.

ولا يوجد اي من هذا محكم السد او خال من نقاط الضعف او المشاكل. فهناك التباسات في كل حالة. ولكن ما أعطوه، إنما أعطوه بصورة تسبق المفاوضات. وتخبرنا الفطرة السليمة او الحكم على الاشياء بصورة صائبة وحصيفة، أن علينا ان نضع نعم للاجابة الصحيحة، ومن ثم ننتقل الى المرحلة التالية. ان نختبر اخلاصهم وصدق نواياهم على طاولة المفاوضات. ويا للاسف، اذ يبدو من غير المحتمل أننا سنفعل هذا. وبدلا من ذلك، فاننا نجعل الفلسطينيين يحملون العبء الكامل للعملية. اننا (الاميركيون) نقبل السلبية الاسرائيلية ونقرّها. اننا نقبل اللافعالية والتأترية الاميركية. ان المأساة قائمة وهي تتربص بنا، وان التاريخ سيلعننا جميعاً بسبب حماقتنا.

انني اعتقد ان علينا نحن الاميركيون، كل الاميركيين اليهود تقريبا، ان نعمل كل ما في وسعنا لتفادي هذه المأساة. يجب علينا ان نتبنى موقفاً جديدا، موقفا فيه عمل نشيط في جهد يرمي للتوفيق بين الجانبين. وابسط طريقة بالنسبة لي لتوصيل هذا هي ان ألخص كيف انني شخصياً قد أصبحت منشغلا جداً في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

لقد بدأت علاقتي باسرائيل قبل أن أسمع مطلقا بالفلسطينيين، وبالتأكيد بصورة تسبق أي فهم لي لتاريخ وطبيعة النزاع. ونشأت وترعرعت في حي يهودي تماماً في البرونكس. وبعد ان انهيت ساعات المدرسة النظامية، كنت اذهب ساعة من الدراسة الاضافية الى المدرسة اليديه المحلية. ولم يكن الدرس ذا طبيعة دينية. لقد كنا هناك لنتعلم التاريخ اليهودي، ولكي نتعلم القراءة والحديث والكتابة باللغة اليديه، ولنتعلم كذلك الاغاني اليديه، (اليديه: لهجة من لهجات اللغة الالمانية، تكثر فيها الكلمات العبرية والسلافية وينطق بها اليهودي في الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الوسطى، وهي تكتب باحرف عبرية) والمعرفة السطحية عن اللغة العبرية. وبكلمة مختصرة لقد كنا هناك لان والدينا ارادوا أن يتأكدوا أننا طورنا هوية «يهودية» قوية.

وكان هنا لنا وقت كل عام عندما كنا نذهب من باب الى باب في الحي اليهودي نبيع الطوابع ونجمع الاموال التي يمكن أن تكون قد استعملت لزراعة اشجار في «اسرائيل». ولم يحدث مطلقاً أن سأل أي شخص لماذا كنا نفعل ذلك، أو ما هي علاقتنا باسرائيل؟؟ لم تكن اسرائيل آنذاك أمراً يستحوذ على التفكير المركزي، لقد كانت جزءاً من المنظر الطبيعي (المكمل لصورة اميركا) لقد كان جمع النقود من اجل اسرائيل مجرد جزء من الطفولة المقبولة.

وعندما حدثت حرب عام ١٩٦٧، كنت مدركاً، بالغاً، إذ لم أعد طفلاً يفعل ما يملى عليه. لقد شاركت طوال ثلاث سنوات مع الملايين الاخرين في جهد يستهدف تخليص الولايات المتحدة من ورطتها في فيتنام. لقد نشرت وحاضرت عن الطبيعة الاخلاقية للوكالة (اليهودية) وكذلك عن الاستنكاف الاختياري في حمل السلاح. وبصورة فلسفية، كنت نقدياً عريضاً لاي شكل من أشكال التجنيد. ذلك أنني أرى في التجنيد عملية يشترك فيها المرء في تجريد الاخرين من انسانيتهم حين يجعل من نفسه شيئاً يختلف عن الاخرين أو حتى أنه يفتخر بانه قتل أو تسبب في قتل الكثير من الشباب الاقل تميزاً منه. (توضيحاً منه للمارسات الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة) وبرغم ذلك، وعندما اندلعت حرب الايام الستة، تبخرت هذه النتائج الفلسفية. لقد وجدت نفسي اشعر بالنشوة والفرح العارم «لانتصارات اسرائيل». كما انني استجبت الى تقارير الاخبار عن القتال في الشرق الاوسط بتحمس كامل للنصر الاسرائيلي، ذلك التحمس الذي كان نوعاً من الالتحام والاندماج الكليين مع الحرب التي وجدتها مرعبة، مخيفة عندما خبرتها في اي مكان اخر.

وبعد خمسة عشر عاماً، وعندما غزت اسرائيل لبنان، شاركت مع اليهود الاخرين في الاحتجاج أمام السفارة الاسرائيلية في واشنطن. ولم احتج إلا لان حرب لبنان كانت حرباً اختيارية. ولم تكن الحرب غير ذلك، حتى انني توقعت أن تكون كارثة بالنسبة لاسرائيل. لقد كان لدي شعور قوي بان اسرائيل كانت قد خرجت ضالة، تائهة. لقد كان شعوراً بالواقعية بان الفلسطينيين هم ايضا اصحاب حق ومطالب مشروعة، وإلا لما قدموا ولا يزالون يقدمون الضحايا تلو الضحايا ثمناً لقضية عادلة، في هذا النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

انها الواقعية بأن النزاع قد أستمر في الجزء الاكبر من البلاد لان شيئاً مميزاً جداً كان خطا في المجتمع اليهودي الاميركي وكذلك داخل اسرائيل نفسها، ذلك اننا نرفض من حيث المبدأ ان نمنح الاخرين نفس الحقوق التي ندعيها لانفسنا.

ومن ثم جاء العام ١٩٨٢ الذي أصبحت فيه عضواً نشيطا في حركة السلام اليهودية في الولايات المتحدة.

لقد فتح انشغالي بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني بصورة جوهرية، نقطة مفاهمية (لها علاقة بالمفاهيم الفكرية أو أنها مؤلفة منها)، وهذه النقطة المفاهيمية، أن الهوية اليهودية والتاريخ اليهودي قد اصبحا رهناً لهذا النزاع. فمن سنحتكم في هذا النزاع، وما القرار الذي سنتخذه بصدده؟ يعرف الفلسطينيون انهم لا يتوقعون من حكومة شامير سوى النزر القليل. إذن فآمالهم معلقة علة الولايات المتحدة– التي كانت آخر ممارسة لها ضد السلام، رفض وزارة خارجيتها منح تأشيرة دخول للسيد ياسر عرفات ليلقي كلمته السلمية في الامم المتحدة– انني أرى في عيون الفلسطينيين أنهم قد اعطونا ما طلبناه منهم. وكما قال عرفات: «إن الكرة قد اضحت في الملعب الاميركي».

ومفضلين ذلك على الجدال في السؤال العقيم الذي لا جدوى منه: «هل استجابت منظمة التحرير الفلسطينية للشروط الاميركية؟». لماذا لا نستخدم القليل من التصور؟ لماذا لا نطلب من السكرتير العام للامم المتحدة ان يدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام؟ فلندعه يرسل دعوات بمربع في العبارات: تفضل بالجواب (F.répondez s'il vous plait– R.S.U.P) موضحاً فيها: «يتطلب الحضور موافقة المشاركين بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وكذلك شجب الارهاب وقبول وقف اطلاق النار الذي يغطي جميع اعمال العنف».

وفي الجزائر سئل السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية كيف ستكون استجابته لو تلقى دعوة مثل هذه؟ فاجاب: «أنت تعرف متى. أرسلوها إليّ». فدعونا نرسل مثل تلك الدعوة.



● صور من جانب اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني



الانفتاح السوفياتي يؤدي لانفلات في المانيا الشرقية!!

في قلق تجاه تاثير سياسة الانفتاح «جلاسنوست» السوفياتية على شعبها المتذمر تبنت المانيا الشرقية موقفا اكثر تشددا اتجاه وسائل الاعلام السوفياتية واية ومضة امل في تطبيق سياسة انفتاح على النمط السوفياتي، ويعتقد دبلوماسيون ومصادر اخرى شرقية وغربية ان قيادة المانيا الشرقية المتقدمة في السن تتمسك بدرجة يائسة بالمبادىء التي تفقد قيمتها سريعا في دول اكثر تفتحا، وقال دبلوماسي غربي بارز «انه قطعا خط متشدد جديد يظهر عصبيتهم تجاه المناقشات التي اثارتها سياسة الانفتاح»، وفي خوف دائم من اتجاه الكرملين الجديد في عدم التردد في نشر غسيله القذر على الملأ لجأت برلين الشرقية الى موقف دفاعي ضد وسائل الاعلام السوفياتية وحتى ضد بعض وسائل الاعلام الالمانية الشرقية.

ومن امثلة التشدد في المانيا الشرقية.

– منعت هيئة البريد من تداول المجلة السوفياتية الشعبية «سبوتنيك» وقالت انها تشوه التاريخ وتسيء الى الصداقة بين البلدين.

– سحبت وزارة الثقافة التصريح بعرض خمسة افلام روسية.

– تم توجيه تقريع الى صحفي مرموق واحد على الاقل الشهر الماضي لانه انتقد في مقالات نشرت في صحيفة الحزب الشيوعي الالماني الشرقي اليومية «برلينر تسايتونج» نقص المواد الاستهلاكية.

– الغى المسؤولون عرضا جديدا في احد ملاهي برلين الشرقية لانه تضمن نكاتا تسخر من اصلاحات قامت بها المانيا الشرقية.

– استمرار الرقابة على صحف الكنيسة البروتستانتية لانها تنشر احيانا انباء عن اجتماعات يطالب فيها رجال الدين بالاصلاح.

– يواصل البوليس مراقبة نشاط مجموعات معارضة لها صلة بالكنيسة والاغارة على منازل بعض اعضائها واحتجازهم لفترات قصيرة.

وقد طردت احدى مدارس برلين الشرقية اربعة تلاميذ في اواخر ايلول سبتمبر الماضي لتساؤلهم عن جدوى اقامة العروض العسكرية. وتقدمت الكنيسة بشكوى تطالب فيها باعادة قيد التلاميذ، وقد اعرب المانيون شرقيون كثيرون ومنهم اعضاء في الحزب عن غضب مشوب بالاستسلام لان السلطات برئاسة زعيم الحزب الشيوعي اريك هونيكر هي التي تقرر ما يستطيعون رؤيته وما لا يستطيعون من مواد تاتي من دول حليفة بالرغم من انه يسمح لهم بمشاهدة برامج تلفزيونية والاستماع الى اذاعات المانيا الغربية، وقال شاب الماني شرقي «في الماضي كانت نجوم طلات وسوداء شتيرن وشبيجل «مجلتان المانيتان غربيتان» والان جاء الدور على سبوتنيك. الفاكهة المحرمة دائما احلى مذاقا»، وقالت مصادر سوفياتية في برلين الشرقية انها تشجب بطريقة غير رسمية الاجراء الذي اتخذته برلين الشرقية ضد سبوتنيك وقالت هذه المصادر «انها خطوة غبية ولكن ماذا نفعل».

وقال دبلوماسي من شمال اوروبا ان موسكو مشغولة بمشاكل داخلية وهذا يعطي مجالا لبرلين الشرقية لكي تناور، وقال «وفوق كل اعتبار فان السوفيات يريدون الاستقرار، وما دامت المانيا الشرقية مستمرة في تسليم المطلوب فان موسكو سعيدة».

● غورباتشيف

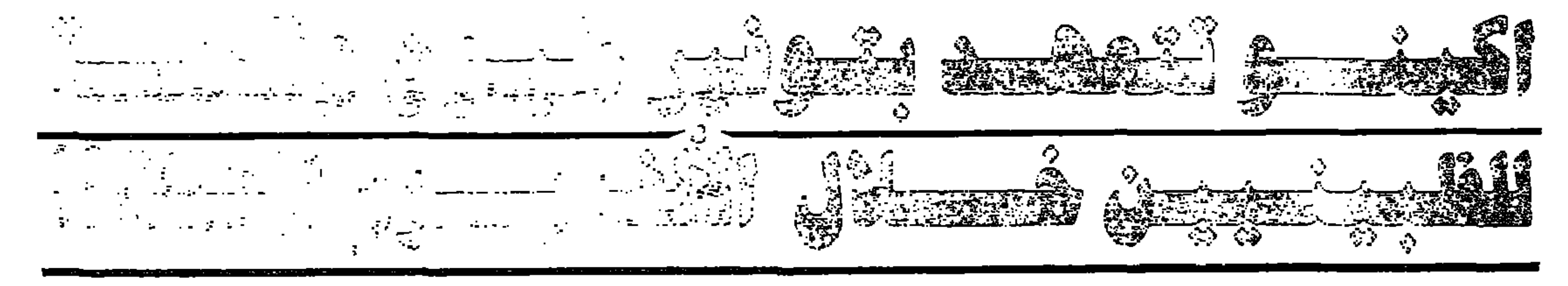
موسكو تخطو على خطى واشنطن في مقعد النجاة الفضائية

عرض على الصحافيين الفرنسيين والاجانب المدعوين لتغطية عملية اطلاق الطاقم الفرنسي – السوفياتي الذي سيقضي ٢٤ ساعة على متن المحطة الفضائية «مير» مقعد نجاة فضائي سوفياتي يشبه الى حد بعيد المقعد المستخدم في المكوكات الاميركية.

شكل المقعد وتوزيع المساند في قمرة ملاحي الفضاء حيث توجد اجهزة التحكم بالمحركات الصغيرة العاملة على الغاز التي تسمح بالتحرك في الاتجاهات الثلاثة تذكر بـ «وحدة التحكم غير الالية» التي تستخدمها وكالة ابحاث الفضاء الاميركية –ناسا–.

ومن المعروف ان هذا النوع من الاجهزة سمح خلال الرحلات الفضائية الاميركية باستعادة قمرين اصطناعيين كان فقد الامل باسترجاعهما وهما القمر الاصطناعي الاندونيسي «بالابا ٢» «والاميركي وستار ٦» ويزن المقعد الفضائي السوفياتي الذي اطلقت عليه تسمية «القمرة المستقلة» ٢٥٠ كلغ» ويمكن ان يعمل ذاتيا ٦ ساعات حسب ما افاد المهندس ميخائيل باريس. غير ان مدة عمله ترتبط ايضا بالاحتياطي من المزيج المعد للتنفس داخل قمرة الملاحة، وكان مدير مركز المراقبة في كالينينغراد فلاديمير لوياتشيف المح الى ان هذه القمرة التي عرضت في قاعة تركيب الاجهزة الفضائية في بايكونور تبدو اطول من مثيلتها الاميركية وان كانت لا تختلف عنها من حيث العرض.

واشار احد المسؤولين الى ان المقعد الفضائي سيكون جزءا من التجهيزات التي ستشحن في نيسان– ابريل المقبل الى المحطة الفضائية «مير» عبر مركبة التصليح التي سترسل الى المحطة، وستجهز مركبة التصليح بفتحة قطرها متر واحد صممت للسماح باخراج المقعد منها في الفضاء اذ ان فتحة الخروج في محطة مير والبالغ قطرها ٨٠ سم تجعل من المستحيل استخدام المقعد، ويمكن ايضا تعليق المقعد خارج مركبة التصليح وداخل خزان المكوك بوران. واشار احد المسؤولين «وبذلك نكون قد حصلنا على كامل التجهيزات الضرورية للانطلاق الى خارج المركبات الفضائية»، وسيجهز المكوك بوران «في أول رحلة يقوم بها وعلى متنه رجال فضاء والتي لم يحدد موعدها بعد» بمقعدي نجاة عرضا ايضا على الصحافيين ويشبهان حسب بعض الاخصائيين المقعد الذي اعد لطائرة الميغ «٢٥ والذي» يعمل على سرعة ماك ٣، واشار احد المسؤولين الى انه يمكن استخدام هذا المقعد في حال وقوع حادث بدء بعملية الاطلاق وحتى تحرك المكوك بوران على سرعة «ماك ٣»، وكان التلفزيون السوفياتي قد عرض صورا التقطت للمكوك بوران.



محتفلة بألف يوم على تسلمها السلطة
اكينو تتعهد بتوفير [illegible] للفلبينيين خلال الألف [illegible]

دافعت الرئيسة كورازون اكينو دفاعا قويا عن أول ١٫٠٠٠ يوم من حكمها وذلك يوم ٢١ نوفمبر وقالت أنها وضعت العلاقات مع الولايات المتحدة على قدم المساواة أكثر مما كانت في السابق وأنعشت الاقتصاد ووجهت ضربة الى الثوار الشيوعيين.

وفي مانيلا وضع الجنود في حالة استنفار بينما أعلن سائقو الحافلات الصغيرة اضرابا ليتزامن مع ذكرى انقضاء ١٫٠٠٠ يوم على حكم اكينو للاحتجاج على التخفيضات التي فرضتها الحكومة على أجرة الركوب.

وقد شلّ الاضراب حركة النقل في بعض المناطق وعطل الطلبة العائدين الى منازلهم من المدارس التي أقفلت في وقت مبكر. وقالت الشرطة أن حوالي ٥٠ بالمئة من الحافلات الصغيرة التي يملكها القطاع الخاص قد انضمت حتى بعد الظهر الى الاضراب ولو أن حركة النقل كانت شبه طبيعية في بعض المناطق. وقالت الشرطة أنها اعتقلت زعيم الاضراب بتهمة التحريض على الفتنة. وقد اعتقل ٢٠ شخصا آخر بتهمة رجم الحافلات بالحجارة وعرقلة حركة المواصلات. وتعهدت الرئيسة اكينو في الخطاب أمام أعضاء البرلمان والحكومة بملاحقة كبار المهربين والمتهربين من دفع الضرائب وقالت أن اتهامات جنائية ستوجه قريبا ضد الرئيس المعزول فرديناند ماركوس. واعترفت الرئيسة اكينو بتقصير حكومتها منذ أن تولت الحكم في ثورة «قوة الشعب» في شهر شباط فبراير سنة ١٩٨٦. وقالت أن مشاريع الاسكان والمواصلات ووسائل النقل لا تزال بعيدة عن الهدف وأن النفايات لا تزال لا تجمع بصورة ملائمة في مانيلا وأن هناك نقصا يبلغ ٥٠٠ مليون دولار في جمع الضرائب. لكنها قالت في خطاب الى الامة نقل بالتلفزيون أن المرتبات ارتفعت بنسبة ٢٥ بالمئة وأن الديمقراطية اعيدت الى البلاد وأن أرباح الاقتصاد الذي أعيد انعاشه تذهب الآن الى المنتجين والعمال بدلا من جيوب الصفوة. وقالت الرئيسة اكينو «٥٣ سنة» أنها تخطط للأيام الالف القادمة لخلق مليون وظيفة جديدة في السنة وتوسيع الاقتصاد بنسبة ٦٫٥ بالمئة في السنة والعمل لخفض المستوى المرتفع للفقر.

وأضافت تقول أن سلسلة من المحاولات الانقلابية ضد حكومتها قد أدت الى انتكاس التقدم الاقتصادي لكنها نجحت في اضعاف الثورة الشيوعية والصمود في السلطة على الرغم من تهديدات اليمين.

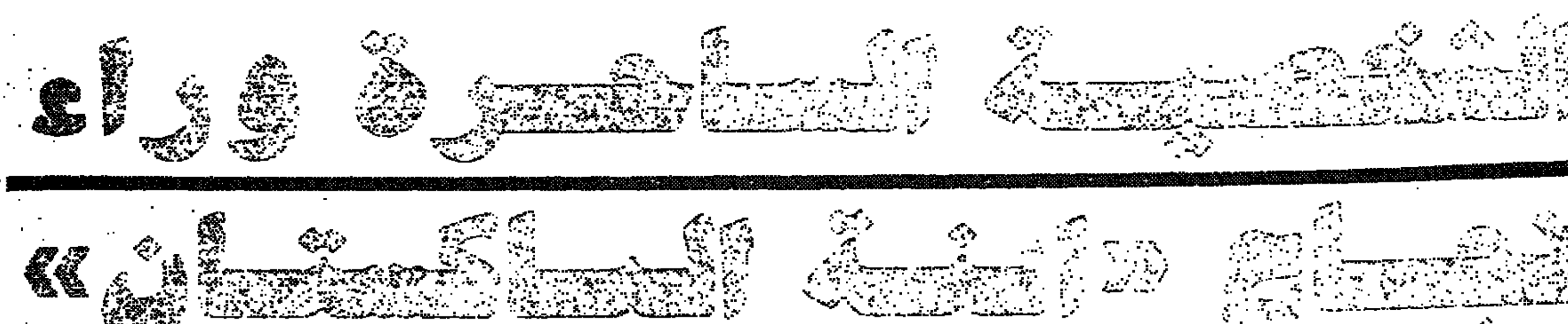
وقالت «ليس هناك الكثير مما يستوجب أسفي ولا حتى فشلي في ضرب التهديد اليميني في وقت مبكر. لقد كانت مسألة توقيت وكان توقيتهم خطا وتوقيتي صحيحا.» وأضافت تقول أن الانتظار للقضاء على الثوار أدى الى ضمان بقاء الديمقراطية. وقالت أن اعادة التفاوض على اتفاق للقواعد العسكرية مع الولايات المتحدة وضعت العلاقات مع واشنطن على «مستوى عال من الاحترام المتبادل» وأدت الى زيادة مبلغ التعويض الذي تتلقاه الفلبين زيادة كبيرة. ومضت تقول أن حكومتها عززت الفهم لدور البلاد الشائك في حفظ الاستقرار في آسيا.



● الرئيسة اكينو

هكذا عند الأصل





الشخصية الساحرة وراء نجاح «ابنة الباكستان»

بقلم: فكتوريا سكوفيلد

ترجمة: دكتور عادل عبدالفتاح

تشتق سلطة الحكام من النساء سيكولوجيا، من سلطة الامومة، فالنساء القويات يصنعن اسرا قوية، ويحافظن عليها لتبقى قوية صامدة. والحاكمات من النساء يرين في شعوبهن اسرا لهن، والتاريخ زاخر باسماء نساء لامعات تسلمن نواصي الحكم من خلال ايمانهن الاعمق في شعوبهن كاسر لهن، ومنهن مارغريت تاتشر، وانديرا غاندي وبندرنايكا وكورازون اكينو وغيرهن كثيرات. وهذه بنازير بوتو اصغرهن سنا، ومع ذلك استطاعت ان تشق طريقها بعزيمة جديدة رغم الظروف الصعبة التي اكتنفتها من كل الجهات بعد اعدام والدها. فيوم الاثنين الماضي، أبلغ الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان مجلس وزراته انه قد قرر ان تعطى الفرصة الاولى لتشكيل حكومة باكستانية جديدة الى السيدة بنازير بوتو. وقالت مصادر رسمية باكستانية ان اسحق خان قد اعترف ان السيدة بوتو قد حصلت على التاييد الكافي من الاحزاب الصغيرة والمستقلة لتقود الاكثرية في الجمعية الوطنية.

فقد فاز حزبها. حزب الشعب الباكستاني بمعظم مقاعد الجمعية الوطنية في انتخابات يوم الاربعاء الماضي، العامة، ولكنه فشل في تامين الاغلبية المطلقة. وقالت المصادر ان اسحق خان قد عبّر عن رأيه بتكليف السيدة بوتو بتشكيل الادارة الباكستانية الجديدة قبل أي زعيم سياسي اخر، فقد قال بالحرف الواحد: «يجب ان تعطى بوتو الفرصة الاولى لتشكيل حكومة». وهذه فكتوريا سكوفيلد، صديقة بنازير بوتو تعطي وجهة نظر شخصية، في شخصية بوتو التي اوصلتها الى السلطة. مستمدة ذلك من تربة اسرتها القوية التي تركت بصماتها واضحة في شخصية بوتو.

المترجم.

تتصدر بنازير بوتو اليوم، خشبة المسرح السياسي في الباكستان، وهو موقع كان والدها يحتله من قبل في يوم من الايام. ويرى كثير من السياسيين ان موت والدها كان وراء موقعها السياسي كزعيمة لحزب الاكثرية السياسي في الباكستان. وعلى ذلك فهي بالتاكيد، وكما يرى المحللون السياسيون، فانها ستغدو رئيسة الوزراء في البلاد.

في مثل هذا الشهر نوفمبر، قبل عشر سنين، كان المستقبل امامها يبدو مظلما، بالغ الكآبة كيف لا، وقد كانت تحت الاقامة الجبرية تقبع في منزلها في إسلام أباد، مع والدتها البيجوم نصرت. اما والدها ذو الفقار علي بوتو، رئيس وزراء الباكستان المخلوع، فقد كان رهين محبسه في سجن راولبندي المركزي، في الوقت الذي كان ينظر لمناشدته ضد حكم الموت الذي صدر بحقه قبل عام من ذلك الحين، امام المحكمة العليا في الباكستان. لقد بذل محامو الدفاع عنه جهودا لا يمل في تقديم كل مجادلة قانونية ممكنة ضد حجة الادعاء التي تتلخص في ان رئيس وزراء الباكستان الاختياري قد تآمر لقتل خصم سياسي له. وما كان يعتب بنازير سوى العملية القانونية وهي تأخذ دورة عنيدة متصلبة فيما كان يروق لها ان تعتقده مثل كثير من الناس

بان قضية ملفقة «مفبركة» قد تم حبكها لازاحة والدها عن المسرح السياسي في الباكستان.

في يوليو عام ١٩٧٧، وعندما اطاح الجنرال ضياء الحق بالحكومة في انقلاب عسكري، كانت بنازير قد عادت لتوها الى الباكستان بعد غياب ثماني سنوات قضتها في الخارج، اربع منها في جامعة هارفرد واخرى مثلها في جامعة اكسفورد حيث حلف بها حضورها الى الباكستان في خضم البريق والضوء السياسي.

وفي الحال، وبعد الانقلاب مباشرة، ومع والديها والزعماء السياسيين المحتجزين، تجمع الشعب الباكستاني وعمال الحزب في منزل العائلة في ضاحية كليفتون في كراتشي. لقد ارادوا ان يعرفوا ما الذي حدث «لبوتو الصاحب Bhutto Sahib» – الصاحب، لقب بمعنى سيد يخاطب به الهنود او الباكستانيون شخصا ذا مكانة اجتماعية او منصب رسمي – لقد قدموا ليطمئنوا الاسرة، وليعلنوا ولاءهم وتاييدهم لبنازير التي كانت الوحيدة في المنزل عندما قدموا معلنين التاييد والمناصرة.

وكان الجنرال ضياء الحق قد وعد باجراء انتخابات في البلاد خلال ٩٠ يوما، اما بنازير بوتو، فقد بدأت العمل من اجل حملة سياسية لوالدها، ولكن عندما الغى ضياء الحق اجراء انتخابات في البلاد، ووضع ذو الفقار علي بوتو امام المحاكمة، اصبحت الحملة حملة اخرى، اذ تحولت من حملة سياسية الى حملة انصبت لانقاذ حياته. وعندما بدأت محاكمة التعذيب هذه، كانت بنازير في الخامسة والعشرين من عمرها.

تلك المحنة التي استمرت عقدا من الزمان تشكلت فيه بنازير وأضحت طرازا لشخصية ساحرة لها قدرة فذة في التاثير على الجماهير مثلما نعرفها اليوم. وبعد اعدام والدها بعام، بدأت بنازير ذو الفقار علي بوتو تناضل من اجل اعادة الديمقراطية واحيائها في الباكستان وفي صيف عام ١٩٨٧، تحركت بنازير الى راولبندي لتكون قريبة من والدها في السجن، ولكي تتمكن من طلب الاستئناف في المحكمة العليا. وكان حكم الموت قد صدر عن محكمة لاهور العليا في شهر مارس، بعد اطلاق سراح بنازير بوتو من حكم الاقامة الجبرية الذي استمر ثلاثة شهور في منزلها في كراتشي. اما والدتها فقد كانت رهن الاعتقال في منزلها في لاهور، لذا كان على بنازير ان تفعل كل الاشياء لكل الناس، فقد كانت تدبر متطلبات الاسرة في لاركانا وكراتشي، كما كانت تساعد المحامين وتلتقي بالسياسيين والصحفيين ومئات الاشخاص الذين أتوا لرؤيتها.

لقد كانت تدير «عملياتها» من غرفة في فندق فلاش مان في راولبندي، لقد كانت الظروف عسيرة والاضاءة خافتة، وبنازير تجلس الساعات الطوال تطبع الوثائق القانونية على آلة كاتبة يدوية وكثيرا ما كانت تخونها اصابعها أثناء الطباعة فتنزلق بين المفاتيح لانها ليست طباعة محترفة.

وغالبا ما كانت تدمي اصابعها فتعمد الى لفها وتستمر في الطباعة الى ان تنتهي منها إن وجودها بالقرب من والدها، قد أوحى للاخرين ان يعملوا بصورة اسرع في سباق مع الزمن الذي لف استئناف بوتو. دائما، كان الخوف يغشاها حين تفكر ان الجنرال ضياء الحق يمكن ان يمضي قدما وينفذ حكم الموت بوالدها.

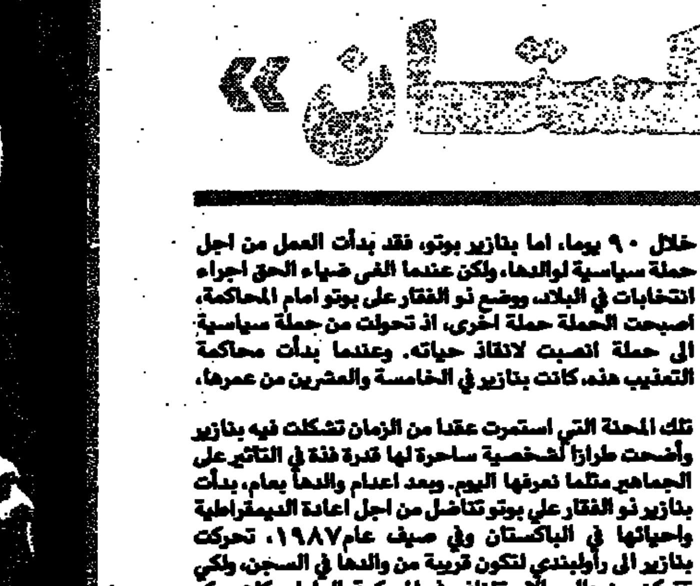
وعندما أرجات المحكمة تنفيذ حكم الموت الى اواخر الصيف، اقترح والد بنازير ان تقوم بجولة في اقاليم الباكستان تحشد فيها التاييد والدعم لوالدها. لقد كانت تلك الجولة، الجولة السياسية الاولى لها، حيث ذهبت فيها الى الحدود الشمالية الغربية من البلاد. في تلك الفترة، شعرت بنازير بأنها تحل مكان والدها، وكما حدث معها في الحملة الانتخابية بعد عشر سنوات، لقد كان والدها معها لايفارقها لحظة واحدة يشق الطريق امامها، وتستلهم منه العبرة، لقد كان معها في الصور والشعارات والهتافات التي تلعلع بها الجماهير الباكستانية.

وخلال جولتها تلك، كانت تلبس قبعة والدها التي تشبه قبعة ماوتس تونغ، والتي كان والدها يضعها على رأسه اثناء تقديمه لمبادئه الاشتراكية.

كانت تقول ان القبعة التي تضعها على رأسها هي قبعة والدها فتزأر الجماهير بصيحات الاعجاب وقد رأوا فيها صورة والدها، وكثيرا ما كانوا يدعونها «ابنة الباكستان». وبصورة اساسية، جاء تاييد الشعب لها، ليس لانها ابنة ابيها فحسب، ولكن لانها تتمتع بشخصية جذابة، ساحرة قادرة على جذب الجماهير مثلما يقول المحللون السياسيون، فبعد زيارتها لمنطقة الحدود الشمالية الغربية بوقت قصير تجمع التاييد لوالدها، قامت السلطات العسكرية الباكستانية باعتقالها، واخذها لتلتحق بوالدتها التي كانت اقامتها الجبرية قد نقلت الى منزل لها في اسلام اباد. ولم تظهر بنازير بوتو منذ اعتقالها، مرة ثانية طيلة تسعة اشهر حتى بعد تنفيذ حكم الاعدام بوالدها، وعندما اطلق سراحها في صيف عام ١٩٧٩، لم تتحدث في لقاءاتها عن الانتقام وانما انصبت كلها على إحقاق العدالة.

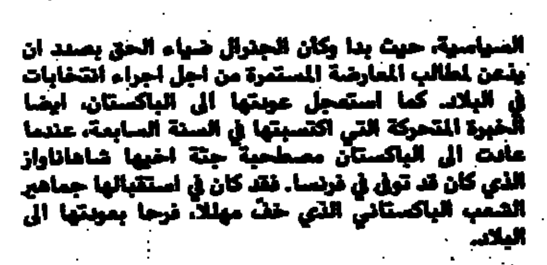
وبعد موت والدها مضت فترة وجيزة قبل ان تصبح بنازير زعيمة لحزب الشعب الباكستاني. وكانت تؤكد بصورة مستمرة انها تريد أن تستخدم العملية السياسية اكثر من استخدامها للعنف من اجل ان تهزم الرئيس الراحل محمد ضياء الحق، حتى ولو كلفها ذلك حياتها. وتقول فكتوريا سكوفيلد، صديقة بنازير بوتو، ان بنازير «لم تمتط حملة شخصية عنيفة ضد الجنرال الراحل ضياء الحق، ولكن معركة تقدمية تمثل جميع الرجال والنساء في الباكستان»

ولقد جاء تحليل فكتوريا سكوفيلد في صحيفة الاندبندنت البريطانية، انطلاقا مما قالته بنازير بوتو في احدى المناسبات، واستنادا الى معرفتها الشخصية بالسيدة بنازير بوتو التي خبرتها عن كثب «وبصورة جوهرية، هناك الضمير الانساني، اذ ليس من الممكن على الاشخاص الذين



● الزعيمة الساحرة مع بنات وطنها





● بنازير.. هل تكون اول رئيسة لوزراء باكستان

ولدوا ويخفق بين اضلاعهم قلب ينبض بالضمير الحي، ان يتحملوا رؤية الظلم يمارس حولهم. اننا نريد حقوقا متساوية. اننا نريد حماية لجميع ابناء شعبنا بصرف النظر عن الجنس والدين» كما أعلنت ايضا: «اننا نريد فرصا متساوية بدون تمييز».

وتضيف صديقة بنازير التي عرفتها عن قرب: «لم تتلعثم بنازير مرة واحدة في نقدها لنظام الحكم العسكري، وحتى في اوائل الثمانينات عندما قادها نقدها الى السجن

لتقضي فيه ثلاث سنوات تقريبا». وتسترجع بنازير بوتو سنوات العذاب التي قاستها: «لقد كان المرء في وضع الميت والحي في نفس اللحظة. لقد كنت مثل المشلولة»، الى ان

اطلق سراحها، بصورة نهائية في يناير ١٩٨٤ حيث سمح لها بالذهاب الى الخارج. لقد بيّنت لها خبرتها في بريطانيا ماذا تشبه الحياة في المنفى، لقد بيّنت لها ما معنى ان

تقابل السياسيين وهم انفسهم قلقون لنقاش استراتيجية في فراغ. وكرست بوتو طاقاتها خلال سنتيها اللتين امضتها في لندن، في التعرف على المجتمعات الباكستانية التي

تعيش في بريطانيا. كما اعادت ايضا تاسيس الروابط مع الاصدقاء القدامى من جامعة اكسفورد الذين ابهجهم وسحر ألبابهم اهتمامها بهم وحرصها على حياتهم، في الوقت الذي كانت فيه حياتها اكثر مأساوية منهم. ان الذي استعجل قرار بنازير بوتو العودة الى الباكستان في ربيع عام ١٩٨٦، كان بصورة جزئية، الانتهازية

السياسية، حيث بدا وكان الجنرال ضياء الحق بصدد ان يذعن لمطالب المعارضة المستمرة من اجل اجراء انتخابات في البلاد. كما استعجل عودتها الى الباكستان، ايضا الخبرة المتحركة التي اكتسبتها في السنة السابقة، عندما عادت الى الباكستان مصطحبة جثة اخيها شاهنا واز الذي كان قد توفي في فرنسا. فقد كان في استقبالها جماهير الشعب الباكستاني التي حفت مهللا، فرحا بعودتها الى البلاد.

واعلنت مرة اخرى ان حياتها هو حزب الشعب الباكستاني، متوقعة انها لن تتزوج ابدا، ولكن تغير الوضع بصورة سعيدة، حين زفت الى اسيف زارباري، الرجل الذي لا يملك اي طموح سياسي، حيث منحها ذلك الزواج خلفية اسرية مستقرة، كانت مفتقدة طوال عشر سنين ماضية. لقد

نقلها ذلك الزواج من بنازير المضطهدة الى امرأة متزوجة لها طفل يرقد في احضانها وتزوج. وفي اثناء حفلة زفافها في شهر ديسمبر الماضي راق لصديقاتها ان يغظن زوجها بمازحات باغنية كن قد كتبنها، وانشدتها النسوة: «يجب ان توافق، ان بنازير ستخدم الامة» فما كان من اسيف الا ان يجيبه: «حسنا، وانا ساعتني بالاطفال».

من كان يدري ان هذا الاداء في حفلة زفاف بنازير، وذلك التعهد من قبل زوجها في ذلك الحي الفقير من احياء مدينة كراتشي، حي ليارى، يمكن ان يتحقق خلال عام ولتاتي الفرصة المقتنصة لتخدم بنازير بوتو شعبها كرئيسة للوزراء.



● مؤيدون لبنازير خلال الانتخابات

احتفلت بتخريج دورة الجحيم
ميليشيات جعجع تقيم قاعدة بحرية ضخمة في جبيل

بيروت «الرأي العام»

القوات اللبنانية تشيد قاعدة بحرية كبيرة على ساحل منطقة جبيل التي تسيطر عليها في اطار المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية وتسير الاعمال التأسيسية للقاعدة على قدم وساق قرب بلدة حالات التي اقامت فيها القوات اللبنانية مطارا باسم البلدة وهو المطار الذي اثير حوله لغط كبير بشان امكانية استخدامه كمطار مدني رديف لمطار بيروت الدولي.

ويشرف على اعمال بناء القاعدة البحرية مؤسسات اجنبية ولبنانية ولم تعرف تكاليف هذا البناء لكن تقديرات اشارت الى ان الكلفة تصل الى ملايين الليرات اللبنانية، لان التجهيزات والمعدات الفنية والتكنولوجية التي ستستخدم فيها ستكون من النوع المتطور جدا.

وتجدر الاشارة الى ان القوات اللبنانية تشغل حاليا عدة مبان خاصة بالاضافة الى مباني حكومية، كالثكنات والمدارس وغيرها.

وجاء في معلومات اخرى ان القوات اللبنانية تمتلك وحدات نظامية وشبه نظامية متفرغة يتراوح عددها بين ١٢ و ١٥ الف شخص، ووحدات احتياطية ومحلية غير متفرغة يتراوح عددها بين ١٣ و١٥ الف شخص، كما تمتلك دبابات قتال رئيسية «م – ٤٨ باتون» ١٠٥ و٩٠ ملم، دبابات قتال رئيسية «ت – ٥٤ – باتون» وت – ٥٥ وت – اي ٦٧ ١٠٠ و ١٠٥ ملم ودبابات متوسطة «سوبر شيرمان» ١٠٥ و ٧٥ ودبابات خفيفة «م – اكس ١٣» ١٠٥ و ٧٥ ملم، بالاضافة الى جهات مدرعة وناقلات جند ومدافع ميدان ومدافع هاوتزر وهاونات وراجمات صواريخ وصواريخ مضادة للدروع، وصواريخ ميدان وصواريخ انتك وبنادق ورشاشات.

ومما يجدر ذكره ان اول كتيبة انشأتها القوات اللبنانية في بداية الحرب، بعد ان تسلم بشير الجميل قيادة القوات اللبنانية المفصولة عن حزب الكتائب، كانت تضم ٢٢ عنصرا وكان اسم هذه الكتيبة «ب – ج» وذلك في ٧٦/٤/٢٤.

ثم انشئت كتيبة المغاوير في المتن الجنوبي والشرطة العسكرية في كسروان وفي ٧٦/٩/١٠ انشئت الشرطة المركزية «أ – س كا – اس» وكان اول مكتب تمثيلي للقوات اللبنانية انشيء في امركا الجنوبية بتاريخ ٧٦/٨/٢٤ وفي ٧٦/٨/٢٨ اتخذت قيادة القوات اللبنانية قرارا بانشاء مطار في بلدة حالات الواقعة جنوبي الباترون وانشاء سلاح البحرية وعشر ثكنات.



● خريجو «دورة الجحيم»

وفي ٧٦/٦/٣٠ انشيء المكتب المالي في المجلس الحربي، وفي ١٠/١٢ من نفس العام انشيء مشغل لتصليح المعدات والاليات العسكرية كذلك انشات القوات اللبنانية هيئات فنية مختلفة في محلة الكرنتينا بموجب قرار صدر في ٧٧/٧/١٢.

واضافت القوات اللبنانية في السنوات الثلاث الماضية مؤسسات تجنيد خرجت رتباء وضباط من الرجال والنساء واسست صندوقا وطنيا للجباية ومؤسسات اعلامية «قناتان تلفزيونيتان ضمن المؤسسة اللبنانية للارسال «ال – بي – سي» واذاعة لبنان الحر ومجلة المسيرة كما تم انشاء مؤسسة التضامن الاجتماعي لمساعدة المحتاجين من سكان المنطقة الشرقية، ومؤسسة تربوية باسم بشير الجميل تقدم منحا دراسية.

اما مساحة نفوذ القوات اللبنانية فهي تبلغ عشرين بالمئة من المساحة الاجمالية للارض اللبنانية والتي تبلغ حسب القانون اللبناني عشرة الاف واربعمائة واثنان وخمسون كيلو متر مربع «١٠٤٥٢ ك م²».

اما اخر الاخبار العسكرية للقوات اللبنانية، فهي انتهاء الدورة التاسعة «المختلطة» في معهد بشير الجميل والتي سميت «دورة الجحيم».